

٢٢ صفحة
١٠٠ فلس

الجمعة ١٨ محرم ١٤٠٨ هـ - ١١ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٧م - السنة السادسة عشرة - العدد ٥٥٠٦ - الكويت
AL-QABAS — Friday, 11 September 1987 — 16th Year, No. 5506 — Kuwait.

واشنطن أبلغت طهران: شولتز مستعد للقاء خامنئي (ص ١٩) القاهرة: اعتقال أخطر ٣ بتنظيم "الناجون من النار"

عودة صباح الأحمد من زيارة ناجحة لموسكو

محادثات كويتية سوفيتية في نيويورك هذا الشهر




● صباح الاحمد لدى عودته من موسكو

عاد الى البلاد بعد ظهر أمس قادما من موسكو نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد بعد أن ترأس وفد اللجنة السباعية العربية المكلفة بمتابعة تطورات الحرب العراقية - الايرانية حيث أجرى مباحثات مع رئيس الوزراء السوفيتي نيكولاي ريجكوف ووزير الخارجية ادوارد شيفاردنادزة تركزت على مخاطر استمرار الحرب العراقية - الايرانية وأهمية تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ الداعي الى وقف فوري للحرب العراقية الايرانية وتبادل شامل للأسرى والعودة الى الحدود الدولية المعترف بها بين البلدين.

وكان الشيخ صباح الاحمد قد أجرى خلال زيارته لموسكو التي استغرقت يوما واحدا سلسلة من المباحثات تناولت الحرب العراقية - الايرانية والعلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها على مختلف الاصعدة.

وقد وصف الشيخ صباح الاحمد محادثاته مع القيادة السوفيتية بانها اتسمت بالود وتميزت بالتفاهم التام حول كافة القضايا المتعلقة بالحرب العراقية - الايرانية خاصة قرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ القاضي بوقف النزاع في الخليج. وقد اتفق الشيخ صباح الاحمد وشيفاردنادزة على عقد لقاء بينهما على هامش أعمال الدورة المقبلة للجمعية العمومية للامم المتحدة في نيويورك الشهر الحالي.

وأكد السوفيت لوفد جامعة الدول العربية الذي ترأسه الشيخ صباح الاحمد أن الاتحاد السوفيتي لا يعارض أن تصدر الأمم المتحدة قرارا جديدا ينص على فرض عقوبات ضد ايران.

وقال دبلوماسي وثيق الصلة بالمحادثات العربية - السوفيتية أن موسكو تعتزم أولا اعطاء مهمة بيريز دي كويلار السكرتير العام للأمم المتحدة كل فرص النجاح.

[طالع ص ٣]

واينبيرغر يزور الخليج

واشنطن - الوكالات - قال مسؤولون اميركيون ان كاسبار واينبيرغر وزير الدفاع الاميركي يعتزم زيارة الخليج في نهاية الشهر الحالي.

وقال المسؤولون الذين طلبوا عدم ذكر اسمائهم ان واينبيرغر سيزور السعودية والبحرين اذا مضى قدما في الرحلة الى المنطقة.

وقالوا ايضا انه ربما يزور دولا اخرى. وقال احدهم «هناك حديث جاد عن القيام بزيارة وعلى الارجح في نهاية هذا الشهر».

المياه العظيمة

واشنطن - كونا - اعرب اكاديمي اميركي مستقل عن اعتقاده بان اول اسم يطلق على الخليج العربي كان «ا.ا ب.ب ا» ومعناه كما كتبه السومريون قبل عدة الاف سنة «المياه العظيمة».

وقال الاكاديمي جورج ميكانوسكي وهو مدير سابق لنادي المستكشفين في نيويورك ان السومريين اطلقوا هذا الاسم على الخليج العربي قبل خمسة الاف سنة في اول نوع من الكتابة المسمارية المضغوطة على الواح طينية.

اجتماع عاجل للجنتي «اوبك» في فيينا

فيينا - ا ف ب - بدأت لجنتا الاسعار وتحديد حصص انتاج اوبك اللتان دعيتا للاجتماع، بشكل عاجل لمواجهة الزيادة في الانتاج وتقلبات الاسعار، اجتماعهما في فيينا امس.

وتعمل لجنة تحديد الحصص التي تشكلت خلال المؤتمر الاخير الذي عقد في شهر يونيو الماضي على حث الدول التي لا تحترم حصص الانتاج المقررة على العودة الى احترامها وقد يتطلب الامر التحقق من هذا الاحترام على الطبيعة.

(طالع ص١١)

رغم التصعيد العسكري عشية بدء مهمته في طهران وبغداد

دي كويلار: أنا متفائل

عواصم - القبس والوكالات - اعرب الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار عن تفاؤله بان العراق وايران سيوقفان اطلاق النار خلال مهمته السلمية في المنطقة بالرغم من احتدام القتال في الحرب عشية زيارته الى طهران المقررة اليوم.. فقد واصلت ايران قصف مدينة البصرة، والسليمانية وقصبة قلعة دزه كما هاجمت ناقلة قبرصية محملة بنفط سعودي ورد العراق على ذلك بغارات مدمرة على اربعة اهداف ايرانية.

دي كويلار قال للصحافيين قبيل مغادرته الامم المتحدة الى طهران عبر باريس: «انا متفائل».

واضاف قائلا ان «كلا الطرفين وعدني بمناقشة تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ الذي يطالب بوقف فوري لاطلاق النار، وانسحاب القوات المتحاربة الى الحدود الدولية المعترف به وتسوية الحرب بالطرق السلمية».

ويبدأ دي كويلار مباحثاته مع المسؤولين الايرانيين غدا السبت وتستمر حتى بعد غد الاحد، ثم يتوجه الى بغداد ويعود الى الامم المتحدة يوم الخميس المقبل لتقديم تقرير عن نتائج مهمته لمجلس الامن اوائل الاسبوع التالي.

واعرب عن امله في وقف اطلاق النار اثناء وجوده في طهران وبغداد، وقال «اعتقد ان التفاهم الذي توصلنا اليه يقضي بذلك». ونفى اشاعات بان مسؤولين في الخارجية الاميركية نصحوه بعدم مباشرة المهمة خوفا على سلامته. واستبعد القيام بجولات مكوكية بين العاصمتين.

العراق قال ان مقاتلاته قصفت اهدافا في العمق الايراني شملت محطة تحويل طاقة غرب كرمنشاه واذاعة كرمنشاه، ومحطة اتصالات في كرند ومحطة اتصالات اخرى في منطقة مراغه، ومعملا للاسمنت في دورود ومحطة تحويل كهرباء شرق شاه اباد.

وقال سكان البصرة في اتصال هاتفي لرويتر انهم يتعرضون لاسوأ قصف مدفعي منذ اندلاع الحرب.

في جدة يجتمع غدا السبت وزراء خارجية دول مجلس التعاون لبحث سبل اتخاذ موقف موحد وجماعي في حالة رفض طهران للقرار ٥٩٨.

(طالع ص١٨)

دعوة اميركية لضبط النفس

واشنطن - رويتر - دعت واشنطن على لسان المتحدث باسم الخارجية تشارلز ريدمان العراق وايران الى دعم مهمة دي كويلار وممارسة ضبط النفس.

تأكيداً لما نشرته القبس:

مصالحة عراقية ليبية توجتها زيارة الطلحي لبغداد

■ استمرار حرب الخليج يخدم الامبريالية والصهيونية

■ بناء علاقات أخوية وتطويرها في كافة المجالات

بغداد - طرابلس - الوكالات - دعا العراق وليبيا الى وقف حرب الخليج معتبرين استمرارها خدمة لاسرائيل، واكدا حرصهما على بناء علاقات اخوية وتطويرها في كافة المجالات.

وقد جاءت هذه الدعوة في بيان مشترك صدر في العاصمتين بغداد وطرابلس بعد ظهر امس ليؤذن بمصالحة بين البلدين بعد قطيعة استمرت خمسة وعشرين شهرا.

وقال البيان الذي نشرت القبس محتوياته قبل صدوره في عددها امس، ان استمرار الحرب العراقية الايرانية يمثل تهديدا خطيرا للسلام في المنطقة وهدرا للطاقات العربية الاسلامية.

وقد صدر البيان في ختام زيارة رسمية قام بها لبغداد خلال اليومين السابع والثامن من شهر سبتمبر الحالي امين اللجنة الشعبية للمكتب الشعبي للاتصال الخارجي في الجماهيرية الليبية جاد الله عزوز الطلحي.

واكد البيان على ضرورة الحفاظ على التضامن العربي على اساس ميثاق جامعة الدول العربية وغيره من المواثيق التي تجمع اقطار الامة العربية.

واكد الجانبان حرصهما المشترك على بناء علاقات اخوية بين البلدين تقوم على اساس الاحترام المتبادل والمواثيق العربية كما عبرا عن رغبتهما في تطوير هذه العلاقات في كافة المجالات.

كما اكد الجانبان وقوفهما بحزم ضد اي محاولة اجنبية تستهدف المساس بارض وامن ومصالح اي دولة عربية او تستهدف التدخل في شؤون العرب الداخلية.

وشدد الجانبان على ان استمرار الحرب بين ايران والعراق يمثل تهديدا خطيرا للسلام في المنطقة وهدرا للطاقات العربية والاسلامية ... وقد اتفق الطرفان على ضرورة انهاء الحرب بالطرق السلمية ووفق القانون الدولي كما اتفقا على ان استمرارها يخدم في الواقع المخططات الامبريالية والصهيونية.

(البقية على الصفحة ١٩)

● مسلح ايراني يرفع لافتة احتجاج خلال اقتحام السفارة (رويتر)

شملت أوسلو وفرانكفورت وباريس

حملة احتجاج إيرانية منسقة ضد نظام الحكم في طهران

اوسلو - فرانكفورت - باريس - الوكالات - قالت الشرطة النرويجية ان مجموعة من الايرانيين المسلحين المناوئين للخميني الذين احتجزوا موظفي السفارة الايرانية في اوسلو افرجوا عن الرهائن واستسلموا. واضافت ان المسلحين الايرانيين اصابوا ٣ دبلوماسيين ايرانيين بجروح بينهم القائم بالاعمال محمد هادي اردبيل.

وان عملية احتلال السفارة استمرت ٣ ساعات، وقال شهود عيان انهم رأوا ١٠ رهائن يخرجون من السفارة بعد اطلاق سراحهم وبعد ذلك بدقائق خرج ٩ مسلحين من السفارة وهم يرددون هتافات ودفع بهم رجال الشرطة في عربتين وغادروا المنطقة.

واضافوا ان الدبلوماسيين شوهدوا يغادرون السفارة والدماء تتدفق من كتف احدهم.

وابلغت متحدثة باسم وزارة العدل النرويجية «رويتر» انه يعتقد ان عشرة اشخاص اشتركوا في الهجوم، وكان من بين الرهائن العشرة طفلان.

وذكرت الشرطة ان المجموعة المسلحة علقت على وجهة مبنى السفارة لافتة بيضاء كبيرة تحمل الحروف الاولى لاسم منظمة «فدائيي الشعب الايراني» وهي جماعة ماركسية متطرفة اعضاؤها هدف لعمليات اعتقال واعدام مستمرة في ايران.

وقد ابيدت الجماعة فعليا في ايران ولكن لا يزال لها شبكة واسعة في اوروبا

(البقية على الصفحة ١٩)

الاضرار مادية فقط والانظار تتجه لجماعات ايرانية

انفجار قنبلة أمام البنك الكويتي الفرنسي في باريس

باريس - الوكالات - انفجرت قنبلة قوية امام مقر البنك الكويتي الفرنسي في حي الاوبرا بباريس فجر امس مما ادى الى وقوع اضرار مادية كبيرة، الا انه لم تقع اصابات.

كما ادى الانفجار الى تناثر زجاج نوافذ سيارات كانت تقف امام البنك ونوافذ مبان مجاورة الى جانب وقوع اضرار في باصات شركة فرنسية للانتاج التلفزيوني كانت تعمل هناك منذ ايام لتصوير حفلات في قاعة «اولمبيا» القريبة.

ولم تعلن اية جهة مسؤوليتها عن الانفجار الذي يعتقد انه من عمل اجرامي.

وجاء الاعتداء على مقر البنك الكويتي - الفرنسي بعد يومين من اعتداء مماثل على البنك السعودي - الاوروبي في العاصمة الفرنسية، كما انه ياتي بعد مرور عام واحد على سلسلة هجمات بالقنابل وقعت في باريس في سبتمبر من العام الماضي.

واشارت مصادر مصرفية الى ان معظم ملكية البنك الكويتي - الفرنسي تعود الى شركة قابضة مقرها في لوكسمبورغ.

وذكر ان الاعمال الاعتيادية قد استمرت بشكل طبيعي في مكاتب البنك بعد حادث الاعتداء عليه.

وابلغ مسؤول بنكي وكالة الانباء الكويتية «كونا» وهو يؤكد ان اعمال

(البقية على الصفحة ١٩)

عرفات: ليس لدي ما أخفيه

■ المنظمة تنفي رسمياً اقتراحها اجراء محادثات مباشرة مع اسرائيل.. وتؤكد تمسكها بالمؤتمر الدولي

تونس - الوكالات - نفت منظمة التحرير الفلسطينية ان يكون رئيسها السيد ياسر عرفات قد بعث برسالة الى الحكومة الاسرائيلية يعرض فيها اجراء محادثات مباشرة حول السلام في الشرق الاوسط.

وقال المتحدث الرسمي باسم المنظمة احمد عبدالرحمن ان السيد عرفات سيوافق فقط على اجراء محادثات في اطار مؤتمر دولي للسلام.

واضاف السيد عبدالرحمن في تصريح لـ «رويتر» «من المستحيل ان يكون عرفات قد اقترح ذلك لانه ملتزم مائة بالمائة بالمؤتمر الدولي».

وقال ان كل ما حدث هو ان احد اعضاء الكنيست «سال السيد عرفات ان كان يرغب في ارسال اية رسائل الى المسؤولين الاسرائيليين فرد عليه

(البقية على الصفحة ١٩)

عرفات التقى مبارك في أديس ابابا (ص١٩)

باستثناء دول الخليج مصر تبحث اسقاط الجنسية عن المتطوعين في جيوش اجنبية

القاهرة - القبس:

تبحث القيادة السياسية المصرية في الوقت الراهن امكانية اصدار قرار جمهوري باسقاط الجنسية المصرية عن المصريين المتطوعين في الجيوش الاجنبية لتفادي احراج الحكومة المصرية على الساحة الدولية.

وذكرت مصادر صحفية انه تجرى حاليا مشاورات مكثفة بين كبار المسؤولين في الدولة لبحث امكانية تاجيل سريان القرار على المتطوعين في القوات المسلحة لدول الخليج العربي.

ويجيء اقتراح اسقاط الجنسية عن المصريين المتطوعين في جيوش اجنبية عقب معلومات تلقتها وزارة الخارجية المصرية عن وجود عدد من المصريين الذين يقاتلون ضمن الميليشيات المتصارعة في الجنوب اللبناني.

إسرائيل تلغم المياه اللبنانية

■ قصف مدفعي للضاحية من «الشرقية»

بيروت - الوكالات - قالت مصادر امنية لبنانية ان اسرائيل بدأت بتلغيم المياه اللبنانية الجنوبية. وذكرت هذه المصادر ان زوارق حربية اسرائيلية زرعت ١٠٠ لغم في المياه من مدينة صور الى الحدود مع فلسطين المحتلة وان احد هذه الالغام وقع في شباك صيادي اسماك من صور حيث جرى تفجيره على الشاطىء.

وقالت ان انفجار اللغم الذي يزن ٧٠ كيلوغراما احدث فجوة في الارض بطول ٢٠ مترا وعمق مترين. واضافت ان الالغام التي زرعت في المياه اللبنانية شبيهة بتلك التي وجدت في الخليج. وقالت انها تعتقد ان الهدف من هذا الاجراء الاسرائيلي هو منع وقوع عمليات بحرية فلسطينية ضد اهداف داخل فلسطين المحتلة.

وكانت انباء صحفية لبنانية قد ذكرت في وقت سابق ان اسرائيل ابلغت حركة «امل» ان بحريتها ستحاصر جميع الموانىء اللبنانية من بيروت الى صور كوسيلة ضغط للافراج عن طيار اسرائيلي اسير لدى «امل». وقد نفت اسرائيل ان تكون هي التي لغمت المياه اللبنانية الجنوبية وادعت ان عملية التلغيم تمت اما من جانب الفدائيين الفلسطينيين او المقاومة الوطنية اللبنانية، لكن مصادر قوات حفظ السلام الدولية العاملة في جنوب لبنان «اليونيفيل» قالت ان ضباطا اسرائيليين ابلغوا «اليونيفيل» ان المياه اللبنانية الجنوبية ملغومة.

في بيروت تعرضت الضاحية الجنوبية لقصف مدفعي من المنطقة الشرقية. وقالت حركة «امل» ان القصف ادى الى اصابة ١٢ شخصا

(البقية على الصفحة ١٩)

استحداث مكتب فني للمجلس الاعلى للتعليم

أصدر وزير التربية أنور النوري قرارا باستحداث مكتب فني للمجلس الاعلى للتعليم يتبع وكيل الوزارة ويختص بالمهام التالية :

ـ تلقي الموضوعات المقرر عرضها على المجلس .

ـ دراسة الموضوعات للتأكد من استكمالها للجوانب العلمية المختلفة واجراء الاتصالات اللازمة مع الجهات المعنية لتحقيق ذلك .

ـ اعداد الموضوعات المقرر عرضها في شكلها العلمي مقرونة بالبيانات والمعلومات التي تحقق تكاملها .

ـ عرض ما يرى من مقترحات في شان الموضوعات المقرر عرضها على المجلس وتلقي وتنفيذ توجيهات السيد الوكيل في شأنها .

ـ اعداد جدول أعمال المجلس بناء على توجيهات السيد الوكيل ونسخ من الموضوعات المقرر عرضها وتوزيعها على السادة الاعضاء وفق الدعوة بحضور الاجتماع .

ـ اعداد محاضر الاجتماعات وتوزيعها على السادة الاعضاء .

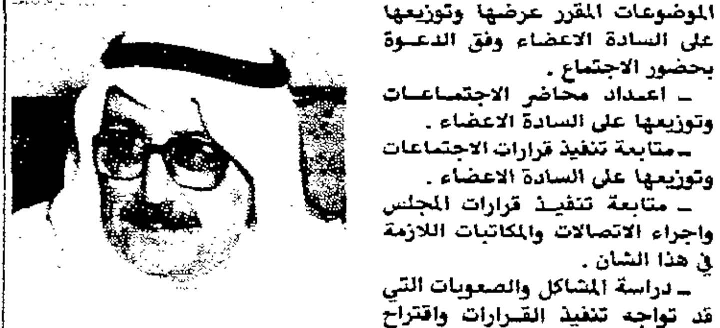
ـ متابعة تنفيذ قرارات الاجتماعات وتوزيعها على السادة الاعضاء .

ـ متابعة تنفيذ قرارات المجلس واجراء الاتصالات والمكاتبات اللازمة في هذا الشان .

ـ دراسة المشاكل والصعوبات التي قد تواجه تنفيذ القرارات واقتراح التوصيات اللازمة لتذليلها .

ـ عرض نتائج المتابعة على السيد وكيل الوزارة لتلقي توجيهاته في هذا الشأن .

ـ اعداد التقارير الخاصة بنتائج متابعة تنفيذ القرارات لعرضها على المجلس .



● أنور النوري

ـ اعداد التقارير الدورية عن أعمال المجلس وتوزيعها على الجهات المعنية .

اجتماع موسع لنظار وناظرات المدارس بمنطقة الجهراء التعليمية

كتب عبدالله الجنفاوي:

عقد مدير منطقة الجهراء التعليمية ابراهيم محمد ابا الخيل اجتماعا موسعا مع نظار وناظرات المدارس بمدرسة الجهراء المتوسطة بنات تطرق خلاله البحث الى بعض النقاط التي اكد عليها وزير التربية انور النوري لمناسبة بداية العام الدراسي الجديد، واضاف ابراهيم ابا الخيل في حديث لـ «القبس» ان هذا الاجتماع شمل جميع نظار وناظرات المدارس ولم يتخلف منهم احد وذلك بناء على توجيه وزير التربية الذي طلب منا توصيل بعض التوجيهات والارشادات استعدادا لبداية الدوام الرسمي في المدارس كذلك اضفنا ملاحظاتنا الضرورية والتي تقبلها الجميع بصدر رحب واضاف ان هناك تفاؤلا في امكانية التغلب على جميع العقبات التي عادة ما تصادف مع بداية العام الجديد والتي منها نقص مدرسين ومدرسات في بعض المدارس وكذلك بالنسبة للعاملين بمدارس المنطقة من فراشين وحراس.

واضاف ابا الخيل: لقد اكدنا على ضرورة المبادرة الذاتية للتصرف لمواجهة مثل هذه المشكلات والمصاعب وفي حالة العجز عن حل مثل هذه المشكلات فان بالامكان التوجه الى المنطقة التعليمية لتذليل جميع الصعوبات وطلبنا من الجميع مراعاة ظروف المدرسات الجدد المعينات في منطقة الجهراء التعليمية والساكنات خارج المنطقة والاستماع الى شكاواهن بصدر رحب وتقديم المساعدة لهن والتعاون معهن للتاقلم مع الجو الجديد وبذل المزيد من الجهد في سبيل خدمة الطلبة الذين نتمنى لهم عاما دراسيا موفقا.

● ابراهيم ابا الخيل

بدء المرحلة الثانية لمعسكر علوم الفلك والفضاء

اختتم الاعضاء المشاركون القسم الاول من الدورة التدريبية والمعسكر العلمي والذي تعقده رابطة هواة الفلك والارصاد الجوية التابعة للنادي العلمي الكويتي في الفترة من ١٩٨٧/٨/٢٢ وحتى ١٩٨٧/٩/١١ والذي يشارك فيه ١٦ عضوا يمثلون الاعضاء والاداريين في الرابطة وذلك بالتعاون مع المعهد القومي للبحوث الفلكية والجيوفيزيقية بحلوان.

ومن البرامج التي تم تحقيقها خلال الاسبوع الاول في الدورة والتي اشتملت على محاضرات نظرية غطت الجوانب التالية والتي منها الدراسات الشمسية والخاصة بالابحاث المتعلقة بالشمس كجرم سماوي وكيفية نشأتها وتصنيفها بين النجوم والتفاعلات التي تنشأ عنها هذه الطاقة والظواهر المتعلقة بالشمس والبقع الشمسية وعلاقتها بالحياة على الارض وقام الاعضاء بعمل تطبيقات عملية على الارصاد الشمسية وذلك من خلال التلسكوب الشمسي والتعرف على كيفية متابعة هذه الارصاد.

كما اشتمل البرنامج على محاضرات في الاقمار الصناعية والفضاء تعرف من خلالها المشاركون على اهمية دراسة هذه المجالات العلمية الحديثة والقوى المؤثرة على حركتها وأنواعها وكيفية اطلاقها وعمليات الرصد المتعددة للتعرف على التغيرات التي تطرأ على حركتها وتسمية بعض انواع منها وتاريخ اطلاقها وقام الاعضاء بزيارة محطات متابعة الاقمار الصناعية والبرامج المتعلقة بهذه المتابعات والنتائج التي تم التوصل لها من ناحية التعرف على القوى المؤثرة على حركاتها.

ومن ضمن فعاليات الدورة القيت محاضرة عن الوسط النجمي والتعرف على ماهية المواد المكونة لهذا الوسط وكيفية التعرف عليها بالقياسات والدراسات الطيفية وكانت المحاضرة الثانية عن الخصائص العامة للنجوم



● محاضرة عن الاقمار الصناعية

من حيث اقدارها وابعادها وألوانها واطيافها وانواعها.

وفي اليوم الرابع للدورة اشتمل البرنامج على محاضرات خاصة بالمغناطيسية الارضية والتثاقلية وفوائد دراستها، والاجهزة العلمية المستعملة في الكشف عنها والتي تساعد في التعرف على التغيرات التي تطرأ عليها والتي تنبىء بالاكتشافات المعدنية والمياه الجوفية، وفي هذا الاطار التقى الاعضاء مدير المعهد من خلال محاضرة عن الزلازل، وكيفية نشاتها وتفسير هذه الظاهرة وطرق قياسها واثر دراسة اثارها المدمرة، وفوائدها في الكشف عن الطبقات الارضية وبعض الامثلة عن اهمها والقاء الضوء على المحطات الزلزالية في جمهورية مصر العربية وانشطتها والمشاريع التي تم تنفيذها كما اطلع المشاركون على احدى هذه المحطات وانواع الاجهزة المستعملة فيها واستخدامها في قياس قوة الزلازل.

وفي المحاضرات المسائية في الاسبوع الاول تعرف الاعضاء المشاركون في الدورة على تاريخ الفلك وتطوره وعلم الفلك الحديث واتصاله بعلوم الفضاء والقاء نظرة على بعض القوانين التي تفيد في الحسابات الفلكية وتتحكم في حركة الاجرام السماوية والتعرف على المجموعة الشمسية كفكرة عامة كما تعرف المشاركون على الفلك الوضعي والاحداثيات السماوية وانواعها وطرق الرصد الفلكي المختلفة.

ومن فعاليات الدورة قام الاعضاء بالمشاركة مع الفلكيين المصريين في برنامج النادي العربي في اذاعة صوت العرب في القاهرة حول الدورة التدريبية واهميتها وانطباعات المشاركين حول موضوعاتها، كما التقى الاعضاء مع مندوبي الصحافة الكويتية والمصرية حول هذه الدورة والمعسكر العلمي وشارك الوفد مع عضوات النادي العلمي المشارك في معسكر الخبراء العرب للكمبيوتر في افتتاح اليوم الكويتي لمناسبة بداية العام الهجري الجديد وحضر الافتتاح فهد اللميع نيابة عن السفير الكويتي في افتتاح هذا اليوم القى الدكتور صالح العجيري محاضرة بعنوان الهجرة النبوية والتقاويم.

وسوف تستمر انشطة هذه الدورة والمعسكر العلمي في الفلك والفضاء لمدة اسبوعين ينتقل خلالها الاعضاء الى المعسكر الفلكي في مرصد القطامية والذي يبعد عن القاهرة في طريق السويس حوالي ٩٦ كيلومترا على جبل القطامية والذي يبلغ ارتفاعه حوالي ٤٨٠ مترا عن سطح البحر وتتضمن هذه المرحلة محاضرات نظرية وتطبيقات مسائية على اعمال الرصد الفلكي وذلك باستعمال مرصد القطامية والذي يبلغ قطر مرآته حوالي مترين ويعد اكبر المراصد العربية ومن اعرقها واقدمها في مجالات الابحاث الفلكية العالمية.

الكويت تتآخى مع مدينة تونس

من المقرر ان يحتفل بمدينة تونس بالتوقيع على ميثاق للتآخي بين مدينتي الكويت وتونس خلال شهر اكتوبر المقبل وسيكون وفد بلدية الكويت الى الاحتفال برئاسة المهندس عبدالرحمن خالد الغنيم وزير الدولة للشؤون البلدية وكانت المدينتان الشقيقتان قد اعربتا عن رغبتيهما في عقد اتفاقية التآخي من خلال لقاء تم بين المهندس الغنيم ورئيس بلدية تونس شيخ المدينة محمد علي بوليمان اثناء زيارة قام بها الاخير لدولة الكويت في منتصف مارس الماضي. وتاتي هذه الخطوة لتدعم علاقات الاخوة والتعاون القائمة بين المدينتين في مختلف المجالات.

وقامت الامانة العامة لمنظمة المدن العربية بترتيب الاتصالات والاستعدادات للتآخي بين المدينتين.

مساعد مدير مرور العاصمة :

المنازعات داخل سوق الحراج من اختصاص وزارة التجارة

■ نقل الملكية يعتمد على ادخال المعلومات في جهاز الكمبيوتر

اكد الرائد عبدالرحمن الشطي مساعد مدير مرور محافظة العاصمة بان الدوريات الموجودة في سوق الحراج ليس لها صلاحية بحل المنازعات المتولدة من عمليات البيع والشراء بل ان الامر متروك لوزارة التجارة ونفى عدم تدخل مخفر الرابية بالمشاكل التي تحصل داخل السوق.

جاء ذلك في حديث اجرته مجلة الداخلية مع الرائد الشطي في عددها لهذا الشهر وقال الرائد الشطي بان مخفر الرابية يحقق في كثير من المشاكل التي تحول اليه واشار بانه ليس من الضروري وجود شرطة داخل السوق خاصة وان هناك دوريات خارج السوق.

وبالنسبة لقرار نقل الملكية قال بانه يتم خلال ثلاثة ايام او يومين وهذا يعتمد على ادخال المعلومات بجهاز الكمبيوتر ومتى سجلت او دونت هذه المعلومات للمالك السابق فليس هناك ما يمنع نقل الملكية في نفس الوقت.

● الرائد عبدالرحمن الشطي

وعن مشكلة دخول وخروج المركبات داخل السوق قال هذا تنظيم يعتمد من قبل وزارة التجارة حيث فرضت رسوم.

وعلق على ترك السيارة خارج السوق فترة طويلة بقوله، نعطي فرصة لمدة اسبوع اذا لم تزل المركبة من مكانها فان الادارة العامة للمرور تزيل اللوحات وتضع لاصقا لمراجعتها خلال اسبوع وان لم تتم المراجعة تنقل السيارة من قبل البلدية.

وعن اعادة الكمبيوتر الى الدور الارضي قال الرائد الشطي ان الكمبيوتر لم ينقل من مكانه الا انه تم نقل التجديد والمعاملات الجديدة الى الدور الاول لتسهيل المعاملة ولراحة المراجع على اساس انه يتطلب وجود المالك الجديد والمالك القديم لاستخراج السوابق ودفع الغرامات المستحقة عن كل منهما ان وجدت.

ونحن لا نعتمد على صورة من دفتر الدلال حيث نعتمد على نسخة التامين التي تم التحويل بموجبها.

واقترح الرائد الشطي وجود منطقة خاصة على هيئة مكاتب تؤجر على جميع الدلالين المعتمدين فقط وتخضع للرقابة من وزارة التجارة ووزارة الداخلية كمكان عام خارج المدينة لتكون سوق حراج اكثر تنظيما من السوق الحالي.

«مخدر مغشوش» برأ «بير» من تهمة الاتجار بالمخدرات

برأت محكمة الجنايات المتهم «بير» من تهمة حيازته بقصد الاتجار مادة مخدرة «الهيروين» في غير الاحوال المصرح بها قانونا كذلك ارتكب تهريبا جمركيا بان حاز البضاعة الممنوعة سالفة الذكر دون ان يقدم ما يثبت استيرادها بصورة نظامية.

وتتلخص القضية في ان ضابط مباحث ضاحية عبدالله السالم انتقل يوم الواقعة لتنفيذ اذن النيابة العامة الصادر بتفتيش شخص وسكن المتهم «بير» بعد ان زود المصدر السري بمائة دينار من نقود المباحث، وبعد ان تاكد من انه لا يحمل مخدرا معه وكلفة باجراء محاولة ثانية لشراء مخدر من المتهم وذلك اثر اتصال هذا الاخير بالمصدر السري هاتفيا وابدائه رغبته اليه في بيعه المخدر المطلوب في حين انه قرر في بدء اقواله بالتحقيقات ويمحضر، ان المصدر السري هو الذي اتصل بالمتهم وساله عما اذا كان لديه مخدر فابلغه المتهم بان ياتي اليه واستطرد الضابط بانه بعد ذلك انتقل بمفرده الى مسكن المتهم ووقف بعيدا عن سيارة المباحث بينما كان المتهم والمصدر السري يقفان امام هذه السيارة وما ان اعطاه المرشد الاشارة المتفق عليها بعد اتمام الشراء حتى اسرع بضبط المتهم فوجد بيده نقود المباحث بينهما قدم له المصدر السري لفافة بها مادة داكنة اللون وابلغه بانها هي من اخر لم يتوصل لمعرفته، فساق المتهم الى مسكنه وبتفتيشه عثر على كبسولة ادوية مفتوحة وجد بها مسحوقا ابيض فقام بتفريغه في ورقة صغيرة وتخلص من هذه الكبسولة وحرر محضر الضبط دون ان يشير فيه الى ما اتخذ من اجراءات بشان تحريز المضبوطات ولا الى واقعة تخلصه من الكبسولة المشار اليها.

وجاء بتحقيقات النيابة العامة عن احراز المضبوطات انها وردت مع محضر الضبط بمظروف مغلق، وبعد التاكد مكن سريته تم فضه بمعرفة رئيس النيابة المحقق فوجد بداخله مظروفين صغيرين كتب على احد هما انه يحوي المخدر الذي تم شراؤه بمبلغ مائة دينار وبفض هذا المظروف وجده خاليا وليس به اي مخدر وبفض المظروف الاخر المدون عليه ان به المادة المضبوطة بمنزل المتهم فتبين بداخله لفافتين احداهما، مسحوق ابيض والثانية تحوي مسحوقا لمادة داكنة يشتبه ان تكون حشيشا، وبمواجهة الضابط بذلك قرر بالتحقيقات انه من الجائز ان اللفافة التي تحوي المسحوق المخدر داكن اللون وضعت خطا في المظروف الثاني مع اللفافة التي تحوي المسحوق الابيض.

وثبت من تقرير التحليل الكيماوي ان المضبوطات وهي مسحوق بني اللون كانت عبارة عن مخلوط يحتوي على مادة الهيروين المخدرة ونسبة بسيطة من الكافيين ووزنة قائما غراما واحدا واما المسحوق ابيض اللون فهو لا يحوي مواد مخدرة ووزنه قائما ٦٣ر٠ من الغرام.

وجاء بكتاب الادارة العامة للجمارك انها ترغب في اقامة الدعوى العمومية ضد المتهم وان الرسوم الجمركية المستحقة على غرام المخدر المضبوط هي ديناران.

وحيث ان المتهم انكر ما اسند اليه بالتحقيقات وبجلسة المحاكمة وجرى دفاعه على ان التهمة ملفقة لان المرشد السري «احمد» كان مدينا له بتكاليف اصلاحه لسيارته وعلى اثر اتصاله به لمطالبته بالدين جاءه مع رجال المباحث حيث تم تفتيشه ومسكنه فلم يجدوا الا كبسولة بها مسكن للصداع ولا صلة له بالمخدر المضبوط وان هذا المصدر السري محبوس في جناية مخدرات، وقدم محاميه صورة من تحقيقات الجناية رقم (...) وتبين من مطالعة تقرير الاتهام ان المصدر السري المذكور متهم فيها ومع زوجته واخر بالاتجار في المواد المخدرة (هيروين) وتعاطيها واتضح من اوراقها وتحقيقاتها ان الضابط سالف الذكر هو الذي ضبط واقعتها ايضا، وجاء باقواله انه على اثر القبض على المتهم «احمد» كان يأخذه في الايام التالية للقبض عليه الى بيته مع حراسه في انتظار اتصال المتهم معه حتى تمكن من ضبطه وان هذا الاخير اتصل بالمتهم «احمد» ثلاث مرات يطالبه بنقود الى ان تمكن من ضبطه بالمطار واستمعت المحكمة الى شهادة «احمد» فقرر بانه وهو مع رجال المباحث بمنزله في كمين لضبط ذلك المتهم معه في الجناية المذكورة، وحينئذ تصادف ان اتصل به المتهم في الدعوى الماثلة يطالبه بدينه الباقي من تكاليف اصلاحه لسيارته الا ان رجال المباحث اعتبروها رموزا بينهما وطلبوا منه ارشادهم عن بيته بعد ان زودوه بمائة دينار واستدراجه اليهم وما ان وصل امام منزله وهو في انتظاره بالسيارة جاءه المتهم الماثل وركب بجواره وفي الحال قبض عليهما رجال المباحث وانتزعوا من جيبه المائة دينار وساقوا المتهم لمسكنه لتفتيشه ولا يعرف شيئا عن المخدرات المضبوطة لدى المتهم الماثل ولم يشاهد شيئا منها معه.

والحاضر مع المتهم طلب القضاء ببراءته مما اسند اليه.

وحيث انه يعد استعراض واقعة الدعوى وادلتها اثباتا ونفيا على النحو المتقدم يتضح ان الاتهام المسند الى المتهم الماثل محل شك المحكمة وعدم اطمئنانها، اذ جاءت رواية ضابط الواقعة وتصويره المذكور لها تصويرا غير سائغ ولا يستقيم العقل والمنطق وقبوله في تضارب اقواله وغموضها في تصويره، وما شاب تحريز المضبوطات من اخطاء على حد قوله مما يشكك المحكمة في ادلة الثبوت التي ساقتها النيابة العامة في الدعوى المطروحة ذلك ان قول الضابط بانه انتقل بمفرده لتنفيذ اذن التفتيش مع ان المصدر السري الذي عهد اليه بمحاولة الشراء من المتهم هو الآخر محبوس على ذمة جناية اخرى سالفة البيان وانه كان قد تركه لينفرد بالمتهم بعيدا عنه، مما لا يستساغ في الفهم مع السير العادي للأمور قبوله، كما تناقضت اقوال الضابط وجاءت غامضة في تصويره المذكور بمحضر الضبط وفي التحقيقات، فتارة يقول ان المصدر السري هو الذي اتصل بالمتهم هاتفيا وساله عن مخدر فطلب منه ان ياتي اليه، وتارة استقرت اقواله على المتهم هو الذي اتصل بالمصدر السري ومع ذلك فالضابط لم يقل اين كان المصدر السري وقت هذا الاتصال، الا ان هذا الاخير قد اوضح امام المحكمة انه كان في بيته في حراسة رجال المباحث وهو ما أكده الضابط المذكور بتحقيقات الجناية المتهم فيها ذلك المصدر السري، وهو ما يعزز دفاع المتهم الماثل كما يبين مما تقدم، فضلا عن ان الضابط لم يقل كيف تم لقاء المصدر السري بالمتهم وجاءت روايته عن رؤية واقعة تسليم المتهم للمصدر السري المخدر المضبوط وحصولها تحت رقابة غامضة ومتناقصة ومحل شك المحكمة اذ خلت الاوراق من اي دليل يقيني على رؤية للواقعة وحصولها تحت بصر الضابط ورقابته، اذ لم يذكر هو ما يؤكد ذلك بل كل ما قرره بالتحقيقات وعلى خلاف ما سطره بمحضره انه كان بعيدا عن المتهم والمصدر السري الواقفين امام سيارة المباحث ولم يحدد موقفه منهما وما اذا كان يسمح له برؤية ما يتم بينهما، سيما وان ارتفاع السيارة قد يحجب عنه الرؤية مع ضآلة المخدر المضبوط وان الضابط قرر بان المصدر السري عند الضبط قدم له ذلك المخدر وابلغه بانه هو المخدر الذي اشتراه من المتهم. فاذا اضفنا الى ما تقدم انه تبين من تحقيقات النيابة وما قرره ضابط الواقعة من وقوع الخطا في اجراءات تحريز المضبوطات على نحو ما سبق مما يشكك المحكمة في احتمال ان يد العبث قد امتدت اليها وان المتهم انكر ما اسند اليه وان دفاعه قد صح في انه هو الذي اجرى الاتصال بالمصدر السري في بيته لمطالبته بدينه على نحو ما اكده هذا الاخير والضابط بالتحقيقات مما ترى معه ولكل ما سبق أن للواقعة صورة اخرى مغايرة لرواية الضابط، وان الاتهام المسند الى المتهم محل شك المحكمة وعدم اطمئنانها مما يتعين معه القضاء ببراءته منه عملا بالمادة ١/١٧٢ من قانون الاجراءات والمحاكمات الجزائية مع مصادرة المخدر المضبوط عملا بالمادة ٧٨ من قانون الجزاء.

..لضعف الأدلة المحكمة برأت «عيد» و«جمال» من تهمة الاعتداء على «حسنية»

قررت محكمة الجنايات، وايدتها الاستئناف الحكم ببراءة الشرطيين (عيد) و(جمال) من تهمة الاعتداء الخلقي على (حسنية) بالاكراه بان فاجآها اثناء حجزها بنظارة مخفر الاحمدي على ذمة احدى القضايا وتناوبا الاعتداء عليها حالة كونهما ممن لهما سلطة عليها، ومن رجال شرطة المخفر المذكور وحال كون الثاني من المسؤولين عن رعايتها ومسؤول النظارة بالمخفر.

وتتلخص القضية في ان ضابط مخفر شرطة الاحمدي سجل بمحضره ان (حسنية) الموقوفة على ذمة جناية ابلغته بان المتهمين اعتديا عليها.

وبسؤال المجني عليها بمحضر تحقيق النيابة العامة قررت بانها اثناء احتجازها بنظارة سجن الاحمدي على ذمة جناية حضر اليها المتهم الاول في الساعة الخامسة من مساء يوم الحادث وطلب منها الاعتداء عليها فلما رفضت مطلبه اجبرها على ذلك عنوة وبعد ذلك انصرف المتهم المذكور واثر انصرافه حضر المتهم الثاني حيث قام بالاعتداء عليها واضافت بانها لم تقاوم المتهمين كما انها لم تستغث وذلك خوفا من بطش المتهمين بها.

وبسؤال رئيس مخفر شرطة الاحمدي بتحقيق النيابة العامة قرر بان المجني عليها الموجودة بنظارة النساء تدعي باعتداء المتهمين عليها بالاكراه وبسؤال المتهمين بتحقيق النيابة العامة انكرا ما اسند اليهما.

ومثل المتهمان امام المحكمة وتقدم الدفاع عنهما بمذكرة طلب فيها الحكم ببراءتهما وحيث تبين من عرض وقائع الدعوى على النحو السابق بيانه انه لا يوجد بالاوراق دليل على ما استد الى المتهمين سوى ما جاء على لسان (حسنية) بالتحقيقات وباستعراض الاقوال تبين انه شابها تناقض سواء في التحقيقات الاولية او تحقيقات النيابة العامة، ومن هذا يبين ان الدليل المستند من شهادة (حسنية) احاط به شك ادى الى عدم اطمئنان المحكمة في الاعتماد عليه وحده لادانة المتهمين، لذا قررت المحكمة اصدار حكمها المشار اليه.

١١ حادثا مروريا

شهدت ثلاث محافظات امس الاول وقوع ١١ حادثا مروريا منها ٣ بمحافظة حولي و٧ بمحافظة الاحمدي وحادث واحد بمحافظة الجهراء، اسفرت عن وقوع بعض الاصابات والاضرار المادية.

ومن ابرز هذه الحوادث حادث انقلاب نتج عنه اصابة قائد المركبة ومرافق له ونقلا الى المستشفى للعلاج.

شبابك

«هَبي» .. عام دراسي

اعتدنا .. مع بداية كل عام دراسي، ان نسمع سيلا من الشكاوى حول نواقص المدارس.. بعض المدارس تشكو من عدم توفر المدرسين خاصة للمواد الضرورية مثل اللغة العربية واللغة الانكليزية والرياضيات.. ومدارس اخرى تشكو من تعطيل اجهزة تبريد المياه والمراوح وبعض مكيفات الادارة، وتأتي شكاوى اخرى من ازدحام مدارس بالطلبة داخل الفصول دون الاخذ بمبدأ العدد المطلوب للطلبة داخل المدارس تمشيا مع التعليم الحديث واستيعاب الطالب لما يقوله الاستاذ وقدرة هذا الاستاذ على تدريس الفصل واعطاء كل ذي حق حقه من الشرح والتحليل.. ثم نسمع شكاوى اخرى.. مدارس تعاني من عدم ثبوت الاسرة التدريسية فيها رغم مرور اكثر من ثلاثة اشهر على بداية العام الدراسي، ومثل هذا التغيير والاخذ والرد للاسرة التدريسية في المدرسة «يربك» جداول الدروس كما تقول هذه المدارس.. ويؤخر الطلبة وحتى المنهج الدراسي.

مثل هذه الشكاوى نسمعها مع بداية كل عام دراسي، وتقرأ عنها فوق صفحات الصحف.. وفي الوقت ذاته، نقرأ ايضا عن استعدادات الوزارة لاستقبال العام الدراسي على لسان بعض المسؤولين فيها.. وان المدارس توفرت لها اجهزة تبريد المياه وتم اصلاح كل ما يجب اصلاحه، وان المدرسين وصلوا ومن هم بداخل البلاد قد بدأوا استعدادهم للعام الدراسي، وان المدارس لا تشكو اي نقص.. وان بداية العام ستكون مع «صفارة» اليوم الاول، حيث الجد من البداية وعدم تضييع الوقت على الطلاب.

وبين شكاوى المدارس، وكلام الوزارة تناقض نراه ونسمعه كل عام ونحن بين الطرفين في .. حانه ومانه.. نعرف بالتأكيد ان الوزارة تريد اكمال كل شيء يتعلق بالمدارس، ونعرف انها حريصة وبشكل جدي على توفير كل هذه المستلزمات، وان العام الدراسي يجب ان يبدأ مع بداية اول يوم من العام.. لكن الوزارة في الوقت ذاته لا يمكنها بأي حال من الاحوال ان تلبي كل حاجيات المدارس في وقت قصير لا يتعدى ثلاثة اشهر.. هي اشهر العطلة الصيفية، لكنه ايضا في امكان الوزارة ان تقطع شوطا طويلا في هذا التجهيز على الاقل في تلك الامور التي تتعلق بنظافة المدارس واصلاح الاجهزة الكهربائية فيها.. اما وصول المدرسين وحركة التنقلات التي تأخذ بعضا من اشهر السنة هذه يمكن للوزارة ان تضع لها حلا منذ بداية العام الدراسي، وان كانت هناك بعض العراقيل خاصة في ما يتعلق بوصول بعض المدرسين او تأخر البعض منهم.

الوقت في العام الدراسي له اهميته وقيمته والوزارة صاحبة القرار الاول والاخير في اعداد المدارس والقضاء على الشكوى .. وللجميع .. «هبي» عام دراسي.. طال عمرك.

يوسف الشهاب

نقل وتحديد مراكز عمل لمدرسين في التربية

صدر في وزارة التربية قرار بتحديد مراكز عمل بعض المدرسين ونقل مدرسين الى مراكز عمل جديدة اعتبارا من بداية العام الدراسي الجديد.

وفيما يلي اسماء الذين شملهم القرار.

خولة احمد معرفي الفيلكاوي، فاطمة خلف العدواني، خديجة اسماعيل الراشد، معصومة ابراهيم جاسم صادق، هشام محمد رفعت مصطفى، علاء الدين بدير عبدالمنعم، صادق علي حسن، عبدالرحيم جميل عبدالرحيم، احمد سعيد محمد داعور، احمد سمير عبدالعزيز محمود، رضا صالح مصطفى حسن، عزام عبداللطيف العمر، صالح علي احمد الغريب، عبدالجبار حسن عبدالسيد، ايمان فرج خميس سعيد، نوريه محمد راشد العبيدي، امل محمد ياسين، منى صالح عيسى المكيمي، عائشة علي عبدالله، فريده عبدالحسين غلوم، زكيه غلوم ابل ملك، نوال مساعد راشد، احمد شوقي امين سليمان خضر، محمد ديبه محمد اليمن، ثروت يوسف مصطفى صالح، عرفات رشيد بكر، عمر محمد احمد سرور، السيد الشحات السيد علوان، عبدالله غلوم محمد حسين، عبدالمنعم محمد البليهي، عادل سعد العصقور، السيد حسن سيد زرد، فاطمة رجا باتل، امل مزيد العبيد، سلمى سيف سعد المشعل، نادية علي موسى الفهد، منى عبدالرضا محمد داود، نسرين عبدالرحمن القطان، هيام عبدالحميد عباس علي، خلود حسين يوسف العبد المحسن، بدر حسين عباس غلوم، غازي صالح حمد علي طاهر، وليد محمد ناصر المطيري، بدر فهد عبدالله، عبدالنبي خليفة المجادي، فهد محمد عبيد العجمي، وليد علي محمد علي محمود، اسعد عبدالعزيز حسن، ثريا حسين عباس العوض، بدور محمد حسين القطان، سعاد حمزه العوض، مرزوقه سعد سعيد الرشيدي، منى صالح اسماعيل راشد، فضيله عيد صالح علي، منى مبارك عيسى الوزان، خالده سعد راشد الضرمان، خديجة عباس عبدالله، نداء عبدالرسول الصايغ، بثينة سليمان عبدالله، نادية مرزوق نابي الوطري، حنان طاهر كاظم الخياط، هيفاء صفر مبارك الخالدي، ايمان محمد ابراهيم الحميضي، ضياء عبدالرزاق مبارك ديهان، خالده قزار موازي جاسم، جاهده محمد جواد، وفاء خالد عبدالله المالك، هدى عبدالعزيز عثمان، فادية مبارك سلطان متال، فهيمة داود سليمان الحزامي، لواحظ عبدالكريم حمود الفيلاني، سوزان نيازي ابراهيم، هدى عبدالحليم عبدالهادي، خلود زياد زهدي المظفر، منى لطفي عبداللطيف ابويسف، منى علي خميس القزيع، احلام عبدالعزيز راشد، لولوه سليمان راشد الراشد، هدى محمد حلمي محمود، نوال محمد حسين حسن، فائده نمر محمود عوض، امال مصطفى احمد بركات، سهير عبدالرحمن شريف، احمد سعد عبداللطيف شهاب الدين، صبري محمود الحسين بقيده، السيد محمد السيد كسبه، احمد علي مختار شريف، شحته محمد احمد سليمان، حسن سعد حسن شهاب، محمود محمد حمزاوي محمود، مارتن ايواك لولينج، توماس لادو سلفانو، عبدالمنعم الطاهر احمد، احمد صديق احمد الاحمر، مصطفى محمد خير السيد، خالد سرور عبدالله، محمد مصطفى كمال، ناصر بدر رضوان، ثروت محمد عنتر، مصطفى محمد مصطفى، محمد ضياء محمد، خالد محمد محمود عسال، اسعد عبدالعزيز حسن، اسماعيل اسماعيل النزهي، جواد حافظ صالح، محمود فتحي محمد يوسف، خالد جابر محمد الفضلي.

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة الكويت
عمادة شؤون الطلبة
ادارة الرعاية الاجتماعية

اعلان

على جميع طلبة جامعة الكويت الذين يستلمون اعانة اجتماعية من قبل الجامعة مراجعة مكاتب الاشراف الاجتماعي بكلياتهم المختلفة مصطحبين معهم الجداول الدراسية، على ان تكون المراجعة من يوم السبت ١٩٨٧/٩/١٢ وحتى يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٧/٩/١٥.

رسالة من سمو الأمير لرئيس دولة الامارات


● سمو الامير ● الشيخ زايد

غادر وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء السيد راشد عبدالعزيز الراشد الكويت قبل ظهر امس متوجها الى الرياط في زيارة رسمية ينقل خلالها رسالة من سمو الامير الى رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان.

وابلغ الوزير راشد وكالة الانباء الكويتية ان الرسالة تاتي ضمن اطار المشاورات التي تجريها الكويت مع شقيقاتها الدول العربية.

واضاف ان الغاية من الرسالة الدعوة لوحدة الصف العربي والعمل من اجل الوصول الى اجراءات وخطوات تدعو لوحدة الصف والتعاون بين الدول العربية وكذلك استقرار الامن والسلام في المنطقة.

وكان في وداعه وزير الدولة للشؤون الخارجية سعود محمد العصيمي.

وزير التربية يستقبل السفير العراقي

استقبل وزير التربية انور عبدالله النوري بمكتبه صباح امس سفير الجمهورية العراقية لدى دولة الكويت.

وكانت الزيارة ودية تبودلت خلالها الاحاديث التربوية والثقافية.

الطلحي يغادر الكويت

غادر امين اللجنة الشعبية للاتصال الخارجي في الجماهيرية الليبية السيد جادالله عزوز الطلحي البلاد امس عائدا الى بلاده بعد زيارة رسمية للكويت.

وكان في وداعه وزير الدولة للشؤون الخارجية السيد سعود محمد العصيمي والقائم بالاعمال في السفارة الليبية لدى الكويت وعدد من المسؤولين بالوزارة.

وابلغ السيد الطلحي وكالة الانباء الكويتية قبيل مغادرته ان زيارته الرسمية للعراق والتي اجتمع فيها الى الرئيس العراقي صدام حسين والمسؤولين العراقيين «حققت النتائج المرجوه لتدعيم العلاقات بين ليبيا والعراق وما يجب ان تكون عليه هذه العلاقات مستقبلا».

واضاف ان زيارته للكويت «جاءت للتشاور ولتبادل وجهات النظر في الامور التي تهم البلدين الشقيقين وامتنا العربية».

وازاء التطورات الاخيرة في العلاقات الليبية التشادية قال السيد الطلحي «ليس لدينا اية اطماع خارجية كما سبق وان قلنا ذلك مرارا سواء في تشاد او غيرها».

واضاف «أننا لم نعتد على الغير ولكننا اذا ما تعرضنا لعدوان خارجي فاننا سنواجهه للقضاء عليه».

وكان السيد الطلحي قد زار بغداد في اليومين الماضيين واجتمع مع الرئيس العراقي ومع نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية السيد طارق عزيز.

أبوالحسن:
الجمعية ستبحث اتساع نطاق حرب الخليج

قال السيد محمد ابوالحسن مندوب الكويت الدائم لدى الامم المتحدة ان الجمعية العامة للامم المتحدة ستشهد استعراضا للقلق الدولي المتزايد اثناء مناقشاتها لموضوع الحرب العراقية الايرانية في دورتها المقبلة التي تبدأ خلال الشهر الجاري.

واوضح السيد ابوالحسن في حديث تنشره مجلة «الحوادث» التي تصدر في لندن ان القلق الدولي لن يكون فقط بالنسبة لاستمرار هذه الحرب التي دخلت عامها الثامن وانما بسبب الاحتمالات المتزايدة لتوسيع نطاقها وتاثير الملاحة الدولية بها.

واشار الى ما يعنيه ذلك من اثار الحرب السلبية على الاقتصاد الدولي وعلى مقدرة الدول الخليجية على المساهمة في برنامج التنمية الدولية.

وحول قضية الشرق الاوسط اعرب مندوب الكويت لدى المنظمة الدولية عن اسفه لان الاهتمام الدولي حول مناقشة قضية الشرق الاوسط خلال دورة الجمعية العامة المقبلة سيكون من الملاحظ اقل اهمية من بين المواضيع الاخرى المدرجة على جدول اعمالها.

وعزا السبب في ذلك لحالة الركود التي تنتاب تطورات هذه القضية منذ الاشهر الاربعة الماضية مشيرا الى ان التطور الوحيد الذي شهدته في السنة الماضية كان اقتراح المؤتمر الدولي.

واضاف مندوب الكويت الدائم لدى المنظمة الدولية انه لا يتوقع مواقف جديدة حيال هذه القضية المهمة.

اما حول المواقف العربية المتوقعة خلال المناقشات قال السيد ابوالحسن ان المجموعة العربية ستسعى الى ابراز موضوع مهم جدا وهو الفصل بين الارهاب وبين حركات التحرير الوطنية.

وتوقع ان يدرج هذا البند على جدول اعمال الجمعية العامة وسيتم اعطاؤه «اهمية قصوى» وستتركز الانظار عليه.

عـودة صباح الأحمد الى البلاد

عاد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر والوفد المرافق الى البلاد في الواحدة والنصف من بعد ظهر امس قادما من موسكو.

وقد ترأس الشيخ صباح الاحمد وفدا من اللجنة السباعية العربية المكلفة بمتابعة تطورات الحرب العراقية ـ الايرانية حيث اجرى مباحثات مع رئيس الوزراء السوفيتي نيكولاي ريجكوف ووزير الخارجية ادوارد شيفاردنادزه تركزت على بحث مخاطر استمرار الحرب العراقية ـ الايرانية واهمية تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ الداعي الى وقف فوري للحرب وتبادل شامل للاسرى والعودة الى الحدود الدولية المعترف بها بين البلدين.

وكان في استقباله لدى عودته وزير الدولة للشؤون الخارجية السيد سعود محمد العصيمي ووكيل الوزارة السيد سليمان ماجد الشاهين وعدد من كبار المسؤولين في الوزارة.

وكان رئيس وفد اللجنة السباعية نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح قد غادر موسكو امس عائدا الى الكويت بعد زيارة رسمية للاتحاد السوفيتي استغرقت يوما واحدا اجرى خلالها سلسلة من المباحثات تناولت الحرب العراقية ـ الايرانية والعلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها على مختلف الاصعدة.

وكان في وداعه نائب وزير خارجية الاتحاد السوفيتي ايغور روغاتشوف ومدير ادارة الشرق الاوسط وشمال افريقيا في الوزارة فلاديمير بولياكوف وعدد من كبار المسؤولين السوفيت الى جانب سفير الكويت لدى الاتحاد السوفيتي السيد عبدالمحسن الدعيج واعضاء السفارة الكويتية لدى موسكو.

وكان نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد قد وصف مباحثاته مع القيادة السوفيتية بأنها «اتسمت بالود وتميزت بالتفاهم التام حول كافة القضايا المتعلقة بالحرب العراقية الايرانية وخاصة قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ القاضي بوقف النزاع في الخليج».

وقد التقى الشيخ صباح واعضاء الوفد العربي يوم امس الاول مع رئيس وزراء الاتحاد السوفيتي نيكولاي ريجكوف ووزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفاردنادزه حيث جرى استعراض اخر مستجدات الوضع في منطقة الخليج العربي جراء استمرار النزاع العراقي ـ الايراني اضافة الى السبل العملية لتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ الذي اتخذ بالاجماع والقاضي بتسوية النزاع في المنطقة بالطرق السلمية.

وتركزت مباحثات وفد اللجنة السباعية برئاسة الشيخ صباح والتي دامت ما يقارب ست ساعات على السبل العملية الكفيلة بتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي الخاص بالحرب العراقية ـ الايرانية وضرورة تنشيط الجهود الدولية في هذا الخصوص.

وقد اكد الجانب السوفيتي اثناء المباحثات تفهمه لموقف الدول العربية من ضرورة تكثيف الجهود من اجل تسوية النزاع العراقي ـ الايراني وكذلك على اهمية العمل على تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ باعتباره يمثل الارادة الجماعية للمجتمع الدولي.

واجرى الشيخ صباح كذلك على هامش لقاءات وفد اللجنة السباعية مباحثات ثنائية مع نظيره السوفيتي ادوارد شيفاردنادزه تعلقت باستعراض العلاقات الثنائية بين موسكو والكويت وسبل تعزيزها على مختلف الاصعدة.

واتفق الجانبان على ضرورة مواصلة الاتصالات والمشاورات بين الجانبين السوفيتي والكويتي لبحث هذه المواضيع.

واتفق الشيخ صباح وشيفاردنادزه ايضا على عقد لقاء بينهما في نيويورك على هامش اعمال الدورة المقبلة للجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة.

وتأتي زيارة وفد اللجنة السباعية الى موسكو تنفيذا للقرارات التي صدرت عن مجلس وزراء خارجية الدول العربية الذي اجتمع في تونس الشهر الماضي.

ومن المقرر ان يعقد مجلس وزراء خارجية الدول العربية في العشرين من الشهر الجاري في تونس اجتماعا تكميليا يستعرض خلاله نتائج زيارات وفود اللجنة السباعية لعواصم الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي.

وضم وفد اللجنة السباعية الى موسكو بالاضافة الى رئيس الوفد الشيخ صباح نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية العراق السيد طارق عزيز ونائب رئيس الوزراء وزير خارجية الجمهورية العربية اليمنية السيد عبدالكريم الارياني وكاتب الدولة للشؤون الخارجية في تونس السيد الطيب السحباني وامين عام الجامعة العربية السيد الشاذلي القليبي الى جانب سفيري الاردن والمغرب لدى موسكو.

مصادر دبلوماسية: موسكو طمأنت العرب حيال نزاع الخليج ولاتعارض ان تصدر الأمم المتحدة قرارا بفرض العقوبات على ايران

■ السوفيت يرغبون باعطاء كل فرص النجاح للسكرتير العام خلال زيارته لطهران

● صباح الاحمد

من جانب اخر ذكر دبلوماسي وثيق الصلة باحد الوفدين في المحادثات العربية السوفيتية بشأن الحرب الايرانية ـ العراقية التي جرت امس الاول الاربعاء في موسكو ان ممثلي الحكومة السوفيتية طمأنوا وفد جامعة الدول العربية بشأن نوايا الاتحاد السوفيتي حيال نزاع الخليج وبصفة خاصة تجاه ايران.

وقد عقد هذا الاجتماع بين ممثلي جامعة الدول العربية وادوارد شيفاردنادزه وزير الخارجية السوفيتي ونيكولاي ريجكوف رئيس الوزراء عشية سفر خافيير بيريز دي كويلار سكرتير عام الامم المتحدة الى طهران وبغداد حيث سيحاول العمل على اقناع الطرفين المتحاربين بتطبيق القرار رقم ٥٩٨ الذي يدعو الى وقف اطلاق النار فورا والذي اصدره مجلس الامن الدولي منذ سبعة اسابيع.

واكد السوفيت لوفد جامعة الدول العربية الذي يرأسه الشيخ صباح الاحمد الصباح نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ان الاتحاد السوفيتي لا يعارض ان تصدر الامم المتحدة قرارا جديدا ينص على فرض عقوبات ضد ايران.

واوضح المصدر نفسه ان موسكو تعتزم اولا اعطاء مهمة بيريز دي كويلار «كل فرص النجاح». ويذكر في هذا الصدد ان الولايات المتحدة تطالب بفرض حظر دولي على بيع الاسلحة الى ايران اذا استمرت طهران في رفض القرار ٥٩٨.

وطمأن المسؤولان السوفيتيان ممثلي جامعة الدول العربية بشأن نوايا الاتحاد السوفيتي حيال ايران وقد اعرب وفد جامعة الدول العربية عن قلقه حيال تطورات العلاقات بين موسكو وطهران.

وكان محمد جواد لاريجاني نائب وزير الخارجية الايراني قد اجتمع مع مسؤولين سوفيت يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين في موسكو.

واوضح السوفيت انه اذا كانت علاقات الصداقة مع الدول العربية تشكل «حجر الزاوية» في السياسة الخارجية لموسكو فانه «من الطبيعي» تماما ان تكون علاقات الاتحاد السوفيتي مع ايران المجاورة طيبة.

وقد عززت موسكو وطهران بصورة كبيرة العلاقات الاقتصادية بينهما فسيتم مد خط انابيب سيسمح لايران بتصدير بترولها دون المرور بالخليج لكي يصل الى السوق العالمية عبر الاراضي السوفيتية وانطلاقا من البحر الاسود.

وفيما يتعلق بقبول ايران لقرار الامم المتحدة رقم ٥٩٨ اكد المسؤولان السوفيتيان خلال اجتماعهما مع وفد جامعة الدول العربية ان طهران «اصبحت تبدي قدرا اكبر من المرونة في موقفها اكثر من اي وقت مضى» واعربا عن تفاؤلهما بشأن نجاح مهمة سكرتير عام الامم المتحدة.

واكد المسؤولان السوفيتيان مجددا موقف الاتحاد السوفيتي بشأن وجود سفن حربية اميركية في الخليج اذ ترى موسكو ان جميع الاساطيل غير التابعة الى الدول المطلة على الخليج يجب ان تغادر المنطقة.

وصرح الدبلوماسي لوكالة فرانس برس بانه يرى ان السوفيت يعتزمون «تهدئة ايران» مع مساندتها من اجل ازعاج الدول الغربية التي تؤيد العراق منذ بداية الحرب قبل سبعة اعوام.

واوضح المصدر نفسه ان موسكو مورد كبير للسلاح الى العراق وان ذلك لم يمنع طارق عزيز وزير الخارجية العراقي وعضو وفد جامعة الدول العربية من الاعراب عن قلقه وغضبه حيال الاتحاد السوفيتي.

واضاف الدبلوماسي ان خطر الاحتفاظ بعلاقات طيبة مع الطرفين قد يؤدي الى ان «يصفق احد الطرفين في النهاية الباب» وسيكون هذا الطرف على الارجح هو العراق.

واذاعت وكالة الانباء الرسمية تاس نتائج المحادثات بالتفصيل واوضحت «موقف» الاتحاد السوفيتي من حيث المبدأ ومفاده ضرورة التوصل سريعا الى اتفاق من اجل وضع حد للحرب. ويتفق الطرفان السوفيتي والعربي على ان هذه المحادثات «الصريحة والمهمة» كانت مفيدة.

واوضح الدبلوماسي ان هذه المباحثات كانت ستصبح «اكثر اهمية» اذا ما جرت بعد انتهاء مهمة سكرتير عام الامم المتحدة في الخليج. وليس من المقرر في الوقت الحالي عقد لقاء جديد.

قبيل مغادرته البلاد
جرهوم: الرئيس العطاس سيزور صنعاء هذا الشهر


● الشيخ ناصر محمد الاحمد والمبعوث اليمني

غادر عضو اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي ووزير الثقافة والاعلام في جمهورية اليمن الديمقراطية الدكتور محمد احمد جرهوم الكويت صباح امس بعد زيارة رسمية استمرت ثلاثة ايام.

واعرب الدكتور جرهوم عن التقدير والامتنان العاليين من شعب وحكومة اليمن الديمقراطي الى الكويت اميرا وحكومة وشعبا على المواقف العربية الاخوية الصادقة تجاه اشقائهم في اليمن الديمقراطي.

وقال انه يتطلع ان تسهم هذه الزيارة في تعزيز العلاقات القائمة بين البلدين الشقيقين على كافة الاصعدة.. وفي المجالات الثقافية والاعلامية بصورة خاصة.

واعرب عن سعادته بمقابلة امير البلاد حيث نقل للامير رسالة من الرئيس حيدر ابو بكر العطاس... وباللقاءات الاخوية الحميمة مع وزير الاعلام الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر ومع مسؤولي وسائل الاعلام والثقافة في الكويت. كما شكر المسؤولين على الرعاية التي احيط بها واعضاء الوفد المرافق خلال الزيارة.

وكان في وداع الدكتور جرهوم وزير الاعلام الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر ووكيل الوزارة بالنيابة السيد حمد يوسف الرومي والوكلاء المساعدون وسفير اليمن الديمقراطي لدى الكويت وعدد من المسؤولين بوزارة الاعلام.

هذا وقد اعلن عضو اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي ووزير الثقافة والاعلام في جمهورية اليمن الديمقراطية الدكتور محمد احمد جرهوم ان اللقاءات التي تمت بين المسؤولين في شطري اليمن في الفترة السابقة ساعدت على مواصلة الحوار فيما يتعلق بالعمل الوحدوي المشترك بينهما.

وكشف الدكتور جرهوم في تصريح لوكالة الانباء الكويتية النقاب عن عزم الرئيس اليمني الديمقراطي حيدر ابو بكر العطاس على زيارة صنعاء ومشاركته في احتفالات الذكرى الخامسة والعشرين لثورة ٢٦ سبتمبر في الشطر الشمالي.

وقال اننا نتطلع الى نتائج هذه الزيارة وما يمكن ان تقدمه على صعيد مواصلة الحوار الوحدوي وتطبيع العلاقات بين الشطرين.

واشار في هذا الصدد الى اللقاءات التي عقدت بين الرئيسين العطاس وعلي عبدالله صالح في العاصمة الليبية.. وزيارة الامين العام للحزب الاشتراكي اليمني السيد علي سالم البيض لصنعاء.

وقال ان الشطرين يبحثان حاليا المشاريع والخطوات الجادة المتعلقة بتوحيدهما.

ومن جانب اخر، استقبل الدكتور ياسين سعيد نعمان رئيس الوزراء بجمهورية اليمن الديمقراطي في عدن امس وفد جمعية ابناء الجنوب والخليج العربي برئاسة السيد عبدالباقي النوري رئيس مجلس ادارة الجمعية.

وذكر راديو عدن ان الدكتور ياسين سعيد نعمان اشاد خلال المقابلة بعلاقات الاخوة القائمة بين اليمن الديمقراطي ودولة الكويت المبنية على قاعدة المصالح المشتركة والمنفعة المتبادلة لكلا البلدين.

ونوه الى اشكال التعاون بينهما يوما عن يوم مؤكدا ان الزيارة الحالية لوفد الجمعية ونجاح لقاءاتها مع المسؤولين التربويين في اليمن الديمقراطي يعد تعبيرا صادقا عن عمق العلاقات الاخوية بين الشعبين اليمني والكويتي.

هكذا/ مع الأصل

(الحلقة الاولى)

السياحة داخل الكويت ... فكرة تنتظر التنفيذ

تلعب السياحة دورا بارزا في المجتمعات سواء النامية او المتقدمة، ذلك انها الصناعة بلا اعمدة دخان، ولا غنى لاي مجتمع عنها لانها تنطلق من سمات الانسان وهي الترفيه والراحة، ولا عجب ان نرى ذلك الاهتمام الذي توليه الدول لمؤسسات ومرافق الترفيه والسياحة وتغدق عليها الملايين في سبيل تطويرها ورقيها كي تكون موردا من موارد الدخل القومي. الا ان للسياحة مقدمات وعناصر واسبابا تؤدي الى نجاحها في تحقيق اهدافها .. فاين تقف الحركة السياحية في الكويت.. وما هي مقدماتها وهل يمكننا تحقيق حركة سياحية محلية تحقق متطلبات النمو وتسترشد بتقاليد البلد وتحد من السياحة المعاكسة للخارج، هذا ما يجب عليه هذا التحقيق.

■ بدر خميس: المتحف العلمي يقدم برامج ترويحية وسياحية خلال فترة الصيف

■ عماد محمود: مطلوب التنسيق بين الفعاليات السياحية لوضع خطة سياحة ناجحة


● صالح الشهاب


● محمد السنعوسي


● بدر عوض خميس


● تيري بوي


● جلوري جرجورة


● المتحف العلمي معلم سياحي

■ تيري بوي: الفنادق المحلية تلعب دورا كبيرا في عملية تنشيط الحركة السياحية ببرامجها واستعدادها

■ جلوري جرجورة: الكويت بلد سياسي من الطراز الأول ... والسياحة تواجه عقبات يمكن ازالتها

تحقيق: عدنان الحداد ومحمد القرحان

الحركة السياحية

لا يختلف اثنان على مدى اهمية المرافق السياحية لاي مجتمع لتلبية حاجات أفراده في الترفيه المشروع وقضاء اوقات سعيدة تدفع عجلة الانتاجية بعدها الى الامام، والكويت كاحدى دول العالم النامي حيث الارادة نحو تحقيق التقدم بشتى المجالات تعاني نتيجة لارتفاع الدخل الفردي مقارنة بباقي دول العالم من السياحة الى الخارج حيث تدل الاحصائيات على ان حركة السفر غير عادية، حيث وصلت اعداد المسافرين الى مليوني شخص في عام ١٩٨٥، من هنا كان لا بد من ايجاد حركة سياحية معاكسة في الداخل تلبي متطلبات السياحة من جانب وتراعي تقاليد المجتمع وادابه من جانب اخر، كما ان حجم تكاليف السفر الى الخارج التي تزداد سنة بعد اخرى تدفعنا الى محاولة ايجاد حركة سياحية داخلية لاستيعاب الاموال المهدورة في الخارج.

الترويح السياحي

ولا بد لنا ونحن نتناول موضوع السياحة والترويح ان نشير الى برامج الترويح السياحي في فترة السبعينات حيث حرصت برامج الترويح على خلق بعض الانشطة كي يتمتع بها الجمهور داخل الكويت كبديل للسفر الى الخارج، ولا ننسى دور المرحوم صالح الشهاب في ايجاد البرامج الترويحية انذاك ووفق الامكانات المتاحة، وكانت هذه البرامج تهدف الى توفير اجواء سياحية كي يظل الكويتي في بلده يستمتع في اجوائها ويوفر على نفسه عناء السفر.

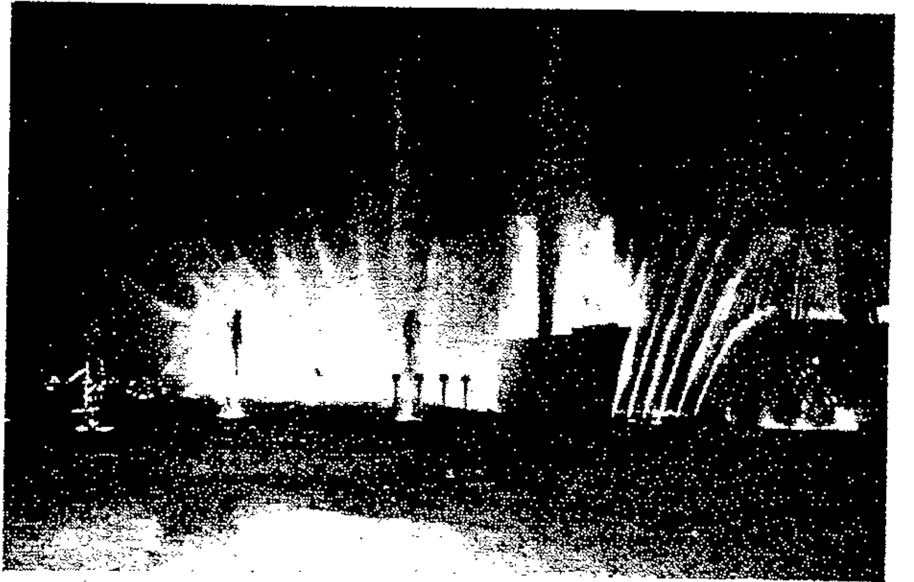
وقد عملت برامج الترويح انذاك وبكل طاقاتها ومن خلال تعاون مؤسسات الدولة ومرافقها ومشاركة وسائل الاعلام من تلفزيون ومسرح وصحافة على دفع عجلة السياحة الى الامام وبقدر الامكانات المتوفرة، وكان المرحوم صالح الشهاب يقول عن هدف برامج الترويح انذاك انه مطلوب منا ان نحقق دخلا من صناعة السياحة من خلال المعطيات الثقافية والاقتصادية المتوفرة، لكن السؤال الذي يطرح نفسه: هل نجحت الحركة السياحية وفق برامج الترويح ؟!

وللاجابة عن هذا السؤال كان هناك رأيان احدهما يرى ان الحركة السياحية من خلال برامج الترويح قد ادت دورها ووفق المعطيات المتوفرة آنذاك، اما الرأي الثاني فيؤكد ومن خلال بعض المشاهدات على قصور هذه البرامج وعدم تحقيقها للدور المطلوب على الوجه الاكمل ووفق ظروف البلد.

واذا خرجنا من دائرة التصميم الى التخصيص نتعرف على رأي المسؤولين حول قضية السياحة ومدى نجاح فكرتها تتبلور امامنا الحقائق.

محمد السنعوسي رئيس مجلس الادارة في مجال الترويح السياحي الخليجي منذ زمن المرحوم صالح الشهاب حيث حرص على ان يكون التعاون بين دول المنطقة في مجال السياحة الخليجية لاستفادة دول المنطقة واستغلال العادات والتقاليد المتشابهة.

ويضيف ان الترويح هدفه اسعاد ابناء المجتمع، وهنا لابد ان نكون واقعيين مع انفسنا، فالمجتمعات الخليجية تكاد تكون متشابهة في تكوينها وعاداتها ولكنها في نفس الوقت ممتازة ومتباينة في ثقافتها واذواقها وتفكيرها وهذا ما يحدونا الى انشاء منظمة خاصة بنا نطلق عليها اسم «المنظمة السياحية» تكون مسؤولة عن توجيه وتنظيم شؤون الترويح والترفيه والسياحة في دول مجلس التعاون الخليجي.

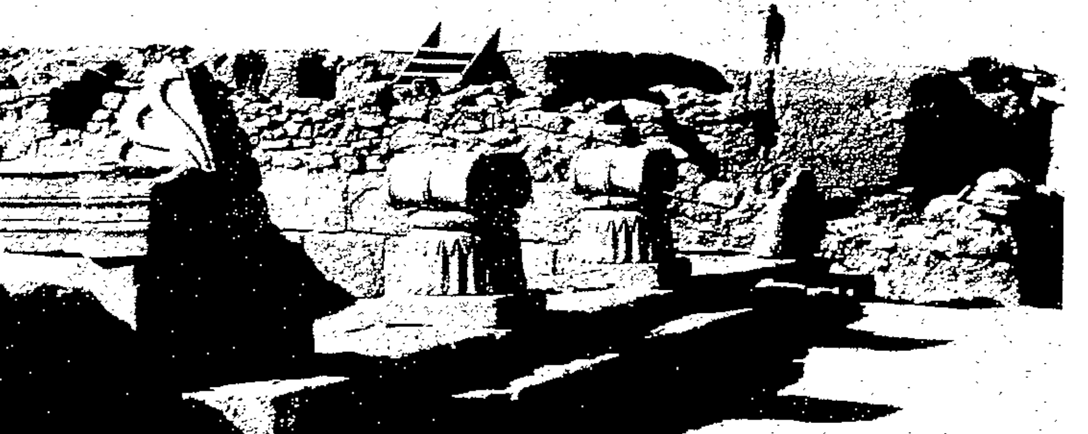

● النافورة الراقصة من المعالم السياحية

الوضع السياحي

ويقول بدر عوض خميس أمين عام المتحف العلمي بالنيابة عن السياحة في الكويت ان اعدادا كبيرة من المواطنين تغادر البلاد بحثا عن المرافق السياحية في بلدان العالم. لذا اعتقد ان السياحة في الكويت ضعيفة وتنقصها الدعاية الكافية. رغم ان مقومات السياحة في الكويت متوفرة الا ان العملية السياحية غير متوفرة الجوانب حيث ان الزيارات للبلد محدودة بالنسبة للاجانب. كما لا يسمح بدخول الوفود السياحية على نطاق واسع، اضافة الى العوامل الجوية القاسية في منتصف الصيف. كل هذا يحول دون انعاش المشروعات السياحية والترفيهية.

ويضيف السيد خميس ان الوضع السياحي يحتاج الى مزيد من التطور والدعم لتوفير كافة المرافق التي يمكن ان تشد الجمهور لزيارتها.

وأضاف انه على الرغم من كثرة المشاريع السياحية وتنوعها، الا انها لم تمنع السفر للخارج. لكننا في المتحف العلمي نعتبر مركزا سياحيا لتنشيط السياحة في الكويت لذا نعمل ومن خلال التعاون مع المؤسسات الاخرى لتقديم برامج سياحية ترويحية خلال فترات الصيف اضافة الى الدورات التدريبية التي تقام لطلاب النوادي والمدارس.


● التزلج هواية محببة

دور الفنادق

تيري بوي المسؤول في احد الفنادق قال ان الفنادق تلعب دورا كبيرا في عملية تنشيط الحركة السياحية في المجتمع اذ انها تعمل على توفير المكان المناسب لاستقطاب الزائرين والمسافرين من الاجانب والسياح والذين دون شك يبحثون عن الفندق الجيد للسكن، والفنادق تساهم بشكل او باخر في عملية السياحة حيث انها تكمل مع المؤسسات الاخرى من النوادي والمراكز السياحية في تلبية ما يطلبه السائح من الراحة والشعور بالطمانينة لما تقدمه من خدمات تجعل السائح يشعر وكانه في بلده، اضافة الى ان الفنادق تنظم بين الفترة والاخرى بعض الحفلات الترفيهية والتي يرتادها كثير من المواطنين للترفيه وقضاء اوقات جميلة. وقال: ان السياحة كغيرها تتعرض للمد والجزر وعلى حسب فترات السنة حيث انها في فصل الصيف تعاني من النقص الشديد، اما في باقي شهور السنة، فالحركة لا باس بها.

جلوري جرجورة - مسؤولة في احد الفنادق قالت : ان السياحة في الكويت داخلية للمقيمين داخل البلد وهي ليست كذلك بالنسبة للقادمين من الخارج... وهناك عدة عوامل تجعل البلد مهيئا للسياحة الداخلية لا الخارجية وهي ان الكويت طقسها حار في الصيف وليس كل الناس يستطيعون مغادرة البلد للسياحة في الخارج.. فنجد ان أغلب هؤلاء الناس يتجهون الى المرافق السياحية التي كلفت الدولة اموالا طائلة في سبيل راحة وسعادة المواطنين والمقيمين. كذلك هناك عقبة وهي عدم السماح في الدخول للكويت الا بفيزا وهذا يحد من عملية السياحة.

واضافت الناس يرغبون بالسفر للخارج لعاملين اهمهما الطقس وسهولة التنقل وحب التعرف على كل ما هو جديد.

وذكرت ان الفنادق تحرص على خدمة السياح خدمة كاملة لان اكثرهم يتعاملون معها وهي تعطي صورة عن البلد بشكل عام. وبالنسبة للمعارض والحفلات التي تقام في الفنادق فانها تلاقي اقبالا كبيرا من المواطنين والمقيمين. لان الكويت بلد سياحي فيه كافة وسائل السياحة.. لكن هناك عدة عقبات تواجه تطور السياحة فاذا ازيلت كلها او بعضها يمكن ان يكون البلد سياحيا من الدرجة الاولى.

● عماد محمود - مدير مبيعات في احدى شركات السياحة قال انه منذ اربع سنوات حاولنا ان نقوم عبر وكالات السياحة ببرامج للسياح الاجانب في الكويت عن طريق الزيارات للمتاحف والمطاعم والمعالم التاريخية والجزر وغيرها من الاماكن التي يمكن للسائح ان يطلع عليها، لكن للان لم ننجح في برامجنا ويرجع السبب في ذلك الى عدم التعاون مع الاطراف التي طلبنا التعاون معها حيث خططنا ان يكون البرنامج في العطل الرسمية وفي عطل نهاية الاسبوع وان تحوي على زيارات وقضاء ايام في الاماكن السياحية مثل فيلكا وغيرها لكن المشروع لم ير النور.

واضاف انني اطالب المسؤولين عن الاماكن السياحية وجميع المؤسسات ذات الصلة بالموضوع ان تنسق فيما بينها وان يكون هناك تعاون لصالح الحركة السياحية في البلد.

وقال ان هناك بعض المعوقات امام السياحة مثل الاقتصار على العائلات دون الشباب اضافة الى طريقة الحجز والتي تلزم بالحجز لمدة اربعة ايام، وهذا بالطبع سيعرقل تنشيط الحركة السياحية والاستفادة من المرافق المعدة لها.

وعن مقومات الحركة السياحية قال ان اساس الحركة السياحية تعتمد على السائح وماذا يريد، وكيفية شد انتباه السياح ودفعهم الى الاماكن السياحية المحلية، كما انه من الضروري ان يوجد التنسيق المعقود بين جميع المؤسسات لاظهار السياحة بوجهها الجميل. ويمكن هنا ان يكون التعاون والتنسيق بين دول مجلس التعاون في سبيل انجاح وتنشيط الحركة السياحية في المنطقة.

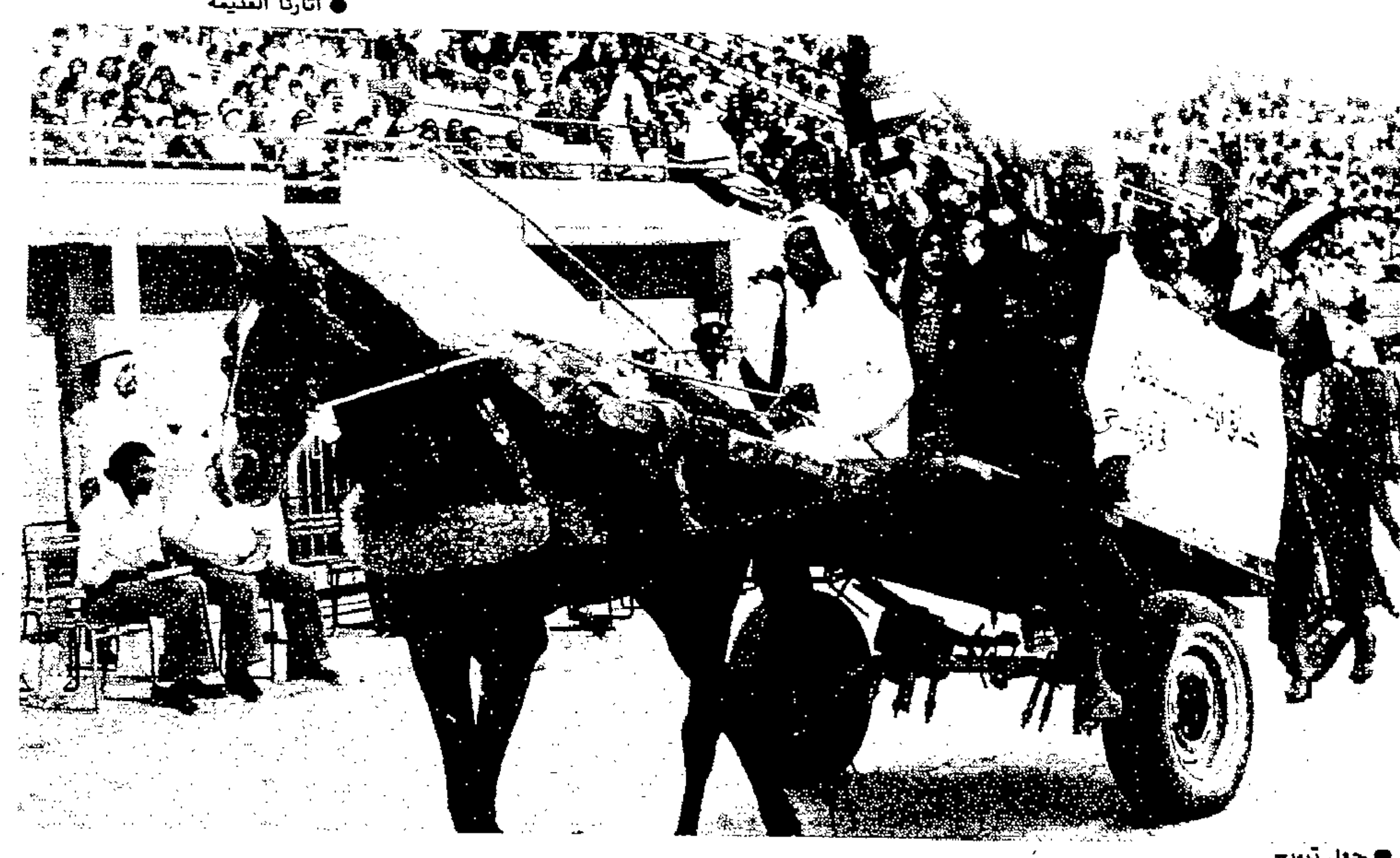
وقال ان المال ليس العامل الوحيد الذي يؤثر ايجابيا او سلبا في الحركة السياحية، لكن هناك عوامل اخرى مثل الجو والتسهيلات والاماكن السياحية نفسها، فهذه العوامل مجتمعة يمكن ان تعطي حركة سياحية ناجحة. وفي تقديري ان وفرة الاماكن السياحية حاليا عنها في السابق تعطي حافزا قويا نحو تشجيع السياحة في الداخل واستخدام جميع المرافق في سبيل خدمة هذا الهدف. فبقليل من التخطيط والتجديد والابتكار واستخدام الامكانات المتاحة سنتمكن حتما من قيام حركة سياحية كويتية.

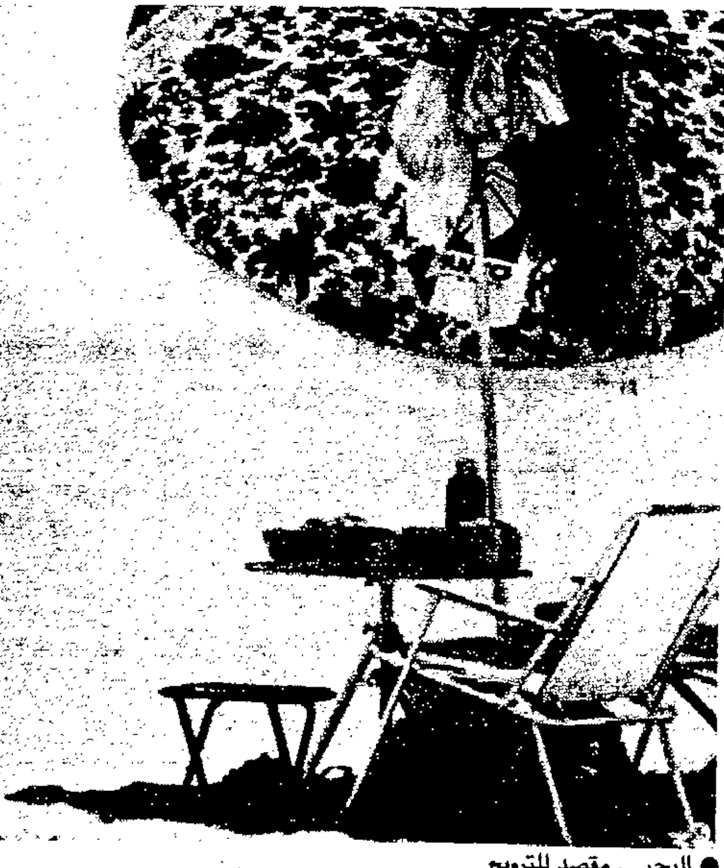
■ محمد السنعوسي:

المطلوب انشاء منظمة سياحية خليجية لتوجيه السياحة في دول مجلس التعاون


● اثارنا القديمة


● الطبيعة أساس السياحة


● حفل ترويح


● البحر ــ مقصد للترويح

■ مبروك ■



● ماهر منير الحكيم، احتفل بخطبته الى الآنسة هويدا علي الحكيم وسط فرحة الاهل في بيروت وتلقيا التهاني.




● يوسف علي الحكيم، بهندسة الجامعة الاميركية في بيروت احتفل بزفافه الى الآنسة حسانه فؤاد الحكيم وسط فرحة الاهل في بيروت وتلقيا التهاني.



● بدر الخضر، احتفل بزفافه على كريمة احدى الاسر الكويتية بمشاركة الاهل والاصدقاء وتلقيا التهاني.



● خليفة عبدالصادق، احتفل بخطبته الى الآنسة عيدة محمود مكي وتلقيا التهاني.



● جمال العبد ياسين، احتفل بزفافه الى الآنسة آمال ياسين بحضور الاهل والاسر الصديقة وتلقيا التهاني.




● حمدي سعد الزغبي، احتفل بزفافه الى الآنسة امل السيد العدوي وتلقيا تهاني الاهل والاصدقاء الذين شاركوهما فرحة العمر.

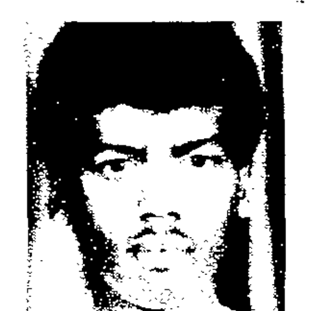


● حسين محمود غمراوي، احتفل بعقد قرانه الى الآنسة جنان يحيى غمراوي وسط فرحة الاهل في بيروت وتلقيا التهاني.

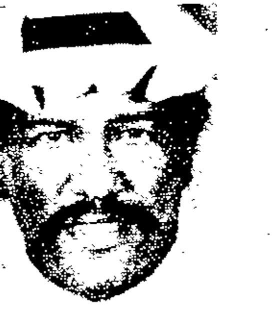
● مازن وحيد شحتو، احتفل بزفافه الى الآنسة ماجدة رجب المحتسب في حفل كبير بمشاركة الاهل والاصدقاء وتلقيا التهاني.

● صباح شعبان، احتفل بخطبته وشاركه الاهل والاصدقاء الفرحة وتلقيا التهاني.

● عبدالتواب احمد، شاركه الاصدقاء مناسبة عيد ميلاده الثالث والعشرين.



● خالد حنون السلطان، عاد من اجازته الصيفية التي قضاها بين ربوع يوغسلافيا ورومانيا.



● زهير عبدالخالق البخيت، رزق والسيدة حرمه بمولود جديد وتلقيا تهاني الاسرة والاسر الصديقة.



● الاديب حسين محمد ذيب، عاد الى البلاد قادما من بيروت بعد ان وضع اللمسات الاخيرة على اصدار الطبعة الثانية من كتابه «جداول حب».

● يونس عثمان، احتفل بزفافه الى الآنسة ايمان العزي بمشاركة الاهل والاصدقاء وتلقيا التهاني.




● محسن عبدالمنعم، مدرس التربية الموسيقية بوزارة التربية احتفل بعقد قرانه على الآنسة منى محمد نور الدين في حفل كبير بمشاركة الاهل بالقاهرة وتلقيا التهاني.




● احمد مشهور، من اسرة البنوك، احتفل بعقد قرانه على المهندسة صفاء الشنواتي في حفل حضره الاهل في القاهرة وتلقيا التهاني.




● المهندس مصطفى عوض، احتفل بعقد قرانه على كريمة احدى الاسر المصرية.




● منى وهناء جمال سعيد الجلاد، احتفلت الاسرة بعيدي ميلادهما حيث اتمت منى سبع سنوات وهناء عشر سنوات من عمريهما المديدين.

● جمانة فؤاد سالم، اقام لها الوالدان في لندن حفل عيد ميلادها الثاني بمشاركة الاصدقاء.



● ياسمين يوسف كرم، احتفلت الاسرة بعيد ميلادها وتلقت هدايا صديقاتها ومشاركتهن المناسبة السعيدة.



● جاسم احمد القطان، احتفلت الاسرة بعيد ميلاده الثاني وسط فرحة اترابه الصغار.



● خالد احمد الفهد، حصل على الجائزة والترتيب الثالث بمسابقة الباحث الصغير التي عقدتها جمعية المعلمين الكويتية خلال الصيف.

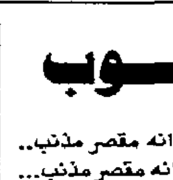
● سماح ولمى يوسف عكاشة، تستعدان لاستقبال العام الدراسي الجديد بجد ونشاط وهو العام الدراسي الاول للصغيرة لمى.




● عذارى وعهود وايمان الصايغ، احتفلن باعياد ميلادهن وشاركتهن الصديقة ياسمين كرم فرحتهن.

كلمات في العقيدة

أعظـــم الذنـــوب



د. أمير الحداد

قال مستنكرا: مالي اراك تحمل على اهل الصلاح والتقوى اكثر مما تتكلم عن اصحاب الهوى والشهوات.. الذين لا يكادون يتقربون الى الله الا في رمضان ؟!

ـ اجبته: قبل ان تنكر علي طريقتي هل تساءلت عن اعظم الذنوب واشدها عقوبة عند الله: «انه الشرك بالله» اتدري ما الشرك بالله...

سكت ولم يجب فتابعت كلامي :

ـ ان الشرك اعظم ذنب، واذا مات المرء مشركا بالله خلد في النار.. اما اذا مات المرء مرتكبا للمعاصي كشرب الخمر فانه لا يخلد في النار اذا كان غير مشرك بالله.. ولذلك يجب ان يعلم المسلم الشرك تمام العلم حتى لا يقع فيه..

قال : هل تريد ان تقول ان هؤلاء المشايخ واهل الصلاة يقع منهم الشرك بالله..

ـ لا اريد ان احكم على احد.. ولكن تعال نتعرف على الشرك ثم احكم انت بنفسك... ان الشرك هو صرف شيء مما لا ينبغي الا لله لغيره عز وجل... مثلا... الدعاء لا ينبغي الا الله فمن صرفه لغير الله.. فقد اشرك.. ومثلا النذر لا ينبغي الا لله.. فمن نذر لغير الله فقد اشرك... ومثلا الذبح.. لا ينبغي الا لله فمن ذبح لغير الله فقد اشرك.. وهكذا...

فهذا جانب من التوحيد يسمى «توحيد العبادة» او (توحيد الالوهية).. واذا لم يقع هؤلاء الناس في هذه الاعمال التي ذكرت لك فانهم يقرون من يقع فيها من العامة والجهلة.. وكذلك يدخل هؤلاء (اصحاب العمائم) في الدين ما ليس منه.. فيقعون في البدع وهذا من اعظم الذنوب بعد الشرك...

قاطعني: هل تعني ان الوقوع في البدع، اعظم من شرب الخمر؟

ـ بالطبع.. هذا ما اعنيه... وهذا ما كان عليه السلف الصالح والبدعة كما تعلم هي ان يتقرب المرء الى الله بغير ما شرعه، وقد كان السلف يشبهون صاحب البدعة بالنصارى واليهود ويسفهونهم ويحاربونهم بالحجة والنقاش والكتاب.. وذلك ان صاحب البدعة يظن انه يتقرب الى الله ويفتن الناس ببدعته ويضلهم..

وفي مثل هذا يقول الله تعالى : ﴿قل هل ننبؤكم بالاخسرين اعمالا الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا﴾، فشارب الخمر يعلم انه مقصر مذنب.. ويعلم جميع الناس انه مقصر مذنب... اما صاحب البدعة فيظن انه يتعبد الله ويظن الناس انه من اهل الصلاح فيتبعونه وهو في ضلال عن دين الله.. فمصيبته اشد وانكى..

وما يفعله هؤلاء الناس لا يخرج عن ان يكون شركا بالله او بدعا في دين الله... ولذلك تراني احمل عليهم اكثر مما احمل على اهل الفسوق والمعاصي..

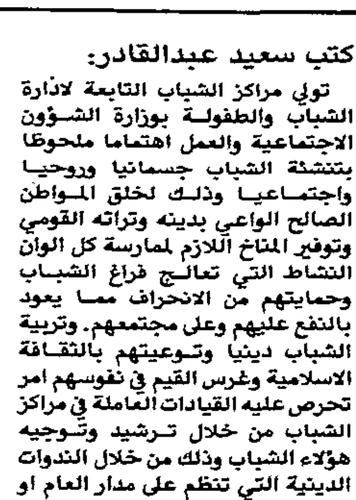
● ولكن اليس لهؤلاء فهمهم الخاص لكتاب الله... وتفسيراتهم لأحاديث رسول الله؟!

ـ اسمع يا هذا... هؤلاء اتوا كتاب الله فحرفوا معانيه عن المعاني التي كان عليها الصحابة والتابعون.. واتوا الى احاديث رسول الله فادخلوا فيها ما شاءوا... ومن المعلوم في اداب النقاش انه اذا اختلفت الافهام وتعارضت المعاني فان الجميع يلتزم باللفظ الظاهر بمعناه العربي الاصيل... وهذا ما امر الله به رسوله ﷺ عندما اراد اليهود جداله حيث قال :

﴿قل فاتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين﴾..

على اية حال لدي قناعة انه لا فائدة ولا طائل من نقاش هؤلاء الذين يتلبسون زي العلماء... ولكن الهم الاكبر هو هؤلاء العوام الذين يركضون وراء كل ناعق ويقعون في امور لا يعلم اثمها الا الله تعالى... فكثيرا ما يصنع الناس اشياء لغير الله ويحسبون انهم يحسنون صنعا.. اليس الذي يعرف توحيد الله ولا يشرك به، ويصلي افضل من هؤلاء وان كان يقع في بعض المعاصي الظاهرة كشرب الخمر ...

ـ اظنك مصيبا في هذا...



أخبار إسلامية

مسجد باريس يؤوي المشردين وفق شروط اسلامية

اجتمع حوالي ٦٠ ممن لا يجدون لهم مأوى واصبحوا يلتقون ظهر ومساء كل يوم تقريبا واحيانا ليلا في مسجد باريس على انه «ليس ثمة مكان افضل من مسجد باريس حيث يستطيع المرء ان ياكل جيدا ولا مكان فيه لشجار».

وسرى النبأ بسرعة البرق في الاحياء المحيطة بالمنطقة الخامسة حين قرر الشيخ عباس امام مسجد باريس منذ مدة فتح ابواب المسجد لاي عابر سبيل، والحظر الوحيد كان على الكحول.

وصرح «العربي» احد العاملين بمسجد باريس ويتولى الاشراف على هذه العملية بانها قد ازدادت اتساعا ولكن لا يمكن اغلاق الباب في وجه أي وافد جديد. وقال : «سنجد لهم ما يقتاتون به حتى ولو كانت كسرة خبز».

وقد بدأ الامر بعشرين شخصا وصلوا الان الى حوالي الستين. ويقول الشيخ عباس : «اننا لا نطلب منهم شيئا او اوراقا ونسالهم فقط ما اذا كانوا يريدون تناول الطعام» مؤكدا ان كرم الضيافة من تقاليد الاسلام. ويضيف الشيخ وهو جزائري الجنسية: «في بلادنا يوجد في كل بيت ومسجد غرفة مخصصة للضيوف وعابري السبيل».

وتعد هذه اول مرة يقوم فيها مسجد باريس بهذه المحاولة التي يبدو انها لن تتوقف بعد انتهاء موجة البرد.

وفي اقل من ٤٨ ساعة اعلنت حالة الطوارىء فقد امتلات الموائد الثلاثين التي مدت في القاعات المجاورة. ووقفت «عزيزة» تعد الطعام بحماس كبير اذ يتعين عليها اعداد حوالي مائة وجبة يوميا.

ورغم ان الوجبات ليست دسمة الا ان حرارة الترحيب وتاكد كل فرد في الحصول على طبق مليء بالطعام كان سببا في اقبال كل هؤلاء. وتشهد ساعة تناول الطعام في حي مسجد باريس حماسا كبيرا حيث تقوم «سعيدة» التي تعمل بالقسم الثقافي بتوزيع الاطباق وهي تبتسم بمرح.

مهرجان الاطفال المسلمين في الصومال

يحضر الرئيس الصومالي «محمد سياد بري» في مارس المقبل مهرجان الايتام الذي تقيمه منظمة الدعوة الاسلامية بالخرطوم بالتعاون مع بيت الزكاة الكويتي. هذا ما صرح به مصدر مسؤول بالمنظمة.

وقال انه تم الاعداد للمهرجان بالتعاون مع الجمعية الافريقية لرعاية الامومة والطفولة.

ياتي المهرجان تتويجا لجهود برنامج كافل اليتيم الذي يقوم برعاية ٣٥٠ حالة في السودان، و١٥٧ في الصومال، وكان بيت الزكاة الكويتي قد قدم التمويل اللازم لرعاية هذه الحالات.

الامين العام لجمعيات الشبان المسلمين بالقاهرة يزور مكة المكرمة

بدعوة من رابطة العالم الاسلامي يزور مكة المكرمة هذه الايام الاستاذ جمال خشبة الامين العام لجمعيات الشبان المسلمين العالمية بالقاهرة.

وتاتي هذه الزيارة في نطاق التحضير للمؤتمر العالمي الخامس للتربية الاسلامية الذي سيعقد في القاهرة في الفترة من ٨-١٣ رجب ١٤٠٧ هـ ٨-١٣ مارس ١٩٨٧م.

وجدير بالذكر ان هذا المؤتمر يقام بالتعاون مع رابطة العالم الاسلامي ويشارك فيه اكثر من ١٥٠٠ عالم من كبار قادة الفكر الاسلامي في العالم ومن اهم الموضوعات التي سيتم بحثها في هذا المؤتمر المفاهيم الاساسية للتربية الاسلامية من حيث الاصول الفلسفية والتاريخية والنفسية والاجتماعية وتخطيط المناهج المتصلة بالعلوم الدينية والعلوم الطبيعية والعلوم الاجتماعية والانسانية واعداد المعلم وطرق التدريس ودور وسائل الاعلام في دعم القيم الاسلامية في مواجهة المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وتقويم ما تم انجازه في المؤتمرات السابقة.

دانيـــال ماســـترز لـ «القبس»:

■ اسلمت عام ٧٦ وصلاتي الأولى كانت في غرفتي بالجامعة

■ تزوجت من كويتية، ولا اتقن الفصحى، وأحب الحداق

كتب ناصر الخالدي :

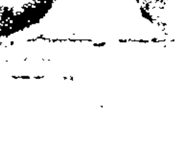
الاسلام هو دين الحق والعدل، والمخرج من الظلمات الى النور، وهو دين الهدى الذي هدانا به الله وأصبحنا بفضله مسلمين، نؤمن بالله والرسول والملائكة واليوم الآخر، ودين الاسلام لم يكن مقتصرا على منطقة دون أخرى، بل كان للعالمين، فقد أمر الله الرسول عليه السلام بان يدعو الجميع للاسلام فآمن من آمن وضل من ضل، وليس بغريب ان نسمع بين يوم وآخر أو أن نقرأ عن شخص اعتنق الاسلام. فكثيرا ما نقرأ ان بريطانيا أو تركيا أو بوذيا اعتنق الاسلام بعد ان رأى الحق واحس بالعظمة الالهية تدعوه لهذا الدين العظيم...

ولقاؤنا اليوم مع شخص أميركي لم يعتنق الاسلام فحسب، بل غير كل حياته، فخلع بدلته الغربية ولبس الغترة والعقال، وقصر الدشداشة،

وتعلم العربية، واتقن اللهجة الكويتية اتقانا مدهشا إذ بامكانه ان يتكلم باللهجة الكويتية، وأخيرا وطد حبه للاسلام وللكويت فتزوج احدى بنات الاسر الكويتية المعروفة.. وعندما قمنا بمقابلته لم يستغرب بل رحب وقال لعلها فرصة للاخرين بان يعملوا ما عملته وابتدأ كلامه قائلا:

اسمي دانيال ماسترز، وهو اسم نبي من بني اسرائيل، وعمري ٣٠ سنة، مدرس لغة انجليزية في جامعة الكويت (كلية الشريعة)، ولدت في مدينة شيكاغو، وكانت طفولتي عادية





● دانيال ماسترز

حيث درست بين ولايتي أيوا وشيكاغو المرحلة الجامعية، وانهيت الماجستير في ولاية ميتشيغن سنة ١٩٨٤، وقبل أن احضر الى الكويت كنت بالسعودية وعملت في جامعة الملك عبد العزيز، الى ان حضرت في سنة ١٩٨٤.

وقصتي مع الاسلام غريبة: فقد بدأت عندما كنت طالبا في جامعة ميتشيغن، حيث تعرفت على مجموعة من الطلبة الخليجيين، وكانوا كثيرا ما يناقشونني عن تاريخهم ودينهم وكنت أناقشهم أنا أيضا، هذا بالرغم

من انهم لم يكونوا من الشباب المتدين ولم يكونوا بمناقشاتهم لي يدعونني ان اسلم، بل كان مجرد نقاش واعتزاز برأي وفكر.

ويضيف السيد دانيال: ان الاميركي العادي ليست لديه أي فكرة عن الاسلام، حيث ولدت مسيحيا كاثوليكيا، ولم اكن متدينا جدا، بل كنت أذهب للكنيسة فقط اكراما لاهلي وأردد أناشيدهم، لكن بعد مناقشتي

مع زملائي وفهمي لفكرة بسيطة عن الاسلام، أحسست ان جلوسي في الكنيسة أمر غريب، وان الكنيسة ليست بالمكان الذي تدعو به الى الله، وكان

ترديدي للاناشيد يتوقف عند الدعوات الى الله، الى ان احسست باني لست مسيحيا، وعندما عدت الى الجامعة اعطيت نفسي فرصة أكبر

لاعرف الاسلام أكثر، وكان أول محطاتي هم زملائي الخليجيون، اللذين خافوا من سؤالي، ولم يصدقوني، ولعل خوفهم من السلطة الاميركية اذا عرفوا بانهم جعلوا

أميركيا يسلم، أو خوفا من عدم تصديقي، وفي هذه الفترة كنت أبحث عن معلومات أكثر عن الاسلام.

ويضيف: في فترة أحسست بان الاسلام ليس سوى خيال ووهم حيث لم أجد من يعطيني عنه فكرة كاملة ولم أجد من يطبقه أمامي تطبيقا كاملا.

وجدت ضالتي

وفي غمرة هذا الاحساس تعرفت على شاب كويتي متدين طلب مساعدتي لتعليمه اللغة الانجليزية، وأحسست باني وجدت ضالتي، فهو يطبق الاسلام جيدا، وعندما عرف بميلي وشغفي لتعلم أصول الدين الاسلامي شجعني وأعطاني الكثير من الكتب التي وضحت لي صورة الاسلام النقية... وفي هذه الفترة أعلنت

اسلامي، كان ذلك سنة ١٩٧٦ وكانت صلاتي الاولى والتي أذكر موعدها في غرفتي الصغيرة بالجامعة، وكنت أصلي بالانجليزية، لعدم معرفتي من اللغة العربية سوى القليل وذلك من أصدقائي.

أما عن اتقاني للهجة الكويتية فقد جاءت بعد رغبتي بتعلم اللغة العربية، التي درستها لمدة سنتين بالجامعة في أميركا ولم أستفد شيئا، هذا اضافة الى انه من خلال صديقي الكويتي أحببت اللهجة الكويتية،

وصرت أحادثه قليلا، وبعد ان ذهبت للسعودية زادت لغتي قليلا، اني عندما حضرت الى الكويت عرفت

اللهجة اكثر، والآن اتقن اللهجة الكويتية اتقانا كاملا ولا أعرف من الفصحى سوى القرآن الكريم، حتى أنه في حلقاتي الدراسية الدينية التي أنظمها للاصدقاء اتكلم باللهجة الكويتية فقط

ويقول: بعد ان اتقنت اللهجة الكويتية تعرفت على الكثير من الاصدقاء الكويتيين، وبواسطة أحدهم تزوجت من فتاة كويتية متدينة من أسرة معروفة، وبعد ان رأيت الفتاة لنظرة واحدة، ذهبت وصديقي لخطبتها من أهلها وكان شعورا مليئا

بالحرج عندما جلست مع أهلها لكي أخطبها، إلا أنهم وافقوا أخيرا وكانت المرة الاولى التي اتكلم معها يوم كتب الكتاب.. وتزوجت... وأقضي وقت

فراغي بالتردد على الديوانيات والذهاب آخر الاسبوع الى الشاليهات الا أني أحب الحداق كثيرا وذلك لانني أحب الصبر كثيرا.

منهـــاج رب العـــالمين

وكتاب احكمت اياته — وبه قد نزل الروح الامين
هو نور وشفاء وهدى — ومنار لقلوب المؤمنين
شع نور الحق في اياته — فاهتدى بالنور كل العالمين
فكأن السحر في مضمونه — بل هو الاعجاز والسر المبين

ليس تبلى ابدا جدته — تنبض الروعة منه كل حين
وعظات خالدات بهرت — فتنت فيها عقول النابغين
وقلوب قاسيات فاذا — تليت اياته فهي تلين

قد تحداهم ولكن عجزوا — كيف يهدي الله قوما جاحدين
روضة ناضرة زاهية — وفلاح وهدى للمتقين
يا بني (الاسلام) هذا كنزكم — انه منهاج رب العالمين
مالنا اليوم هجرنا هديه — واقتفينا نهج قوم فاسقين؟

نحن بالقرآن كنا قوة — لم تهن للكفر وللغاصبين
نحن بالاسلام صرنا اخوة — في صفاء الحب مثل الياسمين
نحن بالايمان شدنا دولة — خفقت راياتها في العالمين

نحن من قد خضع الكون لنا — فحكمناه وكنا عادلين
ديننا الحق كتاب خالد — انه العزة والكنز الثمين
ان من يحمله يحفظه — انه الفرقان روض الصالحين

فسل التاريخ عن امجادنا — هل رأى عهدا كعهد الراشدين؟
(فابو بكر) ومن يسبقه — و(ابو حفص) امام الملهمين
اين (ذو النورين) ذاك المرتضى — و(علي) صاحب العزم المكين
اين اصحاب الرسول الاوفياء — هم نجوم في سماء الخالدين

قد بنينا صرح عز شامخ — تشهد الدنيا به في كل حين
وجمعنا المجد من اطرافه — (شرعة الرحمن والهادي الامين)
وزحمنا النجم في عليائه — رفرفت راياته عبر السنين

قد تخلى النصر عنا حقبة — اذ هجرنا الدين والصرح المتين
وغدا القران في ابنائه — كيتيم بين قوم غافلين
فاذا نحسن غثاء تافه — كغثاء السيل والشيء المهين

وتداعت امم البغي على — امتي لما افترقنا اجمعين
فالى نهج قويم واضح — يدع الالحاد مسود الجبين
والى عز تليد خالد — ينفخ العزة قلب المهتدين
ابشروا بالفوز فالنصر لنا — رغم انف الكافرين الملحدين
احسنوا لله في اعمالكم — لا يضيع الله اجر المحسنين

ضياء الدين الصابوني

توفيق العيد مشرف عام مركز شباب الدعية لـ «القبس»:

توعية الشباب ورعايتهم دينيا وخلقيا من أهم البرامج التي تحرص عليها مراكز الشباب باعتبارهم الثروة الحقيقية لاي مجتمع

■ جوائز تشجيعية من صاحب السمو امير البلاد لـ ٤٧ عضواً مثالياً بمركز شباب الدعية

■ مراكز الشباب تقيم الندوات والاحتفالات لجميع المناسبات الدينية على مدار العام

■ تنظيم رحلات لاداء العمرة وزيارة الاماكن المقدسة للاعضاء المثاليين بالانشطة

■ الازدواجية بين مراكز الشباب والاندية الصيفية خفت حدتها نسبيا في الآونة الأخيرة

كتب سعيد عبدالقادر:

تولي مراكز الشباب التابعة لادارة الشباب والطفولة بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل اهتماما ملحوظا بتنشئة الشباب جسمانيا وروحيا واجتماعيا وذلك لخلق المواطن الصالح الواعي بدينه وتراثه القومي وتوفير المناخ اللازم لممارسة كل الوان النشاط التي تعالج فراغ الشباب وحمايتهم من الانحراف مما يعود بالنفع عليهم وعلى مجتمعهم. وتربية الشباب دينيا وتوعيتهم بالثقافة الاسلامية وغرس القيم في نفوسهم امر تحرص عليه القيادات العاملة في مراكز الشباب من خلال ترشيد وتوجيه هؤلاء الشباب وذلك من خلال الندوات الدينية التي تنظم على مدار العام او من خلال برامج النشاط اليومية وذلك بالاضافة الى توفير كافة الوان النشاط الاخرى التي تنمي مواهبهم ومهاراتهم وتعالج مشكلة الفراغ. وقد التقت القبس توفيق العيد مشرف عام مركز شباب الدعية وهو احد المراكز الثمانية التي تخدم قطاع الشباب بالكويت فقال: ان مركز شباب الدعية قد تم انشاؤه عام ١٩٦٤ وقد التحق فيه أربعمائة عضو في ذلك الوقت. ويحتوي المركز على انشطة متنوعة يمارسها الشباب ويدخل ضمن هذه الانشطة الاهتمام بتوعية الشباب بدينهم من خلال نشاط التربية الاسلامية الذي يساعدهم على قراءة القرآن الكريم وحفظه والالمام بالسنة النبوية الشريفة والتفسير وتوعية الشباب بتراث المسلمين الاوائل وكل ما يساعدهم في تقويم سلوكهم مما يساهم بدرجة كبيرة في نجاح باقي الانشطة الاخرى من خلال المنافسة الشريفة بين الاعضاء كما يسود الاحترام والخلق الحسن والنظام بين الاعضاء. وهذا شيء ضروري ولازم لانجاح اي نشاط سواء كان فرديا او جماعيا.. خاصة وان السن التي تنتمي الى مراكز الشباب تبدأ من ٦ سنوات ـ ١٨ سنة وهذه السن تحتاج الى رعاية كبيرة واهتمام مضاعف ومتابعة دائمة بين المراكز واولياء الامور لخطورة واهمية هذه السن في حياة الشباب.

اهداف عامة

وحول الاهداف التي تسعى الى تحقيقها مراكز الشباب قال العيد: ان مراكز الشباب تركز على الوان النشاط التي تتعلق بالدين والثقافة والتراث القومي مع التشجيع على البرامج المنوعة المتعددة لدى الشباب لتدعيم الهوايات العملية ذات الانتاج المباشر والتي تتطلب فكرا ومهارة معا علاوة على الوان النشاط الرياضي المختلفة والتي يقبل عليها الشباب. كما تحرص المراكز على تكوين المواطن الصالح وذلك بتعويد النشء على المشاركة الايجابية والفعالة في تنمية المجتمع وذلك من خلال ممارستهم للنشاط الحر واتقان هواياتهم في اطار تفهم ما يدور في جماعته تحت اشراف واع من المدربين والمشرفين وتقوم مراكز الشباب في هذه المهمة المشتركة مع الاسرة والمدرسة. كما توفر المراكز المناخ المناسب لتنشئة الشباب جسمانيا وروحيا لكي يكسب اتجاهات صالحة جديدة لازمة لحياته العصرية.

كما تحرص مراكز الشباب في تحقيق واداء رسالتها على الجانب الترويحي مع التنشئة الاجتماعية السليمة معا ومساعدة الشباب في مواجهة مشكلاتهم الشخصية لكي يكتسب ثقته بنفسه وقبول اصدقائه له.

اهتمام القيادات

وقال: ان القيادات العاملة في مراكز الشباب تولي اهتماما ملحوظاً باتباع اساليب البحث والتقييم للتعرف على الاحتياجات المتجددة للشباب ودراسة المشكلات الخاصة بالطفولة والشباب ووضع حلول مناسبة لها بهدف ايجاد التوافق مع انفسهم من جهة ومع المجتمع من جهة أخرى. كما تهتم بترشيد سلوك الاعضاء في المواقف باسلوب التفهم والاقناع والعمل على تثبيت وغرس المهارات والاتجاهات والقيم الصالحة للفرد والمجتمع.

برامج التربية الاسلامية

وحول البرامج التي تضمها خطة التربية الاسلامية ضمن الخطة العامة للانشطة للعام ٨٨/٨٧ قال السيد العيد: ان الخطة تتضمن زيارة الشباب الى المساجد للاطلاع على المساجد القديمة والحديثة منها وكذلك زيارة المكتبات، مسابقات في القرآن الكريم بين المراكز على فترات زمنية مختلفة ووفقا للبرنامج الزمني بالخطة، مهرجانات دينية متنوعة في مختلف المناسبات الدينية مثل الاسراء والمعراج، المولد النبوي الشريف، ذكرى الهجرة النبوية الشريفة، اعداد ندوة لمناسبة غزوة بدر، غزوة الفتح، ليلة القدر وغير ذلك من المناسبات الدينية المختلفة. كما يتضمن النشاط ايضا عروضا لمسلسلات الفيديو الموجه وهي مسلسلات دينية بالطبع.



● توفيق العيد يتحدث الى القبس



● لقاء ثقافي ديني في مراكز الشباب



● احتفال بالمولد النبوي

ويتضمن النشاط اصدار نشرات دينية واعداد بحوث اسلامية واعداد زيارات متبادلة بين الشباب بمختلف المراكز.

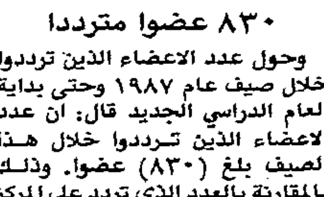
ويحرص النشاط على تنظيم زيارات لاداء العمرة للاعضاء المثاليين هذا عدا الانشطة التي يقوم بها المركز من خلال الخطة الداخلية الخاصة به والتي لا تتعارض مع الخطة العامة للانشطة.

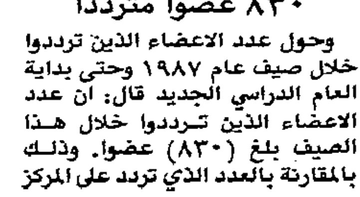
برنامج خاص لشهر رمضان

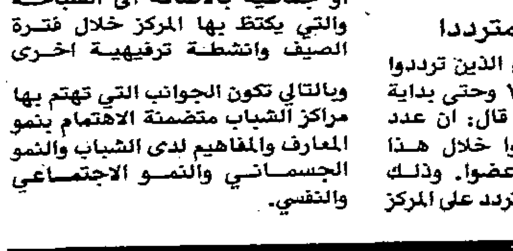
وقال: ان شهر رمضان المبارك في كل عام يحظى باهتمام كبير من حيث البرامج المعدة فيه فهناك برنامج يربط بين هذه المناسبة الدينية وبين باقي الانشطة وذلك من خلال اقامة الندوات الدينية في هذا الشهر مثل غزوة بدر وغزوة الفتح وليلة القدر واقامة الفطور الرمضاني الذي يجمع الشباب مع مسؤوليهم مما يعطي فرصة للتقارب ويضيف انطباعا لروح هذا الشهر في نفوس الجميع. هذا عدا المسابقات الاجتماعية والرياضية والثقافية الاخرى.

٨٣٠ عضوا مترددا

وحول عدد الاعضاء الذين ترددوا خلال صيف عام ١٩٨٧ وحتى بداية العام الدراسي الجديد قال: ان عدد الاعضاء الذين ترددوا خلال هذا الصيف بلغ (٨٣٠) عضوا. وذلك بالمقارنة بالعدد الذي تردد على المركز منذ افتتاحه عام ١٩٦٤ والذي بلغ (٤٠٠) عضو فقط فلقد تضاعف هذا العدد رغم وجود الاندية الصيفية والاندية البحرية وغير ذلك من المنشآت التي تستقطب وتجذب اهتمامات الشباب، وطبعا هذا العدد يمارس العديد من الانشطة داخل المركز، فهناك الانشطة التي تتعلق بالمعارف والمفاهيم كحفظ وتلاوة القرآن الكريم، الاحاديث النبوية الشريفة، اعداد البحوث الاسلامية، المسابقات الثقافية في القصة القصيرة والنشرات ومجلات الحائط وهناك الانشطة التي تتعلق بالنمو الاجتماعي وهي نشاطات اجتماعية مثل الخدمة العامة واصدقاء الشرطة والوعي الصحي والاطفاء والانقاذ والرحلات والزيارات وهناك النشاطات التي تتعلق بالمهارات الفنية واليدوية والتي تشمل الرسم والخزف والنجارة والطباعة وانشطة اخرى تتعلق بالنمو الجسماني وهي الالعاب الرياضية المختلفة سواء كانت فردية او جماعية بالاضافة الى السباحة والتي يكتظ بها المركز خلال فترة الصيف وانشطة ترفيهية اخرى وبالتالي تكون الجوانب التي تهتم بها مراكز الشباب متضمنة الاهتمام بنمو المعارف والمفاهيم لدى الشباب والنمو الجسماني والنمو الاجتماعي والنفسي.









● انشطة حرفية

ازدواجية ومنافسة

وقال السيد العيد: ان اعضاء مراكز الشباب بصفة عامة في الفترة الاخيرة قد تقلص عددهم عن السنوات السابقة رغم الاعداد المترددة حاليا والسبب يرجع الى وجود منافسة بين الاندية الرياضية ومراكز الشباب. فبعض الاندية تاخذ بعض اهداف المراكز. والمفروض ان تستقبل الاندية الاعضاء اعتبارا من فوق سن ١٨ سنة، لان المراكز تستقبل الاعضاء اعتبارا من سن ٦ سنوات الى ١٨ سنة. ومن ناحية اخرى تجد منافسة من قبل شركة المشروعات السياحية وجهات اخرى تستقطب الشباب ولديها امكانات مادية هائلة. اما بخصوص الاندية الصيفية التابعة لوزارة التربية فانه بالتعاون بين الاندية الصيفية ومراكز الشباب فقد تم القضاء على هذه الازدواجية واصبح التعاون ملحوظا منذ عامين تقريبا حيث اصبحت هناك اندية صيفية في غير الاماكن الموجود بها مراكز شباب كما ان هناك تعاونا ملحوظا في احواض السباحة فمراكز الشباب تستقبل اعضاء الاندية الصيفية في احواض السباحة التابعة للمراكز.

الفيديو الموجه

وحول الجوانب الايجابية للفيديو الموجه بمراكز الشباب قال: ان الاستفادة من الفيديو لها اهمية كبيرة لدى الشباب وذلك من خلال عرض افلام تعليمية وعلمية واخرى اسلامية تساعد في توصيل المعلومات والثقافة لدى الشباب وفي الواقع ان الفيديو الموجه تنقصه الادوات والمكان الخاص به ونامل ان يستفاد منه بشكل افضل في المستقبل.

رحلات للعمرة وزيارة الاماكن المقدسة

وقال العيد: انه يتم تنظيم زيارات للاعضاء المتفوقين والمثاليين بالانشطة لزيارة الاماكن المقدسة واداء العمرة واخرى للبلدان العربية والاسلامية فهناك بلدان عربية تمت زيارتها على سبيل المثال سلطنة عمان والاردن وغيرهما من البلدان الاخرى كما تؤدي هذه الزيارات الى التعارف بين شباب هذه البلدان والاطلاع على المؤسسات والمنشآت التي تهتم بقطاع الشباب ومعالم النهضة بهذه البلدان.

٤٧ عضوا مثاليا

وحول نتائج التقييم الذي تم بالمراكز مؤخرا صيف ٨٧ لمعرفة الشباب المتفوقين بالانشطة قال: ان نتيجة التقييم اسفرت عن وجود ٤٧ عضوا مثاليا وذلك خلال فترتي الشتاء والصيف وانه تقديرا من حضرة صاحب السمو امير البلاد حفظه الله لدور ابنائه الشباب وتشجيعا لهم وجريا على عادة سموه فقد تكرم بتخصيص جوائز قيمة لهذا الموسم لتكون حافزا لهم على مزيد من البذل والعطاء. ويقوم بعملية التقييم قسم التوجيه والمتابعة وتتشكل لجنة خاصة تقيم العضو من حيث تردده على الانشطة خلال موسم الصيف وموسم الشتاء ومدى انضباط سلوكياته واخلاقه بين زملائه والعاملين بالمركز. ولا شك ان مثل هذه الجوائز تعطي الفرصة للمنافسة الشريفة بين الشباب.

معوقات تؤثر على العضوية

وقال العيد: انه بالرغم من الجوانب الايجابية التي تلحظها الا ان هناك الكثير من المعوقات التي تعترض المسيرة الشبابية نحو الافضل. وفي الواقع ان قسم التوجيه والمتابعة يقوم بدوره كاملا من حيث اعداد الخطط والبرامج ومتابعة الانشطة وفقا للبرنامج الزمني المعد. كما يقوم من فترة لاخرى بالتعرف على سلبيات العمل وعمل التقارير اللازمة عنها وتاتي لجان وتذهب لجان والامر كما هو. وترفع التقارير للمسؤولين الامر الذي يدفعني ان اوضح هذه الجوانب والتي اعيشها عن قرب في مركز شباب الدعية وان كانت بقية المراكز الاخرى تشترك معي في معظمها فمثلا لا يوجد مشرفون متفرغون للعمل بالمركز. ومعظم موظفي المركز طلاب يدرسون وهذا يؤدي الى قلة الانتاج كذلك لا يوجد مشرفون اجتماعيون بالمركز منذ فترة طويلة وهذا بلا شك كان له تاثيره على العضوية وسير الانشطة داخل المركز لان له من المهارات والوسائل التي تساعد في جذب الاعضاء ومتابعة حالاتهم الفردية لبعض الحالات التي تحتاج الى متابعة ودراسة دوافع سلوكياتهم. ولكن بتعاون الجميع تم تحمل هذه المسؤولية بصورة نسبية خلال فترة الصيف يضاف لذلك قلة الامكانات وانعدام الالعاب الالكترونية التي تسبب عزوفا من الشباب عن العضوية كذلك حمام السباحة لدينا به عيوب كثيرة وبعض المنشآت قديمة. ونامل ان تحل هذا المشاكل في القريب مما يدفع بعضوية الشباب الى الافضل وحتى تحقق المراكز رسالتها بالشكل الذي تطمح اليه.

الدكتور محمد الشريف قاهر عميد كلية الشريعة بجامعة الجزائر لـ «القبس»:

هناك اجماع على ارتباط الجزائر الروحي بالاسلام

■ ملتقى الجامعات والكليات الاسلامية في الجزائر سيعقد في ديسمبر المقبل

■ افتتحنا معهدا خاصا للطلاب الافارقة لتقديم العلوم الاسلامية لهم

■ الكتاب الاسلامي مدعوم من الدولة مثل المواد الغذائية

الجزائر - القبس:

قال الدكتور محمد الشريف قاهر عميد كلية الشريعة بالجامعة الجزائرية ان المعهد لديه دراسات عليا بالعربية على مستوى الماجستير والدكتوراه لاحياء التراث الاسلامي، ونوه الى انه سيعقد في نهاية العام الجاري ملتقى للجامعات والكليات الاسلامية في الجزائر حول محور التراث الاسلامي المغربي والاقتصاد الاسلامي المعاصر، اضافة الى الفكر الاسلامي المعاصر. وقال في حديثه الى القبس حيث زارته في مكتبه بالجامعة الجزائرية ان هناك اجماعا على ارتباط الجزائر الروحي بالاسلام. واشار الى ان الجزائر تهتم بالتعليم الاسلامي لدرجة انها فتحت معهدا خاصا للطلاب الافارقة في مدينة تمنقض لتقديم العلوم الاسلامية لهم. واكد ان محاولات الاستعمار في طمس الثقافة الاسلامية فشلت خاصة وان حكومة الاستقلال بذلت جهودا كبيرة لزيادة الوعي الاسلامي لدى الشعب عن طريق الفكر والاعلام بالوانه حتى انها تدعم الكتاب الاسلامي مثل بقية المواد الغذائية.

تطور

في البدء تحدث الدكتور قاهر عن المعهد فقال ان المعهد اسس سنة ١٩٨٠، وابتدأ بـ ٩٧ طالبا وطالبة، وصل عددهم الان الى ٦٨٠ طالبا وطالبة، وكانت اول دفعة عام ٨٦ ممن يحملون الليسانس في الشريعة الاسلامية حيث خرج المعهد حوالي ستين طالبا وطالبة.

عن تخصصات المعهد قال: بدأ المعهد بتخصصين هما اصول الفقه واصول الدين، وهذا العام اصبح المعهد يحمل اسما جديدا هو المعهد الوطني العالي لاصول الدين، ودخلت الان ثلاثة تخصصات جديدة هي اقسام: العقيدة، الدعوة والاعلام، الكتاب والسنة. حيث يكون التخصص في اخر سنتين من السنوات الجامعية الاربع. وذلك لخدمة الاسلام والمسلمين في الجزائر والعالم الاسلامي. والعمل على ما علق في الجزائر من أوهام وغبار.

تنسيق

حول التنسيق بين المعهد والمعاهد الاخرى في داخل الجزائر وخارجها قال الدكتور قاهر: ننسق مع الكليات الاسلامية في الجزائر، وهي جامعة الامير عبدالقادر الاسمية بقسنطينة، والمعهد الوطني العالي للحضارة الاسلامية بوهران، والمعهد الوطني العالي للشريعة بادرار.. كما نتعاون مع الكليات والمعاهد الاسلامية في انحاء العالم الاسلامي كالزيتونة والازهر وغيرهما في الدول الاخرى.

الدراسات العليا

وحول اهتمامات المعهد بالدراسات العليا قال الدكتور قاهر: لدينا دراسات عليا بالعربية على مستوى الماجستير والدكتوراه، والان يسجل عندنا نحو ٨٨ طالبا للحصول على درجة الماجستير في العلوم الاسلامية، وقال ان المعهد يوجه الدارسين الى احياء التراث الاسلامي بالدرجة الاولى خاصة في مجال تحقيق المخطوطات العربية الاسلامية، مما يسهل على الطالب تناوله.

ندوات

عن الندوات والملتقيات التي تنظمها الكلية قال الدكتور قاهر: لدينا في نهاية العام الجاري ان شاء الله ملتقى للجامعات والكليات الاسلامية في الجزائر حول محور التراث الاسلامي المغربي، والاقتصاد الاسلامي المعاصر، اضافة الى الفكر الاسلامي المعاصر، وهناك الملتقى للفكر الاسلامي الذي يعقد كل سنة في محاور تعدها وزارة الشؤون الدينية بالتعاون مع المجلس الاسلامي الاعلى. وسيكون هذا العام الملتقى الحادي والعشرون ان شاء الله في شهر اغسطس في مدينة معسكر مسقط رأس الامير عبدالقادر.

توجهات

وحول التوجه الاسلامي في الجزائر قال: هناك توجه اسلامي مجمع عليه، وعلاقتنا وارتباطنا الروحي قوي ان شاء الله.. فعلاقة الجزائر بالاسلام قوية ومتينة به تحيا وعليه تموت، وبالاسلام انتصرت.. وللاسلام تعمل.. والى رضا الله تسعى.

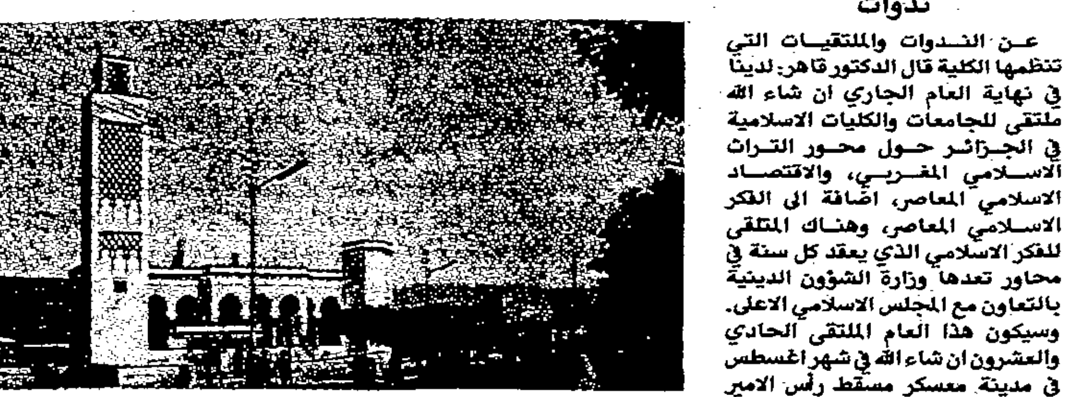
مجالات

وحول امكانية عمل الخريجين من المعهد قال الدكتور قاهر يعملون كاساتذة في المرحلة الثانوية واساتذة في الجامعات، وكمرشدين وأئمة ممتازين في وزارة الاوقاف او مفتشين في الشؤون الدينية او في وزارة الاعلام او في وزارة العدل (الاحوال الشخصية) والمجالات امامهم واسعة للعمل، وليس لدى الخريجين مشكلة في العمل.

دور

عن الدور الذي تلعبه وزارة الشؤون الدينية والاوقاف بالجزائر لخدمة الاسلام والمسلمين قال الدكتور قاهر: وزارة الشؤون الدينية وجدت بعد ان الفت الحكومة الاولى بعد الاستقلال عام ١٩٦٢، وكان تسمى وزارة الاوقاف، ثم اصبح اسمها فيما بعد وزاة التعليم الاهلي والشؤون الدينية، وكانت تشرف في ذلك الوقت على التعليم الاهلي اضافة الى اشرافها على المساجد والكتاتيب والمدارس القرآنية الاخرى. وهي الان تسمى بوزارة الشؤون الدينية، وبعد ان وجد نظام التعليم احدثت شعبة العلوم الاسلامية بالثانويات فاصبح التعليم يضم الى جانب التعليم العام شعبة للتعليم الديني.

وقال ان وزارة الشؤون الدينية تهتم باحياء التراث الاسلامي، كما ان المجلس الاسلامي الاعلى الذي يتبع لها يهتم باصدار الفتاوى، الى جانب ذلك تهتم الوزارة بمعاهد تدريب الائمة المنتشرة في الوطن الجزائري، وعددها خمسة معاهد، وبعض هذه المعاهد ياتي اليها الافارقة بهدف التعلم من مالي والنيجر والسنغال، وقد افتتحت الجزائر معهدا خاصا لهؤلاء الطلاب في مدينة تمنقض في اقصى جنوب البلاد.


● مسجد الامير عبدالقادر في سعيدة

اثار

وحول فيما اذا كانت الثقافة الفرنسية قد تركت اثارها في هوية الجزائر الاسلامية قال الدكتور قاهر: من المعروف ان البلاد استعمرت قرنا وثلاثين عاما، وخلال هذه المدة لم يترك الاستعمار وسيلة من الوسائل الا عمد اليها واصطنعها، ليقضي على الهوية العربية الاسلامية في الجزائر، واول ذلك الدين الاسلامي، ثم اللغة العربية، وحاول نشر الجهل بين افراد الامة.

واخر الوسائل التي لجا اليها الاستعمار الفرنسي قبيل ان تندلع ثورة التحرير المباركة وانه عمل على دمج الفرنسيين والجزائريين ليصبحوا امة واحدة، لذلك فقد اعطت فرنسا معظم الدول التي قاومتها استقلالها لكي تكرس جهودها للاستمساك بالجزائر. وقد كان دخول فرنسا للجزائر مفتاحا لدخولها في كثير من الدول الافريقية، لذلك كرست جهودها في الجزائر لمحو الهوية الاسلامية العربية في هذا القطر، ولكن الله انقذ الشعب عندما تمسك بدينه واوى الى قرآنه.

فقد اخذت المقاومة اكثر من طابع، فالجزائريون كانوا يقاومون احيانا مقاومة سلبية.. فاهل الريف مثلا كانوا لا ياتون الى المدن حتى لا يشاهدوا «البرنيطة» الفرنسية، فكانوا يفضلون البقاء في معاقلهم في رؤوس الجبال، فكانت المقاومة عسكرية، واحيانا سلبية في شكل الانكماش والانطواء والانزواء، والهدف الفرنسي من وراء كل ذلك كان محو الشخصية العربية والاسلامية في الجزائر.


● جامع كتشاوة في حي القصبة الشهير

وقد رد المصلح الكبير الشيخ عبدالحميد بن باديس (رحمه الله) في مقاومة محاولة الادماج، واصفا الشعب وتمسكه باسلامه وعروبته قائلا:

شعب الجزائر مسلم
والى العروبة ينتسب

من قال غير هذا عن اصله
رام المحال من الطلب

يا نشء انت رجاؤنا
وبك الصباح قد اقترب

خذ للحياة سلاحها
وخض الخضوب ولا تهب

والذي حدث - كما نعلم - هو ان اللغة العربية انتشرت في الجزائر، وغداة الاستقلال ورثت الجزائر تركة مثقلة من المشاكل ومن الفراغ الاداري وانعدام التاطير.. وحاولت منذ الاستقلال تدارك هذه الاثار التي خلفها الاستعمار بنشر اللغة العربية..

فقد كان عدد المتعلمين عقب الاستعمار لا يزيد عن مائة الف.. واصبح الان عدد التلاميذ في المدارس الاساسية ستة ملايين تلميذ، واصبح عدد الطلاب بالجامعات نحو ١٥٠ الف طالب وطالبة، بعد ان كان لا يتعدى خمسة الاف.

فتلك الاثار التي تركها الاستعمار بصدد الزوال ولا سيما بعد ان انشىء المجلس الاعلى للغة العربية، وخطى التعليم خطوات كبيرة، ولكن الغزو الثقافي موجود ويكاد يختفي احيانا، وان كان يظهر في احيان اخرى، لكن لا بد ان نكون متنبهين وحذرين.

اجيال

عن موقف الذين تاثروا بالثقافة الفرنسية من حركة انتشار اللغة العربية والثقافة الاسلامية قال الدكتور قاهر: الان لا يوجد لدينا اشكالية في هذا الجانب، فالجيل الذي ابتدأ يتعلم عقب الاستعمار مباشرة بدأ يتسلم الان زمام الامور في الادارات والشركات والمصانع والامور كلها والحمدلله في طريقها الى الانسجام والانتظام. ونحن لا نرفض الثقافات الاجنبية لاننا حتى الان في المدارس والجامعات نهتم باللغات الحية المختلفة مثل الانكليزية والالمانية وغيرهما، ولكنها تبقى لغات ثانوية، اما لغة العمل، ولغة الخطاب اليومي، فهي اللغة العربية والذين تثقفوا بالفرنسية فقد فهموا هذا الاتجاه، ولم يجدوا بدا من الانتظام والانسجام مع الوضع الجديد.

● د. محمد الشريف قاهر

اقبال

وقيم الدكتور قاهر الحركة الفكرية الاسلامية في الجزائر ونشاتها وكيفية دعمها فقال: ان كافة الجوانب التي تتعلق بالحركة الاسلامية تنطلق من المسجد بصفة خاصة، والشعب الجزائري، الذي تفوق نسبة الشباب فيه الستين بالمائة، اقبل على المساجد، وكان هذا الاقبال، بعد الاستقلال، يفوق حد التوقعات، فالاقبال على المساجد في الجزائر لا يكاد يضاهيه اقبال في كثير من الدول الاسلامية وقد زاد الوعي الديني نتيجة لانتشار الثقافة الاسلامية وبشكل خاص الكتاب الاسلامي، والكتاب الجزائري يتلقى دعما مثله مثل بقية المواد الغذائية التي تدعمها الدولة، ومن بينها طبعا الكتاب الاسلامي.

ونتيجة لكل ذلك نلاحظ وجود صحوة اسلامية قوية في الجزائر.

مشاكل

وحول فيما اذا كانت وزارة الشؤون الدينية تواجه مشاكل او ضغوطا تعرقل مسيرتها قال: الدستور عندنا في الجزائر ينص على ان الاسلام هو دين الدولة الرسمي، وحتى قانون الاسرة عندنا استقي من الفقه الاسلامي بجميع مذاهبه، وفوق ذلك فان شعب الجزائر هو شعب مسلم، ولا يتصور ان يكون هناك تناقض بين اية جهة وبين المسؤولين في هذه الوزارة، وكل داعية الى الله هو داعية الى الجزائر، ومستقبل الجزائر.

ومساجد

عن المساجد قال: المساجد في الجزائر كثيرة الان، بفعل تطوعات الخيرين، فكثير من الناس ما يبنون مساجد ويسلمونها للوزارة لادارتها.. فالمساجد قبل الاستقلال كانت لا تزيد عن الفي مسجد في جميع انحاء البلاد، اما الان فان عدد المساجد يصل الى خمسة اضعاف هذا الرقم، فالى جانب المساجد التي يشيدها الناس، فان الحكومة تبني مساجد في انحاء البلاد، اضف الى هذا ان كثيرا من الكنائس تحولت الى مساجد بعد الاستقلال، وهي تدار الان من قبل الوزارة.

قبس ديني

قلادة العزة

السبت هو يوم العطلة الدينية عند أعداء الاسلام والمسلمين من اليهود .. يوم السبت هو اليوم المحبب لدى الفقراء المعذبين من ابناء المخيمات الفلسطينية في جنوب لبنان لانه يوم لا يعرف غارات من اي نوع عليهم، سواء في البر او البحر او الجو .. السبت الماضي ضربت اسرائيل مجددا مسجد مخيم عين الحلوة .. المخيم الذي تحدى ويتحدى الموت، وينهض من بين الانقاض يبتسم في وجه الشمس منتصرا على وابل صواريخ الطيران، وتدفق سياسة المدافع وسياسة الارض المحروقة. انا مخيم عين الحلوة ..

الرشيدية .. المية ومية، لا نعرف الاستسلام، ولا نرفع ايدينا ايذانا بالانهزام، فلسنا نقبل الاسر، وسنقاوم حتى اخر رمق، قد يتعب بنو صهيون من طرقنا، بحمم حقدهم اليهودي، ولكننا لن نتعب من الصبر والعناد والتحدي .

لم نفتح ابوابنا للغزاة البرابرة حتى لا يقال عنا ان مخيمات الفلسطينيين اباحوا انفسهم للمغتصبين!!

عين الحلوة، يا لؤلؤة وضاءة في جبين التاريخ والجغرافيا، يا ابية استعظمت ان تطأها الاقدام الهمجية عبورا الى مآرب بني صهيون، يا موقفا شامخا لم يطأطىء رأسه لصواريخ تغلي كالحمم، ولا لطائرات تبرق وترعد وتمطر الخبث والعدوان .. لم يفت في عضده ان استحال الى بقايا واشلاء .. فعين الحلوة يقوم بابنائه وشهدائه لا بالحجارة التي تنهار .. ولكن بالاف الثوار ..

هذا انت كما تشتهيك النفس، الابية ابيّ .. وكما يتمنى الاسلام مسلما، وكما ينبغي لك ان تكون قلعة يسكنها الاصرار!

هذا انت عروس كل المخيمات .. عروس كل المدائن، والظبية التي تستعصي على سهام الصياد وشباكه ومكائده..

ايها المخيم الذي لم يحترق باحتراق معالمه ومبانيه تعود مثل صبرا وشاتيلا كزهرة مضخمة اجتثت من فوق الارض، غير ان جذورها ترتوي من فيض شهدائها، لتطلع ابهى وأزكى واكثر عافية من ذي قبل .

عين الحلوة .. مدرسة العناد والاصرار والتحدي، تحت هذه المدرسة التي اعيد انشاؤها: خصلات شعر صبية، واصابع طفل تحتضن بندقية القلم، وصوت معلمه تهتف: هيهات منا الذلة ..

وتحت ذلك المسجد الذي يرمم ليرفع فيذكر فيه اسم الله ابدا، شيخ سجد وظل ساجدا يشهد ان القذيفة وطأته وهو اقرب ما يكون من مولاه، ومصحفه امامه مفتوحا ..

وتحت ذلك المستشفى الذي يرقد جرحاه ومرضاه شهداء دبت اسارير العافية في المجاهدين من اجل الحرية والاستقلال .. وتعاظم نداء نبينا محمد صلوات الله وسلامه عليه في وجوب محاربة اليهود وطردهم، نعم، دبت عافية الايمان بان دورة الحياة لا يملك بنو صهيون أن يستوقفوها بالضغط على ازرار اطلاق الصواريخ ..

يا مخيمنا .. هذا انت عروس بكامل الحسن: بيضاء بمناقب ومآثر .. قانية الشفتين بحمرة الدم الشهيد .. هاتان العينان اللتان تحدقان في الافق. نعم انت أمنا .. ام ناجي العلي، التي كم كحل عيونها غبار ودخان، حتى غدت ساحرة، تليق بنحرها قلادة العزة ..

غازي جرادة

فتحي يكن أمين عام الجماعة الاسلامية في طرابلس لـ «القبس»:

على الصحوة ان تهتم بالمضمون لا بالشعار وان لا تتشدد في قضية خلافية

■ لو امنت الحركة الاسلامية من نفسها على نفسها فلن يضيرها ما كان خارجها

■ لتحديد موقع اية حركة اسلامية لابد ان يعرف موقع الشرع فيها وموقعها من الشرع

■ حرب الخليج دخلت دوامة الاستنزاف التي لا تبقي ولا تذر

■ ازمتنا الحقيقية هي في هؤلاء الذين يريدون ان يناطحوا الاسلام من خارجه

كتب عبدالله الياقوت :

اكد امين عام الجماعة الاسلامية في طرابلس فتحي يكن لـ«القبس» ان الصحوة الاسلامية التي يشهدها العالم اليوم يجب ان يكون اهتمامها بالمضمون اكثر من اهتمامها بالشعار، وان يكون اعتمادها على النوع وليس على الكم، وطالبها بان لا تستعجل الثمرة قبل الاوان، وان تمتلك قرارها، فلا ترتهن لجهة ما كائنا ما كانت، وان لا تتشدد في قضية خلافية، واوضح ان مستقبل الحركة الاسلامية في الوطن العربي يبشر بالخير.

وقال ان حرب الخليج دخلت دوامة الاستنزاف التي لا تبقي ولا تذر، واوضح ان الاحزاب اللبنانية تتفاوت في تركيبها وسياستها.. واوضح ان هناك عوامل كثيرة وراء الازمة اللبنانية والحرب اللبنانية.

● **الصحوة الاسلامية عمت ارجاء العالم العربي والغربي، فما هي نصيحتكم التي تقدمونها للشباب في هذا الحقل ؟**

- الصحوة الاسلامية التي يشهدها العالم اليوم بقدر ما هي مفرحة ومنعشة لامال المسلمين، بقدر ما تحمله من مخاطر ومحاذير فيما لو لم تكن راشدة تعرف ماذا تريد وما هو سبيلها الى تحقيق ما تريد، وفيما لو لم تكن واعية لما يدبر لها ويحاك ضدها، وفيما لو لم تكن مالكة لزمامها غير مرتهنة في قرارها وتوجهاتها وسياساتها لغيرها.. من هنا كان لا بد للصحوة الاسلامية من ان تعي عددا من الامور وتعتبرها ثوابت لا يجوز تجاوزها او اغفالها.. من ذلك:

اولا: معرفتها لحقيقة الاهداف التي تسعى اليها، وبالتالي معرفتها للوسائل المشروعة التي تعينها على تحقيق هذه الاهداف وهنا لا بد من التركيز على مشروعية الوسائل حتى لا تقع في محظور (الفلسفة الميكيافيلية) القائلة بتبرير الوسائل من اجل الغايات.

ثانيا: ان يكون اهتمامها بالمضمون اشد من اهتمامها بالشعار، وان يكون اعتمادها على النوع وليس على الكم، كما ان عليها ان لا تستعجل الثمرة قبل الاوان، وان يكون للزمن نصيب في حسابها واعدادها وبرامجها.

ثالثا: ان تمتلك قرارها فلا ترتهن لجهة ما كائنا ما كانت ومن كانت سواء كانت هذه الجهة صاحبة نفوذ سياسي او مالي او غير ذلك، من غير ان يمنع ذلك من اتباع سياسة الحكمة والمرونة بدون ترخص في مبدأ او مساومة على هدف.

رابعا: ان تعتمد في سيرها وسياستها واعدادها سلم الاولويات، فلا تؤخر ما وجب تقديمه، ولا تقدم ما يجب تاخيره، ولا تغالي في امر على حساب امر اخر، ولا تتشدد في قضية خلافية، وتتساهل فيما هو قطعي وقام الاجماع عليها، الى غير ذلك من قضايا وموضوعات يجب ان تقدر بقدرها وتؤخذ بحسب ابجدياتها الشرعية !

اكتفي في هذا المقام بهذا القدر، علما بان هذا الموضوع يجب ان يعطى حقه من الدراسة والتمحيص حفاظا على الصحوة الاسلامية من الضياع والتعثر او التأكل والتبعثر، فدرهم وقاية خير من قنطار علاج، كما يقولون.

● **هل ترون للحركة الاسلامية في الوطن العربي، مستقبلا ؟**

- كل من يراجع الخط البياني للحركة الاسلامية عبر التاريخ يجد ان هذه الحركة تراوح في سيرها بين القوة والضعف، والتقدم والتاخر، مع المحافظة في اسوأ الظروف على حد ادنى من الوجود والحركة والاثر، فقد تخبو الشعلة بعد توقد لكنها لا تنطفىء وهذا مناط قوله تعالى ﴿انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون﴾. وقوله في الحديث الذي روي عن النبي ﷺ : «لا تزال من امتي طائفة قائمين على الحق لا يضرهم من خالفهم حتى ياتي امر الله ».

ان نظرة عميقة تتجاوز ظواهر الامور والاوضاع القائمة في الوطن العربي يستبين منها ان المستقبل لهذا الدين، وان تزايد الضغط على الساحة الاسلامية وتتابع المؤامرات على الحركة الاسلامية دليل عافية وليس العكس، فاعداء الاسلام في الحقيقة لا يتحركون لمواجهة الساحة الاسلامية الا عندما يحسون بخطرها عليهم، وكلما تعاظمت قوتها واثرها، كان الكيد لها منهم اكبر واشد واعظم.

ان هذا الكرم لا يساق للطمانة بقدر ما يساق الى الحركة الاسلامية، لتكون اكثر وعيا واستعدادا لما يعد لها وينصب من افخاخ، كما انه يساق كذلك لتقوم الحركة بمراجعة نفسها باستمرار، تلافيا لتكرار الاخطاء وسد لكل الثغرات، حفاظا على البنية من اي اهتزاز او وباء قد يكون اشد عليها واخطر من مكائد الخصوم، فلو امنت الحركة الاسلامية على نفسها من نفسها، ولو سلم داخلها، فلن يضيرها ما كان من خارجها فالمهم ان تبقى الحصون غير مهددة من الداخل.

● **ما رأيك في الحرب العراقية الايرانية ؟**

- نحن ضد صراع بين الشعوب الاسلامية كائنا ما كانت اسبابه ومسبباته، لان الهلكة في مثل هذه الصراعات تكون بالنتيجة على عموم المسلمين وليس على الحكام، وحرب الخليج دخلت دوامة الاستنزاف التي لا تبقي ولا تذر، والتي توقد لها وتسعر قوى الاستكبار في العالم وفي مقدمتها الصهيونية العالمية، لان من شان هذه الحرب ان تلتهم كل المقدرات البشرية والعسكرية التي يفترض ان تكون في خط المواجهة مع اسرائيل المحتلة لاراضي المسلمين !

اننا وان كنا مع حتمية وفرضية تغير المنكر او تحقيق التغير الاسلامي، الا ان تحقيق ذلك قد لا يكون بالضرورة من خلال مسلك واحد هو الحرب والقتال واستخدام العنف والقوة فمسالك التغير ووسائله متعددة ومختلفة وأولاها شرعا أقلها خطرا وأشدها أثرا وابسطها ضررا.

● **ما هي أفضل التجمعات الاسلامية في نظرك ؟**

- أفضل الحركات الاسلامية التي تكون أمينة على الاسلام، ملتزمة باحكامه ومبادئه، مجاهدة في سبيل الله ضد اليهود، بائعة النفس والمال لله، متجردة عن الهوى والمصلحة، بانواعها.. ان الافضل هو ما فضله الشرع، وان الاحسن ماحسنه الشرع، فكل حركة أو انسان كائنا من كان وما كان يؤخذ منه ويرد عليه. ولتحديد موقع أية حركة او تجمع لابد وان نعرف موقع الشرع فيها، وموقعها من الشرع، ونحن في هذه الفترة التي اهتزت فيها كثير من الموازين والقيم واهتزت بالتالي كثير من الصور والتنظيمات والاحزاب في اذهان الناس، بسبب من أخطاء التنظيمات نفسها، وبسبب من الشائعات والاراجيف التي يطلقها اعداؤها، والمطلوب الان هو دراسة هذه الفئات دراسة موضوعية متانية، دراسة تحليل ومقارنه وفي النهاية ستصل دون شك الى الحكم لهذه الحركة أو تلك.

المهم هو في حصول قناعة الفرد نفسه بما هو أفضل، وليس في اختيار غيره لما هو أفضل...


● فتحي يكن

● **يقولون ان المفكرين الاسلاميين عاجزون عن ايجاد حلول لقضايا العصر ؟ فما رأيك ؟**

- ان أزمتنا الحقيقية هي في هؤلاء الذين يريدون ان يناطحوا الاسلام وهم أقزام، واحسب ان افضل رد على هؤلاء ما قاله الشاعر يوما:

لو أن كل كلب عوى ألقمته حجرا
لاصبح الصخر مثقالا بدينار

● **المشكلة اللبنانية والعوامل التي ساعدت على انفجارها ؟**

- ان وراء الازمة اللبنانية والحرب اللبنانية عوامل كثيرة ومتداخلة من هذه العوامل:

- التعددية الطائفية والمذهبية السياسية التي تتكون منها البنية اللبنانية.

- الامتيازات التي كان يتمتع بها الموارنة من يوم وجد لبنان ككيان مستقل، مما انعكس حرمانا وغبنا على المسلمين في كافة مرافق وشؤون وأجهزة الدولة، فكانت الامتيازات السياسية والاقتصادية والعسكرية وحتى الاجتماعية كلها للمسيحيين !!

- انعكاس الصراعات والسياسات الاقليمية العربية على الساحة اللبنانية على اعتبار أنها الاضعف والاكثر تناقضا.

- افرازات القضية الفلسطينية وتضاريسها السياسية والعسكرية والامنية، وبالتالي انعكاس مواقف وسياسات وتحالفات ونزعات تنظيماتها المختلفة.

- المخطط الاسرائيلي الهادف الى تفتيت لبنان وتحويله الى دويلات طائفية، من شانها ان تصبح مع الزمن أحزمة أمنية لحدود اسرائيل الشمالية أو لامن الجليل، واسرائيل تسعى منذ فترة طويلة الى تفتيت لبنان، ليكون بوابة لتفتيت المنطقة العربية كلها، وبعث حكم الاقليات، وهو المخطط الاخطر على العالم الاسلامي برمته، وبذلك تجد اسرائيل من يقيها من طوائف الاقليات باعتبارها أكبر دولة طائفية في العالم !!

● **ما رأيك في الاحزاب الموجودة على الساحة اللبنانية ؟**

- الأحزاب اللبنانية تتفاوت في تركيبتها وسياستها وتوجهاتها وانتماءاتها، فمنها ما هو لبناني بحت، ومنها ماله امتدادات اقليمية، ومنها الاحزاب ذات اللون الدولي العالمي !!

والساحة اللبنانية على صغرها، تعج بعشرات الاحزاب، فقد بلغ عدد الاحزاب المرخصة - بناء لجدول وزارة الداخلية عام ١٩٧٤، ما يزيد على المائة حزب..

وصفوة القول في موضوع الاحزاب اللبنانية ان معظمها ان لم نقل كلها أصبح اداة طيعة بيد هذا الفريق أو ذاك من القوى الاقليمية والعالمية الخارجية، مما ادى الى اهتزاز البنى الحزبية كلها، واحدث فيها الانشقاقات والانقسامات.

وقال ان ارتهان أكثر الاحزاب اللبنانية لجهات وقوى سياسية خارجية يعتبر السبب المباشر والاقوى الذي فت في عضد كل منها وجرها الى صدامات وتصفيات داخلية مسلحة، على امتداد الازمة اللبنانية !!

اعمر وجهك لله

هل وقفت يوما امام منكر ينكره الشرع.

هل انفعلت يوما غاضبا لله.

هل سالت نفسك ماذا يحدث اذا صمت عن المنكر او اذا شاركت صامتا في عمل ينهى عنه الله.

هل توقفت متاملا الحديث الشريف الذي طرق المسامع مرارا (من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان)؟؟!!

كم مرة سمعنا هذا الحديث الشريف ولكن هل حقا فهمنا ما يشير اليه رسول الهداية والنور ﷺ؟!

ان مواجهة المنكر دون احتجاج عليه اطلاقا يعني نقصا في الايمان وخسرانا وبعدا عن الله واحتجابا عن هدايته ان الجلوس في مكان المنكر اي شيء كانه يعني الرضا بما يغضب الله وهذا يعني عدم وجود حبة خردل من ايمان في ذلك الوقت في قلب من ارتضى لنفسه هذا الموقف والجلوس الصامت غير الصحيح حتى ولو بقلبه.

وهذا ما عناه رسولنا ﷺ ان اضعف الايمان واقل درجاته واضعفها ان يكون هناك احتجاج في قلبك على سلوك لا ترضاه لان الله لا يرضاه فاذا لم يشعر المرء بهذا الاحتجاج الصامت الداخلي فهذا يعني انه لا يوجد ايمان ولا يوجد اهتمام بما يامر به الله وبما ينهى عنه، لا يوجد حبة خردل من ايمان.

واذا كان هناك ايمان في قلب الانسان ثم رأى منكرا او سمع ما يغضب الله او واجه سلوكا نهى عنه الله ثم رضي لنفسه ان يشارك في هذا المنكر او رضي من نفسه البقاء في ذلك الموقع لغير ضرورة فانه يخسر شيئا من ايمانه وينقص من منزلته عند ربه لانه استهان واستصغر بامر قد حده الله ونهى عنه وانكره، كيف ينكره الله ولا ينكره العبد المؤمن وجعل هواه تبعا لما جاء به الرسول ﷺ، فلا بد ان يكون هوى المؤمن وسعادته وميوله في حدود رضا الله بعيدا عن غضبه، فاذا لم يكن كذلك فانه ليس بمؤمن واضعف الايمان ان يقول القلب لا دون ان يظهر على الجوارح شيء من الانكار.

ودرجة اقوى في الايمان ان يتحرك اللسان بالانكار والاعتراض وبالتوجيه وبالامر بالمعروف والنهي عن المنكر ودرجة اقوى في الايمان ان تتحرك اليد وهنا فان التحرك يفيد قطعا في تغيير المنكر ووقفه ومنع حدوث ما يغضب الله عز وجل اما الكلام فقد يفيد وقد لا يفيد ولكن الحركة باليد تعني عملا ايجابيا لمنع حدوث امر يغضب الله ولحماية المذنب من غضب الله بدفعه بعيدا عن حدود المعصية.

وتمعر الوجه هو تغيره لغضب ثار في ذهن المؤمن لمعصية واجهته، وهذا التغير لا يكون في الوجه الا نتيجة انفعال صادق وهوى صادق يعظم شعائر الله ويعظم الاوامر الربانية ويوقر كلمات الله ويحترم ما امر به ويقدر الله قدره ويبتعد عن نواهيه.

ولا يكون هذا الانفعال الصادق الا مع الايمان القوي ومع الشعور الواضح بان الله يراقبه ليرى ما هو رد فعله امام المنكرات والمعاصي.

ان تعلق قلب المؤمن بالله وامتلاء قلبه بالطاعة والتسليم لله وضبط المؤمن لجوارحه لكي تتبع اوامر الله وتبتعد عن نواهيه كل ذلك ينعكس احتجاجا صارخا متحركا ووجها غاضبا لله عندما يواجه منكرا او معصية.

فالمؤمن الذي يعيش باسم الله ويموت باسمه هو الذي يحب في الله ويكره في الله كما كان محمد ﷺ استاذنا في الايمان وفي الامر بالمعروف والنهي عن المنكر.

د. محيي الدين كحالة

الشاشة الصغيرة في اسبوع

(البرنامج الاول)

■ السبت : سهرة عربسات من تلفزيون بغداد

■ الأحد : آخر حلقات مسلسل : زواج بدون رصيد

■ الاثنين : المسلسل اليومي الجديد : برج الأكابر

■ الثلاثاء : الحلقات الأخيرة لـ٣ مسلسلات

■ الاربعاء : الفيلم الاجنبي .. اعترافات زوج

■ الخميس : نورا وفاروق الفيشاوي في فيلم: مهمة صعبة جدا

■ الجمعة: سمير غانم واسعاد يونس في مسرحية: اسعد سعيد في العالم

برامج هذا الاسبوع، تسجل نهاية دورة البرامج الصيفية المستمرة من الصباح حتى نهاية السهرة وتوقف برنامج صباح الخير، استعدادا لدورة برامج اكتوبر الجديدة، التي نامل ان تكون حافلة بكل ما هو جديد من البرامج والافلام والمسلسلات.

البرنامج الاول

● السبت :

٩,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٩,٣٠ المسلسل الكرتوني - كوالا، ٩:٥٥ اخبار صباح الخير، ١٠,٠٠ منوعات صباح الخير ١٠,١٥ المسلسل العربي اليومي (ايوب البحر) الحلقة (١٦) تمثيل مديحة كامل - احمد مرعي - سمية الالفي - انور اسماعيل - احمد راتب وابراهيم الشامي، ١١,٠٠ اخبار صباح الخير، ١١,٠٥ منوعات صباح الخير، ١١,١٥ المسلسل المحلي (زواج بدون رصيد) الحلقة السادسة تمثيل غانم الصالح - حياة الفهد - ميعاد واحمد مساعد ١٢,١٠ البرنامج الديني - زاد المسلم، ١٢,٢٥ الرسوم المتحركة ١٢,٥٠ اغنية، ١,٠٠ نشرة الاخبار، ١,١٢ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٢,١٥ المسلسل العربي (لا للضياع) الحلقة السادسة تمثيل ايمان هايل - محمد عواد وانطوانيت نجيب. ٣,١٥ البرنامج الديني - الاحاديث الموضوعة للشيخ صلاح ابو اسماعيل، ٣,٤٥ المسلسل المحلي (بدر الزمان - الحلقة ٢٢)، ٤,١٥ رسوم متحركة، ٤,٣٠ اهم الانباء، ٤,٣٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ٤,٤٥ مسرحية الاطفال الخليجية - من يضحك اخيرا، تمثيل عبد العزيز جاسم، وداد عبد اللطيف وعبد الله تنيان، مسرحية للاطفال تدعو للعمل الجاد والتفكير من خلال شاب كسول .. فهل يتمكن من التغلب على كسله بمساعدة اصدقائه؟ ٧,٠٠ اهم الانباء، ٠٥ر٧ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٧,٢٥ البرنامج الديني (نور الاسلام)، اعداد وتقديم احمد عبد القادر - اخراج محمد ذياب ٨,٢٥ المسلسل العربي (احلى الكلام)، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٤٥ المسلسل العربي اليومي (البيوت اسرار) الحلقة ١٢، ١٠,٤٥ سهرة منوعة عربية مشتركة (عربسات) من الجمهورية العراقية الشقيقة، ١٢,١٢ اهم الابناء، ١٢,٣٠ العالم اليوم عبر الاقماه الصناعية، ١,١٥ القرآن الكريم، ثم الختام بالنشيد الوطني.

الاحد :

٩,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٩,٢٠ صباح الخير، ٩,٣٠ المسلسل الكارتوني/ كوالا، ١٠,٠٠ اخبار صباح الخير، ١٠,٠٥ منوعات صباح الخير، ١٠,١٥ المسلسل العربي (ايوب البحر) الحلقة ١٧، ٠٠ر١١ اخبار صباح الخير، ١١,٠٥ منوعات صباح الخير، ١١,١٥ المسلسل المحلي (زواج بدون رصيد) الحلقة الاخيرة ١٢,٠٠ البرنامج الديني - زاد المسلم، ١٢,١٥ اخبار صباح الخير، ١٢,٢٠ البرنامج المحلي - الاندية الصيفية - اعداد ادارة النشاط المدرسي بوزارة التربية تقديم عيسى رشود اخراج - اخراج عدنان قطب يلقي البرنامج الضوء على نشاط الاندية الصيفية في خدمة الابناء خلال العطلة الصيفية مع مزاولة العديد من النشاطات التي تفيدهم وتنمي مواهبهم في كافة المجالات، ١,٠٠ الاخبار، ١,٢٠ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية ١,١٥ المسلسل العربي - لا للضياع - الحلقة السابعة، ٣,٠٠ رسوم متحركة، ٣,١٥ البرنامج الديني - الاحاديث الموضوعة، ٣,٤٥ المسلسل المحلي - بدر الزمان - الحلقة ٢٣، ٤,١٥ منوعات غنائية، ٤,٤٥ اهم الانباء.

● الاثنين:

٩,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٤,١٥ صباح الخير، ٩,٣٠ المسلسل الكارتوني - كوالا، ١٠,٠٠ اخبار صباح الخير، ١٠,١٥ المسلسل العربي - ايوب البحر - حلقة ١٨، ١١,١٥ التمثيلية المحلية - اشياء ضرورية - الجزء الاول تمثيل محمد المنصور - خالد النفيسي - احلام محمد ومحمد المنيع، ١٢,٠٥ البرنامج الديني - زاد المسلم، ١٢,١٠ اخبار صباح الخير، ١٢,٢٥ رسوم متحركة، ١٢,٥٠ اغنية، ١,٠٠ الاخبار، ١,٢٠ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٢,١٥ المسلسل العربي - لا للضياع - الحلقة الثامنة، ٣١٥ البرنامج الديني - الاحاديث الموضوعة، ٣,٣٠ المسلسل الكارتوني - الليث الابيض - الحلقة الاخيرة ٣,٥٥ المسلسل المحلي - بدر الزمان - الحلقة ٢٤، ٢٠ر٤ منوعات غنائية، ٤,٣٠ اهم الانباء، ٤,٣٥ اعادة للمجلة الاخبارية الفرنسية المصورة، ٤,٤٥ تسجيل لمباراة القدم بين فريقي منتخب الكويت ومنتخب نيوزيلندا وهي ضمن تصفيات كاس العالم لعام ١٩٨٢ والتي اقيمت في الكويت، ٦,١٥ ماما انيسة والصغار، ٦,٥٠ منوعات غنائية، ٧,٠٠ اهم الانباء، ٧,١٥ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية. ٣٠ر٧ منوعات غنائية، ٤٥ر٧ القرآن والعلم اعداد وتقديم الدكتور احمد شوقي ابراهيم اخراج جاسم النجدي، ٣٠ر٨ برنامج احلى الكلام، ٠٠ر٩ الاخبار، ٤٥ر٩ المسلسل العربي اليومي برج الاكابر (الحلقة الاولى) تمثيل: حسين عابدين - ليلى طاهر - عبدالله فرغلي - تيسير فهمي ومحمد العربي - صراع بين الجشع والطمع المادي والمبادىء والقيم الشريفة، ٤٥ر١٠ الفيلم العربي الكلمة الاخيرة تمثيل: ميرفت امين - حسين فهمي وناهد جبر - علاقة حب طاهر بين شاب غني وفتاة فقيرة.. تصادف هذه العلاقة عقبات ومشاكل كثيرة.. ترى هل يمكن التغلب عليها؟، ١٥ر١٢ اهم الانباء، ٢٠ر١٢ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٠٠ر١ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

● الثلاثاء:

٠٠ر٩ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٣٠ر٩ المسلسل الكارتوني كوالا، ٠٠ر١٠ اخبار صباح الخير، ٠٥ر١٠ منوعات صباح الخير، ١٥ر١٠ المسلسل العربي ايوب البحر الحلقة الاخيرة، ١٠ر١١ التمثيلية المحلية اشياء ضرورية الجزء الثاني تمثيل: محمد المنصور، خالد النفيسي، احلام محمد، محمد المنيع، ٠٠ر١٢ البرنامج الديني زاد المسلم، ١٠ر١٢ الرسوم المتحركة، ٢٥ر١٢ الشباب والرياضة، ٠٠ر١ الاخبار، ٢٠ر١ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٥ر٢ المسلسل العربي لا للضياع الحلقة الاخيرة، ٠٠ر٣ منوعات غنائية، ١٥ر٣ الاحاديث الموضوعة، ٤٥ر٣ مسلسل الاطفال المحلي بدر الزمان الحلقة ٢٥، ١٥ر٤ منوعات غنائية، ٣٠ر٤ اهم الانباء، ٣٥ر٤ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ٤٥ر٤ التمثيلية المحلية الاعوام الضائعة الجزء الثاني والاخير تمثيل منصور المنصور، احلام محمد محمد المنيع وحسين المنصور - فهد تموت والدته التي كان يحبها كثيرا ولما اراد الزواج يتزوج من فتاة شديدة الشبه بوالدته، ٣٠ر٦ برنامج الاطفال المحلي ٧ ابواب، ٠٠ر٧ اهم الانباء، ٠٥ر٧ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٢٠ر٧ في خدمة الجمهور المجلة الزراعية تقديم يعقوب اليوسفي اخراج صالح العجيري، ١٥ر٨ حديث الاسبوع للشيخ علي الجسار، ٣٠ر٨ برنامج احلى الكلام، ٠٠ر٩ الاخبار، ٤٥ر٩ المسلسل العربي برج الاكابر الحلقة الثانية، ٤٥ر١٠ البرنامج المنوع المحلي اغاني سينمائية اعداد قاسم عبدالقادر تقديم رولا الفرا اخراج علي الريس، ٣٥ر١٢ اهم الانباء، ٤٠ر١٢ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٢٥ر١ القرآن الكريم ثم الختام بالنشيد الوطني.

● الاربعاء :

٩,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٩,٣٠ المسلسل الكارتوني - كوالا، ١٠,٠٠ أخبار صباح الخير، ١٠,١٥ التمثيلية العربية - فرسان الارض - تمثيل: نبيل الدسوقي - هدى عيسى - حنان شوقي وناصر سيف، ١١,٠٠ أخبار صباح الخير، ١١,٠٥ منوعات صباح الخير، ١١,١٥ التمثيلية المحلية - أشياء ضرورية - الجزء الثالث والاخير، ١٢,٠٥ البرنامج الديني - زاد المسلم، ١٢,١٠ أخبار صباح الخير، ١٢,٢٥ رسوم متحركة، ١٢,٥٠ اغنية، ١,٠٠ الاخبار، ١,٢٠ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٢,٠٥ التمثيلية العربية - المواجهة - تمثيل: ربيع شهاب - سهير فهد وعبد الكريم القواسمي - يكتشف وهو في السجن ان والدته قد فارقت الحياة، فيقرر الانتقام من زوجها الذي كان يؤذيها ويعذبها، ٤,١٥ رسوم متحركة، ٤,٣٠ أهم الانباء، ٤,٣٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ٤,٤٥ الفيلم الاجنبي - اعترافات زوج - تمثيل: روبرت كونارد وجينفر واين. قصة زوج له اسرة - يقرر فجاة التخلص من حياته الروتينية ويسافر الى اوروبا رغم محاولات زوجته واسرته منعه من السفر، ٦,٣٥ تم تك والاطفال، ٧,٠٠ اهم الانباء، ٧,٠٥ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٧,٢٠ البرنامج الثقافي - آفاق علمية، ٧,٤٥ ديوانية شعراء النبط اخراج - سعد الخزي، ٨,٣٠ احلى الكلام، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٤٥ المسلسل العربي اليومي - برج الاكابر - (الحلقة الثالثة)، ١٠,٤٥ المسلسل البدوي الاسبوعي - الغريبان - الحلقة الاخيرة، ١١,٤٥ اهم الانباء، ١١,٥٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,٣٠ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني....

● الخميس :

٩,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٩,١٥ المسلسل الكارتوني - كوالا، ٩,٤٠ منوعات الصباح، ١٠,٠٠ المسلسل المحلي للاطفال - زمردة - الحلقة السادسة، ١١,٣٠ البرنامج الديني - زاد المسلم، ١٢,٢٥ المسلسل العربي - حكايات هو وهي - تمثيل: سعاد حسني واحمد زكي، ١,٠٠ الاخبار، ١,٢٠ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٢,١٥ فيلم ثقافي، ٢,٤٥ المسلسل الاجنبي الثنائي الجهنمي - تمثيل: روجر مور وتوني كيرتس - يصحو اللورد سنكيلر وهو في السويد ليجد نفسه متزوجا من فتاة سويدية ويسعى مع زميله لكشف غموض وملابسات هذا الامر، ٣,٤٥ منوعات غنائية، ٤,٣٠ اهم الانباء، ٤,٣٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ٤,٥٠ لقاء الخميس، ٦,٤٥ صيف ٨٧ - اخراج: علي الريس، ٧,٠٠ منوعات غنائية، ٧,٣٠ ألوان، ٨,٠٠ منوعات غنائية، ٨,٢٥ البرنامج الديني - مع الاسلام - اعداد وتقديم: الدكتور خالد المذكور. اخراج: محمد ذياب، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٤٥ من الفن الشعبي، ١٠,١٥ الفيلم العربي - مهمة صعبة جدا - تمثيل: فاروق الفيشاوي. نورا. مريم فخر الدين وصلاح السعدني - اتفاق غريب بين شخصين للتخلص من رجل وامرأة.. يقوم احدهم بتنفيذ المطلوب منه - بينما يتردد الآخر في القيام بما اوكل اليه، ١٢,٠٠ سهرة الخميس المتنوعة - اعداد واخراج: غافل فاضل، ١,٣٠ اهم الانباء، ١,٣٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١,١٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني...

● الجمعة :

٩,٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٩,١٥ المسلسل الكارتوني - كوالا، ٩,٤٥ مسرحية الاطفال العربية - الكنز - تمثيل: عماد رشاد - رويدا عدنان - عبدالرحمن ابو زهرة وبدر الدين جمجوم - مباراة بين الحظ والذكاء من خلال انسان فاشل يوضع موضع الاختبار، ١١,١٥ الانتقال الى المسجد الكبير لنقل تلاوة من القرآن الكريم وخطبة الجمعة، ١٢,٢٥ المسلسل التاريخي - من وحي ابي دلامه - الحلقة ١٨، ١,٠٠ الاخبار، ١,٢٠ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٢,١٥ منوعات غنائية، ٣,٠٠ حديث ديني - مع فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي، ٤,٠٠ منوعات غنائية، ٤,٣٠ اهم الانباء، ٤,٣٥ المجلة الاخبارية المصورة، ٤,٤٥ المسرحية العربية - اسعد سعيد في العالم - تمثيل: سمير غانم، تيسير فهمي، ابراهيم سعفان واسعاد يونس. مسرحية كوميدية عن رجل متزوج تحضر الى منزله زميلته وتطلب منه الزواج دون علم منها بانه متزوج، ٧,٠٠ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٧,١٥ البرنامج الاخباري - الكويت في اسبوع. اعداد وتقديم: مراقبة الاخبار في التلفزيون، ٧,٤٥ البرنامج الثقافي - طيور العالم، ٨,٠٠ ندوة بعنوان - الوطن في عيون الجميع (الجزء الاول) - اعداد: ادارة البحوث والدراسات في وزارة الداخلية. اخراج: فاروق القيسي، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٤٥ المصارعة الحرة، ١٠,٣٠ التمثيلية العربية - التجربة الثانية - تمثيل: رشوان توفيق - خيرية أحمد وجمال اسماعيل. ذهبت ثروته كما جاءت - وتراءى له شيطانه لاستعادتها - ولكنه لم يستطع رد الاتهام عن نفسه. التمثيلية من اخراج: نصر عبدالعزيز، ١٢,٠٠ اهم الانباء، ١٢,٠٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,٤٠ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني...

مديحة كامل

احمد مرعي

حسين فهمي

ميرفت امين

غانم الصالح

حياة الفهد

ميعاد



حسن عابدين

ليلى طاهر



تيسير فهمي



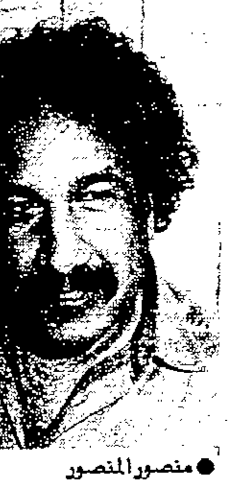


محمد المنصور

خالد النفيسي



محمد المنيع





منصور المنصور

(البرنامج الثاني): برامج ومسلسلات ● فريق ميامي ● القانون ● قصة جريمة ● الفجر البعيد ● هنتر ● متاعب الحياة ● منطقة الخيال ● ماغنوم ● الافق ● الند ● فالكون كرست ● مكايفر ● اخطاء مضحكة ● الفتاة العجيبة ● الحدود ●

● السبت:

٠٠ر٧ نمور الصاعقة، ٣٠ر٧ جوالو الشاطىء، ٠٠ر٨ الاخبار، ٣٠ر٨ فريق ميامي - تبين للشرطي ريكو ان القاتل الحقيقي هو ابن رئيس العصابة وهو الذي يخطف زوجته وابنه ويتعاون الشرطي مع افراد الفريق للتخلص من العصابة، ٣٠ر٩ ٤٠ دقيقة - نقل قلب لمريض ويعرض الظروف المرافقة لاعداد هذه العملية، ٠٠ر١٠ توتو سفن - تفتخر ماري على الدوام باحد اجدادها لبطولاته العسكرية لولا ان الجارة تنبش في ماضيه لتكتشف بانه شخصية جبانة، ٣٠ر١٠ القانون - ينجح المحامي كوزاك في ضم شركة كبيرة لانتاج الدواء الى قائمة العملاء ويكاد ينسحب لعدم قناعته بعدالة موقف الشركة من قصة تعويض ولكن ليلاند يهديه الى التصرف السليم.

● الاحد:

٠٠ر٧ المفتش، ٣٠ر٧ ساحل المخاطر - لبوة طليقة يكتشف وجودها قرب المدينة مما يثير الذعر بين الاهالي ويعمد الصيادون الى الانتشار طمعا في صيدها ولكن المشرفين على حديقة الحيوان ينجحون في التقاطها حية، ٠٠ر٨ الاخبار، ٣٠ر٨ قصة جريمة - اثناء تسجيل الاغنية في الاستوديو ينقطع التيار الكهربائي لتقع جريمة قتل يذهب ضحيتها مالك الاستوديو ويتهم المؤلف الاعمى بالقتل ولكن جيسيكا تتمكن من اكتشاف القاتل الحقيقي، ٣٠ر٩ تاريخ العالم - الاتحاد السوفيتي بوضعه الحالي يضم مزيجا من اكثر من مائة جنسية مختلفة.. الحلقة تعود الى تاريخه القديم في القرن ١٤ وسيطرة الكنيسة الارثوذكسية، ٣٠ر١٠ الجزء الثالث والاخير من مسلسل روائع القصص الفجر البعيد - تختطف زوجة الشرطي ريكو وابنه ويستخدمهما الخاطف للايقاع به ولكن يتعاون افراد الفريق معه ويتمكنون من القبض على القاتل.

● الاثنين:

٠٠ر٧ حكاية القميص، ٣٠ر٧ ستوني بلين - طفل من النزلاء في المزرعة يسرق طعاما ويقدمه لكلب ويدعي ان الكلب سرق الطعام ويكلف كيد باعدام الكلب ولكن يطلق سراحه ويعود الكلب للمزرعة ثانية، ٠٠ر٨ الاخبار، ٣٠ر٨ تقارير متنقلة، ٠٠ر٩ هنتر - تعترض صحافية مشهورة بجريمة القتل بصورة ذكية ولكن الشرطي هنتر وزميلته يشكان في امرها ويرسمان خطة للايقاع بها، ٠٠ر١٠ متاعب الحياة - في ذكرى عيد زواجهما تبرز عدة معوقات تحول دون احتفالهما بهذه المناسبة، الزوج في المنزل والزوجة في واشنطن بانتظار اجراء مقابلة مع مسؤول حكومي تقرر الزوجة العودة الى زوجها، ٣٠ر١٠ منطق الخيال - القصة الاولى: رجل سرق حجرا سحريا من متحف يشفي به الناس، القصة الثانية: يمكن للطفل ان يبذل فيها والديه ان اساءوا معاملته، القصة الثالثة: رجل معه بعض المال انصرف الى المشروب مما ادى الى قتل رجل.

● الثلاثاء:

٠٠ر٧ هيث كليف، ٣٠ر٧ حيوانات الغرب - متاعب مصور افلام الحيوانات ويعرض علينا كيفية تصوير الصقر الصياد، ٠٠ر٨ الاخبار، ٣٠ر٨ ماغنوم - يدخل ماغنوم في سباق مع المتاعب والمفارقات مع صديقه وشريكه العجوز الا ان هذه المقالب تنتهي بهما الى الحجز في مصعد العمارة ولا يسعفهما الا التضامن والعمل معا للخلاص، ٠٠ر٩ الافق - الاختبارات التي تجري للطلبة المرشحين لدراسة الطب في بريطانيا والظروف المصاحبة لمرحلة الدراسة الاولى التي يمرون بها، ٣٠ر١٠ الفيلم الاجنبي المخاطرة المحسوبة - تسرب للغازات السامة في احد المصانع وذلك بسبب ضغط المركز الرئيسي على مدير المصنع لمضاعفة الانتاج وتقع الكارثة للعاملين في المصنع بالرغم من الاجراءات الامنية المشددة.

● الاربعاء:

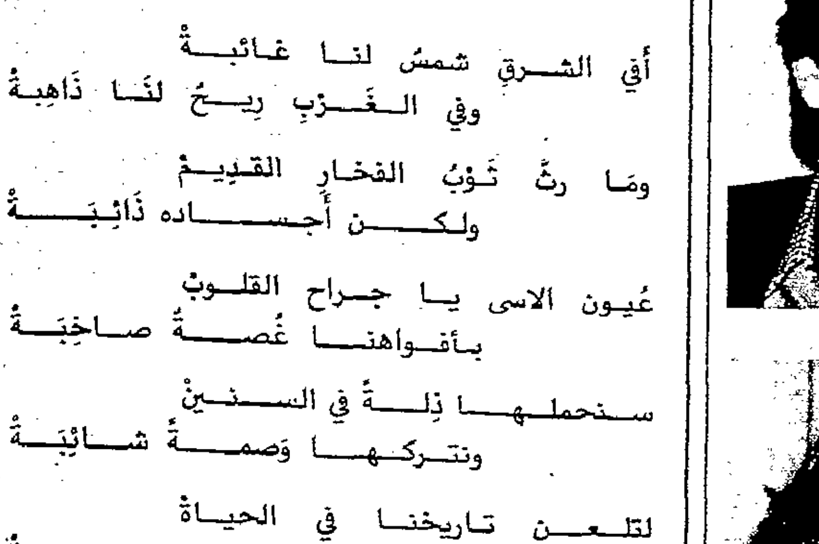
٠٠ر٧ ميكي ودونالد، ٣٠ر٧ كميلز - مسلح يجبر الطبيب كامبل على علاج زميله المصاب كي يقيده بحبل مع كابتن سيمز ولكن الابن الاكبر يلتقط اشارة من كابتن فيهب لانقاذهما، ٠٠ر٨ الاخبار، ٣٠ر٨ الند - تلجا امرأة الى ماكول طالبة انقاذها من مكيدة وقعت فيها مما ادى الى اتهامها بقتل رجل بوليس وسرقة حمولة شاحنة من القنابل اليدوية من المصنع ويحاول ماكول مساعدتها، ٣٠ر٩ البقاء - عن حياة عجول البحر على الشواطىء البريطانية وتكاثرها واماكن تجمعها، ٣٠ر١٠ فالكون كريست - يواصل الحفيد البحث عن زوج جدته المختفي ويتمكن من الوصول اليه ولكنه يقع في قبضة الخاطفين وما زالت معركة حضانة الطفل مستمرة.

● الخميس:

٠٠ر٧ والت ديزني - قطة تستطيع الكلام ترث مبلغ خمسة ملايين من مربيها ولكن اقرباءها لا يعجبهم هذا التصرف يحاولون خطف هذه القطة او قتلها ولكن كل محاولاتهم تفشل، ٠٠ر٨ الاخبار، ٣٠ر٨ مكايفر - زميلة مكايفر تعمل في محطة نووية تتعرض لتهديدات بالقتل وتموت زميلتها بالخطأ فتطلب مساعدة مكايفر الذي يكتشف سر التهديدات ويضع حدا لها، ٣٠ر٩ اخطاء مضحكة، ٣٠ر١٠ الفيلم الاجنبي السهل الارجواني - طيار في بورما يعيش في ازمة نفسية بعد مقتل زوجته في غارة ولكنه يخوض تجربة مريرة وسط البرية تعيده الى طبيعته، من بطولة برناردلي غريغوري بيك.

● الجمعة:

٠٠ر٧ غلتسار، ٣٠ر٧ الفتاة العجيبة - علمت الام الطفلة الالية التي طلبت من الاب ان يعطيها قلبا بعد ذلك علمتها ان الحب وهو العطاء فما كان من الفتاة الا ان وزعت ملابسها على بنت الجيران، ٠٠ر٨ الاخبار، ٣٠ر٨ الدوري الانكليزي، ٣٠ر٩ الحدود - الوسائل التي تتخذها الحيوانات البحرية في الدفاع عن نفسها مستخدمة بذلك الحيلة، ٠٠ر١٠ لحظة من فضلك - تقيم نيل حفلة لمصالحة بين الزوجين ولكن الحفلة تفشل وتكاد الامور تصل الى نهايات غير سعيدة بسبب تدخل نيل ولكن الطفل يتمكن من اصلاح الامور، ٣٠ر١٠ الفيلم الاجنبي الحقد - يتحدث الفيلم عن صبي يجد نفسه انه غير مرغوب به من والديه المطلقين فيهيم على وجهه ولكن عائلة كريمة تعطف عليه وتحبه ولكنه يسيء معاملتها فيلتقي بصديق طفولته الذي يعيده الى صوابه.



الصحوة الكاذبة

أفي الشرقِ شمسٌ لنا غائبةْ
وفي الغَرْبِ رِيحٌ لنَا ذَاهِبةْ

ومَا رثَّ ثَوْبُ الفخارِ القديمْ
ولكن أجساده ذَائِبَةْ

عُيون الاسى يا جراح القلوبْ
بأفواهنا غُصةٌ صاخِبَةْ

سنحملها ذِلةً في السنينْ
ونتركها وَصمةً شائِبَةْ

لتلعن تاريخنا في الحياةْ
لاجيالنا الحرةِ الآتِيَةْ

فما نحن الاغبارُ الزَّمانْ
ستذْهبنا ريحُهُ الغاضِبَةْ

ولن يرحم العدل عجز الطغاةْ
إذا أدركتهم يد العاقِبَةْ

حيارى الخطى يا اماني النُّفوسْ
تهيم بآمالِنا الخائِبَةْ

نُفُوسٌ تَفِرُّ الى الامنياتْ
واخرى تَكِرُّ على الهَارِبَةْ

ومَا ذَاك إلا لأنَّ العُقُولْ
ضَيَاعٌ مِنَ الصَّحْوةِ الكَاذِبَةْ

محمد خليفة العطية

من أفواه الأحداث الجانحين ورسالة الى الشباب
تجربة واقعية تهدف الى الاتصال بالمجتمع

الحديث عن الشباب، وهمومه، وقضاياه، ومشاكله حديث ازلي لاينقطع، لما للشباب من اهمية وخطورة في كل الحقب والمجتمعات.

لاسيما في مجتمعنا الذي يحتم علينا الكثير من العوامل الذاتية والموضوعية فيه ان نولي هذه الفئة اهمية وعناية استثنائية.

ولعل احساس الكثيرين باهمية الشباب وحساسية قضاياهم ومشاكلهم ومعاناتهم دفعهم لتناول تلك القضايا والمشاكل تناولا اكاديميا نظريا من قبل البعض وتناولا عفويا يتميز بالسطحية والتسرع، او ياخذ شكل الملاحظات المباشرة المتعجلة والسريعة على صفحات الصحف، الا ان ما قامت به دار الملاحظة الاجتماعية في هذا المجال كان جهدا متميزا وايجابيا من نوع آخر من خلال اصدارها كتابين حول الشباب من الاحداث الجانحين وهي بمثابة تجربة جديدة في الطرح تتمثل في النزول الى واقع حياة هذه الفئة وتقديمها كما هي، بل ومن خلال افواه الاحداث اصحاب القضية او المشكلة انفسهم كما في كتاب «من افواه الاحداث الجانحين». فاذا كانت المؤلفات ووسائل الاعلام تتناول قضايا ومشاكل هذه الفئة من منظوراتها الخاصة، فالاولى اتاحة الفرصة لاصحاب المشكلة انفسهم لطرح ما عندهم وسماع صوتهم سواء فيما يتعلق بمشكلة الجنوح التي تعرضوا لها او غيرها من مختلف مشاكل الشباب، والاطلاع على آرائهم واتجاهاتهم والتعبير عنها بصدق وصراحة نحو الكثير من قضايا المجتمع وظواهره ومؤسساته وما يحققه هذا الحوار من الاسهام في علاج مشكلاتهم وخفض ما يترتب عليها من توترات نفسية واجتماعية، ويدعم ثقتهم بانفسهم ويجنبهم شعور الاحباط والنبذ الاجتماعي او الادانة من قبل المجتمع.

ولا شك ان مثل هذه الرسائل الواقعية والمعبرة عما في نفوس هؤلاء الشباب كما جاءت في كتاب «من أفواه الاحداث الجانحين» تحمل لنا الكثير الكثير باعتبارها وثائق مهمة لا غنى عنها لكل دارس وباحث وكل مرب وولي امر مهتم بهذا المجال، وخطوة اولى ومهمة في الاسهام في ارساء واثراء تجربتنا في الرعاية الاجتماعية عامة ورعاية الشباب خاصة، والنابعة من واقع وظروف مجتمعنا.

وهي بعد ذلك جهد رائد وموفق في اقامة صرح متين من التفاعل والتواصل الخلاق بين دار الملاحظة الاجتماعية التي اصدرت الكتابين باعتبارها مؤسسة اجتماعية تربوية من جهة، والمجتمع من جهة اخرى، والخروج على التصور التقليدي الخاطىء للعمل الاجتماعي الذي يجعل من المؤسسات الاجتماعية جزرا نائية منعزلة عن المجتمع الذي انبثقت منه، وتعمل اساسا من اجل خدمته.

وبذلك يتحقق التفاعل والتواصل المنشود بين المؤسسة ونزلائها من جهة والمجتمع الذي وجدت فيه ومن اجله، هذا الى جانب ما تحققه الرسائل المتبادلة بين الجمهور والنزلاء التي احتواها كتاب «رسالة الى الشباب» من جانب تعريفي اعلامي للمؤسسة ووظيفتها واهدافها من جهة، ويساهم في كسر طوق السلبية من قبل الكثيرين من اعضاء المجتمع وحثهم على المساهمة في حل مشكلات المجتمع بما فيها فئة الشباب والاستفادة من خبراتهم وآرائهم، واشراكهم في تحمل المسؤولية.

وهذا من شانه ان يبقي على الصلة الاجتماعية بين الحدث وبيئته الاجتماعية، رغم دخوله الموقت بين جدران المؤسسة الاجتماعية، وهو دخول طال ام قصر، لابد ان ينتهي بعودة الحدث الى بيئته السابقة.

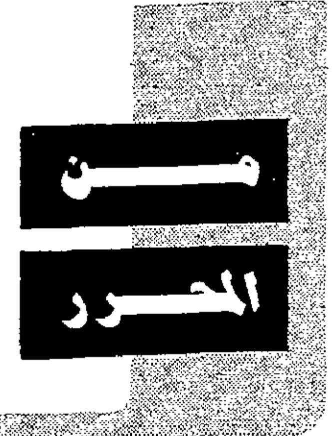
ان الاطلاع على هذا العدد الكبير من رسائل الاحداث او الرسائل التي وجهت لهم يعطي مؤشرا واضحا لمدى النجاح الذي حققته هذه التجربة،

كما يعطي المزيد من الامل والتفاؤل لما اظهره هؤلاء الشباب من ثقة عالية في النفس، واتجاهات ايجابية نحو انفسهم واسرهم ومجتمعهم، وفي ذلك خير تاكيد على مدى الطاقات المتوفرة والكامنة في هؤلاء الشباب والاستعدادات الطيبة التي يتمتعون بها والتي تؤتي ثمارها اذا ما وجدت الايدي المخلصة التي تنتشلها من عثرتها وتوجهها الى ما فيه خيرها وخير المجتمع.

غانم عودة

رسالة الى الشباب

من أفواه الاحداث



على هذه الصفحة كلمة قالها شخص لا هو بالفيلسوف ولا الكاتب والمفكر الذي يشار اليه وتنزاح له الصفوف، بل هو شاب يهوى الرياضة وتسلق القمم - ولكنه نطق حكمة حين قال... من يحلم بالقمة لا يفكر بالقاع - والحلم بالنصر لا يترك متسعا للتفكير بالهزيمة.

حين قال هذه الكمات لم يكن يفكر ان يجعل منها حكمة يرددها البعض من بعده - او في حياته - ولم يكن يقصد ان «يتفلسف» كما نقول في المماحكات الكلامية اليومية - بل عبر عن نفسه حين سئل عما اذا كان يخاف وهو يتطوح بين الصخور - فقال ان من يفكر او يحلم بالقمة لا يفكر بالقاع.

ماذا يعني هذا الشاب النمساوي البسيط؟ حين يركز كل اهتمامه وتفكيره بالقمة التي يسعى اليها لا يبقى في عقله متسع للتفكير بالقاع والفشل او حتى الخوف - لا يبقى متسع للخوف من الفشل والسقوط الذي يخاف هو. الذي لا يشغل النصر كل المساحة في تفكيره وفي نشاطه - حين تبقى فسحة من التفكير لا يشغلها النصر - تتسلل الى تلك البقعة روح الهزيمة او روح الخوف.

ماذا لو طبقنا هذا على حياتنا اليومية - يقدم واحدنا على مشروع تجاري او للدراسة - او لتنفيذ اي مطلب، ويطرح السؤال المرعب في البداية - ماذا افعل ان فشلت، ماذا افعل ان خسرت الرأسمال كله؟ وكيف ادبر امري؟ اريد ان ادرس لشهادة عليا - ولكني اقول لنفسي.. ماذا سيقول الناس عني ان فشلت؟ شخص يريد ان يقوم بعمل ما، ان يدرس لغة اجنبية مثلا، فيسأل نفسه ماذا لو فشلت.. السؤال الاول هو المحبط للهمة - ماذا لو فشلت - ماذا يعني هذا؟ ان في مساحة التفكير متسع للهزيمة - وفي هذا الشق البسيط يكمن الخوف من الفشل.

متسلق الجبال النمساوي يقول انه حين يتطوح بين الصخور معلقا بيد واحدة والثانية يبحث بها عن نتوء يتمسك به وينتقل اليه من مكانه الاول - لا يفكر ماذا سيحدث ان لم يجد النتوء المطلوب او ماذا يمكن ان يحدث لو افلتت قبضته التي تحمل جسمه كله.. كل تفكيره وكل جهده يتركز في النصر، في الخطوة التالية - انه لا يوحي لنفسه بشيء غير مستطاع بل بما يجب ان يفعل - والواجب هنا غير مفروض عليه من الخارج - ليس لانه يريد ان يرضي الناس ولا ان يحصل على استحسانهم - انه يحس في اعماقه انه يريد الفوز والانتقال من قمة الى قمة.

جميل ان نحلم، وجميل ان يكون الحلم ورديا - بالنصر او الكسب او اي شيء - ولكنه يظل مجرد حلم يفسح المجال للكابوس ولاحلام الرعب ايضا - ولكن حين يكون الحلم قد احتل المساحة كلها، تمتلئ شاشة العقل بصورة النصر - ولا تترك زاوية للتفكير بالفشل.

قد تكون حكمة هذه التي قالها المتسلق النمساوي - ولكنها تعبير عن حقيقة في الدرجة الاولى وجاءت ببساطة وعفوية لتكشف ماذا يستطيع الانسان حين يحلم بالنصر ويركز ذهنه ان ينتصر دون ان يترك مجالا لكلمة «لو» او ماذا سيحدث لو..

نمساوي في غابة الصخور يمارس هواية بين الشهقة والموت

من يحلم بالقمة لا يفكر بالقاع، والحلم بالنصر لايترك متسعا للتفكير بالهزيمة، هذه الجملة ليست من اقوال فيلسوف ولا من كلمات قائد عسكري. يقولها شاب في الخامسة والعشرين من العمر نمساوي اسمه «توماس بويندورفر» هوايته التي صارت مهنته ومثار شهرته هي تسلق قمم الجبال العالية وتسلق حوافي الجبال التي تشبه الجدار لانها تبدو عمودية وربما مائلة للخارج مع الارتفاع.

بدايته في بلده - النمسا - حيث اشتهر بقدرته على تسلق حوافي الجبال، كان يتسلق الجدران، جدران البيوت الحجرية والقصور والقلاع القديمة كما يتسلق المرء السلم ويلوح جسمه من موقع الى آخر مع شهقات الذين يشاهدونه ثم يصفقون له حين يصل الى حيث يريد. وبسرعة اشتهر في النمسا كلها ثم في اوروبا وسجل ارقاما قياسية بالتسلق فوق صخور ناتئة للخارج لا يخطر في بال انسان عادي ان احدا يمكن ان يتسلقها او يثبت بجسمه عليها، لكن توماس استطاع وكان دوما يفعل ذلك.

وصار اسمه ضمن لائحة كل مسابقة او منافسة ودوما كان يتقدم الجميع ويسجل الارقام القياسية بفارق كبير بينه وبين الذي يليه - ودوما يوصف ان جسمه مثل البلاستيك اللذن وفي يديه قوة هائلة تحمله دوما الى فوق. هو نفسه يقول انه بدون عضلات مفتولة، انه لا يشبه الاخرين من هواة تسلق حوافي الجبال ولكن في قبضة يديه قوة هائلة تجعله يتشبث ويحمل جسمه لمدة طويلة يعجز الآخرون عن مجاراته في مثلها.

حدث قبل سنتين ان شاهد صورا ملونة لمنطقة في الصين - في اقليم يونان، في الجنوب الغربي من الصين وشاهد منطقة تعرف باسم - غابة الصخور - لان الجبال فيها ذات قمم مدببة ومسننة كانها رؤوس الاشجار المتقاربة، وتشبه الى حد بعيد رؤوس السكاكين وقال لنفسه انه يحلم ان يمارس هوايته هناك ليثبت جدراته. وبدأ من يومها الاتصالات والاستعداد لذلك، ليرحل الى الصين ويمارس المهنة الهواية في غابة الصخور تلك - وتم ترتيب كل شيء - والسلطات الصينية رحبت به وان يرافقه مصور وفريق من مصوري التلفزيون النمساوي.

هناك في الصين، ينظر الناس الى قمم ورؤوس - غابة الصخور - باعجاب مبهر، ورغم المحاولات الكثيرة التي قام بها مغامرون صينيون لتسلق تلك القمم العجيبة - الا ان احدا لم يستطع ان يفعل ما فعله توماس النمساوي - ولا ان يصل الى المناطق والصخور والقمم التي وصل اليها، ثم، والاكثر لفتا للنظر ان احدا من قبل لم يستطع ان يقوم بالحركات التي قام بها هذا المتسلق القادم من النمسا. الصينيون الذين قدر لهم مشاهدة بويندورفر - كانوا يشهقون مع كل حركة ويصرخ البعض حين يريد بويندورفر ان يقفز من صخرة الى صخرة ويظل ممسكا بيد واحدة وجسمه كله يلوح في الهواء كانه غصن شجرة جاف. حتى الحرس من جنود الجيش الاحمر - طلبوا ان تلتقط لهم الصور والنمساوي المعجزة معهم.

خمسة عشر الف كيلو متر عبرها بويندورفر من النمسا الى الصين لكي يقوم بما اذهل الصينيين - وكان الاتفاق ان يقوم التلفزيون الصيني بالتقاط فيلم كامل عن كل مراحل التسلق في المنطقة، اضافة الى ما قام به فريق المصورين المرافق له. ويقول توماس ان تلك القمم الحادة كنصل السكين مكان صالح للتدرب على مواجهة الخطر. ولكن اي خطر هو هذا الذي يتطوح فيه بين الشهقة والموت؟ زوجته - اورسولا - التي كانت من اشد المعجبات بفنه قبل ان تتعرف عليه تقول انه ليس كما تصوره الدعاية مغامرا - بل هو رب اسرة جاد وهو يحصل على عيشه من تلك الهواية - يتسلق القمم والسفوح الشديدة الانحدار والصعبة جدا فتدفع له الشركات او التلفزيون بدل اتعابه وبذلك تعتبر العمل مهنة يقوم بها. ولما سألها احد الصحافيين ان كانت مرتاحة نفسيا لعمل يقوم به زوجها ويتعرض فيه لخطر الموت كل لحظة، ابتسمت قائلة لذلك الصحفي الذي سألها... وانت، هل انت في مامن من خطر الموت في هذه اللحظة بالذات ؟ الا تخشى ان تصاب بالسكتة القلبية او تدهسك سيارة او تسقط بك الطائرة ؟ انت لا تعرف ماذا ينتظرك - بينما توماس يعرف ما ينتظره - والمرء لا يخاف مما يعرف - بل يخاف المجهول.

البعض يقول ان توماس بويندورفر مجنون، ولكنه يبتسم ويقول.. لا أعرف لماذا اوصف بالجنون وانا امارس هواية ليست أكثر خطورة من قيادة سيارة سباق مثلا. وآخر اخبار توماس انه بعد عودته من الصين خلال هذا الشهر، سوف يرتاح قليلا قبل ان يسافر الى الولايات المتحدة - لان احدى شبكات التلفزيون الكبرى تعاقدت معه على تصوير فيلم عن تسلق بعض المرتفعات الحادة هناك - أما هو فيبتسم قائلا انه يحلم ان يظهر في فيلم كبقية الافلام وليس فقط في الافلام الوثائقية او من نوع التحقيقات - انه يريد ان يكون في فيلم درامي وواثق انه سوف ينجح.

الاشباح تدخل التجارب المخبرية

قد يبدو الخبر غريبا، اذ كيف يمكن للشبح ان يخضع للتجارب في المختبر ؟

قد يكون الامر كذلك ولكن الباحث الكندي مايكل بيرسنغر، المتخصص بعلم النفس اجرى تجربة لفتت انظار العلماء والمعنيين بمثل هذا الموضوع، وخرج بنتيجة ان الشخص الذي يرى - او يتوهم انه يرى الاشباح - هو في الحقيقة شخص موهوب، يتمتع بقدرات متفوقة في نواح معينة ونشاطات فوق العادة في اجزاء محددة من الدماغ تعرف باسم .. الفصوص الموقته.

واذا تفوق امرء في كرة القدم اعتبرناه موهوبا - واذا تفوق اخر في الرياضيات قلنا انه موهوب ايضا، والصفة نفسها نطلقها على الشخص المتفوق في عزف الموسيقى او في معالجة الكومبيوتر - ومثل هذا يمكن القول ان الشخص الذي يرى الاشباح موهوب ايضا - ولكن المشكلة اننا لم نكتشف بعد الخيط الذي يشد موهبة ذلك الشخص الى اهتمامات الناس الاخرين.

تعودنا ان نصف الشخص الذي يقول انه يرى الاشباح بانه مخبول او يتمتع بقدرة عالية من الحساسية، ونخلط كثيرا بين الحساسية والوهم او التخيلات - ولكن لو اخذنا الامر من هذه الزاوية - الا نرى ان القدرة على التخيل موهبة ايضا حتى ولو كانت هذه القدرة لا ارادية - مثل نبض القلب او عمل الدماغ - وكما يوجد اشخاص يستطيع الواحد منهم ان يتحكم بنبض قلبه فيخفضه او يزيده والعلم يعترف بمثل هذه الظواهر - كذلك يوجد من يستطيع ان يتحكم بموهبة رؤية الاشباح.. ومن هؤلاء شخص (لم يعلن عن اسمه) اتفق معه الدكتور بيرسنغر ان تجرى التجربة عليه - وفحصه اولا وسجل نبض قلبه ونبض دماغه بالاجهزة الخاصة بذلك ثم طلب منه ان يستحضر الشبح الذي يراه عادة حسب طلبه او رغبته -

وبالفعل سجل جهاز نبض الدماغ ارتفاعا كبيرا لدرجة ان القلم - مؤشر الجهاز كاد يقفز الى خارج حد الورق.

ويقول الدكتور بيرسنغر ان في الدماغ زاوية تعرف باسم (الفصوص الموقته) وترتبط بها الانفعالات العاطفية ولها قدرة عجيبة على خلق صور في الذهن بحيث تبدو حقيقة امام العين البشرية. ويقول ايضا ان الدراسات لا تزال حول الفصوص الموقته في الدماغ - في مراحلها الاولية، لكنه واثق ان شيئا ما سوف يبرز من تلك التجارب الجارية الان في كندا وفرنسا كما في الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي - والخبراء يجمعون اليوم على ان الفصوص الموقته تلعب بالمخيلة والذاكرة بشكل لا تستطيع ادراكه بالكامل -

وفي تلك المجموعة من فصوص الدماغ تتكون التصورات التي قد نراها وهما وخرافات او مجرد تصورات هستيرية - التعبيرات هنا لم تعد ذات اهمية بالمرة.

في جامعة لورنتيان الكندية حيث يعمل الدكتور بيرسنغر -

اجريت تجارب كثيرة وهو يقول ان الفصوص الموقته تعتبر من اغرب اجزاء الدماغ لانها تخضع لتغيرات كهربائية ومغناطيسية غير مستقرة ولا تعمل بانتظام ولا تخضع لقوانين - مما لا شك فيه ان هناك قوانين اخرى مختلفة تحكم الفصوص الموقته لكن الانسان لم يتوصل لمعرفتها بعد - ومن الممكن ان تصبح معروفة بعد سنوات من الان. وفي تلك الاجزاء من الدماغ خلايا لها علاقة بشكل او باخر بالانفعالات العاطفية بحيث تبدو مضطربة وقلقة وغير متزنة - ويرتبط بها الشيء الكثير من الذاكرة - الا ان الامر العجيب هو ان احدا لم يحاول حتى الان - قبل بيرسنغر ان يرتبط بين تلك البقعة من الدماغ وما تسميه عالم ما وراء المادة، انها مسالة غامضة وان كانت الانظار انتبهت اليها مؤخرا فقط.

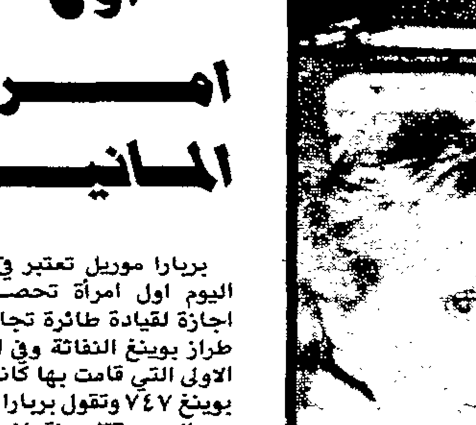
ويقول الدكتور بيرسنغر في تقرير له عن التجربة التي اجراها انه في الوقت الذي يرى المرء فيه شبحا او يحس - مجرد احساس - بوجود شبح او كائن غير مرئي، تتغير ذبذبات الدماغ والموجات الصادرة عنه - وتبين في الاخير ان الموجات التي تتغير وتشتد حدة وعنفا هي تلك الصادرة عن منطقة (الفصوص الموقته) المجهولة النشاط في الدماغ.

من هنا يربط هذا الباحث النفسي بين مشاهدة الاشباح ونشاط منطقة معينة في الدماغ -

وتظهر هذه البحوث ايضا ان تلك المنطقة من الدماغ هي الاكثر غموضا حتى الان وتعتبر من الاجزاء المستعصية على البحوث التجريبية.

باختصار، يمكن القول ان مشاهدة الاشباح قد تكون نتيجة نشاط غير عادي في بعض اجزاء الدماغ - وان صحت هذه التفسيرات والنظرية التي ينادي بها بيرسنغر، فان الكثير من هذا الموضوع يصبح امرا عاديا ولا يعود يثير الخيال او تهمة المصاب بالجنون او الخزعبلات.



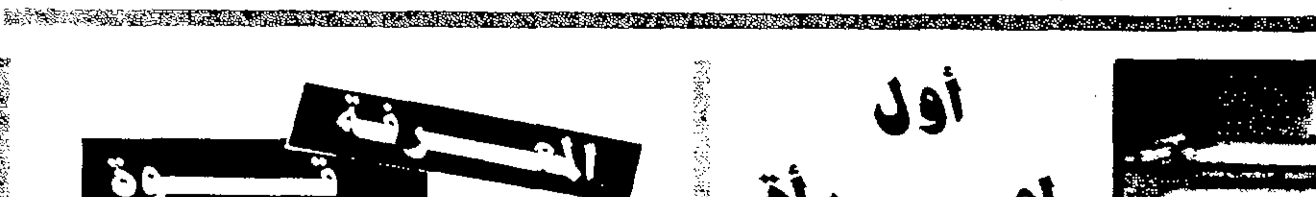


أول امرأة المانية

بربارا موريل تعتبر في المانيا اليوم اول امرأة تحصل على اجازة لقيادة طائرة تجارية من طراز بوينغ النفاثة وفي المهمات الاولى التي قامت بها كانت تقود بوينغ ٧٤٧ وتقول بربارا البالغة من العمر ٣٦ سنة انها كانت تحلم بذلك منذ اكثر من عشر سنوات لكنها انتظرت حتى اكملت دراستها العليا ولم تشا ان تتوظف لانها تحب الطيران وصممت ان تقود طائرة تجارية - بمعنى مدنية للركاب او للنقل، لتثبت ان المرأة لا يعجزها ان تقود الطائرات الضخمة ما دامت الاجهزة هي الاساس وما دامت هي تستطيع معالجة تلك الاجهزة والتعامل معها.

متزوجة من يورغن الذي يصغرها باربعة اعوام ولها طفل في الشهر العاشر من عمره وتقول انها تخصص كل دقيقة فراغ من العمل لاجل ابنها وزوجها - ولكن الطيران هو همها الاول - وتؤكد ان قيادة طائرة مدنية للركاب يجب ان تكون من جملة مهام المرأة على اعتبار انها تتمتع بالدقة وشدة الانتباه ودقة الملاحظة ايضا.

زوجها - يورغن - يقول انها تشجعه ان يتعلم قيادة الطائرات على امل ان يأتي يوم يحلق الاثنان معا في طائرة واحدة - ولكنه يضيف .. لانها تسبقني في هذه المهنة، فان حدث هذا في المستقبل فمن الممكن ان تتولى هي القيادة واكون انا مساعد الطيار فقط في البيت انا المسؤول وفي الجو تتولى بربارا المسؤولية.



كل معلومة نلم بها تعني مزيدا من القوة، وليس بالضرورة ان تكون قوة عضلية، بل هي قوة المعرفة التي تقود الى قوة وسلامة التفكير، وكلما ازددنا معرفة اتسع الافق وكثرت الامكانات، فازددنا قوة.

*****

حين تهب عاصفة قوية، فانها تولد في عشر دقائق من الطاقة اكثر مما في كل الاسلحة النووية الموجودة في العالم كله من قنابل وغيرها.

****

حين تكون في حفلة او في مكان مزدحم فان جسم الانسان عن طريق الحرارة المنبعثة منه، يفقد من الطاقة في الساعة الواحدة ما يعادل الطاقة المنبعثة من لامبة قوتها ١٢٠ واط في تلك الفترة الزمنية نفسها.. ولو حسبنا ذلك بالكالوري - اي السعرات الحرارية - ففي كل ساعة يمضيها الانسان في ذلك المكان يفقد ١٠٤ وحدات كالوري. لهذا فالبقاء في مكان مزدحم وعن طريق العرق والحرارة يفقد المرء الكثير من الطاقة وبالتالي من السمنة.

*****

حين تحدث صاعقة رعد بعد البرق فان البرق يطلق طاقة مقدارها اربعة الاف مليون كيلو واط من الطاقة الكهربائية - سبعة في المائة من تلك الطاقة يتحول منتشرا كحرارة ترفع درجة حرارة الهواء المحيطة بها مباشرة الى ٢٧ الف درجة فهرنهايت ومع هذه الحرارة يتمدد الهواء بسرعة هائلة ينجم عنها صوت هو صوت الرعد الذي نسمعه في اعقاب البرق.

*****

يصب في نهر الامازون من منبعه حتى مصبه اكثر من الف نهر صغير رافد، ويؤكد الباحثون والمكتشفون انها تبلغ بالتحديد الفا ومائة نهر رافد - ولكن لان مكتشفين اخرين يقولون برقم غير هذا لذلك يستخدمون كلمة - تقريبا او حوالي - لانهم لايعرفون بالضبط بسبب ان بعض الروافد تجف في بعض فصول السنة وغيرها يتكون ثم يختفي.

*****

الناقد الادبي الفرنسي /سينت بوف/ الذي توفي في عام ١٨٦٩ حدثت مشادة بينه وبين صحافي اخر في ذلك الحين وكما التقاليد فقد تم الاتفاق على مبارزة بين الاثنين - وحسب التقاليد ايضا كان له ان يختار السلاح الذي تتم به المبارزة - بالسيف او المسدس مثلا - فقال للمحكمين والشهود انه يختار سلاح الكلمة - والتفت الى خصمه قائلا انه استخدم سلاح الكلمة لاقتلك... وانت من هذه اللحظة ميت، لقد قتلتك وانتهى الامر.

جيمس فارل:

تجنبوا اسهم المصارف المتورطة في ديون العالم الثالث

■ التقاط الاسهم «الميتة» افضل الطرق لتحقيق الارباح

يقول جيمس فارل الذي يدير محفظة استثمارية قوامها ١,١ بليون دولار انه يتطلع دائما الى شراء الاسهم بطيئة الحركة في اسواق المال. ويضيف انه وشريكه في ادارة المحفظة دانييل كاشمان (٤٧ عاما) انهم يحاولون دائما التقاط الاسهم التي يكره المدراء الاستثماريون التعامل بها او شراءها .

واجرت «الفورتشن» لقاء مع جيمس فارل حول الطريقة التي يقوم بها باستثمار الاموال التي يديرها .

وفيما يلي نص هذه المقابلة :

● هل تعتقد ان الاسهم البطيئة الحركة تبقى على ما هي عليه في بعض الاحيان ؟

- نعم، من المحتمل ان يحدث ذلك لكن على المهتمين بشراء مثل هذه الاسهم ان يبدأوا بذلك مبكرا اي يشتروا هذه الاسهم وهي في مرحلة النوم التام. فعلى سبيل المثال قمنا عام ١٩٨٥ بشراء اسهم شركات الخدمات النفطية، وفي عام ١٩٨٦ انخفضت اسعار النفط مما ادى الى انخفاض اسعار الاسهم. عندها قمنا بشراء المزيد من الاسهم في منتصف عام ١٩٨٦ انتظرنا بعض الوقت دون ان تتحرك اسعار هذه الاسهم، لكن فجاة ارتفعت اسعار هذه الاسهم خلال عام ١٩٨٧ بنسبة تراوحت ما بين ٧٥ بالمائة الى ١٥٠ بالمائة. الامر الذي يعني ان فترة الانتظار لم تكن دون مقابل بل كانت تسوى الانتظار .

اضافة الى ذلك فاننا لم نقدم على شراء اي صفقة اسهم مهما كان نوعها دون اجراء دراسة جدوى وتحاليل كاملة لها .

● كيف تحددون نوعية الاسهم التي تشترونها ؟

- دائما ما ننظر الى حركة اسهم الشركات التي تم تداولها خلال فترة سنة كاملة ومن ثم تجري دراسة مستفيضة وتحليلا كاملا لاوضاع الشركة التي نقرر شراء اسهمها، وفي الغالب ما تؤدي بنا هذه الدراسة الى نتائج ايجابية على ضوئها نقرر نوعية الاسهم التي نشتريها .

● هل بالامكان القول انكم انتم الوحيدون الذين تقومون بمثل هذه الدراسة ام يمكن القول انه نتيجة لاحساس شخصي ؟

- من الصعب جدا ان تذهب الى اي اجتماع وتجد الجميع يتكلم عن الاسهم السريعة والبطيئة الحركة في اسواق المال. في الاساس تجد جميع المهتمين بهذا الامر يتقادون نحو رأي الغالبية فاذا فعلت ما يعمل هؤلاء فان النتائج التي ستحصل عليها ستكون في جميع الاحوال مشابهة للنتائج التي يحصلون عليها. انني اعتقد ان اي مدير محفظة استثمارية عليه ان يتحلى بالصبر قبل ان يتخذ اي قرار، لانه قد يحدث ان ننتظر فترات طويلة قد تمتد الى سنوات قبل ان تستطيع ان تضرب ضربة قوية تحقق من خلالها ربحا كبيرا .

● يبدو انك تتسم بالذكاء والحنكة الزائدة في هذا الوقت بالذات ؟

- الواجب ان اكون كذلك، فانا لست مثل اولئك الذين يتوقعون ان يصل مؤشر «داو» الى ٣٠٠٠ او ٤٠٠٠ نقطة، انني اتطلع الى الارقام بنظرة تختلف تماما عن نظرة الاخرين، فنظرتي الى الامور دائما يصاحبها القلق .

● حسب رأيك ما هي المؤشرات التي تؤدي باسعار الاسهم للهبوط او الارتفاع؟

- من الصعب تحديد هذه المؤشرات، لكنني اود القول على سبيل المثال ان السوق اليابانية مليئة بالشائعات والتوقعات التي تقود في غالب الاحيان الى قلب الامور رأسا على عقب. اضافة الى ذلك فان اسواق الشرق الاوسط غير مستقرة، وقد استثمرنا اموالا كثيرة في السنوات الماضية دون معرفة ما الذي سيحدث هناك. اضافة الى ان القلق يساورنا على ديوننا للعالم الثالث .

● هل تحتفظ باسهم بنوك في الوقت الحاضر؟

- نعم احتفظ لكن البنوك التي احتفظ باسهم فيها لديها ديون قليلة على العالم الثالث .

● هل لديك اسهم في بعض البنوك الكبيرة وهل تخطط للاحتفاظ باسهم في هذه البنوك ؟

- انا ارشح مصرف «سيكيورتي باسيفك» ومصرف «مارين ميدلاند» لكن في الوقت الحاضر لست متشجعا لاسهم «سيكيورتي باسيفك» بسبب امتعاض عدد كبير من المحللين الاقتصاديين لامتلاكه «رينر بانكورب» بسعر قد لا يكون معقولا ابدا. لكن اذا ما نظرت الى ما يحققه السهم الواحد من اسهم هذا المصرف بما فيها «رينر بانكورب» فانك تلاحظ ان السهم الواحد يحقق ربحا مقداره ٥,٦٥ دولارات سنويا اضافة الى ان اسهمه تباع باسعار تزيد ما نسبته ٢٠ بالمائة عن القيمة الدفترية لها .

اما بالنسبة «لمارين ميدلاند بنك» فالشيء المشجع بالنسبة لاسهمه هو انه اصبح مصرفا اقليميا له عدة فروع متخصصة في المجالات المالية الاستهلاكية وبطاقات الائتمان .

والذي لفت نظري الى هذا المصرف هو قيام مصرف «هونغ كونغ اندشنغهاي» بتقديم عرض لشراء اسهم المصرف المذكور مقابل ٧٠ دولارا للسهم الواحد في حين يتم تداول السهم حاليا مقابل ٧٦ دولارا، فانا اعتقد ان السعر المناسب لسهم هذا المصرف هو ٨٥ دولارا وعلى الرغم من قناعتي ان هذا المصرف سيفقد بعض الاموال هذا العام بسبب ديون هالكة له، لكن اتوقع ان يحقق السهم الواحد من اسهمه في عام ١٩٨٨ ١٢ دولارا سنويا .

● ما هو رأيك باسهم شركات التامين ؟

- الاسهم الوحيدة التي افضلها في هذا المجال هي اسهم شركة «آ.بي.اتش» هذه الشركة توسعت بعض الشيء بسبب امتلاكها العديد من الحصص في مؤسسات اخرى الامر الذي ادى الى اثقال كاهلها بالديون الى حد ما، مما جعل اسعار اسهمها تنخفض من ٣٢ دولارا للسهم الواحد الى ١١ دولارا .

وقد انتهزت فرصة هبوط اسعار اسهمها وقمت بشراء عدد كبير من الاسهم لاعتقادي بانها ستدر ربحا مقداره ١,٧٥ دولارا للسهم هذا العام بينما اتوقع ان يصل ربح الحصة الواحدة العام المقبل ٢,٥ دولار، وقد وصل سعر السهم حاليا ١٤ دولارا وانني ما زلت اعتقد ان هذا السعر ما زال قليلا .

● وماذا عن نشاطك في مجال مؤسسات النفع العام؟

- ما يخيفني هذه الايام ويجعلني ابتعد عن ذلك هو ان ارباح هذه المؤسسات بدأت تتراجع، وعلى الرغم من ان سوق الاسهم قد تحسن بنسبة ٣٣ بالمائة هذا العام الى ان سوق اسهم هذه المؤسسات قد بدأ بالتراجع بسبب زيادة المشاكل التي تواجهها .

● جيمس فارل

٧٥ بالمائة زيادة في تحويلات العاملين بالبحرين

بلغت نسبة ارتفاع تحويلات العمال الاجانب العاملين في البحرين ٧٥٫٧ بالمائة عام ٨٦ مقارنة بعام ١٩٨٥ .

ويستفاد من أرقام صادرة عن مؤسسة نقد البحرين أن حجم تحويلات العمال الاجانب العاملين في البحرين للخارج عام ٨٦ قد بلغت ٢٦٥٫٦ مليون دينار بحريني أي بزيادة قدرها ٧٥٫٧ بالمائة عن عام ٨٥ حيث بلغت قيمة تحويلات العمال في ذلك العام ١٥١٫٢ مليون دينار .

وعزت مؤسسة نقد البحرين السبب في هذا الارتفاع الى احتساب تحويلات العمال الاجانب التي تتم عن طريق محلات الصرافة والتي لم تكن تغطى في السنوات السابقة .

أسعار السلع

فيما يلي أسعار السلع في بورصة نيويورك كما زودتنا بها الشركة العالمية للخدمات المالية (٨٧/٩/٩)

(الاسعار بالدولار)

السلعة	الوزن	شهر التسليم	افتتاح	الاغلاق السابق	وحدة التعاقد
سكر	رطل انكليزي	اكتوبر	٠,٠٦١	٠,٠٦	١١٢٠٠٠ رطل
كاكاو	طن	ديسمبر	١,٨٨	١,٩٠	١٠ أطنان
قهوة	رطل انكليزي	ديسمبر	١,١٧	١,١٦	٣٧٥٠٠ رطل
قطن	رطل انكليزي	ديسمبر	٠,٧٤	٠,٧٤	٥٠٠٠٠ رطل
قمح	بوشل	ديسمبر	٢,٩٤	٢,٩٥	٥٠٠٠٠ بوشل
ذرة	بوشل	ديسمبر	١,٧٢	١,٧٢	٥٠٠٠ بوشل
شوفان	بوشل	ديسمبر	١,٨٨	١,٨٧	٥٠٠٠ بوشل
أبقار حية	رطل انكليزي	ديسمبر	٠,٦٦	٠,٦٦	٤٠٠٠٠ رطل
نحاس	رطل انكليزي	ديسمبر	٠,٨٠	٠,٧٩	٢٥٠٠٠ رطل
المنيوم	رطل انكليزي	ديسمبر	٧,٧٥	٧,٦٥	٤٠٠٠٠ رطل
بلاتين	اونصة	اكتوبر	٥,٩٧	٥,٩٦	٥٠ اونصة
عصير برتقال	رطل انكليزي	نوفمبر	٠,٠١	٠,٠١	١٥٠٠٠ رطل

أسعار الفائدة

المدة ١٩٨٧/٩/٨	الكويت: دينار	الكويت: استرليني	الكويت: دولار	لندن: استرليني	لندن: دولار	زيوريخ: فرنك	زيوريخ: دولار
اسبوع	—	—	—	٩ ٣/٨	٧ ١/١٦	—	—
شهر	٥ ٥/٨	—	—	٩ ١٣/١٦	٧ ٧/١٦	٣ ١/٢	٧ ١/٤
٣ اشهر	٥ ١٥/١٦	—	—	١٠ ٣/١٦	٧ ٥/٨	٣ ٥/٨	٧ ١/٢
٦ اشهر	٦ ١/٨	—	—	١٠ ٧/١٦	٨ ٧/٨	٤	٧ ٧/٨
سنة	٦ ٣/١٦	—	—	١٠ ٥/٨	٨ ٩/١٦	—	—

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٧/٩/٩	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٦٨٠	٣,٦٧٢٥٠	٣,٧٥٠٠٠	,٢٧٩٩٠	١,٢٩٨٦٠	٥,٩٩٨٠٠	١,٤١١٢٥٠	١,٤٨٢٧٠	٠,٦٠٢٥٩	١,٧٩٢٥٠
دينار بحريني	٢,٦٥٣٩٣	—	٩,٧٤٦٥٥	٩,٩٥٢٢٢	,٧٤٢٨٣	٣,٤٤٦٣٩	١٥,٩١٨٢٦	٣,٧٤٨٦٧	٣,٩٣٤٩٨	١,٥٩٩٢٢	٤,٧٥٧١٧
درهم امارات	,٢٧٢٢٩	,١٠٢٦٠	—	١,٠٢١١٠	٠,٠٧٦٢٢	,٣٥٣٦٠	١,٦٣٣٢٢	,٣٨٤٦٢	,٤٠٣٧٢	,١٦٤٠٨	٨,٤٨٨٠٩
ريال سعودي	٠,٢٦٦٦٧	,١٠٠٤٨	٠,٩٧٩٣٣	—	٠,٠٧٤٦٤	,٣٤٦٢٩	١,٥٩٩٤٧	,٣٧٦٦٧	,٣٩٥٣٩	,١٦٠٦٩	,٤٧٨٠٠
دينار كويتي	٣,٥٧٢٧٠	١,٣٤٦٢٠	١٣,١٢٠٧٦	١٣,٣٩٧٦٤	—	٤,٦٣٩٥١	٢١,٤٢٩٠٨	٥,٠٤٦٤٥	٥,٢٩٧٢٥	٢,١٥٢٨٨	٦,٤٠٤٠٧
١٠٠٠ لير ايطالي	,٧٧٠٠٦	,٢٩٠١٦	٢,٨٢٨٠٥	٢,٨٨٧٧٢	,٢١٥٥٤	—	٤,٦١٨٨٢	١,٠٨٧٧١	١,١٤١٧٧	,٤٦٤٠٣	١,٣٨٠٣٣
فرنك فرنسي	,١٦٦٧٢	,٠٦٢٨٢	,٦١٢٢٩	,٦٢٥٢١	,٠٤٦٦٧	,٢١٦٥١	—	,٢٣٥٥٠	,٢٤٧٢٠	,١٠٠٤٧	,٢٩٨٨٥
١٠٠ ين ياباني	٢,٧٠٧٩٦	٢,٣٦٦٧٦	٢,٦٠٠٠٠	٢,٦٥٤٨٧	,١٩٨١٩	,٩١٩٣٦	٤,٢٤٦٣٧	—	١,٠٤٩٧٠	,٤٢٦٦١	١,٢٦٩٠٣
فرنك سويسري	,٦٧٤٤٥	,٢٥٤١٣	٢,٤٧٦٩٠	٢,٥٢٩١٧	,١٨٨٧٨	,٨٧٥٨٣	٤,٠٤٥٣٢	,٩٥٢٦٥	—	,٤٠٦٤١	١,٢٠٨٩٤
جنيه استرليني	١,٦٥٩٥٠	,٦٢٥٣٠	٦,٠٩٤٥١	٦,٢٢٣١٣	,٤٦٤٤٩	٢,١٥٥٠٣	٩,٩٥٣٦٨	٢,٣٤٤٠٤	٢,٤٦٠٥٤	—	٢,٩٧٤٦٥
مارك الماني	,٥٥٧٨٨	,٢١٠٢١	٢,٠٤٨٨١	٢,٠٩٢٠٥	,١٥٦١٥	,٣٤٦٢٩	٣,٣٤٦١٦	,٧٨٨٠١	,٨٢٧١٧	,٣٥٦٨٧	—

أسعار الاسهم

السوق الرسمي حركة أسعار الاسهم ليوم: الاربعاء ١٩٨٧/٩/٩

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	أسعار اليوم: الادنى	أسعار اليوم: الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	الاقفال السابق: التاريخ	آخر عرض بيع	آخر عرض شراء	الفرق
	اولا : قطاع البنوك											
١	بنك الكويت الوطني	١,٠١٠	١,٠٠٠	١,٠٠٠	٩٥٠٠٠							
٢	بنك الخليج	,٤٨٥	,٤٨٠	,٤٨٠	٦٩٠٠٠٠							
٣	البنك التجاري الكويتي	,٣٢٠	,٣١٥	,٣٢٠	٧٠٠٠٠٠							
٤	البنك الاهلي الكويتي	,٤٣٥		,٤٣٥	٢٠٠٠٠٠							
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط											
٦	البنك العقاري الكويتي											
٧	بنك برقان	,٣٢٠		,٣٢٠	٥٠٠٠٠٠							
٨	بيت التمويل الكويتي	,٤٦٥		,٤٦٥	٢٥٧٧٨٧							
	ثانيا : قطاع الاستثمار											
٩	الكويتية للاستثمار	,٢٤٤		,٢٤٤	١٠٠٠٠٠٠							
١٠	الاستثمارات الخارجية	,١٨٨		,١٨٨	٥٧٥٠٠٠							
١١	الدولية للاستثمار	,٢٣٤		,٢٣٤	٢٠٠٠٠٠							
١٢	التسهيلات التجارية	,٣٦٥	,٣٦٠	,٣٦٥	٦٠٠٠٠٠							
١٣	الاهلية للاستثمار											
١٤	الاستثمارات المالية	,٢٢٢	,٢١٢	,٢١٤	١٤٩٦١٠٠٠							
	ثالثا : قطاع التامين											
١٥	الكويت للتامين											
١٦	الخليج للتامين											
١٧	الاهلية للتامين											
١٨	وربة للتامين											
	رابعا : قطاع الشركات العقارية											
١٩	عقارات الكويت	,٣٠٠		,٣٠٠	١٧٠٠٠٠							
٢٠	العقارات المتحدة	,١٦٢		,١٦٢	١٠٠٠٠٠							
٢١	الوطنية العقارية											
٢٢	الصالحية العقارية											
٢٣	مشاريع الكويت											
٢٤	المجموعة الاستثمارية											
	خامسا : قطاع الشركات الصناعية											
٢٥	الصناعات الوطنية	,٥٩٠		,٥٩٠	١٢٥٤٨٠							
٢٦	الانابيب المعدنية											
٢٧	اسمنت الكويت											
٢٨	مخازن وصناعة التبريد	,٣٥٠		,٣٥٠	١٠٠٠٠							
٢٩	الوطنية لصناعة السيارات											
٣٠	الخليج للكيبلات											
٣١	الكويتية للصناعات الدوائية	,٣٢٥		,٣٢٥	٢١٠٠٠٠							
٣٢	الكويتية لبناء واصلاح السفن											
٣٣	المقاولات والخدمات البحرية											
	سادسا : قطاع الخدمات											
٣٤	النقل البري	,٠٨١		,٠٨١	٤٠٠٠٠							
٣٥	السينما الكويتية الوطنية											
٣٦	الفنادق الكويتية											
٣٧	المخازن العمومية	,٢٤٢		,٢٤٢	١٤٠٠٠٠							
٣٨	مجمعات الاسواق (م.٥٠)	,٢٠٥		,٢٠٥	٨٠٠٠٠							
٣٩	الهواتف المتنقلة	,٣٨٥	,٣٨٠	,٣٨٥	٥٢٠٠٠٠							
٤٠	الكويتية للحاسبات الالكترونية	,٢٣٠	,٢٢٨	,٢٢٨	٥٨٠٠٠٠							
	سابعا : قطاع الاغذية											
٤١	نقل وتجارة المواشي	,٢٥٠		,٢٥٠	٣٠٠٠٠							
٤٢	الاسماك الكويتية المتحدة	,١٥٨	,١٥٦	,١٥٨	١٤٠٠٠٠							
٤٣	المتحدة للدواجن	,٢٥٥	,٢٥٠	,٢٥٥	٧٠٠٠٠							
٤٤	الكويتية للاغذية	,٢٨٥		,٢٨٥	٣٤٠٠٠٠							
٤٥	المنتجات الزراعية											
	ثامنا : قطاع الشركات غير الكويتية											
٤٦	بنك الخليج الاول											
٤٧	بنك البحرين الدولي											
٤٨	بنك البحرين والشرق الاوسط	,٠٥٢		,٠٥٢	١٨٠٠٠٠							
٤٩	بنك الخليج المتحد											
٥٠	الساحل للتنمية والاستثمار	,٠٩٠	,٠٨٨	,٠٨٨	٩٦٠٠٠٠							
٥١	العربية للاستثمار (٥٠٪)	,٠٤١	,٠٤٠٥	,٠٤١	٧٧٣٠٦٤							
٥٢	المجموعة البحرينية											
٥٣	المنتجات البترولية											
	المجموع الكلي				٢٢٣٧٨٨٣١	٤٨١	٤٩٦٣٨٢٢					

السوق الموازي

السوق الموازي حركة أسعار الاسهم ليوم: الاربعاء التاريخ: ١٩٨٧/٩/٩

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	أسعار اليوم: الادنى	أسعار اليوم: الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	الاقفال السابق: التاريخ	آخر عرض بيع	آخر عرض شراء	الفرق
١	[illegible]											
٢	[illegible]											
٣	[illegible]											
٤	[illegible]											
٥	[illegible]											
٦	[illegible]											
٧	[illegible]											
٨	[illegible]											
٩	[illegible]											
١٠	[illegible]											
١١	اتحاد الخليج للتامين							,٠٥٥	٩/٧	,٠٥٥		
١٢	الدواجن والعلف											
١٣	الخليج العالمية للتامين											
١٤	الشارقة للتامين											
	المجموع الكلي				٣٢٠٠٠٠	٣	٢٨١٦٠ د.ك					

سوق السندات

حركة اسعار السندات ليوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٧/٨/٢٣

الرقم	اسم السند	سعر الفائدة٪	تاريخ الاستحقاق	اسعار الشراء٪	اسعار البيع٪	العائد عند الاستدعاء	القيمة الاسمية للصفقة	عدد الصفقات
١	الصناعي الفنلندي	٧,٥	٨٩/١/١٥	١٠٠	١٠٠,٢٥	٧,١٩		
٢	نورجس كومونال	٧,٥	٨٩/٥/١٥	١٠٠	١٠٠,٢٥	٧,٣١		
٣	كريدية ليونيه	٨	٨٧/١٠/١٥	١٠٠,١٢٥	١٠٠,٣٧٥	٥,٩٢		
٤	تيوليسودين فايوما	٧,٨٧٥	٨٩/٩/١٥	١٠٠,٦٢٥	١٠١,١٢٥	٧,٢٧		
٥	الشركات السبعة	١٠	٩١/١٠/١٥	١٠٣,٧٥	١٠٤,١٢٥	٦,٨٨		
٦	الصندوق الاقتصادي	٨	٩٤/٩/١٥	١٠٠,٢٥	١٠٠,٥	٥,٦٧		
٧	الصناعي الكويتي	٩,٢٥	٩١/١/٢٥	١٠٢	١٠٢	٦,٣٤		
٨	البنك العقاري الكويتي	٨,٢٥	٩٢/١١/٣٠	١٠١,٥	١٠١,٥	٧,٣٢		
٩	البنك العقاري الكويتي	٧,٥	٩٣/١٢/٢٤	١٠٠	١٠٠,٥	٧,٣٨		
١٠	الاستشارات المالية	٨,٢٥	٩١/٣/٣١	١٠٢,٣٧٥	١٠٢,٨٧٥	٧,٣٠		
١١	جمهورية فنلندة	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	٩٩,٨٧٥	١٠٠,٣٧٥	٧,٤٢		
١٢	البنك الدولي للانشاء والتعمير	٧,٥	٩٤/٧/٢٧	٩٩,٥	١٠٠	٧,٥		
١٣	الشركة الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٢/٧/٣١	٩٩,٨٧٥	١٠٠,٣٧٥	٧,٤١		
	المجموع الكلي							

أسعار العملات

العملة	الكمية	فلس	دينار
دولار اميركي	١٠٠٠	٨١	٢
دولار كندي	١٠٠٠	—	٢١٧
دولار هونغ كونغ	١٠٠٠	—	٣٦
دولار سنغافورة	١٠٠٠	—	١٣٥
جنيه استرليني	١	٤٦٣	—
مصري نقدي	١	—	—
مصري تحويل	٧٧٧	—	١٠٠
جنيه سوداني	١	١٢٥	—
جنيه قبرصي	١	٥٨٩	—
دينار اردني	١	٨١٥	—
دينار عراقي	١	١٦٦	—
دينار تونسي	١	٣٤٥	—
دينار بحريني	١	٧٤٨	—
دينار يمني ج	١	٨١٩	—
درهم امارات	١٠	٧٦٥	—
درهم مغربي	١٠٠٠	٢٥	٣٤
ريال سعودي	١٠	٧٤٩	—
ريال قطري	١٠	٧٧٢	—
ريال عماني	١	٧٣٢	—
ريال يمني ش	١٠٠٠	٧٠٠	٢٨
توسان ايراني	١٠٠٠	٨٥٠	٢
ليرة لبنانية	١٠٠٠	٢٥٠	١
ليرة سورية	١٠٠٠	٢٧	٩
ليرة تركية	١٠٠٠	٣٠٨	—
لير ايطالي	١٠٠٠	٢١٥	—
مارك الماني	١٠٠٠	٩٠	١٥٥
فرنك فرنسي	١٠٠٠	٦٠	٤٦
فرنك سويسري	١٠٠٠	٤٥	١٨٨
فرنك بلجيكي	١٠٠٠	٥٦٥	٧
بيزيتا اسبانية	١٠٠٠	٢٥	٢٣
ين ياباني	١٠٠٠	٩٧٠	١
غيلدر هولندي	١٠٠٠	٣٥	١٣٨
دراخمة يونانية	١٠٠٠	١٢٥	٢
روبية هندية	١٠٠٠	٦٤٥	٢١
روبية باكستانية	١٠٠٠	٠٦٠	١٦
روبية سري لانكا	١٠٠٠	٤٤٠	٩
بيزو فلبيني	١٠٠٠	٨٤٠	١٣
ذهب نولات	١١٦ ع	—	٤٨٤
ذهب ٩٩٥	كيلو	—	٤١٣٥
ذهب ٩٩٩	كيلو	—	٤١٥١

● المزيني (١٩٨٧/٩/١٠)

الذهب والفضة

١٩٨٧/٩/١٠

الدولة	السعر
● الكويت	دينار
كيلو ٩٩٩	٤١٥١
كيلو ٩٩٥	٤١٣٥
عشر تولات ١١٦ غ	٤٨٤
اونصة	—
● لندن	دولار
ذهب اونصة	٤,٥٧
فضة اونصة	٧,٥١
● نيويورك	دولار
ذهب اونصة	٤٥٧,٣٠
فضة اونصة	٧,٥٠
● زيوريخ	دولار
ذهب اونصة	٤٥٧,٣٠
فضة اونصة	٧,٤٩
● باريس	دولار
ذهب اونصة	٤٥٧,٧٠
فضة اونصة	—
● هونغ كونغ	دولار
ذهب اونصة	٤٥٧,٤٠
فضة اونصة	—
● بيروت	دولار
ذهب اونصة	٤٦٢,٧٥
● القاهرة	جنيه
ذهب غرام ٩٩٩	٣٢,٣٥
فضة غرام	٥,٠٠٠

العملات في بيروت

العملة	شراء (ليرة)	بيع (ليرة)
الدينار الكويتي	٤٤٥,٠٠	٤٤٨,٠٠
الريال السعودي	٣٣,٢٥	٣٣,٣٥
الدولار الاميركي	١٢٥,٠٠	١٣٦,٠٠
الجنيه الاسترليني	٢٠٢,٥٠	٢٠٤,٠٠
الفرنك الفرنسي	٢٠,٤٠	٢٠,٥٠

العملات في القاهرة

	شراء	بيع
الدولار الرسمي	٠,٨٣٢	٠,٨٤٠
الدولار لدى البنوك التجارية	١,٣٧٣	١,٣٨٧
غرام الذهب ٩٩٩		٣١,٨٥
غرام الفضة		٥,٠٠

بورصة طوكيو

١٩٨٧/٩/١٠

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
ياماتوشي فارماكتيكال	١٠٨٠
ايساي ليمتد	٢١٥٠
ميتسوبيشي كيميكال	٨٨١
شن ايتسو كيميكال	٢٠٤٠
نومورا سيكيوريتي	٤٣٣
دايوا سيكيوريتي	٣٠٦٠
سوميتومو بنك	٣٧٥٠
فوجي بنك	٣١٢٠
تويوتا موتور كوربوريشن	١٩٤٠
نيسان موتور كوربوريشن	٧٤٩
هيتاشي ليمتد	١٢١٠
ميتسوشيتا الكتريك	٢٤٦٠
سوني كوربوريشن	٤٩٥٠
تي. دي. كي كوربوريشن	٣٦٢٠
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٣٦٢٠
طوكيو الكتريك	٦٣٧٠
فانوك ليمتد	٥٩٣٠
ميتسوبيشي ستايت	٢٤٢٠
تايسي كوربوريشن	١٠٠٠
كاسيو كمبيوتر	١٢٦٠
كانسون	١٥٧٧٠
اقفال نيكاي داو جونز	٢٤٧٩٥,٢٤
حجم التعامل بالمليون	٥٥٠

بورصة باريس

١٩٨٧/٩/٩

فيما يلي اسعار الاقفال لاهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٤٧٥,١
اير ليكيد	٦٧٥
رويتر كولاس	٢٢٣٠
بي. اس. ان.	٥٢٤٠
كارفور	٣٥٢٠
سي. جي. اي. بي.	١٣٦٩
شارجور	١٣٢٩
اسيلور	٣٩١٠
ديميز	١١٦٠
بوليت	٢٣١٥
سيمنت.ف.	١١٢٥
اكسو	١٣٧٠
الف اكيتان	٣٦٢
جيرافيون دوران	—
ميدي	—
لافارج كوبيه	١٦٧٧
لوريال	٣٨٧٠
هير فلير	—
ماترا	٢١٥١
ام بي الكترونيك	—
مويه هنسي	٢٨٧٩
بريتاباي سيكومي	—
مشلن	٣٤٣,٥
بي ان بي	—
بيجو	١٥٩٣
سالومون	١٨٨٠
سانوفي	٧٨٠
بروفست	—
ستتلابو	٣٨٧,١
سوميز اليبرت	٣٠٠٠
لاتيكور	٥١٨
تومسون سي اس اف	١٣٣٦
هولوفان	٩٩٨
زودياك	٢٠٥٥
٧٪ - ٧٣	٨٩٤٥
مؤشر البورصة	١١١,٤

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٧/٩/٨	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٤٩ ٣/٤
بوردن انك	٥٧ ١/٢
يونيسيز كوربوريشن	٤١ ٣/٤
داتا جنرال	٣١
كاتربيلر	٦٤ ١/٢
تشيزمنهاتن بانك	٣٨ ٣/٤
كرايزلر	٤٣ ١/٨
سيتي كورب	٥٩
كلوريكس	٣١ ١/٤
دير اند كومباني	٣٤ ٥/٨
ديجيتال ايكويبمنت	١٨٢ ١/٤
دو كيميكالز	٩٧ ١/٤
دوبوند	١١٦ ١/٨
ايستمان كوداك	٩٨ ٧/٨
ايكسون	٩٦ ٧/٨
فايرستون	٤٤ ٣/٤
فلور كوربوريشن	١٨ ٥/٨
فوستر ويلر	٢٣ ١/٨
جنرال اليكتريك	٥٩ ١/٤
جنرال موتورز	٨٦ ٣/٨
جنرال داينامكس	٦٦ ٥/٨
كودير	٦٧ ١/٤
هاليبرتون	٣٧ ٣/٨
هيلت اند باكارد	٦٢ ٣/٤
هيلتون هوتيل	٨١ ٧/٨
هوليداي ان	٢٨ ٥/٨
هوندا موتورز	١٠٩ ١/٢
اي بي ام	١٥٧ ٥/٨
اي تي تي	٦١ ٣/٨
جونسون - جونسون	٩٤ ٥/٨
ليتون انستريز	٩٩ ٥/٨
ماكدونيل دوغلاس	٧٦ ٣/٨
مينسوتا ماينغ	٧٦
جيه بي مورغان	٤٤ ٥/٨
ان سي ار كوربوريشن	٨٠ ٣/٨
اوكسيدنتال بيتي	٣٥ ١/٨
بان اميركان	٤ ٣/٤
بيبسي كومباني	٣٧ ٧/٨
بولارويد	٣٣ ١/٢
شلومبرغر	٤٣ ٥/٨
كيميكال بانك	٣٩ ١/٨
سينجر كومباني	٤٥ ٣/٨
سوني كوربوريشن	٣٥ ٣/٨
سكوبيب	٩٦
ميتتكس	٤١ ١/٢
تيليداين	٣٥٨ ١/٢
تكساسكو	٣٩ ١/٢
ترانس ورلد كوربوريشن	١٩ ٣/٤
اب جونز	٤٧ ٣/٨
وستنغ هاوس	٦٧ ٣/٨
مؤشر داو	٢٥٤٥,١٢
حجم التعامل بالملايين	٢٤٥,٨٥

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن كما زودتنا بها شركة اليكساندز لانج وكروكشانك (١٩٨٧/٩/٩)

اسم الشركة	السعر: جنيه	السعر: بنس
بريتش بتروليوم	٣	٦٠
جنرال اكسدنت	١٠	٠٨
نات وست	٧	١٥
بروديتيال	١٠	٠٣
بي.اوسي	٥	٣٦
كور تولدز	٤	٨٥
هانسون ترست	١	٨٣
هوكر سيدلي	٥	٧٣
اي.سي.اي	١٥	٣٤
جاغور	٥	٣٩
برتش غاز	١	٦٧
بيلكنتنتون	٢	٦٦
بليسي	١	٨٤
ترا فلغار	٣	٦٤
كيبل اند وايرلس	٤	٥٢
رويتر	٨	٦١
بيتشام	٥	٣٠
فايسونس	٣	٥٢
ريكيت اند كولمان	١١	١٠
يونيليفر	٦	١٤
مؤشر الفاينتنشال تايمز	٢٢٤٩	

بورصات العالم

نيكاي داوجونز الصناعي	٢٤٩٣٧,٩٣
معدل الفايناتشال تايمز الصناعي	١٧٧٥,٢
معدل الفايناتشال تايمز العام	١١٦٤,٩٢
معدل الداوجونز الصناعي	٢٥٤٥,١٢
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٣١٣,٥٦
حجم التداول في نيويورك	٢٤٤٠٧٦٢٠٠

الاسهم الأكثر نشاطاً

داوجونز بورصة نيويورك ١٩٨٧/٩/٨

	اعلى سعر	معدل التغير
١) باس غاز	١٩ ٧/٨	-١/٨
٢) ايه تي تي	٣٢	-٧/٨
٣) جي ايه اف	٦٦ ٣/٤	+١٢ ١/٤
٤) جنرال الكتريك	٥٩ ١/٢	-١/٨
٥) اي ابي ام	١٥٧ ٣/٤	-٣
٦) ايست كوداك	٩٨ ٧/٨	+٣ ٣/٨
٧) بيبسي كو	٣٧ ٧/٨	-١/٨
٨) يو اس اكس	٣٣ ٣/٤	-١ ١/٤
٩) هيل برو	٤١	-١ ١/٨
١٠) وال مارت	٣٨ ١/٤	-٣/٨

اسواق المال العالمية

(٨٧/٩/٩)

	آخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	٨,٧٥
الاموال الفدرالية	٧,٢٥
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٦,٤١
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	٩٢,١٨
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	١٠
انتربانك (اسبوعان)	٩ ١/٨
سندات الخزينة (٩١ يوما)	١٠ ١/٤
● اليابان	
سعر الخصم	٢ ١/٢
اموال تحت الطلب	٣,٢٥
انتربانك (٣ اشهر)	٢,٧٥

«أوبك» بدأت اجتماعات «كشف النوايا»

الابواب مشرعة امام التصعيد في الخليج لتفكيك « اوبك »

وصل الى فيينا فجاة امس مسؤول ايراني وذلك ليراقب على ما يبدو مباحثات منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبك» الخاصة بالافراط في الانتاج الذي يقلل من السعر المستهدف للمنظمة وهو ١٨ دولارا للبرميل .

وعندما اصبح امر وصول حسين كاظمبور اردبيلي نائب وزير البترول الايراني الى فيينا معروفا توقع متعاملون في النفط انه ربما يحضر مباحثات اوبك كمراقب وهي المباحثات التي بدأت امس حول تجاوز حصص الانتاج .

وتؤيد ايران منذ زمن طويل فرض قيود صارمة على حجم انتاج اوبك في محاولة للوصول الى سعر ٢٨ دولارا للبرميل. وقد ابرز وزير المالية الايراني موقف بلاده حيث اعلن امس الاول في انقرة انه يتعين على «اوبك» دفع الاسعار لتصل الى هذا المستوى .

وقد هبط سعر اوبك الحالي بسبب قيام بعض اعضائها بتجاوز الحصص المحددة .

وقالت وكالة الانباء الايرانية ان ايران ستدعو منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبك» الى الموافقة على زيادة كبيرة في اسعار النفط خلال الاجتماعات .

ونسبت الوكالة الى وزير المالية والشؤون الاقتصادية الايراني قوله ان ان بلاده ستحث على زيادة اسعار النفط الى ٢٨ دولارا للبرميل من سعر اوبك الحالي وهو ١٨ دولارا .

ونقلت الوكالة التي تلتقط هيئة الاذاعة البريطانية نشرتها عن وزير المالية الايراني قوله ان الدخل القومي في الدول الاسلامية انخفض بشكل حاد بفعل هبوط قيمة الدولار وانخفاض سعر النفط ومواد خام .

ومضى يقول ان هذه التطورات تتطلب من الدول الاسلامية اتخاذ اجراءات لمواجهة «مخططات امبريالية» تسلب الموارد الطبيعية لهذه الدول .

عضوية اللجان

وتضم اللجنتان اللتان بدأتا اجتماعاتهما امس وزراء نفط خمس دول اعضاء في منظمة اوبك هي السعودية والجزائر واندونيسيا ونيجيريا وفنزويلا .

وتتكون لجنة الحصص من نيجيريا واندونيسيا وفنزويلا في حين تتكون لجنة الاسعار من السعودية والجزائر ونيجيريا واندونيسيا وفنزويلا .

وقد انبثقت هاتان اللجنتان خلال الاجتماع العادي لمؤتمر منظمة اوبك الذي عقد في شهر يونيو الماضي .

وكلفت اللجنتان بمراقبة الاسعار واحترام حصص الانتاج الفردية .

اجراءات مناسبة

دعا الدكتور سبروتو وزير المناجم والطاقة الاندونيسي امس الى ضرورة اتخاذ الاجراءات المناسبة عند حدوث اي انخفاض في اسعار البترول كما هو الحال في الوقت الراهن .

وقال الدكتور سبروتو في تصريح له عقب وصوله الى فيينا لحضور الاجتماع انه متى كانت اسعار البترول فوق سعر الاوبك وهو ١٨ دولارا للبرميل فان الوضع السوقي لمنتجي النفط يجب ان لا يعتبر «خطيرا» .

كما اكد الدكتور سبروتو على ضرورة معرفة الارقام الدقيقة لصادرات اوبك من النفط مشيرا الى ان هناك غموضا حول تلك الارقام والذي ادى الى الاضرار بالسوق النفطية.

واعرب عن امله في ان تعمل اللجان على تنقية الاجواء ودعم الجهود التي تبذلها منظمة الاوبك لاستقرار الاسعار .

اما ريلوانو لقمان وزير البترول النيجيري ورئيس منظمة «اوبك» صرح عند وصوله الى فيينا بان الزيادة في الانتاج «اقل كثيرا» من ٣ ملايين برميل بترول يوميا. واضاف قائلا ان الانتاج «يزداد انخفاضا» واعترف بان «بعض» البلاد لم تعلن بعد عن ارقام انتاجها .

واوضح لقمان ان اللجان ستجتمع اليوم الجمعة ايضا .

وتجدر الاشارة الى ان رغبة الاويك في تثبيت الاسعار في سوق البترول قد تعثرت بسبب عودة التوتر الى الخليج منذ شهرين.

ومما يذكر ان اسعار البترول ارتفعت لمدة قصيرة بعد الاحداث التي وقعت في مكة المكرمة ثم عادت الى الانخفاض بمقدار ٣ دولارات طوال شهر اغسطس الماضي. وقد انتهزت الدول المطلة على الخليج .. بما فيها ايران .. فرصة الهدنة التي تعزى الى وجود قوات بحرية غربية لكي تزيد من صادراتها من البترول .

كشف النوايا

وازاء هذه الزيادة في الانتاج انخفضت اسعار البترول من نوع «برنت» الذي ينتج من بحر الشمال يوم الاثنين الماضي في لندن وتراوحت بين ١٧,٧٥ و١٧,٨٠ دولارا للبرميل ثم ارتفعت امس الاول لتصل عند الفتح الى ١٨,٠٥ دولارا امس .

وذكر المحللون ان الهجوم الذي شنه العراق على سفينتين تقفان في شرق محطة شحن البترول في ميناء خرج الايراني .. في حين تقرر قيام خافيير بيريز دي كويلار بمهمة سلام في ايران .. ادى الى ارتفاع طفيف في الاسعار .

وجدير بالذكر ان اللجنة الوزارية الخاصة بحصص الانتاج ستعمل على تحديد مستوى انتاج كل دولة خلال الشهرين الاخيرين لحث البلاد التي يجاوز انتاجها الحصص المقررة لها على التزام قدر اكبر من الانضباط .

ويتساءل المحللون في مجال البترول عن جدوى اجتماع اللجان ما دامت الهجمات في الخليج والمبادرات الدبلوماسية هي التي تتحكم في ظروف سوق البترول .

وقد اوضحوا ان التماسك النسبي الذي عاد الى «الاويك» في اغسطس ١٩٨٦ قد انتهى .. حسبما تشير الدلائل .. اثر احداث مكة المكرمة وازمة العلاقات العربية الايرانية التى اعقبتها .

ولذلك يبدو من المستبعد دعوة «الاويك» الى عقد مؤتمر طارىء يضم ايران والمملكة العربية السعودية معا. ومن المقرر ان يعقد المؤتمر العادي للاويك في فيينا اعتبارا من يوم ٩ ديسمبر المقبل

وبالتالي يبدو ان المملكة العربية السعودية التي تستطيع .. لو شاءت حث الدول الخليجية المسؤولة الى حد كبير .. عن الزيادة في الانتاج على ان تلتزم من جديد بحصص الانتاج المقرر لها. ويقول الخبراء ان اجتماع اللجنتين ربما يسمح بكشف النقاب ولو جزئيا عن نوايا المملكة العربية السعودية .

■ تقرير القبس المالي ■

عمليات تعديل المراكز رفعت الدولار

ارتفع سعر صرف الدولار الاميركي وسط تداول نشط في عمليات التداول في الاسواق الاوروبية امس بسبب عمليات تغطية المراكز قصيرة الاجل التي قام بها المتداولون استعدادا لصدور ارقام التجارة الاميركية التي من المفترض ان يتم الاعلان عنها اليوم.

وبلغ سعر صرف الدولار ١,٨٠٤٠ مارك الماني امس مقابل ١,٧٩٣٥ مارك الماني امس الاول.

وستؤدي الارقام التجارية الاميركية الى هبوط الدولار اذا ما اظهرت ان العجز التجاري لشهر يوليو الماضي قد بلغ ١٦ مليار دولار.

اما الجنيه الاسترليني فبلغ ١,٦٤٢٥ دولار امس مقارنة مع ١,٦٥٠٠ دولار امس الاول وهبط سعر صرف الاسترليني كذلك الى ٢,٩٦٢٥ مارك الماني امس مقارنة مع ٢,٩٦٤٥ مارك الماني امس الاول.

وفي اسواق السبائك بلغ سعر اونصة الذهب ٤٥٦,٦٠ دولارا امس مقارنة مع ٤٥٧,٥٠ دولارا للاونصة امس الاول.

وهبط سعر اونصة الفضة الـ ٧,٤٩ دولارات للاونصة امس مقارنة مع ٧,٥٢ دولارات للاونصة امس الاول.

وياتي هذا التراجع في اسعار المعادن الثمينة انعكاسا لارتفاع الدولار.

وارتفع سعر صرف الدولار الى ١,٤٩٣٥ فرنك فرنسي امس مقارنة مع ١,٤٨٥٠ فرنك فرنسي امس الاول.

وارتفع الدولار كذلك الى ٦,٠٣٥٠ فرنكات فرنسية امس مقارنة مع ٦,٠٠٧٥ فرنكات امس الاول.

وتعزز الدولار الاميركي مقابل الين الياباني في تداول معتدل بين البنوك في طوكيو صباح امس كي يقفل الجلسة الصباحية بسعر صرف مقداره ١٤٢,٦٠ ينا مقارنة بسعر بلغ ١٤١,٤٥ ينا مساء امس الاول.

وذكرت مصادر السوق ان سعر التداول المركزي ارتفع الى ١٤١,٩٥ ينا بعد ان كان ١٤١,٤٠ ينا في اليوم السابق.

وقد بلغ حجم التداول الفوري ٤٤٣٣ مليون دولار وبلغت صفقات المقايضة ٦٢٨٢ مليون دولار خلال الجولة الصباحية.

وقال متداولون ان بنك اليابان لم يتدخل صباح امس مشيرين الى ان ارتفاع الدولار نجم عن تغطية قصيرة هي مقدمة لاعلان وشيك عن ارقام التجارة الاميركية لشهر يوليو الماضي.

في دراسة لوكالة الطاقة الدولية:

اسعار النفط تتراوح عند مستوى ٥ر١٧ دولارا للبرميل حتى عام ١٩٩٠

توقعت وكالة الطاقة الدولية ان تظل اسعار النفط تحوم حول ٥ر١٧ دولارا للبرميل الواحد حتى عام ١٩٩٠ ثم ترتفع تدريجيا لتصل الى ٣٠ دولارا بحلول نهاية القرن.

وجاء التوقع في دراسة اعدتها الوكالة وقدمتها أمام منتدى نفطي يعقد في جنيف.

واستندت التوقعات على ان النشاط الاقتصادي لدول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية سينمو بمعدل ٥ر٢ بالمائة بين الان وعام ٢٠٠٠.

وافترضت الدراسة التي قدمت في ندوة بمناسبة المعرض الدولي للطاقة ان اسعار النفط لن تبدأ بالارتفاع الا عندما يتم التخلص من الفائض النفطي المنتج خارج منطقة الخليج العربي.

وقالت انه من المتوقع حدوث ذلك بحلول عام ١٩٩٠ عندما يصل حجم الطلب على نفط اوبك ـ منظمة البلدان المصدرة للبترول ـ ومن بينه الغاز الطبيعي والمنتجات الاخرى الى ما يتراوح بين ٢٢ و٥ر٢٣ مليون برميل يوميا .

واوضحت انه حتى ذلك الوقت فان اسعار النفط ستظل عرضة لضغوط انحدارية لكن اذا تمكنت «اوبك» من الحفاظ على مستوى معين من الالتزام الانتاجي فانها ستكون قادرة على الحفاظ على السعر حول ٥ر١٧ دولارا.

وذكرت انه عندما يتم التخلص من معظم او كل الفائض النفطي المنتج خارج الخليج العربي فانه سيكون لدى المنتجين في الخليج درجة معينة من الحذر ازاء السرعة التي سيوسعون بها انتاجهم.

واشارت الدراسة الى انه كلما كانت زيادة الانتاج النفطي اسرع كان ارتفاع الاسعار ابطأ.

وقالت الدراسة ان الصادرات النفطية من دول الكتلة الاشتراكية ستتراجع تدريجيا الى الصفر بحلول نهاية القرن الحالي.

وذكرت ان الطلب على النفط في الدول النامية سينمو بمعدل ثلاثة بالمائة سنويا على مدى السنوات الـ١٣ المقبلة وستزيد دول العالم الثالث النفطية غير الاعضاء في «اوبك» انتاجها بمقدار اربعة ملايين برميل يوميا خلال هذه الفترة وخاصة المكسيك والبرازيل وكولومبيا وانغولا والهند والجمهورية العربية اليمنية.

واوضحت انه سيكون هناك انحدار بسيط في استهلاك دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية في الفترة بين ١٩٩٠ ونهاية القرن.

لكنها قالت مع ذلك ان انخفاضا قدره ٥ر٣ ملايين برميل في انتاج دول المنظمة خلال الفترة نفسها سيعني اعتماد الدول الصناعية على مصادر نفطية خارجية سيزداد من ٥٠ بالمائة عام ١٩٨٥ الى ٦٠ بالمائة في عام ٢٠٠٠.

وعن مصادر الطاقة الاخرى قالت الدراسة ان الغاز الطبيعي سيستمر في تكوين حوالي ١٨ الى ١٩ بالمائة من اجمالي استهلاك دول المنظمة من الطاقة لكن الاعتماد على الواردات الخارجية سيرتفع من عشرة الى ما يتراوح بين ١٥ و٢٠ بالمائة.

وسترتفع حصة الفحم من ٢٥ الى ٢٧ بالمائة لكن دول المنظمة ستبقى مكتفية ذاتيا منه.

اما القطاع الاخر الرئيسي وهو الطاقة النووية فانها ستشكل طبقا للدراسة تسعة بالمائة من اجمالي استهلاك دول المنظمة من الطاقة مقارنة مع سبعة بالمائة في عام ١٩٨٥.

وقالت ان هذه التوقعات تعني ان العالم سيستمر في الاعتماد على «اوبك» وخاصة دولها الشرق اوسطية.

وذكرت انه بحلول نهاية القرن فان «اوبك» ستكون تورد ما يصل الى ٥٠ بالمائة من اجمالي استهلاك العالم من الطاقة باستثناء الكتلة الاشتراكية مقارنة مع ٤٠ بالمائة عام ١٩٨٥.

واشارت الى ان الطلب على نفط اوبك سيرتفع الى ما بين ٢٦ و٢٧ مليون برميل يوميا بحلول عام ١٩٩٤ وان مستوى الطلب هذا سيبقى ثابتا تقريبا حتى نهاية القرن.

في دراسة نشرتها «بي.اي.دبليو» الاميركية

١٣ بليون دولار زيادة في عائدات «اوبك» عام ٨٦

تفيد دراسة تقويمية اعدتها النشرة الاميركية «بي اي دبليو» ان عائدات «اوبك» البترولية لعام ١٩٨٧ بعد عودتها الى نظام السعر الثابت «١٨» دولارا للبرميل وعلى اساس حصة انتاج تبلغ ١٦,٦ مليون برميل تقدر بحوالي ٦٨,١ بليون دولار مقابل ٧٣,٦ بليون دولار عام ١٩٨٦ (بزيادة مقدارها ١٣ بليون دولار) وفي مقابل ١٣١,٥ بليون دولار لعام ١٩٨٥.

ويذكر ان دولارات «اوبك» ستنخفض نظرا للضعف الحالي للدولار مقابل عملات دول اخرى مثل المانيا واليابان التي ترتبط بعلاقات تجارية وثيقة مع «الاوبك».

وتقدر العائدات الاجمالية لدول «اوبك» في الشرق الاوسط لعام ١٩٨٧ طبقا للدراسة التي نشرت مقتطفات منها لجنة التنسيق والتخطيط للاعلام البترولي لدول الخليج العربية بنحو ٥٥,١ بليون دولار اي ما يعادل ٦٤ بالمائة من اجمالي عائداتها.

لقد قدر اجمالي الطلب في العالم غير الشيوعي عام ١٩٨٦ بحوالي ٤٦,٧ مليون ب/ي وقدر اجمالي العرض بحوالي ٤٧,٥ مليون ب/ي في حين بلغ اجمالي العرض في دول «اوبك» نحو ١٨ مليون ب/ي «٣٨,٥٪ من اجمالي الطلب» وهو ما يمثل نسبة ٣٧,٩٪ من اجمالي العرض في العالم غير الشيوعي.

وحقق اجمالي العرض في الدول خارج «اوبك» نحو ٢٩,٥ مليون ب/ي «٦٣,٢٪ من اجمالي الطلب» وهو يمثل نسبة ٦٢,١٪ من اجمالي العرض ومن المتوقع ان يبلغ الطلب في العالم غير الشيوعي عام ١٩٨٧ حوالي ٤٧ مليون ب/ي «بزيادة ٠,٦ بالمائة عن العام الاسبق كما يتوقع ان يسجل العرض حوالي ٤٦,٧ مليون ب/ي «بانخفاض نسبته ١,٧ بالمائة عن العام الاسبق».

وتسعى السعودية حاليا لبيع نحو ٦٠ مليون برميل من مخزونها الذي بدأت في تخزينه عام ١٩٨٣ كتدبير وقائي ازاء تطورات مفاجئة قد تحدث في حرب الخليج ويرى بعض المراقبين ان السعودية لن تلجأ الى تصريف المخزون خلال فترة قصيرة من أجل تفادي اغراق السوق بكميات اضافية الامر الذي قد يؤدي الى فشل جهود «اوبك» بالمحافظة على استقرار السوق.

فيما ستقوم مصفاة عدن التي تبلغ طاقتها نحو ١٧٠ الف ب/ي بتكرير ٢٠ الف ب/ي من الخام الكويتي وفقا لاتفاقية وقعت في يناير الماضي في حين كانت الكمية التي يتم تكريرها ١٠٠٠٠ ب/ى.

وتجري حاليا اتصالات بايران من اجل تجديد اتفاق بتكرير نحو ٥٠ الف ب/ي من الخام الايراني وتقوم مصفاة عدن ايضا بتكرير نحو ٦٠٠ الف طن سنويا «١٢ الف ب/ي «من الخام السوفيتي وفقا لاتفاقية مدتها ٥ سنوات وقعت في ابريل الماضي.

وسجل اجمالي العرض المحلي من البترول في الولايات المتحدة الاميركية عام ١٩٨٦ حوالي ١١ مليون ب/ي بانخفاض نسبته ٢,٧٪ عن العام الاسبق وحقق العرض من الزيت الخام نحو ٨,٧ ملايين ب/ي بانخفاض نسبته ٣,٤ بالمائة وسجل العرض من سوائل الغاز الطبيعي حوالي ١,٦ مليون ب/ي بانخفاض نسبته ٢,٦ بالمائة وقد بلغ اجمالي العرض حوالي ١٧,١ مليون ب/ي بزيادة نسبتها ٤,٨٪ بالمائة فيما بلغ اجمالي الطلب المحلي على المنتجات البترولية نحو ١٦,٢ مليون ب/ي بزيادة نسبتها ٢,٦ بالمائة.

وبالنسبة للطلب ككل فقد حقق زيادة نسبتها ٢,٧ بالمائة حيث بلغ ١٧ مليون ب/ى.

زيادة مبيعات الكيماويات السويسرية

ذكرت هيئة التجارة والصناعة السويسرية ان صناعة الكيماويات السويسرية التي تشكل حوالي ٢٠ بالمائة من صادرات البلاد حققت زيادة نسبية في المبيعات للدول الاجنبية رغم قوة الفرنك السويسري خلال النصف الاول من هذا العام .

وارتفعت الصادرات خلال الفترة من شهر يناير وحتى يونيو الماضي بنسبة ٠,٩ بالمائة وبلغت ٤,٩٧ بلايين دولار بينما ارتفعت الواردات بشكل طفيف وبلغت ٢,٧٢ بليون دولار .

ويتم شحن حوالي ٦٠ بالمائة من صادرات سويسرا الى الدول الاوروبية ونسبة خمسة بالمائة الى دول منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبك» بينما يتم شحن النسبة الباقية الى اميركا الشمالية ودول اسيا .

الامارات تستورد الجبس المصري وتصدر الاسمنت الابيض

قال عضو مجلس ادارة شركة الاسمنت الابيض برأس الخيمة عبدالله يوسف أن الشركة بدأت تنفيذ سياسة جديدة تقضي بالاعتماد على المواد الخام المتوفرة في الوطن العربي للاستفادة منها في صناعة مادة الاسمنت الابيض .

وقال ان الشركة وقعت عقدا لاستيراد ١٠٥ آلاف طن سنويا من مواد الرمل والجبس والكاولين من جمهورية مصر العربية مشيرا الى أن باخرة تحمل الشحنة الاولى من المواد المتعاقد عليها قد وصلت الى ميناء صقر برأس الخيمة ويجري تفريغها .

وقال يوسف لصحيفة «البيان» الصادرة في دبي أمس أن الاعتماد على المواد الخام في الوطن العربي يحقق عدة مكاسب نفعية متبادلة للدول المعنية بهذا الشان على الاصعدة المختلفة .

من جانب آخر ذكر عضو مجلس الشعب المصري ورجل الاعمال عبدالوهاب قوطة الذي يزور الامارات حاليا أنه لمس رغبة المسؤولين في الدولة في تشجيع التبادل التجاري مع مصر مؤكدا أهمية التبادل التجاري بين الدول العربية ومشيرا الى انه توجد بالامارات منتجات صناعية تحتاجها مصر كالاسمنت الابيض الذي تستورد منه مصر نحو ٤٠٠ ألف طن سنويا لسد احتياجاتها البالغة مليون طن سنويا .

البرازيل لن تحول ديونها الى سندات

علم من مصدر وثيق الصلة بالمنظمات الدولية في واشنطن ان صندوق النقد الدولي عكف امس الاول على بحث الوضع الاقتصادي للبرازيل غداة تخلي البرازيل عن مشروع تحويل جزء من ديونها الى سندات.

وقام مجلس الادارة في اطار المشاورات السنوية مع البلدان الاعضاء بتحليل تقرير وضعه العاملون في صندوق النقد الدولي يتناول بوجه خاص وضع اسعار الصرف والسياسة الاقتصادية الخارجية للبرازيل.

واشار المصدر الى انه لن يتخذ «اي قرار او اي عمل» في ختام اعمال المجلس. بيد ان نادي باريس اخذ فيما مضى «بعين الاعتبار عناصر» تشاور مماثل لوضع اللمسات الاخيرة على اتفاق مع البرازيل بشان اعادة جدولة ديونها في يناير الماضي.

ولكن جيمس بيكر وزير الخزانة الاميركية اوضح الثلاثاء الماضي ان التوصل الى اتفاق مع صندوق النقد الدولي هو شرط مسبق لاية مفاوضات جديدة بشان الديون البرازيلية مع نادي باريس الذي يضم الدول الرئيسية الدائنة للبرازيل.

وكان لويز كارلوس بيريرا بريسير وزير المالية البرازيلية قد صرح عقب لقاء مع بيكر في واشنطن بانه تخلى عن مشروعه الخاص بتحويل زهاء نصف حجم الدين المصرفي «حوالي ٣٥ مليار دولار» الى سندات في بعض شركات البرازيل.

وذكر مصدر اخر وثيق الصلة بالمنظمات الدولية في واشنطن صباح امس ان البنوك التجارية «تنفست الصعداء» عندما اخذت علما بقرار البرازيل. غير انه اشار الى انه «لم تتم تسوية شيء مع ذلك».

واضاف المصدر ان البرازيل «التي توقفت عن دفع الفوائد على جزء من ديونها التي تعد اعلى ديون في العالم وتجاوزت مبلغ ١١٠ مليارات دولار قد تستفيد مع ذلك بصورة غير مباشرة في مفاوضاتها المقبلة مع دائنيها من «تشدد» الارجنتين المحتمل.

واشار المسؤول الى ان «المجتمع المالي استقبل ببعض القلق التقدم الكبير خلال الانتخابات التشريعية الاخيرة لانه ليس من المستبعد ان يؤدي الى تغيير سياسة الارجنتين في مجال الديون.

وكانت الارجنتين التي تتجاوز ديونها ٥٠ مليار دولار قد استفادت بطريقة غير مباشرة في بداية الصيف من تاجيل سداد الديون البرازيلية في فبراير الماضي وحصلت على شروط افضل من بنوكها الدائنة التي كانت تخشى ان تحذو «بيونس ايرس» حذو البرازيل بان تنتهج الارجنتين النهج نفسه.

ماليزيا ترفع انتاجها من النفط

اعلن امس ان ماليزيا ستزيد انتاجها النفطي بمقدار ١٩ بالمائة الى ٥٠٠,٠٠٠ برميل يوميا اعتبارا من الشهر المقبل .

ونسبت وكالة الانباء الماليزية «بيرناما» الى رئيس مؤسسة البترول الوطنية «بتروناس» رجا موهار بديع الزمان قوله ان الحكومة وافقت على توصية من الشركة حول حجم الانتاج الجديد الذي تقرر بعد دراسة لاخر تطورات الوضع في السوق النفطي العالمي .

ويبلغ انتاج ماليزيا النفطي في الربع الثالث من هذا العام الذي ينتهي اخر الشهر الحالي ٤٢٠,٠٠٠ برميل في اليوم .

وجاء اعلان بديع الزمان بعد دعوات من مسؤولي الصناعة النفطية المحلية لزيادة انتاج البلاد تمشيا مع خطوات مماثلة اتخذها منتجون اخرون .

وكانت الحكومة الماليزية قد بدأت سلسلة من التخفيضات لانتاجها النفطي خلال السنتين الماضيتين دعما لجهود منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبك» لتحسين الوضع في السوق النفطي الدولي وامتصاص الفائض الكبير فيه .

ووصل اعلى معدل لانتاج ماليزيا من النفط قبل التخفيضات الى ٥١٠,٠٠٠ برميل يوميا .

وقال مسؤولون ان انتاجا اضافيا ماليزيا قدره ٨٠,٠٠٠ برميل يوميا اعتبارا من الشهر المقبل يعني ان بامكان الحكومة ان تتوقع زيادة قدرها ٥٢٥,٦ مليون دولار في عائداتها النفطية .

سعر برميل النفط ارتفع الى ١٩ دولارا

تجاوز سعر البرميل من البترول الخام بالاجل عند اسعار الاقفال في سوق نيويورك امس الاول ١٩ دولارا .

وارتفع سعر البرميل من بترول ويست تكساس المتوسط وهو نوع التفضيل بالنسبة للنفط الخام في الولايات المتحدة فيما يتعلق بكميات شهر اكتوبر ـ تشرين اول المقبل بمقدار ٤٤ سنتا ليصل بذلك الى ١٩,٣٨ دولارا .

ويعزى المحللون هذا الارتفاع في الاسعار الى عوامل فنية خالصة .

انكماش الارباح يجبر شركات النفط على ابتكار تكنولوجيا تخفض تكاليف التنقيب البحري

شهدت تجارة النفط اوقاتا عجافا عندما انخفض سعر برميل النفط في العام الماضي.

ولكن رجال صناعة النفط الاميركيين يقولون ان انكماش الارباح اجبر صناعة النفط ايضا على ابتكار تكنولوجيا جديدة ورخيصة من اجل التنقيب عن النفط في الاحواض البحرية العميقة التي من المرجح انها تحتوي على معظم نفط العالم الذي لم يستغل.

وهذا قد يكون نعمة بالنسبة للمستقبل عندما يحل عصر جديد يقل فيه المعروض من النفط محل الوفرة النفطية الحالية.

وقال توم مانينغ الذي يعمل مستشارا لشؤون النفط في شركة «بورفين وغيرتز بهيوستون» «لم تترك اي آبار على البر ولكن لا يزال هناك الكثير في المياه الاكثر عمقا».

ويتركز اهتمام صناعة النفط حاليا على مشروع لشركة «كونوكو» يسمى رصيف بئر «تينشن ليغ».

ويمكن لهذا الرصيف الذي تبلغ تكاليفه ٤٠٠ مليون دولار ان يحفر لمسافة عمقها ثلث الميل لاستخراج مخزون النفط من قاع البحر. وتعكس تكلفة الرصيف الحاجة الجديدة لجعل تكاليف التنقيب عن النفط منخفضة.

وقال كور لانغويس مدير المشروع ان «ايام تصميم مشروعات حفر بحرية تعتمد على سعر النفط المتزايد قد ولت».

وياتي ما توفره شركة «كونوكو» في تكاليف التنقيب عن النفط من التكنولوجيا التي سوف تستخدم كمية من الصلب تقل نحو ٧٠٠٠٠ طن عن المعدات العملاقة التي كانت تستخدمها صناعة النفط بشكل تقليدي لاستخراج النفط والغاز من قاع البحر.

ولا تستخدم «كونوكو» الصلب الا لمد خطوط الربط التي ستثبت رصيف الحفر في مكانه فوق مياه البحر.

وتقدر «كونوكو» ان التكاليف الاستثمارية للرصيف سوف تبلغ نحو ثمانية دولارات بالنسبة لبرميل النفط والغاز الذي تامل الشركة في استخراجه من موقع حفر «غرين كانيون» الذي يقع على بعد ١٧٠ ميلا من ساحل لويزيانا.

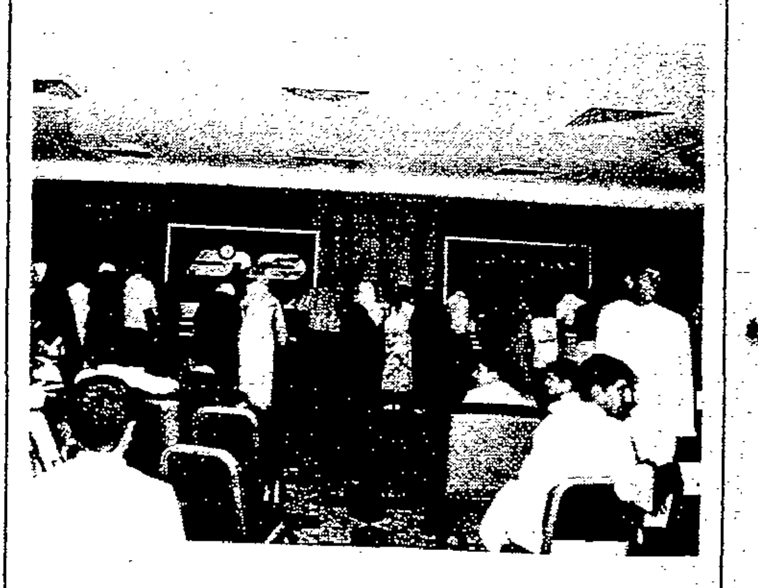
وقال ايرل ستولز الذي يعمل محللا لشؤون النفط بشركة «هوارد ويل» في نيو اورليانز ان «الصناعة تنتظر كي ترى كم سيكون حجم التكلفة النهائية في هذا المشروع. الجميع يريدون اساليبا فنية ارخص من منصات الحفر ذات قوائم الصلب في المياه العميقة».

وقال بانه اذا استطاعت «كونوكو» الحصول على ٢٠ دولارا للبرميل من ذلك النفط فانها ستحقق نتائج طيبة للغاية.

وقال لانغويس ان الحفر يبدأ هذا الشهر.

واضاف قوله «ان هذا سيكون امرا مهما بالنسبة «لكونوكو» كما كان الحال عندما اقامت لاول مرة منصة حفر من الصلب في خليج المكسيك».

مسابقة كمبيوتر صخر



في ختام العطلة الدراسية لهذا العام أقيمت مسابقة كبرى لصخر بفندق شيراتون الكويت . حضرها عدد كبير من المتسابقين من مختلف الاعمار ومن الجنسين وقد جرت العديد من المسابقات الشيقة على برامج صخر التعليمية سادتها روح الندية والمنافسة بين المتسابقين بالاضافة الى العديد من الفقرات والمسابقات الترفيهية للمتسابقين وقد وزعت أكثر من ٧٥ جائزة على الفائزين بالاضافة الى الهدايا المجانية العديدة لكافة المتسابقين والحاضرين وقد شاركت شركة الدانة للتسجيلات الفنية بتوزيع ١٠ أفلام كرتون للاطفال من أحدث الافلام .

وقد كان الفائزون بهذه المسابقة هم :

الفئة الاولى أقل من ٩	الفئة الثانية ٩ ١١	الفئة الثالثة أكثر من ١١ سنة
الاول أحمد ناهز العنزي	عماد عدنان مصطفى	هنادي عبد المحسن
الثاني خالد عبد الحليم عبد الهادي	ريم عثمان عيسى العصفور	طارق قاسم محمد
محمد فاهص العنزي	حفصة كاظم	ايهاب ابراهيم
الثالث جاسم محمد فودري	أياد داوود الحلبي	تامر احمد عفيفي
	نرمين خليل ابراهيم	

وقد وزعت على الفائزين مسجلات JVC وصانعات طعام وقهوة وكاميرات وتواطير ريكو وغيرها من الجوائز المتنوعة .

هذا وقد وعدت العالمية بعمل مسابقة دولية تشارك فيها كافة الدول العربية على أن تكون التصفيات في احدى الدول الاوروبية وسوف يعلن عن تفاصيل المسابقة فيما بعد .

الاردن يكتشف الغاز الطبيعي

ذكر مصدر مسؤول في وزارة الطاقة والكهرباء بالاردن بانه تم مؤخرا اكتشاف الغاز الطبيعي في احدى الابار التي تم حفرها في شمال الاردن.

وقالت هذه المصادر ان وزارة الطاقة والكهرباء تعمل على ايجاد الوسائل الممكنة لاستغلال هذا الغاز وتوليد الطاقة الكهربائية ونقلها الى الشبكة عن طريق انشاء وحدات التوليد الغازية المناسبة.

واعربت المصادر عن املها في ان يؤدي استغلال الغاز الطبيعي الى توفير الطاقة من مصادر محلية بحيث تعمل على تغطية حاجة الاردن من الطاقة الكهربائية مشيرة الى ان هذا الغاز يعد من انظف انواع الوقود.

ويذكر ان الاردن يستهلك ٣٨ بالمائة من مستورداته من البترول في انتاج الطاقة الكهربائية.

من ناحية اخرى وقعت عمان امس اتفاقية بين الاردن ووكالة الولايات المتحدة للانماء الدولي وشركة اميركية للاستشارات الهندسية لدراسة مشروع اقامة بعض السدود على الاودية الجانبية المؤدية الى نهر الاردن.

ويهدف المشروع الذي تبلغ تكاليفه ٤٨ مليون دولار الى استغلال مياه الاودية الصغيرة لاغراض الري الزراعي من خلال اقامة سدود جديدة لتجميع وتخزين المياه وتعلية بعض السدود القائمة.

وستقوم الشركة الاميركية باعداد الجدوى الاقتصادية والفنية والتصاميم الاولية لتحديد اولويات المباشرة في تنفيذ المشروع.

ووقع الاتفاقية عن الجانب الاردني المهندس محمد بني هاني رئيس سلطة وادي الاردن وريتشارد جونسون نائب مدير عام وكالة الولايات المتحدة للانماء وانطوني بج المدير المقيم للشركة الاميركية في الاردن.

٢٦٢ مليون دولار مساعدة أميركية لمصر

توقع مصر والولايات المتحدة يوم الاحد المقبل على تسع اتفاقيات تبلغ قيمتها الاجمالية ٢٦٢ مليون دولار في اطار برنامج المساعدات الاميركية لمصر خلال عام ١٩٨٧ .

ويوقع عن الجانب المصري الدكتور كمال الجنزوري نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط والتعاون الدولي وعن الجانب الاميركي مارشال دي براون رئيس هيئة المعونة الاميركية لدى مصر .

وأوضح أحمد عبد السلام وكيل أول وزارة التخطيط ورئيس قطاع التعاون مع الولايات المتحدة بان تبقى أربع اتفاقيات أخرى في برنامج المساعدات الاميركية لمصر للعام الحالي وسيتم التوقيع عليها في غضون شهر أو شهرين .

وتشمل الاتفاقيات اتفاقية خاصة بتحسين الادارة الضريبية واتفاقيات خاصة بالصرف الصحي في مدن القناة واتفاقية الصرف الصحي في الاسكندرية وأخرى لتجديد توربينات السد العالي .

ويذكر أن اجمالي المساعدات الاقتصادية الاميركية لمصر لعام ١٩٨٧ يبلغ ٨١٥ مليون دولار وكان سبق أن تم التوقيع في شهر يونيو الماضي على عدد من الاتفاقيات بلغت قيمتها الاجمالية ٢٤٠ مليون دولار .

القبس الزراعي

الأصول العلمية والعملية لزراعة البرسيم

الجت غير البرسيم المصري والخلط بينهما خطأ شائع!
ما هي الاصناف الملائمة لمناخ الكويت وما مميزاتها؟

تضم مجموعة محاصيل الاعلاف الخضراء البقولية : عدة مجموعات .

اولا: البقوليات الحولية الصيفية: فول الصويا - لوبيا العلف .

ثانيا : البقوليات الحولية الشتوية : البرسيم المصري ، البرسيم القرمزي، البرسيم الايراني ، البرسيم تحت التربة .

ثالثا : البقوليات ذات الحولين والمعمرة : البرسيم الحجازي «الجت» البرسيم الاحمر «Trifolium repens» .

البرسيم الابيض، برسيم الفراولة، البرسيم الحلو، البرسيم الاصفر اللوتس، البرسيم عريض الاوراق، البرسيم صغير وكبير الاوراق .

ومن هذا التقسيم يكون مجال بحثنا للبرسيم الحجازي «الجت» والذي يتبع المجموعة الثالثة من مجموعة محاصيل الاعلاف الخضراء البقولية المعمرة .

وهناك خطا شائع متداول بين الناس في دمج وخلط كلمة الجت والبرسيم المصري للمعنى الواحد ولكن في الحقيقة هناك اختلاف ظاهر بين كل من الجت والبرسيم المصري والجت يتبع العائلة القرنية .

وكذلك البرسيم يتبع نفس العائلة الاختلاف في الفصيلة ، فنجد ان الجت الجنس Medicago والبرسيم المصري يتبع الجنس Trifolium وسيكون مجال البحث عن البرسيم الحجازي «الجت» .

البرسيم الحجازي «الجت»

الاسم العلمي : Medicago Sativa L.

والبرسيم الحجازي هو من محاصيل العلف الاخضر والتي تكون جزءا مهما من المحاصيل المنزرعة في اي دولة زراعية اذ ان اي نظام زراعي مستقر او اي دورة زراعية لا بد وان تحتوي على زراعة محصول يستخدم في تغذية الحيوانات وهو اخضر او طازج اما مباشرة او محفوظا في صورة سيلاج «Cilage» او في صورة جافة «دريس «Hay» .

وتختلف المساحة المخصصة من الارض الزراعية في كل منطقة لزراعة محاصيل العلف الاخضر وذلك بحسب درجة الاهتمام بالانتاج الحيواني ففي الولايات الاميركية يخصص حوالي سدس المساحة المنزرعة لانتاج محاصيل العلف الاخضر ونفس هذه النسبة موجودة في كل من ايطاليا والمانيا والمجر، ونباتات العلف الاخضر تزرع بطريقة البذار او التسطير وتحش وهي خضراء لتغذية الحيوانات او قد ترعاها الحيوانات بالحقل مباشرة ، واذا كانت كافية فانها تحش وتجفف لعمل الدريس او تحش وتحفظ وهي خضراء طازجة في صورة سيلاج .

والبرسيم الحجازي له قيمة غذائية عالية كما أنه مقبول جدا عند الحيوانات ولذلك يعتبر اهم محصول للعلف الاخضر في المناطق المنزرع بها، وهو يزرع كي يستعمل علفا اخضر بمفردة او مخلوطا مع بعض محاصيل العلف النجيلية ، ولكن اهم استعمال له في معظم مناطق زراعته هو عمل الدريس الذي له قيمة كبيرة في تغذية الحيوانات وخصوصا ماشية اللبن ، وتحتوي النباتات على نسبة عالية من المواد البروتينية فقد ينتج الفدان من كمية البروتين القابل للهضم في المتوسط كمية تبلغ ضعفين من اي نوع من الانواع الاخرى من البرسم (Trifolium Sp.) وحوالي اربعة اضعاف الكمية الموجودة في سيلاج الذرة الشامية الناتجة من الفدان كما انه يحتوي على نسبة عالية من العناصر المعدنية التي تضيف كثيرا الى قيمته الغذائية .

الاهمية الاقتصادية

يعتبر البرسيم الحجازي من افضل نباتات العلف الاخضر ولا حاجة لاثبات اهميته الاقتصادية باعتباره افضل الاعلاف الخضراء لاحتوائه على نسبة عالية من البروتين وبذلك فان قيمته الغذائية عالية وبالتالي فقيمته الاقتصادية عالية لان عائداته المنعكسة بالانتاج الحيواني عالية ويزرع في اميركا حوالي خمسة عشر مليون فدان من البرسيم .

الوصف النباتي

ينتمي البرسيم الحجازي الى العائلة البقولية Leguminosea والجنس Medicago وهو نبات عشبي معمر ينمو الى ارتفاع ٥٠-١٠٠سم ويتفرع الساق من اسفل الى عدة فروع تتراوح من ٥-٢٠ فرعا وتوجد عليها الاوراق بغزارة وقد يتفرع الى اكثر من ذلك في بعض الاحيان حيث ربما يصل عدد الافرع الى مائة وهذا نادرا .

الجذور

يتكون المجموع الجذري من جذر اصلي وتدي يتعمق كثيرا الى اسفل حيث يصل الى حوالي ثلاثة امتار في السنة الاولى كما يخرج منه عدد قليل من الفروع الجانبية التي تتعمق هي الاخرى، ويستمر تعمق الجذر في السنوات التالية حيث يصل الى عمق حوالي ٨-١٠ امتار اذا كانت الظروف مناسبة ويستمر الجذر الاصلي قائما بوظيفته مدة بقاء النبات بالارض .

الساق

قائمة تقريبا ورقية متفرعة قليلا من اعلى ولكن بغزارة من اسفل وهذه الفروع السفلية تكون قائمة او نصف مفترشة وتزداد بالسمك من الجزء السفلي الذي يتخشب عند القاعدة ، وهذا الجزء السفلي من النبات بعيد مزدحم بقواعد الفروع الكثيرة بقرب سطح الارض ويسمى في مجموعه بالكرسي ، وعندما تبدأ الفروع القديمة في تكوين الازهار او اذا قطعت هذه الفروع فتتكون براعم جديدة على الكرسي وتتكشف بسرعة لتعطي فروعا أخرى جديدة، وبذلك يمكن ان يؤخذ من النبات عدة حشات من النموات الخضرية الغزيرة وذلك لمدة كما سبق القول تتراوح بين ٣-٥ سنوات او اكثر في بعض الاحيان ويختلف ارتفاع الساق من ٥-١٠ سم واحيانا الى مترين او ثلاثة بحسب الاصناف .

الاوراق

مركبة ثلاثية مرتبة على الساق بالتبادل الاذنات كبيرة مغلفة القاعدة، العنق والوريقات بيضاوية مسننة بوضوح في ثلثها العلوي وتوجد بكميات كثيرة تصل الى حوالي ٤٨٪ من الوزن الكلي للنبات .

النورة والازهار

النورة راسية ابطية والازهار بنفسجية او قرنفلية او مبرقشة بحسب الاصناف والثمرة قرن حلزوني صغير يحتوي في المعتاد من ١-٨ بدور كلوية الشكل لونها اصفر مخضر ويمكن للبرسيم الحجازي ان يتكاثر تكاثرا خضريا بواسطة قطع من السيقان او الكرسي .

الظروف البيئية المناسبة للنمو

ينمو البرسيم الحجازي في مجال واسع من الاختلافات الجوية والاختلافات في التربة لذلك فانه متزرع في عدد كبير من الدول واحسن نمو للمحصول ان يكون في المناطق ذات الجو الجاف بحيث توجد المياه بكمية كافية للري المناسب ويمكن ان يتحمل العطش بدرجة كبيرة ولكن ذلك يكون على حساب كمية الناتج من العلف الاخضر تناسبه الاراضي الصفراء الجيدة الصرف كما ينجح ايضا في انواع الاراضي الاخرى ويتحمل النبات الحرارة الشديدة والبرد الشديد بدرجات متفاوتة وذلك فيما عدا الاراضي الملحية والاراضي ذات المستوى المائي الارضي المرتفع وهو يحتاج الى وفرة الكالسيوم والفسفور والبوتاسيوم بالتربة ولا بد من تلقيح البذور بالبكتيريا العقدية المتناسبة عند زراعته لاول مرة في الارض .

نظرا لاتساع مجال توزيع البرسيم الحجازي وانتشاره في العالم فقد ظهر منه عدد كبير جدا من الاصناف تختلف فيما بينها من حيث مناسبتها للنمو في مناطق معينة. من هذه الاصناف :

١- مجموعة البرسيم الحجازي العادي Medicago Sp. الزهرة قرنفلية او زرقاء ونباتات هذه المجموعة لا تقاوم البرد الشديد كما انها لا تقاوم مرض الذبول البكتيري .

٢-مجموعة التركستان: واصل هذه الاصناف هو منطقة التركستان من آسيا الصغرى وهي بطيئة بعدد الحشات ومقاومة للبرودة والعطش كما تقاوم ايضا مرض الذبول البكتيري ومحصولها من البذور قليل والنبات اصغر في الحجم واقل في الطول والاوراق أصغر .

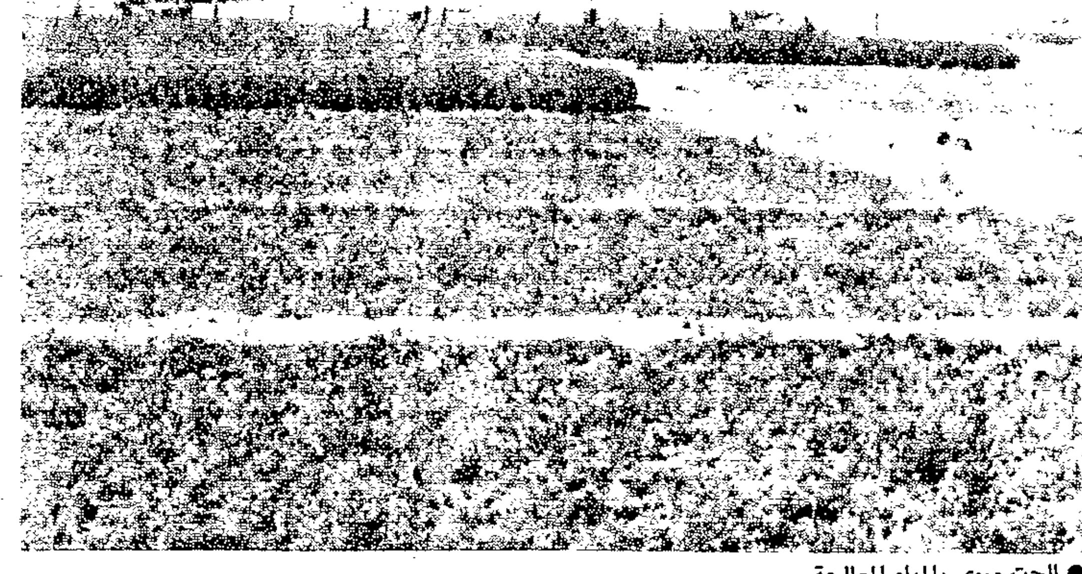
٣- ومن الاصناف المزروعة بالكويت الصنف الزبيري وخصائصه يعطي انتاجا على مدار السنة ويقاوم عوامل المناخ القاسية وغير مقاوم للامراض والحشرات .

٤- الاصناف الاميركية المحسنة من اصول في منطقة الشرق الاوسط واهمها الافريقي والموآبي وهي من الاصناف الافضل من غيرها وعدد الحشات ١٢ حشة سنويا ، وموعد الزراعة المفضل هو الخريف وهذه الاصناف تتفوق على الصنف المحلي وهو الزبيري بالانتاج في السنة الثانية والثالثة وبمقاومة مرض تعفن الجذور والقاعدة اما بقية الخصائص فمتشابهة .

المصدر: قسم الارشاد الزراعي



● الجت في مزارع الوفرة



● الجت مروي بالمياه المعالجة

ازرع الآن بنجاح

السدر

الاسم العلمي: زيزفوس فلجارس.
من العائلة: العنابية.

● الوصف: شجرة معمرة دائمة الخضرة شوكية تحمل ثمارا صالحة للاكل، الساق خشبي متفرع يرتفع الى ١٠ امتار. الاوراق صغيرة بيضاوية الشكل لونها اخضر فضي متبادلة الوضع على الساق، الازهار صغيرة تتجمع على حوامل رفيعة حول الحاملات الورقية، الثمار تتفاوت بالحجم.

● التكاثر: بالبذور التي تزرع بالمساكب بعد كسرها ليسهل انباتها.

● ميعاد الزراعة: يمكن زراعتها على مدار السنة.

هناك السدر المحلي بالكويت وايضا الاشجار صغيرة، وتكثر بجزيرة العرب وتعرف بالتاج الشوكي، تستعمل كسياج وتكون الثمار صغيرة وهي نوع بري والثمار طعمها بين الحامض والحلو وموطن الزيزفوس هو الهند.

انتاج الثروة الحيوانية في الكويت

السنة	النوع	عدد المزارع	عدد الرؤوس	الانتاج طن
١٩٨٠	ابقار حليب	٤٢	٧٢٨٦	١٥٠٦٥٨ حليب ١٦١,٣ لحم
	اغنام وماعز	٥٠ + قطعان	٢٦٥٠٨٣	٢١١٩٢,١ حليب ٦١٤,٦ لحم
	دواجن	٥٨	١٢٠٢٧٦١٠	٢١٨,٧ مليون بيضة ١١٦٤ لحم
١٩٨٣	ابقار حليب	٤٧ مواشي	١٩٩٦٣	٣٦١٨٨ حليب ٣٣٩٨ لحم
	اغنام وماعز	اغنام ١٠٤٥	٢٥٠٩٤٣٧	١٦٠٥,٨ حليب ٢٤٤٥,١١ لحم
	دواجن	٦٤	١٤٨٧٨٤٦٢	٣٨٣,٠ مليون بيضة ٢٠٧٦٨ لحم
١٩٨٦	ابقار حليب	٣٥	٢٤٠٠٠	٤٢٥٧٠ حليب
	اغنام وماعز	١١٢٥ قسيمة	٣٨٤٠٠٠	٥٨٩٢ لحوم حمراء
	دواجن	٣٢	٢٢٦٦٦٦٧	١٨٠٠٠ لحوم بيضاء ٢١٠,٠٠٠,٠٠٠ بيض

اكتشاف ارض عجيبة في بلاد العجائب!

العلماء الصينيون اكتشفوا قطعة ارض عجيبة في شمال شرقي البلاد حيث الشتاء أكثر دفئا من الصيف وحيث يقوم المزارعون بزراعة الكرفس (النبات التي تؤكل ضلوعه واوراقه)، بينما المنطقة كلها تكون خاضعة لموجات الصقيع.

الحرارة في هذه القطعة من الارض التي تبلغ مساحتها ١٦ كيلومترا مربعا تسجل نسبة معدلها ١٧ درجة مئوية في الشتاء، و١٢ درجة تحت الصفر في الصيف، عندما تكون المناطق المحيطة تنعم بالدفء.

السكان المحليون يزرعون الخضار في الشتاء وفي الصيف يحفرون الابار التي يستخدمونها كبرادات. الوكالة اضافت قولها ان العلماء محتارون بشان هذه المفارقة.

كلمة السر

اعـداد: فاطمـة علـي ياسـين

- احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه .
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
- يتبقى معك في النهاية « ٦ » احرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لعميد الادب العربي.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ر	ي	م	ع	ل	ى	د	م	ي	ف	ي	م	ن	ا
٢	ب	ا	ل	ح	ر	م	ر	ن	ا	ق	ل	ب	ك	لا
٣	ي	ا	ل	ن	ف	س	ي	ا	و	ي	ح	ط	و	ق
٤	ن	ب	ا	ل	م	ص	ي	ب	ك	ت	م	ت	ة	ا
٥	ا	ا	ج	ر	ح	ع	ن	د	ي	ا	ل	م	ل	ع
٦	ل	ل	ص	ل	ك	ا	ج	ل	ا	ق	ح	ه	ن	ا
٧	ب	س	ل	ف	ق	ر	م	ا	ل	ن	ى	س	ف	ح
٨	ا	ه	ا	ب	ا	ل	ا	غ	د	ا	ق	س	س	ل
٩	ن	م	ج	ت	س	ت	ق	م	ع	ي	ر	ه	ا	س
١٠	ل	ع	ي	ر	ا	م	ر	ك	م	ر	ح	ع	ه	ف
١١	م	ا	د	س	ه	م	ا	ل	ا	ح	ب	ة	ي	ك
١٢	ا	ج	ع	د	ت	ه	ا	ك	ب	د	ي	ذ	ي	ر
١٣	ج	د	ث	ت	ت	ي	ق	ا	ذ	ل	ة	ف	ي	م
١٤	و	ا	ل	ع	ل	م	ا	ل	ا	خ	ه	ر	ن	ي

ريم على ـ القاع ـ بين البان ـ والعلم ـ احل ـ سفك ـ دمي ـ في ـ الاشهر ـ الحرم ـ لما ـ رنا ـ حدثتني ـ النفس ـ قائلة ـ يا ـ ويح ـ قلبك ـ بالسهم ـ المصيب ـ رمي ـ جحدتها ـ كتمت ـ السهم ـ في ـ كبدي ـ جرح ـ الاحبة ـ عندي ـ غير ـ ذي ـ الم ـ صلاح ـ امرك ـ للاخلاق ـ مرجعه ـ فقوم ـ النفس ـ بالاخلاق ـ تستقم ـ والنفس ـ من ـ خيرها...

كانت كلمة السر في عدد أمس:

« الاخطـــل »

كلمات متقاطعة

اعداد: جادو فهد الحريري ـ سوريا

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١				■					
٢					■			■	
٣			■		■				
٤	■							■	
٥		■	■				■		
٦						■			
٧					■				■
٨		■		■					■
٩							■	■	■

افقياً وعمودياً :

١ ـ انتاج النحل ـ منطقة سورية، ٢ـ منطقة كويتية ـ اداة جزم، ٣ـ للتمني ـ دريد مبغثرة، ٤ـ قرية سورية، ٥ـ ماكينة ـ ارشد، ٦ـ مأدبة ـ طريق، ٧ـ مدينة اثرية سورية معكوسة ـ رجع معكوسة، ٨ ـ مدينة سورية، ٩ـ مصيف سوري معكوسة.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً :

١ ـ قلقيلية، ٢ـ ليون ـ اح، ٣ـ قوم ـ لاهور، ٤ـ ين ـ ساعد، ٥ـ لام ـ لص، ٦ـ يراع ـ موسى، ٧ـ هد ـ ود، ٨ ـ او ـ سل ـ حر، ٩ـ دحر ـ صالح.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

الحمل (٣/٢٢-٤/٢٠)
هذا يوم طيب اقضه بين اسرتك.

***

الثور (٤/٢١-٥/٢٠)
تقدم واضح في محيط العمل وترقية تحصل عليها فابشر.

***

الجوزاء (٥/٢٠-٦/٢٠)
سيكون هذا يوما مناسبا للرحلات والتنزه.

***

السرطان (٦/٢١-٧/٢١)
قد تضطر لاجراء تصحيح بعض الامور المهمة .

***

الاسد (٧/٢٢-٨/٢٢)
مقابلة مع صديقة قطعت صلتك بها منذ فترة.

***

العذراء (٨/٢٣-٩/٢٢)
كن حريصا في تقديرك اذا كانت الصداقة مخلصة او مجرد تظاهر.

***

الميزان (٩/٢٣-١٠/٢٢)
عامل الناس كما تحب ان يعاملوك به.

***

العقرب (١٠/٢٣-١١/٢١)
خذ الامور بصدر رحب ولا تتنازع مع الآخرين.

***

القوس (١١/٢٢-١٢/٢١)
لا تتبع اهواء المنافقين وكن عند حسن ظنهم.

***

الجدي (١٢/٢٢-١/٢١)
لا تبح بسر لاحد الاصدقاء

***

الدلو (١/٢١-٢/١٩)
داء الحب علاجه الزواج.

***

الحوت (٢/٢٠-٣/٢١)
حاول ان تكون هادىء الاعصاب مهما حدث.

بعد انتقال ملكية الشركة للقطاع الخاص

عيوب الهاتف البريطاني تدر الملايين الاضافية على الشركة

ابرزت صحيفة «التايمز» اللندنية في صدر صفحتها الاولى وعلى ٦ اعمدة فضيحة الزيادات التي تستوفيها شركة التلفون البريطانية «بريتش تيلكوم» من المشتركين .

وتقول الصحيفة ان «بريتش تيلكوم» تستوفي ملايين الجنيهات الاضافية كل عام بسبب العيوب الموجودة في الخطوط الهاتفية، وكذلك في اجهزة العداد .

وكشفت «التايمز» ان كل مشترك معرض بان تكون فاتورة تليفونه اكبر بكثير مما يجب، وذلك بعد تحقيق مطول حول اراء الشركة بعد انتقالها الى القطاع الخاص. وقد ناقش مالكو الاسهم هذه «الاعباء الخفية» في اجتماعهم السنوي .

وابلغت دائرة الهندسة في الشركة، والمنظمات التي تمثل الاشخاص ورجال الاعمال صحيفة «التايمز» بان هذه العيوب تدر على «بريتش تيلكوم» زيادة قدرها ٢١٠ بالمائة من قيمة المدخول العام للشركة .

وهذا يعني ان المدخول الاضافي بسبب الاخطار التكنولوجية يصل الى ٥٠٠ مليون جنيه استرليني، لان مدخول الشركة الحالي في كل اربعة اشهر يصل الى ملياري جنيه .

ورفضت «بريتش «تيلكوم» نتائج التحقيقات التي توصلت اليها صحيفة «التايمز» وقالت «من المحتمل ان تحصل بعض الاخطاء في شركة لديها ٢٢ مليون بدلالة هاتف، وعندما يحدث ذلك نصحح الخطا لصالح الزبون؟!

لكن الشكاوى من الزيادة في فواتير المشتركين في القطاعين الصناعي والتجاري، وكذلك بالنسبة للافراد، اصبحت عمومية وشاملة مما ادى الى قيام شركات قليلة تعد على اصابع اليد، متخصصة «في التدقيق بصحة فواتير الهاتف» .

وابلغ عدد من المهندسين الحاليين والسابقين في «بريتش تيلكوم» صحيفة «التايمز» ان الزيادة في قيمة الفواتير ناتجة عن تشابك في الخطوط،

مما يؤدي الى تسجيل مخابرات اضافية على معظم التليفونات.

وبالاضافة الى ذلك يحصل في بعض الاحيان عطل لا يمكن التنبه اليه في

عدادات الهاتف التي تسجل الوحدات التي يستهلكها كل تليفون مما يزيد قيمة فاتورته .

الطقس

- تكون درجة الحرارة فوق المعدل والرياح شمالية غربية معتدلة تنشط احيانا مثيرة للغبار في المناطق المكشوفة.
- حالة البحر: معتدل الموج.
- درجة الحرارة المتوقعة اليوم في: الكويت ٤٧ الاحمدي ٤٤ فيلكا ٤٣ درجة مئوية.
- نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في الكويت ٢٠ بالمائة الاحمدي وفيلكا ٢٥ بالمائة.

البحر

اعلى مد

٢ ليلا ٢ ظهرا

ادنى جزر

٨ صباحا ٩ مساء

العيادات الخاصة

د. احمد الانصاري
(استشاري الباطنية والغدد والهرمونات) ٥٧٤٧٧٧٧

د. جواد مبارك سعود
(اخصائي أمراض باطنية) ٢٤٣٧٦٢٦

د. فيصل احمد الفوزان
(اخصائي أسنان) ٢٦١٩٥٥٧

د. عبداللطيف عبدالمحسن الخترش
(اخصائي أسنان) ٢٤٦٦٦١٧

د. عبدالله الدويسان
(اخصائي أسنان ـ حولي) ٢٦٦٨٧٧٧

د. سعيد عيسى اللوغاني
(اخصائي جراحة الفم والاسنان)
٥٥١٣٧٧٣ / ٥٦٥٣٧٥٥

د. محمد عبدالله المشاري
(دكتوراة واستشاري جلدية وتناسلية)
٢٦٦٨٦٦٨

د. رياض سعود النفيسي
(استشاري الامراض الباطنية والقلب)
٢٦٤٤٨٤٤

د. سند راشد الفضالة
(استشاري أنف واذن وحنجرة)
٥٧٥٠٤٩٩

د. محمد حسن الصفوري
(استشاري انف واذن وحنجرة)
٥٧٣١٩٨٨

د. محمد صالح ابوحمرة
(دكتوراة استشاري جلدية وتناسلية)
٥٦٢٦١٦٢

د. خالد سليمان بوحيمد
(اخصائي أطفال) ٢٦٤٢٥٤٤

د. طعمة صالح العنزي ـ الجهراء
(طبيب أطفال) ٤٧٧٠٦٤٦

د. فهد عيسى العثمان
(اخصائي جلدية وتناسلية)
٢٦٤٤٥٧٨

د. مهجة سليمان البدر
(اخصائية نساء وولادة) ٢٤١٣٢٨٢

د. عبدالرحمن محمد ابو عيش
(اخصائي امراض باطنية وسكري)
٢٦٣٤٤٢٢ (مجلس التعاون)

د. يوسف عبدالعزيز مال الله
(اخصائي امراض جلدية وتناسلية)
(دكتوراه واخصائي)
ت ٥٧٤٧٥٧٥/٥٧٤٧٤٧٥

د. صالح حمد الرومي
(اخصائي اطفال)
الفروانية ت٤٧٤١٤٤٤

د. نحمده ابوسنة
(دكتوراه اخصائية اطفال)
الفحاحيل ٣٩٢٥٥٩٩
٣٩٢٥٥٨٨

د. سناء عبدالرحيم معروف
(اخصائية اطفال)
السالمية ٥٧١٣٥١٤

الوفيات في الوطن العربي

فلسطين المحتلة

القدس ـ لفتة/ رفقة احمد عمر صيام ـ ام احمد، قلنديا/ محمد عوض الله، رام الله ـ سلواد/ محمد عبدالغني عبداللطيف مشغل وزوجته وابنته، رام الله/ اسعد محمود اسعد ابراهيم، الخليل ـ القدس/ الحاج عبدالقادر سليم عبدالقادر المحتسب ـ ابو سليم، الخليل ـ الهجرة ـ دورا/ شريفة سمور خليل ابو مقدم، نابلس ـ طلوزة/ الحاج حلمي محمد الفارس، خان يونس/ حازم عبدالهادي عارف شراب، سوزان عبدالهادي عارف شراب، الناصرة/ سليم محمود القاسم ـ ابو رياض، عرابة/ زهرة علي الصح، عيلون/ عيسى حنا خليل، نابلس ـ اجنسينا/ الحاج اسعد محمود الحاج .

الاردن

دولت احمد سمارة، اسماعيل علي اللفتاوي، نعيمة يوسف عبداللطيف، انيس محمد جندية، ضفيدع مناكد السنيد، الحاجة زريفة محمد قدورة جرار، الحاج عبدالكريم خليل قرعيش .

لبنان

فريد ابراهيم فاضل، روفيات اسبيريدون سمعان جنحو، سامي اديب يمين، لويس خليل الطقشي، الحاج عبدالرحمن احمد العفيفي، شكري توفير خيرالله، جهاد يوسف التيماني، ماهر جميل طربية، جورج قيصر ابو حبيب، نجلاء سعادة الحداد .

مصر

المستشار يحيى محمد فؤاد، عبدالمجيد اسماعيل يوسف، لويس طلعت وهبة، موريس مرقص حرم السيد صادق محمد سعيد، ململوم خليل عبدالسيد، فاطمة المحمودي الشناوي، جمال عزب كريم، جانيت ميخائيل سعد، احمد طلبة غريب، شحاتة ميخائيل بولس، الحاج عبدالعزيز ابراهيم، ماهر عازر الجميل، الحاج محمد ابو الدهب، نبيل محمد مندور، رقية هانم عبدالحميد عفت، عيسى النبيعي، د.عادل سعيد ابو جازية، مساعد شرطة علي اسماعيل علي، اللواء عبدالحميد عبدالعزيز البداوي .

حركة الطيران ليوم الجمعة ١٩٨٧/٩/١١ «مبنى رقم ١»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الهنغارية	بودابست	٧,٣٠ صباحا	المصرية	القاهرة	٦,٥٥ صباحا
المصرية	القاهرة	٨,٠٠ صباحا			
الاردنية	عمان	٨,٣٠ صباحا	اليمدا	عدن ـ الريان	١٠,٣٠ صباحا
الشرق الاوسط	بيروت	٩,٠٠ صباحا			
اليمدا	الريان ـ عدن	١١,٣٠ صباحا	السورية	دمشق	١,١٠ ظهرا
السورية	دمشق	٢,١٠ ظهرا	الاردنية	عمان	٣,٣٠ عصرا
الاردنية	عمان	٤,٣٠ مساء	القبرصية	لارنكا	٧,٣٠ مساء
القبرصية	لارنكا	٨,١٥ مساء	المصرية	القاهرة	٨,٤٠ مساء
المصرية	القاهرة	٩,٤٥ مساء	الشرق الاوسط	بيروت	٨,٥٥ مساء
الشرق الاوسط	بيروت	١٠,٠٠ مساء			
الهندية	بومباي	١١,٥٠ مساء	الهندية	بومباي	١٠,٣٠ مساء

حركة الطيران ليوم الجمعة ١٩٨٧/٩/١١ «مبنى رقم ٢»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
البريطانية	لندن	١٢,٤٠ صباحا	اليوغسلافية	بلغراد	٢,٣٥ صباحا
الفرنسية	باريس	١,٣٥ صباحا			
اليوغسلافية	بلغراد	٣,١٥ صباحا	البريطانية	دلهي	٩,٣٥ صباحا
الالمانية	فرانكفورت	٩,٢٥ صباحا	الكويتية	بومباي ـ ابوظبي	١٠,١٠ صباحا
البريطانية	لندن	١٠,٤٠ صباحا	الكويتية	كولومبو	١٠,٢٥ صباحا
الكويتية	أثينا	١١,٣٥ ظهرا	الكويتية	دكا	١١,٢٥ ظهرا
الكويتية	عمان	١٢,٢٥ ظهرا	السعودية	الرياض ـ الظهران	٢,١٠ ظهرا
الكويتية	فرانكفورت ـ لندن	١٢,٣٠ ظهرا	الخليج	البحرين	٥,٠٠ مساء
الكويتية	لارنكا	١٢,٤٠ ظهرا	الكويتية	عمان	٥,٥٥ مساء
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا	الكويتية	ملاغا	٦,١٠ مساء
الكويتية	جدة	٢,٠٠ ظهرا	البريطانية	لندن	٦,٥٠ مساء
الكويتية	دبي ـ ابوظبي	٢,٣٥ ظهرا	الخليج	ابوظبي ـ الدوحة	٦,٥٠ مساء
السعودية	الظهران ـ الرياض	٣,٠٠ عصرا	الكويتية	لارنكا	٧,٠٠ مساء
الكويتية	دمشق	٣,٠٠ عصرا	الكويتية	باريس ـ نيس	٧٠٥ مساء
الخليج	البحرين	٦,٠٠ مساء	السعودية	جدة ـ الرياض	٧,١٠ مساء
الكويتية	بغداد	٦,٣٥ مساء	الكويتية	جدة	٧,٣٠ مساء
الخليج	الدوحة ـ ابوظبي	٧,٣٥ مساء	الكويتية	نيويورك ـ لندن	٧,٤٠ مساء
البريطانية	كراتشي	٧,٥٠ مساء	الخليج	مسقط ـ الشارقة	٧,٤٥ مساء
السعودية	الرياض ـ جدة	٨,٢٥ مساء	الكويتية	دبي ـ ابوظبي	٧,٤٥ مساء
			الكويتية	ملاغا ـ روما	٨,٠٠ مساء
الخليج	الشارقة ـ مسقط	٨,٣٠ مساء	الكويتية	اثينا	٨,٠٥ مساء
الكويتية	البحرين	٨,٤٥ مساء	الكويتية	فرانكفورت ـ جنيف	٨,١٥ مساء
الكويتية	دلهي	١٠,٠٥ مساء	الكويتية	دمشق	٨,٢٠ مساء
			الكويتية	القاهرة	٨,٣٠ مساء
الكويتية	بومباي	١٠,٤٠ مساء	الكويتية	لندن	٩,٣٥ مساء
الكويتية	رأس الخيمة ـ كراتشي	١٠,٤٥ مساء			
الكويتية	دبي ـ أبوظبي	١٠,٤٥ مساء	الخليج	البحرين	١٠,٢٥ مساء
الكويتية	عـدن	١١,٠٠ مساء	الكويتية	بغداد	١٠,٥٥ مساء
الخليج	البحرين	١١,٠٥ مساء	الكويتية	البحرين	١١,٥٠ مساء

الصيدليات

- الكويت: صيدلية العمر ـ شارع مبارك الكبير ـ مجمع الاوقاف.
- الكويت: صيدلية العجيل ـ الشرق ـ شارع فلسطين ـ ملك عدنان عبدالعزيز.
- حولي والنقرة: صيدلية الحديثة ـ النقرة ـ شارع بن خلدون ـ مجمع العثمان.
- السالمية والرميثية: صيدلية القدس ـ ٥٦١٣٨٤٠ ـ امتداد شارع عمان ـ بناية عبدالكريم المزعل.
- الفحيحيل والاحمدي: صيدلية الاتحاد ـ ٣٩١٥٩٠٩ ـ الفحيحيل ـ شارع مكة.
- الفروانية: صيدلية الحويلة ـ شارع المستوصف.
- الجهراء: صيدلية الخالد ـ مقابل جمعية الجهراء.

المستشفيات

مستشفى الاميري ٢٤٥٠٠٠٥

الصباح	٤٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٤٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٤٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٢٤٣٢١١١
هادي	٥٣١٢٥٥٥
المواساة	٥٦١١٥٣٣
ابن سينا	٤٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٠
الولادة	٤٨٤٣١٠٠
الطب النفسي	٤٨٤٣٩٠٠
السارية	٤٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠ (٩ خطوط)
الفروانية	٤٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٤٧٧٥٣٠٠
الرازي	٤٨٤٦٠٠٠

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٤٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم:

الشويخ	٤٨١٠٠٠٠
السالمية	٥٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٣٩١٠٠٠٠
المنقف	٣٧١٠٠٠٠
	٣٧١١٨٨١
	٣٧٢٢٨٨٢
	٣٧٢٠٠٠٠
	٣٧١٧٤٤٤
	٣٧١٣٠٠٠
الصباحية	٣٦١٢٨٨٨
	٣٦١١٨٨١
	٣٦٢٢٨٨٢
المدينة	٢٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

- مكتب الشكاوى وخدمة المواطن بالبلدية ٢٤٢٩٨١٧
- ادارة العلاقات العامة بالبلدية ٢٤٥٦١٥٩

الطوارىء

الكهرباء

المدينة	٤٨٤٧٠٤١
	٤٨٤٧٢٠٦
المنطقة الصناعية	٤٨١٧٣٢٨
الجهراء	٤٧٧١١٨٠
خيطان	٤٧١٠٣٦٩
جليب الشيوخ	٤٧١٣٨٢٩
السالمية	٥٧١٢٢٥٩
	٥٧١١١٣٠
حولي	٢٦٥٠٧٠٢
	٢٦٥٠٧٠٤
القنطاس	٣٩٠١٢٠٤
	٣٩٠١٢٥٠
الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣
	٣٩١٥٣٠٠
فيلكا	٢٧٩٠١٢٥
	٢٧٩١٨١٣
انارة الشوارع	٤٧٤٥٠٠٩

المـاء

الشويخ	٤٨٣٢٩٣٣
حولي	٢٦٢٧٧٢٨
السالمية	٥٦٤٢١٠٤
الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦٢٦
الجهراء	٤٧٧٣٦٤٠
فيلكا	٢٧٩٠٨٦٥

مكافحة القوارض

العاصمة	٤٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٣٩١٨٤٢٢
استعلامات البريد	٢٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٣٥٨/٢٤٢٧٠٣٣
مكافحة الكلاب الضالة	٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ ١٠٥

المطار

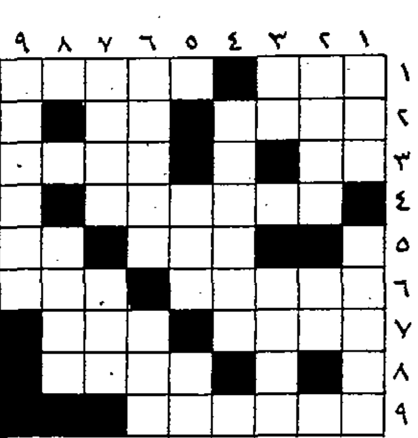
القادمون	٤٣٣٥٥٩٩
المغادرون	٤٣٣٦٦٩٩
استعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٤٨٣٢١٨٨

الاسعاف

الفحيحيل	٣٩١٩٠٨٩
الاحمدي	٣٩١٩٠٨٩
المدينة	٢٥٥٣٧٧٩
مبارك	٥٣١١٤٢٧
الفروانية	٤٧٣٥٢٩٢
خيطان	٤٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٤٧٧٤٥٠١
حولي	٢٦١٠٨٥٤
بنك الدم	٢٤٣٨٤٨٤
السالمية	٥٦٣٩٠١١
فيلكا	٢٧٩١١٧٥

الاذاعة

٥,٢٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني وافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٣٠ القرآن الكريم، ٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ برنامج من توجيهات الاسلام للدكتور محمد محمود متولي، ٦,٣٠ استراحة الجمعة، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ صحافتنا اليوم، ٧,٢٠ تابع استراحة الجمعة، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ ثلاث اغنيات، ٨,٣٠ حديث الجمعة: العلامة البارزة لفضيلة الشيخ علي الجسار، ٨,٤٣ ثلاث اغنيات، ٩,٠٠ ركن الاطفال، ٩,٣٠ غناوي الشوق، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ اغنية، ١٠,٤٧ حديث: تفسير وخواطر من ايات القرآن الكريم لفضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي، ١١,١٠ شعائر صلاة الجمعة المباركة منقولة من المسجد الكبير، ١٢,٢٠ ابتهال، ١٢,٣٠ مسلسل: القرار الاخير، ١٢,٤٥ اغنيتان، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,٢٠ اغنيتان، ١,٣٠ اسال الاذاعة، ٢,٠٠ امة القرآن، ٢,٢٥ اربع اغنيات، ٣,٠١ حديث: الصدق يهدي الى البر للاستاذ عبدالله محمد المسلم، ٣,١١ القرآن الكريم، ٣,١٧ اذان العصر فدعاء ثم قرآن كريم، ٣,٢٢ ابتهال، ٣,٢٤ ثلاث اغنيات، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ اغنية، ٤,١٥ اخبار جهينة، ٤,٣٠ اغنية، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٤,٥٥ اغنية، ٥,٢٥ دعاء، ٥,٣٠ القرآن الكريم، ٦,٠٠ اذان المغرب فدعاء ثم قرآن كريم، ٦,٠٣ موجز الانباء، ٦,٠٨ برنامج: نهاية الاسبوع، ٧,١٨ اذان العشاء فدعاء ثم قرآن كريم، ٧,٢٣ تابع برنامج نهاية الاسبوع، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ اغنيتان، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ ثلاث اغنيات، ٩,٠٠ شجون الليل، ٩,٤٥ من اغاني البحر، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل: عزيزة ويونس، ١٠,٢٨ اغنية، ١٠,٣٠ عالم الرياضة، ١١,٠٠ سهرة غنائية مع محمد عبدالوهاب، ١٢,٠٠ موجز لاهم الانباء، ١٢,٠٥ مجلة المنوعات، ١,٠٠ موجز الانباء، ١,٠٥ القرآن الكريم، ١,١٢ الختام بالسلام الوطني.



● محمد عبدالوهاب

القرآن الكريم

٤,٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني وافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم: للشيخ محمد يونس عبدالحق، ٥,١٧ قراءة فقرات البرنامج، ٥,١٩ حديث قرآن وسنة: الهجرة ميلاد امة وبناء حضارة للدكتور محمد عبدالقادر ابوفارس، ٥,٢٨ الختمة المرتلة: للشيخ محمود علي البنا، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة: للشيخ محمود علي البنا، ٦,٤٥ حديث الهجرة النبوية الشريفة للشيخ محمود عيد، ٦,٥٩ من الذكر الحكيم: للقارىء احمد الطرابلسي، ٧,٠٥ برنامج لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري اعداد وتقديم الدكتور محمود الطحان، ٧,١٨ برنامج وميض من السيرة العطرة اعداد وتقديم الشيخ محمد زكي الدين قاسم، ٧,٣٤ القرآن الكريم: للشيخ احمد السيد البليطي، ٨,٠٠ الختام بالسلام الوطني.

الصلاة

الفجر	٤,١٢
الشروق	٥,٣١
الظهر	١١,٤٦
العصر	٣,١٧
المغرب	٦,٠٠
العشاء	٧,١٨

التلفزيون

البرنامج الاول

٩,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٩,٢٥ المسلسل الكارتوني: كوالا، ٩,٣٨ المسلسل الكارتوني: ودي بيكر، ١٠,١٣ اوبريت: بنيات الديرة، ١١,٠٣ البرنامج الديني: الله اكبر، ١١,١٤ الانتقال الى المسجد الكبير لنقل تلاوة من القرآن الكريم وخطبة الجمعة، ١٢,١٣ رسوم متحركة، ١٢,٢٤ المسلسل التاريخي: من وحي ابي دلامة، ١,٠٠ الاخبار، ١,٢٠ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٢,١٠ منوعات، ٢,٤١ الحديث الديني لفضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي، ٣,٠٨ البرنامج الديني: تبارك الرحمن، ٣,٣٣ المسلسل الثقافي: طيور العالم، ٤,٠٦ المسلسل الكارتوني: بوباي، ٤,٢٨ اهم الانباء، ٤,٣٣ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ٤,٤٦ المسرحية العربية: لو كنت حليوة، تمثيل: ماري منيب، عادل خيري، نجوى سالم، ميمي شكيب ومحمد شوقي، ٧,٢٧ البرنامج الاخباري: الكويت في اسبوع، ٨,٢٥ برامجنا في اسبوع، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٤٥ عرض برامج الغد على البرنامجين، ٩,٥٠ المصارعة الحرة، ١٠,٤٧ التمثيلية العربية: مع استعمال الرافة، ١٢,١٧ اهم الانباء، ١٢,٢٢ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١١,٠٠ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٤,٣٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٤,٣٨ رسوم متحركة، ٥,١٠ الانتقال الى ستاد نادي كاظمة الرياضي بمنطقة العديلية لنقل مباراة كرة القدم بين فريقي: نادي كاظمة ونادي الكويت ضمن بطولة الدوري العام على الهواء مباشرة، ٧,٠٥ المسلسل الكارتوني الاجنبي: جلتار، ٧,٣٧ المسلسل الفكاهي الاجنبي: عجيب ومدهش، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٣٥ البرنامج المحلي: صيف ٨٧، ٨,٥٠ البرنامج الرياضي: مباريات من الدوري الانكليزي، ٩,٤٣ المسلسل الثقافي الاجنبي: الاعماق، ١٠,٠٧ المسلسل الفكاهي الاجنبي: لحظة من فضلك، ١٠,٣٢ عرض برامج الغد على البرنامجين الاول والثاني، ١٠,٣٨ فيلم السهرة الاجنبي: قصة حب، ١٢,٢١ المجلة الاخبارية المصورة، ١٢,٣٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

السهرة الليلة

«مع استعمال الرأفة» و«قصة حب»

بالبرنامج الاول نسهر مع التمثيلية العربية «مع استعمال الرأفة»، تمثيل صابرين، خالد زكي، ليلى فهمي، كوثر العسال واجلال زكي.

وبالبرنامج الثاني نقضي السهرة مع الفيلم الاجنبي «قصة حب» تمثيل: مارغريت لوكوود وستيور جانجير.

السينما

الاندلس : فيلم: المرأة الحديدية ـ عربي

السالمية: فيلم: البلاد القاسية ـ اجنبي

الحمراء : فيلم : الجندي المنتقم ـ اجنبي

السيارات: فيلم: السادة الرجال ـ عربي

الفردوس ـ فيلم: المخلص ـ هندي

الفحيحيل الصيفي: فيلم: العظيم ـ هندي.

الفحيحيل الشتوي: فيلم: اهينا ـ بنغالي.

الجهرة: فيلم: صراع المجرمين ـ اجنبي.

غرناطة: فيلم: طموح الشباب ـ هندي.

الصليبخات : فيلم: الخاسر الجزء الثاني ـ اجنبي.

الجليب: فيلم: الرجل الشرير ـ هندي.

سيارات الاحمدي : فيلم : المشاغبات الثلاثة ـ عربي

هكذا من الأصل

الجمعة ١٩٨٧/٩/١١ ـ العدد ٥٥٠٦

مذكرات: د. نجم الدين السهروردي

التاريخ لم يبدأ غداً ٢٠

حقائق وأسرار عن ثورة رشيد عالي الكيلاني وثورة ٥٨



كتب الكثير وقيل الكثير عن رشيد عالي الكيلاني وثورتي ٤١ و٥٨ في العراق. غير ان هذا الكتاب الذي ننشره على حلقات يختلف عن كل ما كتب وقيل. فهو الى جانب كونه كتابا تاريخيا موثقا يروي تفاصيل الاحداث التي مهدت ورافقت هاتين الثورتين، فانه يكشف الكثير من المعلومات التي رواها الدكتور نجم الدين السهروردي السكرتير الشخصي للكيلاني ورفيق ثورته ودربه وسجنه، وزوج ابنته.

لقد أراد الكيلاني الذي قاد اول ثورة عربية ضد الاستعمار البريطاني سنة ٤١، ان تنشر مذكراته كاملة غير منقوصة بعد مماته، لانه كان يخشى ـ وهو الرجل الكيس، اللبق ـ ان يسفر نشرها في حياته عن تنفير الاصدقاء اذا قال الحقيقة، واخفاء الاسرار اذا لم يقلها.

لذلك، وبعد ان بذل جهد كبير في تصنيف وتنقيح المعلومات والوثائق والصور، اخرجت الى العالم اول مذكرات حقيقية لرشيد عالي الكيلاني الذي كان رئيسا لوزراء العراق، ورئيسا لحكومة الدفاع الوطني في المنفى ببرلين، وزعيما للامة العربية بايعه قادتها وفوضوه بالتحدث باسمها في المحافل الدولية.

الكيلاني مواطن عادي في القاهرة

■ فاروق والسادات حاولا التحالف مع الالمان ضد الانكليز ■ الاتفاق التركي ـ العراقي يفجر العلاقة المصرية ـ العراقية

كان متوقعا ان يلقى رشيد عالي الكيلاني في مصر ترحيبا وتفهما اكبر لمواقفه القومية، وعلى وجه الخصوص لعلاقته مع المانيا الهتلرية. فاعضاء مجلس قيادة الثورة المصري كانوا في سنة ١٩٤١ وسنوات الحرب العالمية الثانية جزءا من الحركة الوطنية في مصر التي اتجهت عواطفها صوب المانيا. بل ان انور السادات عضو مجلس قيادة الثورة الذي طلب ان يظل في مكتب عبدالناصر كي يلتقي مع رشيد عالي الكيلاني كان على اتصال مباشر مع الالمان في ذلك الوقت. ولم يكن اتصاله فرديا. بل كان يتصل من ضمن تشكيل من تشكيلات الضباط القوميين بزعامة الفريق عزيز علي المصري رئيس اركان الجيش المصري السابق. واثناء ثورة رشيد عالي في العراق سنة ١٩٤١ فكر عزيز المصري وانور السادات بالالتحاق بالجيش العراقي من اجل الاشتراك في الحرب ضد الانكليز غير ان الاحداث تسارعت قبل ان تجد الفكرة طريقها الى تنفيذ. وبعد انتهاء الحرب يقول الدكتور محمد حسن سلمان وزير المعارف والشباب في حكومة الدفاع الوطني انه تسلم رسالة قصيرة من الملازم جمال عبدالناصر هذا نصها:

«الى وزير الشباب العراقي الدكتور محمد حسن سلمان. اني ورفاقي الضباط الاحرار في مصر نتقدم اليكم بقبول طلبنا في التطوع في الحرب العراقية ـ البريطانية. ونرجو اعلامنا عن الطريقة التي يمكن ان نصل بها اليكم».

وتسلم الدكتور سلمان هذه الرسالة بتاريخ ٢٥ يونيو ١٩٤١ من السفير العراقي في بيروت تحسين قدري الذي رافقه القنصل في زيارة قاما بها للوزير الذي كان قد سافر الى بيروت للعلاج بعد اسبوعين من تشكيل حكومة الدفاع الوطني وظل بها حتى نهاية فترة الحرب الانكليزية ـ العراقية حيث التحق بالكيلاني في تركيا ثم المانيا.

فاروق والسادات يتصلان بهتلر

وبعد ان وصل رشيد عالي الى المانيا كانت اتصالات عزيز المصري والسادات بالالمان مستمرة. وقد وضعت خطة من اجل نقلهما الى المانيا للمشاركة في تشكيل الفيلق العربي: وكانت المانيا مهتمة بشخص عزيز المصري بالذات لدوره التاريخي المعروف في الثورة على العثمانيين وانشاء المنظمات العربية التحررية وزعامته لمنظمة مصر الفتاة. وبالفعل فقد ارسلت طائرة المانية الى مصر بعد ان وضعت عليها شارات الطيران المصري. وبعد ان استقلها عزيز المصري وانور السادات وهمت بالاقلاع، ارتطمت بعمود كهرباء مما كشف امرها. وبقية القصة معروفة.

ويقول انور السادات في مذكراته ان ثورة رشيد عالي في العراق كانت نبراسا انار الطريق لثورة يوليو في مصر وشجعنا على السير في طريق التحدي للانكليز.

والواقع ان ثورة العراق وضغط الانكليز المستمر على الملك فاروق كانا عاملين رئيسيين في تحريك الضباط القوميين في مصر.

وفي ذلك الوقت ـ مطلع الاربعينات ـ لم تكن الحركة الوطنية في مصر وحدها هي التي تتعاطف مع المانيا وتتصل بها بل ان الملك فاروق نفسه كان قد سئم هو الاخر من تدخلات الانكليز وضغوطهم المستمرة عليه وتحول الى عدو لهم. ولكنه عدو ضعيف ليس له حيلة ولا يستطيع ان يفعل شيئا او ان يتحدى الانكليز خشية ان يعزلوه عن العرش. وشهادة للتاريخ فان الملك فاروق حين نشب القتال بين الجيش البريطاني والجيش العراقي في ٢ مايو ١٩٤١ سارع الى استدعاء تحسين قدري سفير العراق في القاهرة وطلب منه ابلاغ حكومة الدفاع الوطني تاييده لرشيد عالي وثورته ضد الانكليز. ولكن السفير لم يكتف بابلاغ هذا الموقف للحكومة العراقية في بغداد بل انه ابلغه ايضا الى السير مالزلامبسون السفير البريطاني في القاهرة. وكان موقف الملك فاروق هذا احد العوامل الرئيسية التي جعلت الانكليز يفرضون عليه تكليف مصطفى النحاس باشا زعيم حزب الوفد بتشكيل حكومة مصرية جديدة. وحين رفض الملك في البداية تكليف النحاس باشا قامت الدبابات الانكليزية بتطويق قصر عابدين في ٤ فبراير ١٩٤٢ وهددته بالعزل عن العرش ان لم يستجب لما طلبه السفير البريطاني منه.. ولم يكن الملك فاروق يملك الا ان يستجيب.

وكان كره الملك فاروق للانكليز قد دفعه الى الاتصال مع هتلر حيث بعث اليه برسالة اعرب فيها عن استعداده للتعاون مع المانيا ضد الانكليز. وقام السفير المصري في طهران يوسف ذو الفقار وهو على علاقة نسب مع الملك بتسليم هذه الرسالة الى السفير الالماني اتيل حيث اجتمع السفيران في العاصمة الايرانية في ١٩٤١/٤/١٤.

والواقع ان الملك فاروق في بداية عهده بالملك كان شابا متحمسا مندفعا نحو التغيير.. كان يصلي ويصوم ويكره الانكليز ويريد ان يفعل اي شيء من اجل الخلاص منهم. ولكنه لم يكن يثق باحد ممن حوله. وهذا ما كان يريده بالتحديد السفير البريطاني الذي كان يتعمد تشكيك الملك في رجاله. اذ كان السفير كلما التقى الملك اشعره انه يعرف كل صغيرة وكبيرة عن تحركاته، فاذا اكل الملك صنفا معينا من السمك ساله السفير البريطاني في اليوم التالي عما اذا كان السمك قد اعجبه ام لا..؟ لذلك وصل الملك الى قناعة بان كل الذين حوله هم جواسيس للانكليز.

وكان هناك وجه شبه كبير بين بداية الملك فاروق في الحكم والملك غازي في العراق من حيث كراهية الانكليز والرغبة في الخلاص منهم. غير ان مقتل الملك غازي في العراق جعل الملك فاروق يضطر الى تقديم التنازلات. ومن اهم هذه التنازلات التخلي عن علي ماهر الذي كانت قد اسندت اليه رئاسة الحكومة المصرية سنتي ١٩٣٩/ ١٩٤٠. ويكاد يكون علي ماهر هو رشيد عالي مصر حيث كان يكره الانكليز ويحث الملك على التعاون مع الالمان.

ولم يكن يثق ايضا بالطليان. وهذا جعل الملك يثق به. ولذلك فقد ضغط الانكليز على الملك فاروق كي يبعد علي ماهر عن رئاسة الحكومة تماما كما ضغطوا في العراق من اجل ابعاد رشيد عالي وتكليفه طه الهاشمي. فقد كان موقع مصر مهما جدا بالنسبة للانكليز ايضا ضمن استراتيجيتهم العامة في الحرب العالمية الثانية. فمصر بسبب وجود قناة السويس في اراضيها كانت تعتبر بوابة اوروبا كلها. وكان دور مصطفى النحاس في مصر في ذلك الوقت مماثل لدور نوري السعيد في العراق تماما. فالاثنان عرفا كيف يحصلان على الاغلبية البرلمانية في حين انهما كانا من اشد رجال الانكليز اخلاصا. وكما كان نوري السعيد يقف وراء التوقيع على معاهدة ١٩٣٠ مع الانكليز في العراق فان مصطفى النحاس هو الذي وقع معاهدة ١٩٣٦ في مصر..!

وبالطبع فقد ادى خضوع الملك فاروق للانكليز الى قيام ثورة يوليو التي كان يؤمن قادتها بذات الاهداف السياسية التي كان قد رفعها رشيد عالي الكيلاني في العراق.

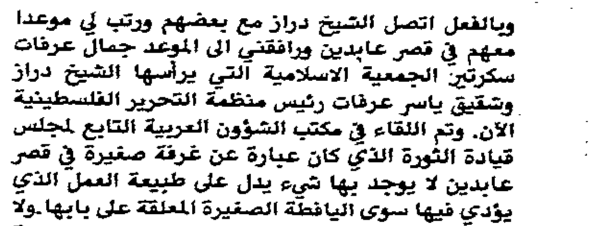
وشاء القدر ان يتعرض جمال عبدالناصر لمحاولة اغتيال بعد يومين فقط من وصولنا الى القاهرة. فقد اطلق عليه الرصاص احد شباب حزب الاخوان المسلمين اثناء القائه خطابا في الاسكندرية لمناسبة جلاء القوات البريطانية عن الاسماعيلية. وحين اطلق الرصاص على جمال عبدالناصر كان يتحدث للجماهير عن القومية العربية والانتماء القومي لمصر، وهو ذات مضمون الحديث الذي دار بينه وبين رشيد عالي. ومثلت محاولة اغتيال عبدالناصر صدمة قوية للكيلاني لم يكن يتوقعها. وادت المحاولة الى تاجيل موعد كان محددا لزيارة وزير الداخلية المصري زكريا محيي الدين بهدف شكره لانه كان قد كلف احد ضباط الشرطة بمرافقة رشيد عالي بصفة مستمرة لحراسته.

وكان لقاء المجاملة مع زكريا محيي الدين هو الاخير في حينه مع اركان حكومة الثورة المصرية حيث. توقفت الاتصالات بعد ذلك لمدة عام كامل تقريبا امضينا اول شهرين منه في الفندق قبل ان استاجر شقة صغيرة متواضعة في مصر الجديدة كي نقيم فيها. ولم تكن خلال هذا العام ضيوفا على الحكومة المصرية. وكان رشيد عالي يقيم في القاهرة شانه شان اي مواطن عربي يسكن في مصر.

ويعود سبب ذلك في الواقع الى ان الحس والاهتمامات القومية العربية لم تكن قد تبلورت بعد لدى اركان النظام الجديد رغم تحدث جمال عبدالناصر عن القومية العربية. والواقع ان نظرة عبدالناصر القومية لم تكن هي الاخرى قد تبلورت بشكل متكامل، ففي اللقاء الاول الذي تم بينه وبين الكيلاني قال في معرض رده على كلمة الكيلاني ان الثورة في مصر تعمل على ان تكون مصر قادرة على سد احتياجات كل جيوش الدول العربية من السلاح الخفيف الذي كان قد بدء تصنيعه في مصر. وان تبدأ مصر في تصنيع السلاح الثقيل في سنة ١٩٥٦. وبالطبع فان العلاقة القومية لا تقتصر على ان يزود احد الاطراف، الاطراف الاخرى بالسلاح، فهذه المهمة يمكن ان يقوم بها طرف غير عربي لاهداف تجارية محضة. وبالتاكيد فاننا لا نستطيع القول ان عبدالناصر كان يفكر بعقلية التاجر، غير اننا لا نستطيع ان نقول ايضا ان فكره القومي كان قد تبلور في ذلك الوقت المبكر.

ولم يكن هذا مفاجئا لي فقد سبق لي ان اتصلت في مارس ١٩٥٣ بعدد من الضباط الاحرار في مصر بهدف جس نبضهم بشان ما يمكن ان تقدمه مصر للعراق اذا قامت ثورة فيه. وقد اكتشفت خلال اللقاءات التي عقدتها معهم ان لا علاقة لهم بالعالم العربي اطلاقا. فهم لم يكونوا يعرفون اي شيء عن العرب والعروبة او عن العراق على وجه الخصوص. وكنت في ذلك الوقت على صلة باول تشكيل عسكري في الجيش العراقي فكر بالقيام بثورة على النظام الملكي في العراق. وكان هذا التشكيل برئاسة اللواء نجيب الربيعي ويضم في عضويته المقدم الركن شاكر محمود شكري والمقدم صالح عبدالمجيد السامرائي والعقيد الركن عبدالكريم قاسم. وكنت انا حلقة الاتصال بين هذا التشكيل ورشيد عالي الكيلاني الذي كان بقيادته.





تنسيق واتصالات بين ثورة يوليو والضباط العراقيين

التحضير للثورة

وقبل ان اتوجه الى القاهرة كنت قد التقيت في السعودية مع رشيد عالي الكيلاني حيث وضعته في صورة تحرك ضباط الجيش في العراق. وقد ناقشت واياه في هذا اللقاء كافة التفاصيل والخطوات التي يجب ان تتخذ بعد قيام الثورة.

فقد ناقشنا كيف يجب ان تشكل الحكومة الاولى بعد الثورة واستعرضنا الاسماء المرشحة لعضويتها. كذلك فقد استعرضنا اسماء المحافظين الجدد ومدراء الشرطة الجدد الذين يجب ان يعينوا فور قيام الثورة. بل ان رشيد عالي كان قد اعد صيغة البيان الاول فعلا واطلعني عليها. وهي تركز على ان العراق الذي عاش تجربة مميزة بالحرية في ابريل ومايو ١٩٤١ قد فقد حريته بسبب الاحتلال البريطاني الذي مازال يرزح تحته وان هذه الثورة هي امتداد لثورة ١٩٤١ ومهمتها ان تعيد للعراق حريته.

ويؤكد البيان على السعي من اجل تحقيق الوحدة العربية واعادة العراق الى الحظيرة العربية مستقلا سيدا. كما انه تعهد بالحفاظ على علاقات العراق مع الدول الصديقة. وفي فقرة مستقلة تعهد البيان بالالتزام بجميع المعاهدات والاتفاقات المعقودة مع بريطانيا.

وبالطبع فقد كان الهدف من ذلك هو عدم تكرار تجربة ١٩٤١ وخوض حرب اخرى مع بريطانيا. ولذات الهدف فقد اخبرني رشيد عالي انه لا يعتزم في البداية الاضرار بمصالح بريطانيا النفطية في العراق.

والذي لا شك فيه هو ان نجاح ثورة يوليو في مصر قد شجع العاملين من اجل الثورة في العراق على الاسراع في تحركهم تماما كما شجعت ثورة العراق في سنة ١٩٤١، رغم فشلها، على الاسراع في قيام تنظيم الضباط الاحرار في مصر وقيامه بالثورة في ما بعد.

ولذا فقد كان طبيعيا بعد ان نجحت الثورة في مصر وقطعت خطوات اساسية على طريق الثورة ان نبادر الى الاتصال مع الضباط الاحرار في مصر من اجل معرفة اتجاهاتهم السياسية في المنطقة العربية وموقفهم المحتمل في حالة قيام ثورة في أي قطر من الاقطار العربية.

ولهذا فقد توجهت الى القاهرة، بعد ان ناقشت مع رشيد عالي كافة تفاصيل الثورة، حيث اتصلت مع الشيخ محمود عبداللطيف دراز وكيل الازهر الذي سبق له ان شارك في ثورة ١٩١٩ في مصر بقيادة سعد زغلول. وطلبت منه ان التقي مع عدد من الضباط الاحرار.

وبالفعل اتصل الشيخ دراز مع بعضهم ورتب لي موعدا معهم في قصر عابدين ورافقني الى الموعد جمال عرفات سكرتير الجمعية الاسلامية التي يرأسها الشيخ دراز وشقيق ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية الآن. وتم اللقاء في مكتب الشؤون العربية التابع لمجلس قيادة الثورة الذي كان عبارة عن غرفة صغيرة في قصر عابدين لا يوجد بها شيء يدل على طبيعة العمل الذي يؤدي فيها سوى اليافطة الصغيرة المعلقة على بابها. ولا شك ان تخصيص غرفة صغيرة واحدة للشؤون العربية لهو دليل على ان الاهتمام بالشؤون العربية كان لايزال في بداياته الاولى بعد.

ولقد لخصت تقييمي للاجتماع الذي عقدته مع هؤلاء الضباط في معرض ردي على سؤال للشيخ دراز حول نتائج الاجتماع بقولي «امل أن اعود الى القاهرة بعد عشر سنوات كي نتمكن من الحديث عن القومية العربية»..!

ولدى عودتي الى بغداد توجهت الى الناصرية حيث كان مقر المقدم شاكر شكري الذي كنت على اتصال به واخبرته بتفاصيل المخطط الذي اتفق عليه مع رشيد عالي. ووافق بدوره عليه وسالني متى نستطيع ان نبدأ في التنفيذ اذن...؟ اجبته بالنسبة لحضور رشيد عالي فليس هناك مشكلة. ويمكن احضاره للعراق في أي وقت نشاء. كذلك فقد اخبرته بنتائج الاتصالات التي اجريتها في القاهرة، وقام شاكر بدوره بتبليغ نجيب الربيعي الذي لم يكن يتصل به او يعرف دوره في قيادة التشكيل سواه. وكذلك عبدالكريم قاسم الذي كان يعرف دور الربيعي دون ان يتصل به.

والى جانب ذلك فان هناك عاملا اخر جعل الكيلاني يعيش في القاهرة باعتباره مجرد مواطن عادي. فالعلاقات بين القاهرة والرياض كانت جيدة في مطلع العهد الجديد في مصر. ولم تكن القاهرة راغبة في اساءة علاقاتها مع احد بل ان مجلس قيادة الثورة المصري كان في حينه قد كلف عضو المجلس صلاح سالم بالاشراف على تحسين علاقات مصر مع الاقطار العربية. اما العلاقات مع بغداد فقد كانت غاية في الحساسية. ففي ذلك الوقت كان نوري السعيد يقوم بخطواته التحضيرية لاعلان قيام حلف بغداد، وكانت القاهرة على اتصالات مستمرة مع بغداد بهدف ثنيها عن مشروع الحلف. غير ان نوري السعيد وعدنان مندريس وقعا على الميثاق العراقي ـ التركي في ٢٤ فبراير ١٩٥٥ وانضمت له بريطانيا في ٥ ابريل وباكستان في ٢٢ سبتمبر وايران في ٣ نوفمبر والولايات المتحدة في ٢١ نوفمبر من نفس العام وبعد توقيع الميثاق العراقي ـ التركي تفجرت علاقات العراق مع مصر.

هنتش وسر الحقيبة

على كل فقد سهلت اقامة رشيد عالي في القاهرة عملية الاتصال بينه وبين التشكيلات العسكرية في الجيش العراقي التي كانت تعمل للقيام بثورة ضد نظام الحكم الملكي كي تخلص العراق من عبد الآله ونوري السعيد. وكنت انا حلقة الاتصال بين الطرفين. بل ان رشيد عالي بعد شهرين من وصولنا الى القاهرة ارسلني الى المانيا للاتصال مع فون هنتش مدير الشؤون العربية في وزارة الخارجية الالمانية في عهد هتلر للحصول منه على حقيبة الوثائق التي سلمه اياها في التيرول اثناء اجتياح قوات الحلفاء لالمانيا في نهاية الحرب العالمية الثانية في عام ١٩٤٥.

وبالفعل فقد اهتديت الى مقر اقامة فون هنتش حيث كان يقيم في قرية صغيرة في جنوب المانيا قرب الحدود السويسرية. ووجدته يعيش عيشة بسيطة ومتواضعة بعد ان استقال من العمل في وزارة الخارجية على اثر خلافه مع المستشار اديناور الذي وصفه ـ هنتش ـ بانه نازي مثل هتلر تماما. وقد ابلغه بوجهة نظره هذه وجاهة قبل ان يستقيل من منصبه كسفير في اندونيسيا.

وفي اشارة الى فقرة قال لي هنتش على مائدة العشاء التي اعدها وكانت تتكون من شوربة وخبز وزبدة فقط. ارأيت.. ان المخلصين في المانيا اصبحوا يعيشون تماما مثل أي مخلص يعاني من الاضطهاد في البلاد العربية.

واعتذر هنتش عن تسليمي حقيبة الوثائق في حينه لانها موجودة مع كل اشيائه في مدينة جارمش بانتركيرشن القريبة من ميونيخ وظروفه الصحية لا تساعده على التوجه اليها في ذلك الوقت من فصل الشتاء المثلج. ووعدني بالمرور بالقاهرة في الربيع وهو في طريقه الى السعودية تلبية لدعوة من الملك سعود الذي وافقته على اختياره جهاز «دكتافون» كان قد اخترع حديثا كهدية للملك .. على ان يسلم حقيبة الوثائق لرشيد عالي شخصيا في القاهرة. وقد التزم هنتش بوعده حيث بعث بالحقيبة الى الكيلاني بواسطة عبدالله بلخير سكرتير الملك سعود غير ان محتوياتها كانت قد نقصت وثيقة واحدة هي الاهم. وهي نص محضر اجتماع رشيد عالي مع هتلر المعد من قبل وزارة الخارجية الالمانية. وقد ابدى هنتش اعتقاده بان الوثيقة قد ضاعت من بين جملة اشياء اخرى فقدها. وهذا ما يصعب تصديقه لان الوثيقة كانت موجودة في مغلف واحد مع مجموعة وثائق اخرى. والمغلف كان لا يزال كما هو داخل الحقيبة. وقد كرر هنتش ذات الاجابة ردا على رسالة بعثها اليه الكيلاني واخرى بعثتها انا اليه كما اشرت في فصل سابق.

وبعد ان انتهت مهمتي في المانيا عدت الى بغداد في شهر يناير ١٩٥٥ وذلك بعد غياب حوالي الثلاثة اشهر عن وظيفتي كمدرس. وقد وجدت في انتظاري في بغداد كتابا بفصلي من عملي يحمل توقيع خليل كنه وزير التربية والتعليم الذي كان مفترضا ان يكون خليفة رشيد عالي الكيلاني في قيادة الحركة القومية في العراق. وجاء في الكتاب أن قرار الفصل اتخذ بسبب تغيبي عن عملي لاكثر من شهرين متواصلين. وقد رفض الوزير الاعتراف بالتقارير الطبية التي احضرتها معي من القاهرة احتياطا. واشر بقلمه «يعتبر مستقيلا من عمله».

ولم يكن هذا هو السبب الفعلي للاجراء الذي اتخذ رغم قانونيته، انما علاقتي مع رشيد عالي ومرافقتي اياه للقاهرة وزيارة جمال عبدالناصر. وكان السفير العراقي في القاهرة قد بعث بتقرير في هذا الخصوص. وقد تاكد لي ذلك في جلسة مجلس انضباط الدولة الذي رفعت اليه شكوى ضد قرار اعتباري مستقيلا من العمل. فاثناء مناقشة قانونية الاجراء قال لي رئيس المجلس «يعني جنابك ما تدري شكو بالانجيل»؟..!

وبهذا فقد تفرغت للعمل السري لاسقاط النظام واستخدمت مكاتب شركة الانشاءات العربية التي اسستها مع زوجتي وكرا للاتصالات.

وكان موقف خليل كنه وزير التربية مني مستغربا فالرجل كان من الرموز القومية الكبيرة في العراق. وهو احد مؤسسي حزب الاستقلال بالاشتراك مع فائق السامرائي وصديق شنشل ومحمد مهدي كبه وابراهيم باشا الراوي واسماعيل الغانم. وقد تاسس هذا الحزب سنة ١٩٤٦ من الذين خرجوا من السجون والمعتقلات بسبب مشاركتهم في ثورة ١٩٤١ بقيادة رشيد عالي. وكان خليل كنه سكرتير عام حزب الاستقلال ولكنه فجاة استقال من الحزب واصبح سكرتير عام حزب الاتحاد الدستوري.. الحزب الذي يتولى رئاسته نوري السعيد..!

ولم يكن خليل كنه هو الوحيد الذي نقل البندقية من كتف لاخر. فقادة حزب الاستقلال جميعهم تخلوا عن رشيد عالي الكيلاني وكذلك كبار انصاره الذين اصبحوا وزراء في حكومة نوري السعيد بعد ان كانوا وزراء في حكومته مثل محمد علي محمود ومحمد علي الطى بالاضافة الى خليل كنه. وكان فائق السامرائي يسعى هوالاخر الى كرسي الوزارة.

ومن اجل المناصب الوزارية لم يشارك حزب الاستقلال في الحملة الشعبية التي عمت الوطن العربي من اقصاه الى اقصاه في عامي ١٩٥٠/ ١٩٥١ للمطالبة بالعفو عن رشيد عالي والسماح له بالعودة الى العراق. وقد شاركت في هذه الحملة الجمعيات والاحزاب السياسية والشخصيات في طول الوطن العربي وعرضه باستثناء حزب الاستقلال الذي لم تنشر صحفه حتى الى وجود هذه الحملة التي تكررت مرة اخرى في سنة ١٩٥٣. حدث ذلك من حزب الاستقلال في الوقت الذي كانت اخر امنيات سعد الله الجابري رئيس وزراء سوريا الاسبق وهو على فراش الموت هي ان يعفى عن رشيد عالي وان يعود للعراق.

ولم يكن هذا الموقف نتيجة الخوف من السلطة في العراق. فقد كان هؤلاء يمتنعون عن زيارة الكيلاني في القاهرة التي ترددوا عليها كثيرا بين عامي ١٩٥٤/١٩٥٦.

ولم تكن عيون السلطة تلاحقهم هناك. وقد دفعني هذا الموقف الى زيارة فائق السامرائي وصديق شنشل، الذي كان مدير عام الدعاية في حكومة الدفاع الوطني، في مقر حزب الاستقلال سنة ١٩٥١ وسالتهما عن اسباب موقفهما من رشيد عالي وتجاهل الحزب للحملة الشعبية العربية للعفو عنه. يومها اجابني فائق السامرائي هناك وجهة نظر سوف تعرفها فيما بعد. ولم يزد على هذه الكلمات حرفا واحدا. اما اسماعيل الغانم فقد قال لاحد الاصدقاء : .. ولماذا يعود رشيد عالي..؟! «خليه يموت في السعودية ويبقى رمزا لثورة العراق القومية»..!

ونتيجة لهذه الانحرافات في قيادة حزب الاستقلال كان طبيعيا ان تتحول قاعدة هذا الحزب وجلهم من الشباب القومي الى حزب البعث العربي الاشتراكي بمجرد الاعلان عن تشكيله.



الملك فاروق



انور السادات



عبدالكريم قاسم

اختفاء محضر اجتماع الكيلاني ـ هتلر من الحقيبة السرية

الحلقة (٢١) الاثنين المقبل :
٣ محاولات لاغتيال عبدالناصر

اشـتدي أزمـة ... تنفـرجي ؟

بقلم: د. اسعد عبدالرحمن

سبعة ايام وسبع وسنوات مضت حتى الان على اندلاع نار الحرب العراقية ـ الايرانية. ومع ذلك، لم تحظ تلك الحرب القاسية الضارية، الا فيما ندر، بالانتباه الاعلامي الجدير بحجمها وبويلاتها، بل ان تلك الحرب كثيرا ما بقيت في زوايا النسيان اللهم باستثناء الاشهر الاولى من اشتعالها، وباستثناء ايام او اسابيع قليلة جاءت بين فترات متباعدة ظهر فيها القتال وكأنه على شفا ان يحسم عسكريا من جانب واحد من الطرفين المتحاربين، ومن المؤكد ان ابعاد هذه الحرب، التي حملت ايضا لقب «حرب الخليج» في الصحافة الاجنبية، قد توسعت في الاسابيع القليلة الماضية بتصاعد التوتر الكويتي ـ الايراني من جهة، وبتفاقم التوتر السعودي ـ الايراني من جهة ثانية، وباتفاق الخمسة الكبار على اصدار قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ مع ما سبقه وواكبه واعقبه من تحشدات عسكرية غربية كبيرة، وشرقية محدودة، من جهة ثالثة، وقد جعلت هذه التطورات تلك الحرب تحتل منذ فترة ليست بالقصيرة اكبر مساحة تتركز عليها الاضواء المحلية والدولية في آن معا. وهنا، يطفو على السطح السؤال المركزي: لكن في اي من الاتجاهات المفتوحة تسير هذه التطورات ؟

★★★

ان اسرع الاجوبة، واكثرها سهولة، يتلخص في العبارة المريحة: «الله اعلم» لكن مثل هذا الجواب يزيد الفضول ولا يشفي الغليل المتحرق الى جواب محدد، ومع ذلك، فان تلك العبارة تشير، اصلا، الى المأزق الذي يواجهه اي كاتب عندما تنتصب امامه حالة يستعصي فيها انسانيا على المرء اعطاء مثل ذلك الجواب المحدد المطلوب، ذلك ان من يطلب منك جوابا محددا حول الاتجاه الذي ستمضي فيه الحرب العراقية ـ الايرانية انما يطلب اليك الدخول الى عالم المجهول والقفز في الظلام والتسرع باعطاء اجوبة تنطوي على قدر كبير من المغامرة، ومع ذلك، لا مناص من ان نجتهد ونحاول قراءة اتجاهات التطورات دون اغفال التأكيد على اننا انما نقدم سيناريو يبدو لنا محتملا اكثر من غيره، ومع ان الاسباب الكامنة وراء حالة الاستعصاء المشار اليها عديدة، فان من المؤكد ان جميع هذه الاسباب يمكن ان تجعل ضمن التأكيد على حقيقة عريضة مؤداها ان الاطراف المباشرين، وبالذات الاطراف غير المباشرين، كثيرون ومتعارضون الى درجة لا يمكن معها التوصل الى معرفة اتجاه التطورات الا في حالة وقوع اجماع منهم على صيغة محددة، او عند التوصل الى قرار يتفق من حوله الخمسة الكبار، او عندما تتوصل الدولتان العملاقتان الى وفاق شامل او وفاق جزئي يفي بمتطلبات تقرير مسار تلك الحرب، ومن هنا، كانت صعوبة التوصل الى قرار دولي طوال السنوات الماضية حتى صدر القرار ٥٩٨ عن مجلس الامن قبل بضعة اسابيع، وايضا، من هنا تأتي اهمية صدور ذلك القرار، فهو في تقديرنا، المؤشر العلني الاكبر اما على نضج الظروف الموضوعية. او على اقترابها من درجة النضج اللازمة لوضع نهاية لتلك الحرب.

★★★

وعلى الصعيد الاول المباشر، بات واضحا لكل ذي بصر ان الطرفين العراقي والايراني المتحاربين قد دفعا في سياق اقتتالهما الكثير من الارواح والدماء ومعاناة الجرحى والاسرى، علاوة على الدمار وهدر الخيرات والثروات الطائلة، كما بات واضحا ايضا لكل ذي بصيرة ان الاعتبار الذي لا يقل اهمية يكمن في توصل الطرفين ـ ولو باشكال متباينة ـ الى الاقتناع بعبثية هذه الحرب التي لا تحمل الوعد لاي منهما بالنصر المؤزر، في حين تعدهما كليهما بالهزيمة المشتركة، وفي ظني، ان الطرفين مقتنعان في اعماقهما ومنذ فترة بضرورة وقف تلك الحرب، واذا كان العراق قد امتلك الظرف الموضوعي والذاتي الذي مكنه من اعلان رغبته في السلام والمجاهرة بذلك، فان القيادة في طهران لا تزال تتحين الفرصة لمثل ذلك الاعلام، وفي هذا السياق، اصبح واضحا ان ايران بدأت تقترب من حدود الاضطرار للتصريح باضطرارها للسلام لكن في وقت اكثر ملاءمة بحيث يحفظ لها تصريحها ذاك دماء الوجه دوليا، وبحيث تتمكن من تمريره داخليا بعد ان ذهبت تلك القيادة الى ابعد مدى في عملية تعبئة الشعوب الايرانية بمشاعر العداء، علاوة على تبشيرها الدائم بقدسية تلك الحرب وبقدسية استمرارها، وفي هذا الاطار، يرى عدد من المراقبين ان لجوء ايران لتوسيع دائرة عدائها للعراق بحيث تشمل الكويت وعددا اخر من دول مجلس التعاون الخليجي، زائدا توسيع رقعة «المواجهة مع الشيطان الاكبر وحلفائه» انما قصدت منه تسهيل مهمة فرض حل دولي تبدو معه القيادة الايرانية وكأنها «شهيدة» ازاء «تآمر» العالم الذي تجمهر كباره وصغاره وتعاونوا سويا على وقف تلك الحرب !

★★★

وعلى الصعيد الثاني غير المباشر، نجد ان دولا عربية واجنبية عديدة باتت معنية بوقف الاقتتال العراقي ـ الايراني ولو لفترة قد تقصر او تطول، واذا كانت اسباب دولة الكويت والمملكة السعودية وغيرهما من دول المجلس التعاون الخليجي «واضحة في هذا النطاق» فان الدولتين العظميين معنيتان بعدم انتصار فريق على اخر من ناحية اولى، مثلما هما معنيتان باتجاه التيارات الدافعة باتجاه الوفاق الدولي من ناحية ثانية، وبعدم تزايد التغلغل الصيني في ايران من ناحية ثالثة، وبمنع ايران من تصدير نفوذها ولا نقول «تصدير الثورة» الى المناطق المحيطة من ناحية رابعة، واذا كان الغرب بقيادة الولايات المتحدة مهتما بشكل خاص بحماية خطوط نقل النفط المتدفق باتجاه العالم الرأسمالي الاوروبي والياباني، وبحماية النفوذ الغربي وتوسيعه ايضا على امتداد المنطقة ومحو كل اثر للسوفيت منها، فان الاتحاد السوفيتي لا يستطيع قبول عودة التمركز الاميركي والغربي من جديد الى ايران، فمثل هذا التطور اذا ما وقع يهدد اولا وجود الاتحاد السوفيتي في جمهورياته الاسلامية المحاذية، ويهدد ثانيا حضوره في افغانستان، ويهدد ثالثا تواجده في منطقة الخليج والجزيرة، ويهدد رابعا تواجده في اليمن الجنوبي، ناهيك خامسا عن تهديد حضوره ونفوذه في مشرق العالم العربي ومغربه على حد سواء، بل ان الغرب الرأسمالي الذي حقق الثروات الطائلة من استثماره الرأسمالي في الحرب العراقية ـ الايرانية، وبعدما ضمن تكسير اقدام العملاقين الاقليميين المتمثلين في كل من العراق وايران وتفريغ جزء كبير من ثروات خزائنهما في الغرب، يراهن الان على ان يتركز استثماره الجديد في السلام المقبل، ذلك ان مثل هذا السلام، اذا ما تحقق ولو على نحو موقت، سيعني مباشرة الطرفين العراقي والايراني في خوض معارك لأم الجراحات واعادة البناء، بالاضافة الى ما سيواكب ذلك من الاستعداد العسكري الاحتياطي من قبل كل منهما تحسبا من معركة جديدة قد تعود فتقع بينهما في المستقبل القريب او المتوسط او البعيد !

★★★

وفي ضوء ذلك كله، لا بأس من ان نغامر ـ بثقة نسبية ـ ونستنتج ان تصاعد اعمال العنف الجارية واتساع وازدياد التوترات منذ فترة في منطقة الخليج انما هي تطورات تجري على قاعدة «اشتدي ازمة ـ تنفرجي» وهي تطورات تعكس نضج الظروف الموضوعية او اقترابها من درجة النضج باتجاه تحقيق سلام قد يكون دائما وقد يدوم فقط في المدى الزمني القريب او المنظور اي بمعنى ان يكون على شكل هدنة قد تطول او تقصر، وفي هذا الصدد، ان اقصى ما نرجوه أن يكون هذا السيناريو (ترجيح السلام او الهدنة على استمرار الحرب) هو ـ حقا ـ وليد ظروف موضوعية تحفر لنفسها مجرى للسلام الاكيد الوشيك، كما نرجو ان لا يكون ذلك السيناريو حصيلة تصورات ذاتية سيطرت على العقل والقلم عندنا بفضل رغبتنا الذاتية الشديدة في تحقيق السلام مما جعلنا ننجر الى التفاؤل نتيجة رصدنا لتطورات وحيثيات مقنعة بدت على انها قادرة على دفع قاطرة الحرب العراقية ـ الايرانية نحو التوجه الوحيد المعقول والعاقل الا وهو السلام، بل اننا نرجو ان تؤدي التطورات ولو الى «هدنة» على اعتبار ان مثل هذه الهدنة اذا ما تحققت فانها ستحمل في طياتها قوى دفع اقوى باتجاه تحقيق سلام حقيقي بدل خيار العودة الى الحرب العبثية المدمرة الدائرة منذ سبع سنوات وسبعة ايام.

صـراع قوميـات لا صراع ايديولوجيات

بقلم: راكان المجالي

مع بداية العام الثامن للحرب العراقية ـ الايرانية يمكن القول انه وبرغم الامال المتجددة التي وفرها الاجماع الدولي عبر القرار رقم ٥٩٨ لمجلس الامن الدولي والحديث عن زيارة محتملة يقوم بها الامين العام للامم المتحدة بتكليف متفق عليه من قبل الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن. برغم ذلك كله، وبرغم كل الجهود والتمنيات، والامال فان باطن الامر قبل ظاهره يؤكد ان ايران لن توقف هذه الحرب.

ويؤكد ذلك حقيقة مهمة يجب التوقف عندها وهي ان الصراعات التي تنشب بين الامم بدافع التوسع والسيطرة، وكما يقول بريجنسكي تتم لاسباب قومية وليست لاسباب ايديولوجية.

وعندما نتحدث عن ايران نتحدث عن التعصب لامجاد «قورش» وعن تاريخ طويل من محاولة التمييز القومي في اطار الدولة الاسلامية في البدايات وخارج هذا الاطار، ونذكر انه بسبب الاحقاد القومية كانت ايران معبرا وقاعدة لتدمير دولة الحضارة الاسلامية على يد المغول والتتار.

ونذكر مجد الدولة العثمانية الاسلامية وانتصاراتها وفتوحاتها في اوروبا، ولكن في كل مرة كانت تتقدم الجيوش العثمانية باتجاه اوروبا كانت جيوش الدولة الصفوية في ايران تهاجم دولة الخلافة الاسلامية من الخلف.

والدولة الصفوية كما هو معروف كانت دولة «سنية» وليست شيعية كانت دولة مسلمة سنية ١٠٠٪ تهاجم دولة الخلافة السنية ايضا. وهذا يعني ان دور ايران التاريخي القوي لا علاقة له بانتماء طائفي ما او بارتباط باية ايديولوجية دينية او غيرها. من هنا عندما نفهم الدور القومي لنابليون والدور القومي لهتلر وحتى الدور القومي لستالين وكذلك صراع ماو تسي تونغ ضد الاطار الاشتراكي الاممي الذي يجمعه مع الاتحاد السوفيتي ندرك أبعاد الدور الذي كان يريد ان يلعبه شاه ايران، وهو دور توسعي عدواني، وبناء عسكري، واستعداد لان يكون قاعدة للولايات المتحدة الاميركية لتحقيق اطماع ايران القومية.

من هذا المنطلق يجب ان تفهم الحرب، اي من منطلق التعصب للشعور القومي الايراني. فالشاه كان يطمع بان يكون شرطي اميركا في المنطقة، وان يكون له ذلك الدور المميز الذي لاسرائيل. ومع استعداده لمشاركة اسرائيل في هذا الدور، وبعد مجيء الخميني للسلطة نجده حافظ على الاهداف نفسها، ولكن بعناوين وتسميات مختلفة.

وعندما ننظر الى الواقع المحيط بنا في المنطقة نجد ان تركيا وهي دولة كبيرة تقبل ان تكون قاعدة للولايات المتحدة الاميركية ولحلف الاطلسي وهي بهذا تتخلى عن ارادتها كاملة مقابل التبعية للغرب وهذا حال باكستان ايضا.. وهكذا.

المهم ان ايران من ايام الشاه الى ايام الخميني تبحث عن دور، ومقابل ذلك هي مستعدة لتقديم اية تنازلات للغرب، ومستعدة للقيام بدور ابعد من الذي تقوم به اسرائيل لتدمير هذه المنطقة. ولكن شعورها القومي القوي يدفعها للمطالبة بحصة في منطقة تعتقد ايران قديما وحديثا ان لها حقوقا فيها سواء في ارض الخليج او في ارض العراق، وفي كل ارض العرب ان امكن، لذلك لم يكن التعاون الاميركي الايراني الاسرائيلي التسليحي صدفة او استثناء كما تحاول اجهزة الاعلام الاميركية ان تصور هذا الامر، فايران تقوم بدور تستحق عليه الاجر والمساندة، ومثلث العلاقة الايرانية الاسرائيلية الاميركية كان مثلثا مكشوفا ايام الشاه وعندما قامت الثورة الايرانية كانت تمثل احلام كل الرومانسيين في طرد النفوذ الاميركي الصهيوني من ايران وفي بناء حياة جديدة للانسان الايراني وفي تجاوز اوضاع القهر والفقر، ولكن كل هذه الاحلام سقطت، وسقط معها الاف الشهداء وسقط

معها التيار التقدمي والوطني والانساني ليسيطر على السلطة من يؤمنون ان: «ايران فوق الجميع» من لديهم احلام التوسع، وهم ايضا يدركون ان بناء امجاد سلطة خارج الحدود يتطلب دعما ومساندة من قوة كبرى في ظل الوضع الدولي القائم والذي لا يسمح بنمو اية قوة اقليمية الا بمقدار ارتباطها بقوة عظمى. من هنا تبدو الرغبة الايرانية الجامحة بالتوسع محكومة بالاعتماد على الولايات المتحدة الاميركية والارتباط باداتها الاقليمية اسرائيل.

والسؤال المقابل هو لماذا لا يكون الارتباط الايراني مع الاتحاد السوفيتي كدولة حدودية لايران؟

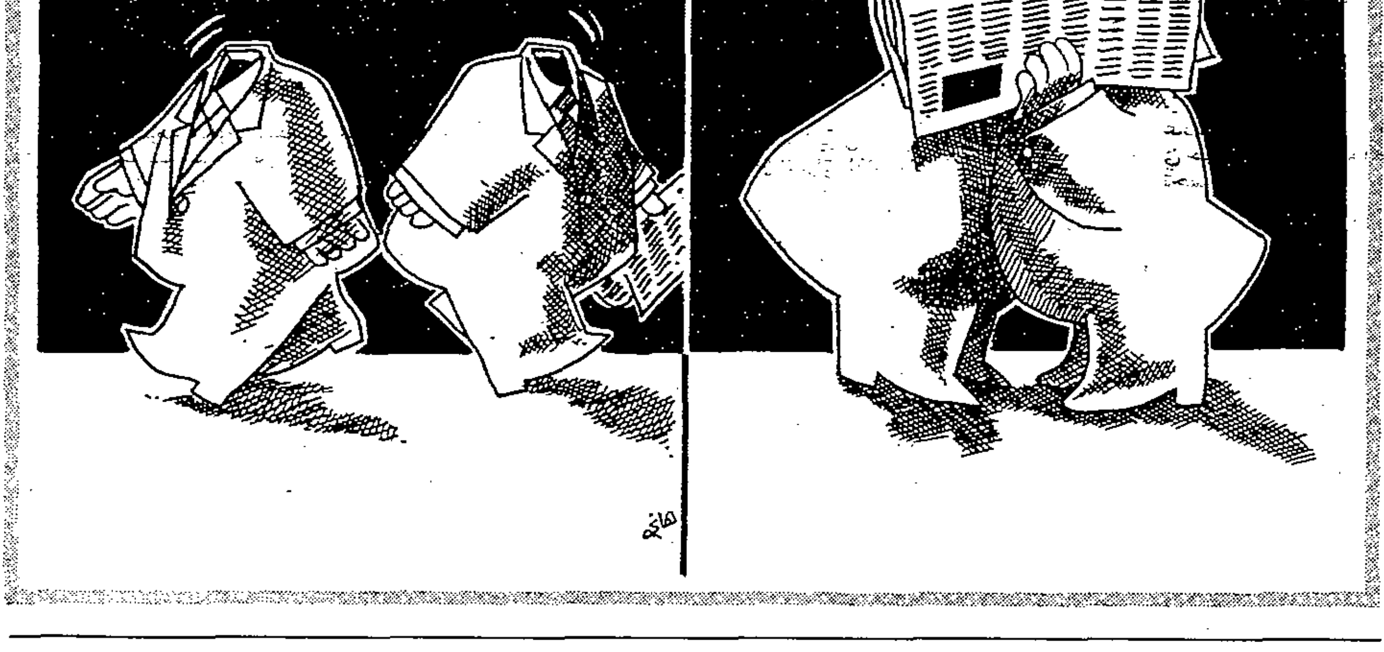
والجواب هو ان ايران تدرك ان النفوذ الاميركي في المنطقة يكاد يكون شبه مطلق هذا من ناحية والاهم هو ان تنامي القوة الايرانية يفرض التناقض مع السوفيت بالاضافة الى الايديولوجية الدينية التي يصعب تجاوزها بالنسبة لايران، وبخاصة في ظل شعارات الحكم الحالية.

من هنا ندرك ان الولايات المتحدة الاميركية التي تبني استراتيجيتها على التنافس او الصراع مع السوفيت يهمها ان تركن لاستراتيجية وايديولوجية ايرانية مناقضة ومناهضة للعقيدة السوفيتية الشيوعية فهي ليست بحاجة الى عمالة الشاه او قناعته في التصدي للشيوعية بل هي تستند في ايران لايديولوجية وعقيدة معادية للشيوعية بالاضافة الى حسابات واعتبارات النفوذ فيما يخص الوجود الاسلامي في الاتحاد السوفيتي ومشاكل الحدود. وعلينا ونحن نتحدث عن الجانب النظري للفلسفة الايرانية في التوسع ان نشير الى اهمية بعض الوقائع ومنها احداث مكة الاخيرة فقد رافق هذه الاحداث الدعوة الايرانية لاستئصال العائلة الحاكمة السعودية ولم تخف ايران نواياها وتهديداتها بالعمل على تغيير النظام السعودي، وقبلها لم تخف مخططاتها ضد الكويت من محاولة اغتيال سمو امير الكويت الى بقية الاحداث التخريبية والى اخر صاروخ على شواطىء الكويت.

فايران الشاه التي احتلت الجزر العربية هي ايران الخميني التي تمسكت بهذه الجزر، وايران الشاه التي كانت تعلن عن اطماع في الخليج هي نفسها ايران الخميني..

اما الجانب الديني ووجوه التعصب والطائفية للطروحات الايرانية فهي بالتأكيد في خدمة الهدف القومي، ان السلطة الايرانية تريد الوصول الى العراق وتحديدا الى كربلاء والنجف لتكون عاصمة المعتقد ومنطلق التوسع في المرحلة الاولى ثم الوصول الى مكة المكرمة والمدينة المنورة تحت ستار الدين ايضا، وهكذا فان الوصول الى عاصمتي الرمز الشيعي النجف وكربلاء والى عاصمة الرمز

الاسلامي مكة المكرمة كل هذه وسائل في سبيل الهدف وهو تحقيق الحلم في التوسع القومي للدولة الايرانية، ولا شيء اختلف غير الاسلوب بين الشاه والخميني، فالخميني يبني مخططاته التوسعية تحت ستار الاسلام ويبني علاقاته مع الولايات المتحدة الاميركية سرا بينما كان الشاه يمارس ذلك علنا. ان جوهر المواقف وحقائق المواقف والنتائج المتوخاة واحدة.. وفي هذا اجابة عن السؤال لماذا لا تتوقف الحرب؟



لافي... والشـيء بالشـيء يذكر

بقلم: محمد العبد الكريم

قررت الحكومة الاسرائيلية في جلستها التي عقدتها يوم الاحد قبل الماضي الغاء مشروع انتاج طائرة «لافي»، باغلبية صوت واحد، منهية بذلك ترددا طال امده في البت بهذه القضية الحساسة، التي اثارت الكثير من الجدل داخل الكيان الصهيوني وخارجه.

وحساسية المشروع ناشئة عن كونه يمثل عند معظم الاسرائيليين نوعا من «العزة القومية»، الى جانب ما يوفره من فرص عمل لالاف الفنيين والعمال. واما عند من خططوا له، فان انتاج طائرة لافي اريد به الاعتماد على الذات في توفير سلاح جيوي لا غنى عن مثله لكيان يقوم على التوسع ويعيش في حالة عداء مع محيطه كله، فضلا عما يتيحه من مجال نادر لتطوير الخبرات التقنية الاسرائيلية.

ورغم كل هذه المزايا، انقسم العسكريون الصهاينة حول المشروع، بحيث كان معظمهم الى جانب التخلي عنه، والاستفادة من تكاليفه في توفير اكثر من سلاح تحول قيود الميزانية العسكرية الاسرائيلية دون توفرها.

غير ان العامل الحاسم الذي قضى على هذا المشروع الطموح هو الافتقار للمخصصات المالية اللازمة له، والتي كان يفترض ان توفر معظمها المساعدات العسكرية الاميركية السنوية لاسرائيل.

ومع ان واشنطن قبلت في البداية تحويل جزء من هذه المساعدات للمشروع، الا انها، وامام الحاح تل ابيب على طلب المزيد، دأبت منذ عامين تقريبا على الحث على الغائه مبدية استعدادها لتعويض اسرائيل عما يترتب على هذا الالغاء ماليا وعسكريا.

وأدى هذا الموقف الاميركي من المشروع الى اندلاع جدل ساخن بين المدافعين عن استمرار المشروع وبين الذين يرون التخلي عنه. واتهم انصار المشروع اميركا بانها تريد من وراء الغائه ابقاء اسرائيل معتمدة عليها في امر ضروري جدا لامنها. ولا حاجة للقول بأن امن اسرائيل لا يعني عند الصهاينة الدفاع عن النفس بقدر ما يعني حماية خططهم العدوانية التوسعية وضمان نجاحها.

واما حجة الداعين لالغاء المشروع فواضحة. اذ ما دام المشروع بحاجة الى اموال لا تستطيع اسرائيل توفيرها الا من المعونة الاميركية، وما دامت واشنطن ضد المشروع، فليس من الحكمة الاستمرار فيه، وخاصة في ظل الاجواء الحالية التي تحيط بالعلاقات الاميركية ـ الاسرائيلية، والتطورات المحتملة لهذه الاجواء في ضوء عزم اميركا على المضي قدما في عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط، ومعارضة تل ابيب لهذا المؤتمر.

وفي قضية انتاج طائرة لافي وما آلت اليه درسان، احدهما عام والآخر خاص. اما الدرس العام فهو ان الاعتماد على الغير في امر حيوي هو بالنسبة للفرد والدولة تخل عن حرية اتخاذ القرار، وقديما قيل «من ربط مصيره بغيره فقد اصطنع العجز لنفسه».

واما الدرس الخاص، فهو انه اذا كانت اسرائيل التي انشأتها اميركا وامدتها بكل اسباب الحياة منذ اربعين عاما حتى الآن،

حاولت التخلص من الاعتماد على هذا الحليف المخلص في امر تعتبره حيويا لبقائها، فما بال الذين يعلمون علم اليقين ان العالم كله طامع بهم ولا يريد لهم الخير لا يخططون للاستغناء عن الدول الظاهر طمعها بهم في امر مصيري بالنسبة لهم.

وبعبارة اخرى: لماذا لا تخطط الدول العربية لتكون لها صناعاتها العسكرية الخاصة، وتستغني عن الاجنبي، في هذا المجال الاساسي لامنها ووجودها؟

ولا يقال ان هذه الدولة تعوزها الخبرة والكوادر الفنية، وتلك لا تنتج المواد الخام اللازمة للصناعة العسكرية. ذلك انه اذا توفر المال تلاشى المستحيل في هذا العصر. فالمال

يشتري المواد الخام من مصادرها، كما يشتري الكوادر الفنية وخبراتها، ثم بعد ان يتم تدريب الكوادر المحلية يمكن الاستغناء عن الخبرة الاجنبية.

واذا قيل ان بعض الدول الطامعة ستحجم عن تزويد العرب بالكوادر الفنية، فان الرد على هذا القول واضح، وهو ان صناعة الاسلحة بكل انواعها لم تعد حكرا على هذه الدول، بل هناك دول كثيرة جدا لديها الكوادر الفنية اللازمة ومستعدة لمقايضتها بمنافع معينة لا يتعذر على الدولة الحريصة توفيرها.

كما لا يقال ان تكاليف انشاء مصانع الاسلحة تفوق بكثير تكاليف شراء الاسلحة من الخارج. فهذا القول قصير النظر، لان الاسلحة كما نعلم وكما جربنا تتطور باستمرار، وبالتالي فان كل دولة تعتمد على الاسلحة المستوردة بحاجة للتخلي عما لديها وشراء الجديد كل بضع سنوات، وفي ذلك تكاليف باهظة تفوق بكثير تكاليف انشاء مصانع الاسلحة. ويكفي الاطلاع على دفاتر شركات صناعة الاسلحة في الدول التي تبيع هذه الاسلحة لندرك الفرق الهائل بين تكاليف انتاج السلاح وبين الثمن الذي تدفعه الدول المستوردة له.

غير ان هناك نقطة مهمة لابد من التنبيه لها في هذا المجال، وهي ان رأس الحربة في الصناعة العسكرية هي صناعة الاسلحة الثقيلة، والتي تعتبر حقيقة ام الصناعة كلها، نظرا لما تتميز به من القدرة على التحول نحو الانتاج المدني في حالة تراجع الحاجة للانتاج العسكري. فالمصنع الذي ينتج الدبابة يمكنه انتاج التراكتور، والذي ينتج الطائرة المقاتلة او القاذفة يمكنه انتاج طائرة الركاب او الشحن، وانتاج الشاحنة العسكرية هو في نفس الوقت انتاج لشاحنة مدنية.

لقد آن الاوان لنلتفت لهذه الحقيقة الصارخة ونكرس لها كل ما تحتاج من جهد ومال، لاهميتها واولويتها.

ومع ادراك المرء لصعوبة هذا الطريق ووعورته، وللعراقيل التي سيضعها الطامعون أمام السائرين فيه، إلا ان العزم والتصميم والوعي على الآثار العظيمة التي تترتب على تحقيق مثل هذا الانجاز كلها عوامل كفيلة بتأمين النجاح.

ويكفي تذكر ان الدولة التي تعتمد على الاجنبي في صنع السلاح الذي تدافع به عن نفسها هي دولة مهددة الامن باستمرار، وهي في احسن الاحوال لا تتمتع بحرية اتخاذ قراراتها المصيرية.

« الصـامـدون »

بقلم: محمد ابو صباح

في الماضي القريب القريب، في نهاية الستينات وحتى عقد السبعينات، لطالما اهتز الشارع العربي فرحا ونشوة على انغام العمليات الفدائية ضد العدو الصهيوني، ولطالما اهتز نفس هذا الشارع وانتفض ألما وتوجعا يوم كان يسمع عن الدماء التي تسيل من اجساد المقاومين قربانا لتحرير الوطن. وكثيرا ايضا ما كان الشارع العربي يردد اصداء كل مظاهرة تنطلق ضد الاحتلال في فلسطين المحتلة. ذلك كله كان حقيقة يوم كان الفعل العسكري العربي،

ومنه الفلسطيني سرعان ما ينطلق انتقاما من العدو عبر سيناء ونهر الاردن والجولان وجنوب لبنان والمياه الاقليمية الفلسطينية. وذلك كله كان ايضا حقيقة في ظل التعبئة والحشد القومي اللذين اكدا على مركزية القضية الفلسطينية وولدا الانفعال والتفاعل والمشاركة الصادقة.

هذا الاستذكار للماضي القريب القريب اكثر من ضروري في زمن الدخان الاسود الذي يغطي السماء العربية ويكاد يحجب النور والحقائق ويكاد يدخل «العربي» دهاليز السراب الابدي.

وهو ايضا يدفع الى السؤال عن الاسباب ويؤكد على ضرورة البحث عن الاجابة التي يجب ان تفسر لماذا انقلبت الامور رأسا على عقب ولماذا ارتدت الى الضد مخالفة كل قوانين حتمية التطور التاريخي ومنطق التقدم الى الامام، حيث الفعل لم يعد الفعل نفسه بل يكاد يختفي، وحيث رد الفعل هو الاخر لم يعد رد الفعل بل يكاد ينقرض.

الاسباب واضحة، فالوضع الراهن ليس كسابقه، والزمن ليس الزمن نفسه، فعبدالناصر كفّروه في وطنه، وفي المشرق والمغرب ولا يزالون يحاولون اكل لحمه ميتا لانه بشّر بالحل القومي، ووحدة الموقف، والمصير المشترك. ومصر كبلوها «بالكمب» وجمدوا جهدها القومي. اما الثورة الفلسطينية التي بشرت وعملت للتحرير

فجرى نفيها بعيدا عن ساحة الفعل قريبا من ساحة المساومة. اما دول المواجهة والطوق والمساندة فواحدة منها ابتليت برمال لبنان المتحركة التي حجبت الرؤيا او تكاد والثانية ابتليت بحرب مع نظام ـ شاه ام ابى ـ يقوم بوعي او دون وعي بتنفيذ كل سياسات دول «الاستكبار العالمي» المعادية للعرب، وثالثة استدرجت الى مستنقع تشاد، بينما الرابعة والخامسة وقعتا في مصيدة «الصحراء». اما البقية فقد استدرج بعضهم او ابتلي في المشاركة بالحرائق بينما البعض الاخر ينتظر في شباك الفرجة.

ولان الاسباب واضحة فان النتائج هي ايضا واضحة تنحصر جميعا داخل ذلك «القالب النظري الاميركي» الذي صيغ للمنطقة منذ الخمسينات والداعي الى اشعال جملة حرائق صغيرة ومتوسطة وكبيرة يستطيع دخانها تغطية السماء العربية وحجب كل رؤية مستقبلية قطرية كانت ام قومية. ومن يدقق قليلا يجد المقولة والقالب الاميركي وقد سادا المنطقة التي تمكنت منها الحرائق من الشرق حتى الغرب دون استثناء لشبر واحد منها.

ومن لا يصدق ان دخان الحرائق عم الجميع وحجب الرؤية فليطالع الحاضر واخر فصوله حركة القتل الجماعي للصامدين في الارض المحتلة وخارجها وردود الفعل عليها من المحيط الى الخليج، وليطالع ايضا حركة الشطب «للرقم العربي» من المعادلة الدولية وحسابات الكبار

سواء على مستوى الصراع العربي ـ الصهيوني ام على مستوى حرب الخليج. هذا الشطب الذي يؤكد ان اصحاب «الهدف القذر» هم الان ـ ان استمر الحال هو الحال ـ على وشك الوصول الى انجازه حيث لم تبق لهم غير خطوات على الطريق، فالصامدون الذين ما زلنا نراهن على مقاومتهم بشر ولاحتمالهم حدود، فهم وان صمدوا حتى الان في مواجهة القتل اليومي،

والتجويع والتطبيع قد يسقطون غدا ضحايا لسياسة اهدار الدم المعلنة صهيونيا، ولسياسة الصمت عربيا، ولعدم وجود الفعل المضاد للعدوان فلسطينيا، فيتحولون الى عبيد القرن العشرين وهنود الشرق الاوسط الحمر.

الصامدون، لا يزال لديهم الامل ولكن ليس الى يوم تحقيق التوازن الاستراتيجي الذي لا يأتي، وليس الى يوم تحقيق التضامن العربي الذي لا يأتي. الصامدون بانتظار اخماد الحرائق

وبانتظار الفعل المضاد حتى وان جاء مياوما يخفف عنهم تركيز العدو لسياسة القتل الجماعي والتجويع والتطبيع عليهم وحدهم. وحتى ينقشع الدخان وتبدأ رحلة الفعل الجماعي ضد كل عدو لهذه الامة نأمل ان يبقى الصامدون صامدين.

فرانكفورتر الجماينة

■ هدفها المماطلة لاستكمال استعداداتها الحربية

إيران تدعي غموض بنود القرار ٥٩٨

ترى الدوائر الدبلوماسية في الامم المتحدة ان الحرب التي عادت لتجتاح مياه الخليج منذ عدة ايام ستهدأ مرة اخرى خلال ايام لكي يتمكن السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كويلار، من القيام بمهمة سلام جديدة لدى البلدين المتحاربين الجارين: ايران والعراق.

والواقع ان الدول الخمس عشرة الاعضاء في مجلس الامن الدولي، التي سمحت لديكويلار بهذه «المهمة المستحيلة» يوم الجمعة الماضي، طلبت الوقف الكامل لاطلاق النار، والذي هو احد شروط هذه الجولة. ولا تعلم الامم المتحدة الكيفية التي سترفض فيها ايران الرضوخ للمسعى الدولي الجديد لانهاء هذه الحرب المدمرة المستعرة منذ اكثر من سبع سنوات، خاصة وان عودة الهدوء الى الخليج سرعان ما ستؤدي في الواقع الى انخفاض طفيف في اسعار النفط.

ولا تستبعد الدوائر الدبلوماسية امكانية استمرار وقف اطلاق النار حتى نهاية هذا الشهر على الاقل. وتمتد محادثات السكرتير العام للمنظمة الدولية دي كويلار في طهران وبغداد، فيما بعد في نيويورك على هامش اعمال الجمعية العامة للامم المتحدة، وخاصة بعد ان اعلنت ايران ان رئيسها علي خامنئي سيسافر الى نيويورك بهذه المناسبة لالقاء كلمة بلاده امام الجمعية العامة في الخامس والعشرين من هذا الشهر. واما العراق فان وزير الخارجية طارق عزيز سيمثله في هذه الاجتماعات.

ولكن بخلاف وقف اطلاق النار «الفعلي» الموقت، لا يزال عدد من الدبلوماسيين في الامم المتحدة متشككين للغاية بشان فرص انجاح مهمة دي كويلار، الذي سبق له ان زار العراق وايران عام ١٩٨٥. وقال المسؤول الدولي ان القادة الايرانيين ابلغوه باستعدادهم لمناقشة كيفية تطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨، الذي يدعو الى وقف فوري للحرب العراقية - الايرانية. ويطالب هذا القرار الذي وافق عليه المجلس في العشرين من شهر يوليو الماضي ايضا بعودة قوات البلدين المتحاربين الى ما وراء الحدود الدولية وتبادل اسرى الحرب، كما ان القرار اوضح عددا من النقاط التي تؤدي الى التسوية السلمية للنزاع العراقي - الايراني.

ولكن بعض اعضاء مجلس الامن مثل المندوب الاميركي الدائم لدى الامم المتحدة، فيرنون وولترز، الذين اطلعوا على موقف طهران، يرون ان هذا الموقف ابعد من ان يكون واضحا، وان حكام ايران ما زالوا يماطلون لكسب الوقت. كما ان عددا من الدبلوماسيين ذوي الايديولوجيات المختلفة يعتقدون ان المسؤولين الايرانيين يسعون ببساطة الى كسب الوقت للاعداد لحملات عسكرية جديدة ضد العراق، وتكثيف الانقسامات داخل مجلس الامن، وجعل العملية الدبلوماسية في صالحهم، من اجل النيل من العراق الذي لا يزال صامدا رغم مرور سبعة اعوام على الحرب الدامية.

ويحاول بعض اعضاء مجلس الامن ترجيح الرأي القائل بان ايران والعراق اللذين بادرا معا بالهجمات التي وقعت مؤخرا في الخليج ينتهكان القرار الدولي رقم ٥٩٨ وبالتالي يتعين فرض حظر على صادرات السلاح اليهما. وفي حالة ترجيح هذا الرأي، وهو امر بعيد التحقيق ان لم يكن مستحيلا، بسبب التاييد الدولي الذي حظي به موقف العراق من خلال تجاوبه المطلق مع مساعي السلام، فان العراق الذي يحصل على اكثر قدر من السلاح من الاتحاد السوفيتي وفرنسا سيواجه مشكلة عويصة. واما ايران فهي تشتري سلاحها كله من السوق السوداء، ولهذا فانها لن تتاثر كثيرا بالحظر. ولكن طالما ان الولايات المتحدة تبدي تفهما لموقف العراق في مواصلة هجماته على ناقلات النفط الايراني، فانها ستستخدم حق النقض الفيتو على اي حظر على العراق في هذه المرحلة على الاقل.

وترى الدوائر الدبلوماسية الايرانية في الامم المتحدة ان تطبيق القرار رقم ٥٩٨ لا يمكن ان يتم دون مناقشة مفصلة لبعض العناصر الاولية التي ينبغي احترامها مثل انسحاب قوات البلدين الى الحدود الدولية. وتقول هذه الدوائر ان العراق خرق اتفاقيات الجزائر المبرمة عام ١٩٧٥ التي ترسم الحدود بين البلدين عند شط العرب، وانه ينبغي ان نتبين اولا عن اي حدود يتحدثون، مشيرة الى ان امن المنطقة سيكون من بين عدد من الاسئلة التي ستطرح للمناقشة مسبقا. ومهما يكن من امر النوايا الحقيقية للمسؤولين الايرانيين، فان عددا من الدبلوماسيين في الامم المتحدة يعترفون بشيء من الاعجاب بمهارة حكومة طهران في الامساك ولو جزئيا بزمام المبادرة، بينما كانت قبل اقل من خمسين يوما موضع الحاح من المجتمع الدولي باسره لكي تضع حدا للنزاع، والا فرضت عليها عقوبات.

والواقع ان التنافس بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي على المنطقة، والذي دفع المسؤولين السوفيت الى التقارب بصورة واضحة مع ايران قد سهل مهمة الزعماء الايرانيين وابعد عنها امكانية تعرضها لتوقيع عقوبات الزامية عليها.

اثبتي ...

DANZIGER
The Christian Science Monitor

■ عن الكريستيان سيانس مونيتور

كريستيان مونيتور

■ رغم الخلافات المعلنة بينهما

الدولتان العظميان تتعاونان سراً

المعروف عن «رسل بيكر» انه كاتب ساخر وقد كتب في الاسبوع الماضي مقالا عن «سعار السلام» على ضفاف نهر بوتوماك في واشنطن، اقترب فيه من اصابة كبد الحقيقة اكثر من الكثيرين من الكتاب الجادين.

اذ هناك لهجة جديدة في العلاقات الاميركية - السوفيتية، واوضح دليل عليها ما ذكرناه في الاسبوع الماضي عن خطاب الرئيس الاميركي رونالد ريغن، والذي كرسه لهذا الموضوع وحده، دون ان يستعمل عبارة «امبراطورية الشر» ولو مرة واحدة.

وجاءت ادلة اخرى على هذا التغيير الاسبوع الماضي، وذلك ضمن الاخبار الواردة من الخليج ومن نيكاراغوا.

فقد تصاعدت حرب الناقلات في الخليج، بعد ان استانفت ايران والعراق ضرب الاهداف التي تحمل الوقود. غير ان الدبلوماسيين الاميركيين والسوفيت كانوا يتبادلون الآراء مع السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كويلار. ومع ان التوجهات السوفيتية تختلف عن التوجهات الاميركية تجاه هذه القضية، الا انها اذا ما تم تنسيقها بالكامل، فانها يمكن ان تضع نهاية للحرب العراقية - الايرانية التي مضى عليها سبع سنوات.

ولم يحن الوقت بعد ليظهر التعاون الاميركي - السوفيتي على السطح. ولهذا فان الجانبين يتعاونان سرا. وفي الحقيقة، لديهما هدف مشترك في الخليج. واذا ما توفر الوقت والصبر فان باستطاعة بيريز دي كويلار ان يمزج توجهيهما المنفصلين في برنامج عمل مشترك.

وفي نيكاراغوا، عقدت اللجنة المشكلة بموجب خطة السلام التي اتفق عليها خمسة من رؤساء جمهوريات اميركا الوسطى في غواتيمالا، اجتماعها الاول. وكان من بين الذين حضروا وشاركوا في اجتماع اللجنة «ميغيل كاردينال برافو» الذي يعتبر من اشد منتقدي نظام دانييل اورتيغا. وكان موضوع الاجتماع تحديد الذين ينطبق عليهم العفو الوارد في خطة السلام.

ولا يزال امام هذه الخطة مسافة طويلة تقطعها، غير انها بدأت الخطوات الاولى. وقد اتخذت هذه الخطوات في الوقت الذي ضاعف فيه نظام اورتيغا اسعار البترول، وقلص الحصة الواحدة من ١٩ الى ١٧ غالونا في الشهر.

وما دعا الحكومة الساندينية لهذا الاجراء هو قيام موسكو بتخفيض حجم شحنات بترولها لنيكاراغوا بنسبة ٤٠٪.

ولم تقل موسكو قط انها خفضت شحنات نفطها لنيكاراغوا من اجل ارضاء واشنطن. وقد تكون المشكلة كما تدعي موسكو: «مشاكل امداد» غير انه لو ارادت الزعامة السوفيتية ارضاء الرئيس ريغن لما وجدت طريقة افضل.

ويقول اورتيغا: «نحن نعتمد، وسنواصل الاعتماد على الدعم السوفيتي». ومن الواضح انه بذلك يحث الاتحاد السوفيتي على ارسال الطائرات المقاتلة، التي طلبها اورتيغا منذ زمن طويل، غير ان موسكو امسكت عن ارسالها. ومع ذلك، تبقى الحقيقة انه لا يزال دون مقاتلات حديثة، كما ان حصته من النفط تقلصت.

وقد حدد الرئيس ريغن في خطابه مجموعة من الشروط لتحسين العلاقات الاميركية - السوفيتية. وهذا يعني ان المتنافسين الرئيسيين للاتحاد السوفيتي يضعان الآن قائمة رسمية بالشروط اللازمة لتطبيع العلاقات معه.

اذ سبق للصين ان ذكرت انها تريد تخفيض عدد القوات السوفيتية المنشودة على الحدود الصينية - السوفيتية، وسحب القوات السوفيتية من افغانستان، وانسحاب القوات الفيتنامية وكمبوديا.

والآن جاء دور ريغن فوضع مجموعة شروط مماثلة. وشروط الرئيس الاميركي هي: الانسحاب من افغانستان والاستقلال لاوروبا الشرقية، وهدم جدار برلين، وكشف الميزانية العسكرية السوفيتية.

ولا تتوقع بكين ولا واشنطن ان تلبي موسكو هذه الشروط بالكامل او في الحال. غير ان موسكو قلصت حجم قواتها المنشورة على الحدود السوفيتية - الصينية، وان كان التخفيض ضئيلا نسبيا، كما انها نفذت انسحابا رمزيا من افغانستان.

واظهرت انها تدرك ان هذه الخطوات لها اهميتها لدى الصينيين.

ولعل موسكو تدرس الآن قائمة ريغن، وتفكر جديا في كيفية ارضاء واشنطن وفي المدى الذي يمكن ان تبلغه في هذا الصدد.

ومن منطلق اكبر، فان العالم يشهد الآن زعامة في الكرملين، شبيهة بالزعامة ايام نيكيتا خروتشوف، تفكر جديا بالثمن الذي ينبغي ان تدفعه للدخول في المجتمع الاقتصادي العالمي.

اذ وجدت موسكو ان عزل نفسها عن هذا المجتمع يعني تخلفها عن معظم العالم في عملية التحديث. وبلغ الامر حدا باتت معه تخشى ان تتقدم عليها الصين. ومن اجل الوصول للتكنولوجيا، يدرك الزعماء السوفيت انهم يجب ان يفعلوا ما فعله الصينيون، وان يفتحوا ابوابهم امام الاستثمارات الغربية لتساهم في مشاريع حديثة.

ويبدو ان المصالحة بين واشنطن وموسكو لا ترضي البعض في العاصمة الاميركية. والكاتب الساخر بيكر مصيب فيما ذهب اليه. فهناك نوع من الهلع بين صفوف المؤمنين الحقيقيين في اقصى يمين الطيف السياسي بواشنطن، اذ يخشى هؤلاء ان يتوصل ريغن فعلا الى معاهدة ضبط تسلح مع موسكو، مثلما يخشون ان يتخلى عن متمردي الكونترا.

ولقد ثبت ان «وفاق» ريتشارد نيكسون كان ينطوي على عيوب. فلم تكن موسكو مطالبة حسب شروط ذلك الوفاق بدفع الثمن العادل لدخول المجتمع الاقتصادي الغربي. واما ريغن فقد اتخذ موقفا معاكسا ووضع قائمة بشروط قاسية.

ولن نعقد اية صفقة بسرعة. غير ان الظروف تدفع الجانبين للالتقاء حول شروط مناسبة لاعادة ادخال روسيا في العالم الاقتصادي الحديث.

جوزيف هارش

■ حرصاً منها على مصالحها في العالم العربي

بون تتعمد إظهار الطابع السياسي فقط لزيارة رابين

تتخذ حكومة المستشار الالماني الغربي هيلموت كول موقفا متحفظا إزاء رغبة اسرائيل بالعمل المشترك في المسائل العسكرية واقامة تعاون بين بون وتل ابيب في مجال التسلح في نهاية المطاف. ولا ينظر بهذا الخصوص الى احتمال قيام المانيا الغربية بتزويد اسرائيل بغواصات على انه مشكلة، وذلك في اعقاب عرض الماني غربي بامداد المملكة العربية السعودية بغواصات المانية الصنع بعد ان صرفت النظر عن الحصول على دبابات المانية من نوع «ليوبارد ٢»، وهي الدبابات التي اثارت جدلا ونقاشا طويلا على كافة المستويات، وخاصة بعد الاحتجاجات الاسرائيلية على مثل هذه الصفقة.

والتكهنات التي قالت انه لن يكون هناك شيء عندما يتطرق الامر لمسالة التسلح بين اسرائيل والمانيا الغربية، اثيرت وترددت في الاوساط الحكومية في بون قبل ايام فقط من اول زيارة رسمية سيقوم بها وزير «دفاع» اسرائيلي الى بون.

ومن وجهة النظر الالمانية فان الزيارة التي بدأها وزير «الدفاع» الاسرائيلي، اسحق رابين، لالمانيا الغربية يوم الاثنين الماضي، والتي تستمر اسبوعا، تمثل لبنة في هيكل العلاقات الودية بين الجانبين الالماني الغربي والاسرائيلي. ولهذا فان حكومة المستشار كول تؤكد على الطابع السياسي العام لهذه الزيارة التي تحظى من حيث البروتوكول باولوية كبرى.

ورسميا لا توجد اية اتفاقيات نهائية بشان امدادات الاسلحة او التعاون العسكري بين المانيا الغربية والدولة اليهودية. وقد اعلن ناطق باسم وزارة الدفاع الالمانية الغربية «ان رابين حر في ان يعرض ما يشاء من افكار في مجال الاسلحة وله الحرية ايضا في ان يطرح اقتراحات ووجهات نظر عسكرية او تسليحية، غير اننا لم ندرج هذه المسائل في خططنا».

وتقول حكومة بون ان حدود وامكانيات التعاون الالماني الغربي - الاسرائيلي قد جرت مناقشتها في مناسبة واحدة خلال زيارة وزير الدفاع الالماني الغربي مانفريد فورنر لاسرائيل عام ١٩٨٦، غير انه لم يتم استطلاع الآفاق الممكنة مستقبلا لهذا التعاون.

وتمشيا مع هذه السياسة التي تتقيد بها حكومة المستشار هيلموت كول بعدم تصدير اسلحة الى مناطق الازمات والتوتر والحروب، فانها فرضت قيودا مشددة على نفسها رغم الضغوط التي تتعرض لها في بعض الاحيان من الاصدقاء والخصوم على حد سواء.

ويقول مصدر حكومي رسمي في بون: «ان الجمهورية الاتحادية لا يمكنها ان تمنع اسرائيل ما تمنعه عن المملكة العربية السعودية والعكس صحيح».

ورغم ذلك فان المانيا الغربية لا تسعى للتاثير على المشروعات الخاصة التي تنتج سلعا تتعلق بالتسليح عندما تباع لاستخدام مدني او من خلال شركات في دول اخرى.

وليس خافيا على احد ان هناك الكثير من الامكانات العسكرية في صناعة الالكترونيات التي تشكل عشرة بالماية من التجارة الالمانية الغربية - الاسرائيلية، الى جانب قطاعي البصريات والادوات الدقيقة والحساسة. ويتطلع كلا الجانبين الى زيادة حجم التجارة بينهما في مجال الالكترونيات.

وفي الوقت نفسه، اوضحت الدولة اليهودية عام ١٩٧٣ ان التجارة الالمانية - الاسرائيلية في مجال الاسلحة الثقيلة ممكنة وذلك عندما تم شراء غواصات المانية غربية عبر حوض بريطاني لبناء السفن.

وفي الواقع فان المانيا الغربية التي تسعى للحفاظ على مصالحها في الشرق الاوسط، تريد اقامة علاقات متوازنة مع طرفي النزاع في المنطقة، فهي اكدت في عدة مناسبات ان علاقاتها مع اي من الطرفين (العرب واسرائيل) لن تكون على حساب الطرف الآخر. ولهذا فان اي تقارب بين بون وتل ابيب، على سبيل المثال، يرافقه في الوقت نفسه تقارب بين بون واحدى دول المعسكر العربي. واكثر ما تخشاه الحكومة الالمانية الغربية ان تؤدي زيارة رابين لمعسكرات الاعتقال النازية الى اثارة بعض المتاعب، خاصة وان الالمان ما زالوا يشعرون «بعقدة الذنب» ازاء المذابح الجماعية التي تعرض لها اليهود على ايدي النازية الهتلرية. فهذه العقدة هي التي ما زالت تحكم علاقات بون مع تل ابيب رغم محاولة المسؤولين الالمان المتواصلة ازالة هذه العقدة التي تطدم دائما بمحاولات مستمرة لاثارتها في كل مناسبة من جانب المسؤولين الاسرائيليين.

وعلى اي حال فان المستشار الالماني الغربي هليموت كول، ووزير خارجيته هانز ديترتش غينشر، ورئيس وزراء اقليم بافاريا فرانز جوزيف شتراوس، يعتزمون حث رابين على ضرورة المشاركة في عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط لكي يظهر هؤلاء الزعماء لاصدقائهم العرب حرصهم على دعم وتاييد فكرة عقد مثل هذا المؤتمر انطلاقا من الموقف الاوروبي الغربي المؤيد ايضا لهذه الفكرة.

وولفغانغ كولر

عن فرانكفورتر الجماينة

التايمز

■ معتمداً على نتائج الاستفتاء الأخير

أوزال يدعو لانتخابات عامة في نوفمبر

سيكون لتصويت الشعب التركي - باغلبية ضئيلة - لصالح اعادة الحقوق السياسية لزعماء الاحزاب الذين اطاح بهم انقلاب ١٢ سبتمبر ١٩٨٠، نتائج بارزة على سياسات الدولة.

ففي مايو الماضي، صوت البرلمان التركي - وبموافقة رئيس الوزراء تورغوت اوزال - على اعادة الحقوق السياسية لهؤلاء الزعماء، غير انه اشترط ان يعتمد تنفيذ هذا التغيير على نتيجة استفتاء عام. وجاءت نتيجة الاستفتاء الذي جرى هذا الاسبوع ايجابية، وان كانت غالبية ضئيلة تقل عن ٠,٤٪ من بين الـ٢٣ مليون شخص الذين ادلوا باصواتهم.

واعلن اوزال، الذي شعر بالتشجيع من هذه النتيجة، انه سيدعو لانتخابات عامة في نوفمبر المقبل.

ولما كان كل من رئيسي الوزراء السابقين: سليمان ديميريل من اليمين، وبولنت اجاويد من اليسار، يستطيعان الآن دخول البرلمان، فانهما قادران على تحدي اوزال رسميا. ويمكنهما نظريا الاطاحة به. ومع ذلك، فان هذه الاطاحة اقل احتمالا بكثير مما كانت تبدو لنقاد السياسيين قبل اشهر قليلة.

وبالنسبة للعديد من الذين ادلوا باصواتهم، فان الاستفتاء كان اشبه بتصويت على الثقة باوزال وحزبه «الوطن الام» الذي يعتبر من احزاب يمين الوسط. وكان يعتقد ان ديميريل سيكون المنافس الرئيسي لاوزال على اصوات الناخبين الاتراك المحافظين، غير ان تحديه تلم الآن. كذلك فان صورة اجاويد تلطخت، كما ان اليسار التركي الذي كان يقوده في السابق يبدو الآن ضعيفا ومنقسما على نفسه.

ولا بد ان عملية الاستفتاء شهدت عدم تقيد اعضاء الاحزاب بموقف احزابهم. ومع ذلك، فان من حق اوزال ان يثق بان الاغلبية الكبيرة التي صوتت ضد اعادة الحقوق السياسية لزعماء الاحزاب السابقين، والتي بلغت نسبتها ٤٩٪، ستدعمه في الانتخابات العامة. وفي ضوء حتمية ان تكون اصوات المعارضة موزعة، فانه امامه فرصة كبيرة للاحتفاظ بمنصبه بعد الانتخابات. واذا ما نجح في ذلك، فانه سيكون انجازا لافتا للنظر بالنسبة لرجل لم يسبق له ان شغل منصبا بالانتخابات قبل ان اصبح رئيسا للوزراء عام ١٩٨٣.

ويعتمد نجاح اوزال على سجل حكومته من الانجازات الهادئة، وعلى انقسامات المعارضة وعدم تماسكها.

فمنذ ١٩٨٣ نجحت سياسات اوزال الليبرالية في انعاش الاقتصاد التركي بشكل لافت للنظر، وذلك بعد ان انهار هذا الاقتصاد في اواخر السبعينات. فالصناعة في حالة جيدة، والانتاج الزراعي في تصاعد مستمر، كما نمت الصادرات بشكل مشجع. واذا استثنينا الحملة الدموية التي يشنها الاكراد الانفصاليون في شرق تركيا، فان الارهاب السياسي الذي عم تركيا في الفترة (١٩٧٨ - ١٩٨٠) لم يعد بالنسبة لمعظم الاتراك سوى ذكرى مريرة.

ومع ذلك، فان المشهد السياسي التركي ليس خاليا من العيوب. اذ بالرغم من الاستفتاء، لا تزال الحريات المدنية مقيدة الى حد ما، وخاصة بالمقارنة مع الديمقراطيات الغربية. فلا يزال هناك نوع من التعذيب للسجناء السياسيين وغيرهم. فسياسات اوزال حسنت مجال الاعمال والتجارة، ولكنها لم تحسن كثيرا رواتب الموظفين الحكوميين وعمال المصانع، الذين تآكلت رواتبهم الفعلية نتيجة للارتفاع الحاد في نسبة التضخم (حوالي ٤٠٪ هذا العام).

ولا يزال معدل المواليد في تركيا مرتفعا جدا، ويهدد بتخفيض مستويات المعيشية لسنوات عديدة مقبلة، وبالرغم من تنامي الصادرات، فان الدين الخارجي مستمر في الارتفاع.

والناحية البارزة في تجارب تركيا منذ ١٩٨٣، هي ان الجنرالات ظلوا واقفين على الحياد، دون ان يحتجوا بشكل ظاهر، على الغاء الكثير من القيود التي فرضوها في الفترة التي حكموا فيها تركيا ما بين عامي ١٩٨٠ و١٩٨٣. ولا شك في ان معظم كبار ضباط الجيش والسياسيين المدنيين تواقون لضمان انسحاب الجيش الكامل من السياسة. ومن ناحية اخرى، فانه في ضوء التدخلات العسكرية الثلاثة التي حدثت في تركيا منذ عام ١٩٦٠، لا احد يتظاهر بان انسحاب العسكر الكامل من السياسة عملية سهلة.

وتساهم هذه التطورات، الى جانب نتيجة الاستفتاء في تحسين الفرص المتواضعة لطلب تركيا الاخير الانضمام لعضوية السوق الاوروبية المشتركة. ويعود الفضل في كل هذا لاوزال. ورغم افتقاده للكثير من الجاذبية التي يتمتع بها منافسوه، فان الاتراك وكذلك حلفاء تركيا الغربيين مدينون له اخلاقيا ومعنويا بما حققه حتى الآن.

وليم هال

هيرالد تريبيون

■ مستغلة افتتان بعضها بالقيم الاسلامية

إيران تقيم علاقات مريبة مع الحركات الاوروبية اليمينية المتطرفة

كشف النقاب مؤخرا، وبشكل غير متوقع عن علاقة غير منطقية بين اقصى التطرف اليميني الاوروبي والثورة الايرانية، وذلك نتيجة لافتضاح امر الاموال التي اسهمت بها السفارة الايرانية في باريس، في مساعدة ناشر وصاحب مكتبة يميني في باريس.

والرجل الذي يحتل النقطة المركزية في الازمة الدبلوماسية الحالية بين فرنسا وايران يدعى وحيد جوردجي، المترجم الرسمي لدى السفارة الايرانية، والذي يعبر في نظر السلطات الفرنسية مفتاح العمليات السياسية العسكرية الايرانية في اوروبا. وجوردجي هو الذي ساعد ماليا في نشر وتوزيع ١٠٠ الف نسخة من كاتالوج خاص بالمكتبة اليمينية.

وتشمل منشورات المكتبة «خرافة المذبحة الجماعية اليهودية»، ومنشورات اخرى تعرب عن افتتانها بالاعمال المناوئة للسامية، والتي نشرت في فرنسا اثناء الاحتلال النازي. ولكن ليست هذه العلاقة مجرد تعاون انتهازي في حملة تهدف الى تشويه بسمعة اسرائيل واليهود. اذ يقول ايدوي بلينل من جريدة «اللوموند» ان هناك تقاربا فكريا ما بين شريحة من اقصى اليمين في اوروبا ومعتقدات الثورة الايرانية.

واستنادا الى الادلة التي يقدمها بلينل فان الامر يبدو تحولا من جانب الاوروبيين لمعتقدات الثورة الايرانية ذات العلاقة الوثيقة بوجهات النظر اليمينية الاوروبية الخاصة بالعروق والمصير القومي، اكثر مما تتعلق بالواقع الايراني.

وما يقوله بلينل يختلف بشكل صارخ مع وجهة النظر العادية التي تقول بان اليمين المتطرف عنصري وديكتاتوري ومتشدد. وهذا ينسجم جزئيا مع اقصى اليمين، وهو اليمين الشوفيني والشعبي. غير ان هناك في اوروبا يمينا اكثر ثقافة وثورية، واعضاء هذا اليمين لم يتجذبوا للثورة الايرانية وحسب بل والى ارهاب الالوية الحمراء.

وهؤلاء الناس يشاطرون ايران العداء لاسرائيل والولايات المتحدة بما تمثلانه من حضارة مادية مثلما يشاطرونها العداء ضد «المجتمع البرجوازي» في اوروبا الغربية ويجمع هذا المزيج (الذي يطلق عليه وصف «النازية المادية» في ايطاليا) بين الفاشيين الجدد، وبين عناصر من «اليمين الجديد» في فرنسا وبلجيكا.

ويعتقد هؤلاء على ان الحضارة الاوروبية ضعيفة لانها زائفة مع نفسها. وقد فسدت هذه الحضارة في نظرهم بسبب القيم الاميركية والقيم الماركسية والاشتراكية وهم يدعون لقيام اوروبا امبريالية جديدة تستطيع الوقوف كند امام اميركا والاتحاد السوفيتي. كما يرون ان الرجال منهمكون في منافسة بيولوجية من اجل السيطرة والهيمنة. وينظر هؤلاء الى هذا الصراع على انه امر ضروري من اجل التقدم الانساني. وما تدعى «لنوفيل دزويت» (الخير الصحيح) في فرنسا هي حركة استمرت مبدأها الاساسي من الفكرة القائلة بأن اوروبا مجتمع محارب انحدر من اصل الفاتحين الآريين في العصور القديمة، ولكنه في وقت لاحق سرعان ما تعرض للفساد من جانب المسيحية ونتيجة لتسلل اجناس اقل اهمية الى هذا المجتمع. فهل هذا يبدو مألوفا؟

ومن ناحية اخرى، فان برنامج اليمين المتعصب دولي (فهو يريد اوروبا موحدة) وثوري، ويدعو لتحكم النخبة. وينظر هذا اليمين الى ارهابيي الالوية الحمراء على انهم حلفاء له، فهم يهاجمون الاعداء المشتركين، ويعبرون عن نفس الازدراء للديمقراطيات الاوروبية المعتدلة، ولديهم نفس التوق لبروز زعماء «قساة» متعصبين.

وفيما يلتزم هؤلاء بالفكرة القائلة بان الاوروبيين يتالفون من جنس فريد ومتفوق ومتحضر، فان من المنطقي ان يعتقدوا باحقية «الاجناس» الاخرى بتنقية نفسها من خلال العودة الى حضاراتها الاصلية، وايران تمثل نموذجا هذا العالم في هذا المجال.

ويعتقد بعض اليمينيين الاوروبيين ان الاسلام دين اسمى من المسيحية لانه يمثل «عقيدة حرب»، او كما وصفه كاتب ايطالي بقوله: انه عقيدة التوحيد المطلق، والتي تخلو من خلع الصفات البشرية او التعددية على الله، كما انه يدخل كل جزء من الوجود ضمن نظامه السماوي.

ويقول احد المنظرين في حركة «نوفيل دزويت» «لا يوجد هناك اي تناقض ما بين معارضتنا للهجرة العربية لبلادنا ورغبتنا في ايجاد درجة من التعاون الوثيق بين الاوروبيين والعرب». فالعرب لهم مصيرهم كما ان لاوروبا مصيرها.

والحركات التي ينطبق عليها وصف بلينل صغيرة. وبالرغم من ذلك فان هناك اختلاطا بين بعضها وبين الارهاب، ولا يمكن ان ينكر احد امكانية ان تستوحي اية حركة شعبية افكارها منها. فالمجتمع الديمقراطي الليبرالي الحديث ملك لاقلية صغيرة من المحظوظين في هذا العالم، وتتوفر لدينا كل الاسباب التي تجعلنا نعتبر هذه الملكية غاية في الهشاشة والضعف.

وليم بفاف

نصب رئيسا وأنهى الحكم العسكري

منغستو: المهدي خيب أملي وسنعى لتطبيع العلاقات مع الصومال

اديس ابابا - الوكالات - ندد الرئيس الاثيوبي منغستو هيلي مريام «بالاضطراب» المستمر في العلاقات بين بلاده وكل من السودان والصومال رغم «جهود المصالحة التي تبذلها اثيوبيا».

واعرب في خطاب القاه في الجلسة الافتتاحية للبرلمان الاثيوبي عن خيبة امله ازاء موقف رئيس وزراء السودان السيد الصادق المهدي واتهمه بعدم وضع حد للعلاقات المتوترة بين اديس ابابا والخرطوم بعد الاطاحة بالرئيس السوداني السابق جعفر نميري عام ١٩٨٥.

واضاف ان «مبادرات» اثيوبيا لم تلق اي صدى رغم عرضها القيام بوساطة بين الحكومة السودانية والمتمردين في جنوب السودان.

وقال الرئيس الاثيوبي ان العلاقات الاثيوبية - الصومالية قد تدهورت رغم الروابط التاريخية والثقافية والجغرافية القوية بين البلدين، لكنه اضاف ان حكومته ستواصل جهودها من اجل تطبيع العلاقات بين الصومال واثيوبيا.

واعرب عن «امله القوي» في ان تقبل الدول الغربية التعامل مع اثيوبيا «على اساس الاحترام المتبادل».

وكان منغستو يتحدث لاخر مرة بصفته رئيسا للمجلس الاداري العسكري الموقت الذي اطاح بالامبراطور هايلي سيلاسي سنة ١٩٧٤. وكان بين الحاضرين الرئيس المصري حسني مبارك ورئيس جيبوتي حسن جوليد والسيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية.

وقد حضر الزعماء الثلاثة الى العاصمة الاثيوبية كما حضر الرئيس الزامبي كينيث كاوندا والرئيس التنزاني علي حسن معيني وعلي سالم البيض امين عام الحزب الاشتراكي اليمني الجنوبي وروبرت موغابي رئيس وزراء زيمبابوي للمشاركة في احتفالات الذكرى الثالثة عشرة للثورة وارساء قواعد الجمهورية الديمقراطية الشعبية في اثيوبيا.

واكد منغستو التقدم الذي حققته بلاده تحت ادارة المجلس الاداري العسكري الموقت وقال ان ميزانية الدولة ارتفعت من ٧٥٠ مليون بير (نحو ٣٥٠ مليون دولار) سنة ١٩٧٤ الى ٤,٥ مليارات نحو (٢,٢ مليار دولار) هذا العام.

ووجه شكره الى الاتحاد السوفيتي ودول الكتلة الشرقية بسبب «ما قدمته من مساعدة ومساندة» منذ ١٣ عاما وكذلك الى الدول الغربية على مساعدتها الغذائية خلال المجاعة الكبرى.

ووجهت اثيوبيا نداء من اجل الحصول على مساعدة جديدة تصل الى ٩٥٠ الف طن من الغذاء حيث تهدد المجاعة هذا العام نحو خمسة ملايين شخص.

وجرى امس الاحتفال بتنصيب منغستو رئيسا لجمهورية اثيوبيا بعد حكم عسكري استمر ١٣ عاما.

● منغستو اثناء القائه الخطاب أمام البرلمان (رويتر)

بدء محادثات أميركية-سوفيتية في جنيف حول الخليج والشرق الأوسط وافغانستان

جنيف - كونا - بدأت هنا امس اجتماعات سوفيتية اميركية مشتركة لتبادل وجهات النظر حول قضايا الشرق الاوسط الراهنة.

ويمثل الجانب السوفيتي في هذه المحادثات التي تستغرق يومين نائب مساعد وزير الخارجية السوفيتي يولي الكسيد فيما يمثل الجانب الاميركي نائب مساعد وزير الخارجية ادوارد جرجيان.

وتتناول هذه المحادثات قضايا افغانستان والوضع في الخليج والحرب العراقية الايرانية وازمة الشرق الاوسط ولبنان والقضايا الاخرى في المنطقة.

ورفض الجانبان السوفيتي والاميركي اعطاء اي تفاصيل حول قضايا موضوع البحث غير ان مصادر هنا قالت ان مواضيع الخليج والنزاع العربي الاسرائيلي وافغانستان سوف تحظى باهتمام بالغ في هذه المحادثات التي تاتي نتيجة اتفاق بين الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف والرئيس الاميركي رونالد ريغن في قمة ايسلندا عام ١٩٨٥ لتبادل وجهات النظر حول القضايا الاقليمية في العالم.

وكانت اخر جولة من المحادثات بين الجانبين حول هذه القضايا قد عقدت هنا في يوليو الماضي بين مساعد وزير الخارجية الاميركي ريتشارد مورفي ونظيره السوفيتي فلاديمير بولياكوف.

ومن المقرر ان تدرج نتائج المحادثات الجارية بين الجانبين على جدول اعمال اجتماع وزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفاردنادزه ونظيره الاميركي جورج شولتز المقرر في واشنطن في الاسبوع المقبل.

واجتمع جرجيان امس الاول مع الامين العام المساعد للامم المتحدة لشؤون افغانستان دييغو كوردفيس حيث تمت مناقشة اخر تطورات الوضع في افغانستان والمفاوضات الجارية لايجاد تسوية سياسية للمشكلة الافغانية.

خطة اسرائيلية لانقاذ «لافي»

■ وعود سخية من شولتز الى موشيه

واشنطن - القبس: علمت «القبس» من مصادر أميركية أن وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز وعد وزير المال الاسرائيلي موشيه نسيم الذي يزور واشنطن ان الادارة الاميركية ستفعل كل ما في وسعها لتخفيف الاعباء الاقتصادية التي ستتحملها اسرائيل بعد تخليها عن مشروع الطائرة «لافي». وقال نسيم أيضا الذي اجتمع مع شولتز انه تلقى وعدا بان المساعدات الاميركية لاسرائيل لن تخفض خلال السنوات المقبلة. ودرس الجانبان مشاريع تهدف الى توفير العمل لـ ٣٫٥٠٠ شخص سيسرحون من مؤسسة الصناعة الجوية الاسرائيلية عن طريق ترتيبات تشتري الشركات الاميركية بموجبها خدمات ومعدات من اسرائيل.

ووافقت الادارة الاميركية على السماح لاسرائيل بانفاق ٤٠٠ مليون دولار بدلا من ٣٦٠ مليون دولار في اسرائيل من اجل المساعدات الاميركية والمعروف أن القانون الاميركي يصر على انفاق جميع المساعدات في الولايات المتحدة. ووعدت واشنطن ان يكون مستوى المخصصات العسكرية السنوية لاسرائيل ١٫٨٠٠ مليون دولار.

وتشمل زيارة نسيم لقاء مع وزير المالية جيمس بيكر وزيارة لمعهد الدراسات الاستراتيجية بجامعة جورج تاون. وبالاضافة الى شولتز فقد اجتمع نسيم مدة ٤٥ دقيقة مع عدد من الزعماء اليهود بمن في ذلك كبار المستثمرين.

[خطة جديدة لانقاذ لافي]

وعلمت «القبس» ان اسرائيل ستقدم للولايات المتحدة خطة جديدة لانقاذ «لافي» وتدعو الى تطوير أنظمة «لافي» في الولايات المتحدة وبدلا من اطلاق اسم لافي على الخطة فانه سيطلق عليها اسم مشروع الطائرة «الجديدة المشتركة». وبموجب هذه الخطة تضع اسرائيل جميع الخبرات المكتسبة حتى الآن من لافي تحت تصرف الشركات الاميركية المتعاقدة مع «البنتاغون». وبعد تطوير الطائرة المشتركة تشتري اسرائيل ما تحتاج اليه من طائرات الجيل المقبل.

وكالة «اليونايتدبرس» قالت أن أحد الالتزامات الاميركية يقضي بصنع أجزاء من «طائرة اف-١٦» في اسرائيل.

وكشفت دراسة نشرت في واشنطن وحصلت عليها وكالة الانباء الكويتية «كونا» ان الولايات المتحدة قدمت عدة تعهدات بتعزيز قوة اسرائيل العسكرية مقابل الغاء مشروع انتاج «لافي».

٦ أحزاب سودانية تؤيد «اتفاق كوكا»

كمبالا - رويتر - اختتم ثوار سودانيون وسياسيون من ستة احزاب سياسية في جنوب السودان محادثات وصفها زعيم ثوار جيش تحرير الشعب السوداني جون غارانغ امس بانها مسعى حقيقي لاحلال السلام.

وقال الثوار والسياسيون في بيان صدر بعد ثلاثة ايام من المحادثات في كمبالا عاصمة اوغندا انهم توصلوا الى «تفهم مشترك» بان السودان يمكنه ان يحل مشكلاته سلميا بشرط ان تظهر الاحزاب السياسية استعدادا وتصميما كافيين.

وقال غارانغ قبل مغادرته كمبالا في مؤتمر صحفي عقده في المطار «هذه ليست حيلة دعائية لقد توصلنا الى اتفاق مشترك بان الجانبين المعنيين يهتمان بحق باحلال السلام».

واضاف «هذا اعلان للنوايا بالرغبة في التحدث مع جميع الاحزاب السياسية».

واكد جيش تحرير الشعب السوداني والاحزاب الستة تاييدهم لاتفاق سد كوكا باعتباره اساسا لاحلال السلام في السودان الذي تشهد اقاليمه الجنوبية حربا اهلية متقطعة منذ اكثر من ٢٠ عاما.

وقد وقعت الحكومة السودانية وجيش تحرير الشعب السوداني على هذا الاتفاق في اذار مارس من العام الماضي الا ان الثوار اتهموا الحكومة بعدم الوفاء بوعد بالغاء قوانين الشريعة الاسلامية والغاء الاتفاقات العسكرية التي ابرمها السودان مع مصر وليبيا.

المعارضة قد تقاطعها

تركيا: الانتخابات في ١ نوفمبر

انقرة - ا.ف.ب - قرر البرلمان التركي امس اجراء الانتخابات العامة المبكرة في تركيا يوم اول نوفمبر المقبل.

وقرر البرلمان الذي اجتمع في جلسة غير عادية في انقرة باغلبية ٢٤٦ صوتا مقابل ١٠٠ وبناء على اقتراح من تورغوت اوزال رئيس الوزراء تقديم موعد الانتخابات بعام واحد. وكان من المقرر اصلا ان تجرى هذه الانتخابات في نوفمبر ١٩٨٨.

وكان اوزال قد اعلن عن اجراء الانتخابات العامة المبكرة في شهر نوفمبر المقبل اذا ما وافق البرلمان على ذلك بمجرد اغلاق مكاتب الاستفتاء الذي اجري يوم الاحد الماضي بشان رفع العزل السياسي المفروض على الزعامات السياسية لما قبل الانقلاب العسكري لسنة ١٩٨٠.

وكان الناخبون الاتراك قد وافقوا على رفع هذا الحظر بنسبة ٥٠٫١٦ من الاصوات اي بفارق ٧٥ الف صوت من بين ٢٤ مليون ناخب.

وبدأت المعارضة التي تتهم السلطة بالرغبة في التعجيل بالامور اعتبارا من امس مفاوضات لاتخاذ قرار بشان مقاطعة ام عدم مقاطعة هذه الانتخابات.

وجدير بالذكر ان هذه الانتخابات هي اول انتخابات تجرى بدون اية قيود منذ انقلاب سنة ١٩٨٠. وكانت السلطات العسكرية قد اشرفت اشرافا كبيرا على الانتخابات العامة التي جرت سنة ١٩٨٣.

نيودلهي: ضبط عصابة «علي بابا» ومصنع غير قانوني للاسلحة

نيودلهي - الوكالات - اعلنت الشرطة الهندية عن اكتشاف مصنع غير قانوني للاسلحة في شمال العاصمة نيودلهي.

وقال مسؤول في الشرطة انه تم اكتشاف المصنع بعد اقتحام منزل واعتقال خمسة اشخاص بداخله ويحوزتهم اسلحة.

ونسبت وكالة برس ترست الهندية الى المسؤول قوله انه بعد التحقيق مع هؤلاء الاشخاص اعترفوا بان هذه الاسلحة التي تحتوي على ١٠ قنابل ملغومة بخيوط من الخيش وقنابل يدوية بالاضافة الى مسدسات وبنادق كانت معدة للبيع لاثاره الاضطرابات الطائفية في البلاد.

وذكر المسؤول ان البوليس وجد كذلك ان ثقب وماكينة تخريم ومواد اخرى كانت تستعمل في مصنع الاسلحة في المنزل الذي كان يطلق عليه افراد العصابة اسم «مصنع علي بابا للاشغال الهندسية».

واشار الى وجود دليل على ان افراد العصابة قد باعوا هذه الاسلحة التي صنعت بطريق غير شرعي في مناطق عديدة من ولاية اتاربراديش التي تاثرت باعمال العنف مؤخرا.

من ناحية ثانية تمكن خبراء المفرقعات في الشرطة الهندية امس من ابطال مفعول قنبلة موقتة مما ادى الى تحاشي وقوع كارثة.

وقال متحدث باسم الشرطة ان شابا هنديا اكتشف القنبلة التي كانت موضوعة في عملية خاصة بعد سماعه دقات تشبه دقات الساعة حيث قام على الفور بابلاغ الشرطة. واضاف ان الشرطة منحت الشاب جائزة مالية وشهادة تقدير على ما قام به.

على صعيد آخر لقي سبعة اشخاص مصرعهم وجرح عشرون اخرون عندما وقع باص في مصرف لمياه الري في منطقة سولار الواقعة شمال الهند امس.

ولم تعرف على الفور اسباب هذا الحادث.

باريس: الغاء طرد أربعة شرق أوسطيين

باريس - ا ف ب - اعلنت وزارة الداخلية الفرنسية الغاء قرارات طرد وتحديد اقامة اربعة من مواطني الشرق الاوسط قبض عليهم يوم ٣ سبتمبر الجاري في باريس وضواحيها بعد ان اظهرت نتائج تحقيقات اجهزة البوليس انه لا مبرر لها والغيت بقرار يوم امس الاول.

ولم تعرف هويات وجنسيات الاشخاص المعنيين. وكان البوليس الفرنسي في باريس وضواحيها قد القي القبض عليهم مع احد عشر مواطنا اخر من الشرق الاوسط يحملون الجنسيات اللبنانية والتونسية والليبية والاردنية «لتدارك مخاطر الاضطرابات التي تمثل خطرا على الامن العام وامن الدولة».

وطرد مواطن لبناني واربعة ليبيين الى بلادهم طبقا لاجراء يسمى «الضرورة القصوى» ولكن بموافقتهم حسبما اكدت وزارة الداخلية الفرنسية.

وكانت اربع رابطات عضو في لجنة الحفاظ على حق اللجوء قد طلبت من الوزارة تاجيل قرار طرد فلسطيني يحمل الجنسية الاردنية لانه يحمل تصريح اقامة لمدة عشرة اعوام وهواب لطفل فرنسي يبلغ من العمر عاما ونصف العام كما انه يجري نظر طلب اللجوء الذي قدمه. وقد تحددت اقامة هذا الفلسطيني في انتظار دولة تستقبله.

واخيرا نددت هذه الرابطات بسوء استغلال اجراء «الضرورة القصوى» الاستثنائي.

مباحثات ثقافية عراقية - اردنية

بغداد - واخ - اجتمع السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام العراقي في بغداد امس مع السيد ناصر الدين الاسد وزير التعليم العالي الاردني الذي يزور العراق حاليا.

وتم خلال الاجتماع استعراض تطور النهضة الثقافية في البلدين بالاضافة الى بحث سبل دعم العلاقات الثقافية وتطويرها في العراق والاردن.

موجز

رسالة من بري لمبارك

القاهرة - ق.ن.أ - وصل الى القاهرة صباح امس الدكتور عبدالسلام شيخ حسن وزير الثقافة والتعليم الصومالي على رأس وفد في زيارة لمصر تستغرق اسبوعا.

ويسلم الوزير الصومالي خلال الزيارة رسالة من الرئيس الصومالي محمد سياد بري للرئيس المصري حسني مبارك.. كما يجري مباحثات مع نظيره المصري الدكتور فتحي سرور تتناول دعم التعاون خاصة في المجالات التعليمية.

□■□

رسالة للاسد من شيراك

دمشق - كونا - تلقى الرئيس السوري حافظ الاسد امس الاول رسالة خطية من رئيس وزراء فرنسا جاك شيراك ذكر انها تتعلق بالعلاقات الثنائية وسبل تطويرها بين البلدين اضافة الى عدد من المواضيع ذات الاهتمام المشترك.

وذكر راديو دمشق ان الرسالة قام بنقلها وزير الدولة لدى رئاسة مجلس الوزراء الفرنسي وزير الشباب والرياضة السيد كريستيان بيرلانو اثناء اجتماعه مع الرئيس السوري في مدينة اللاذقية بسوريا الليلة الماضية.

ولم يذكر الراديو عما نوقش خلال الاجتماع الا انه اوضح ان الرئيس الاسد حمل المسؤول الفرنسي رسالة جوابية الى رئيس وزراء فرنسا.

□■□

عصابة هندية لتهريب الذهب

نيودلهي - كونا - ذكرت سلطات الامن الهندية امس ان العملة الصعبة التي تجمع من المواطنين الهنود العاملين في دول الخليج العربي تستخدم في تهريب الذهب والمنسوجات والاجهزة الالكترونية.

واضافت ان عدة مجموعات للتهريب مشتركة في هذه العملية. وقد اعتقل ١١ شخصا في بومبي مؤخرا ذكر انهم يديرون عمليات التهريب وحكم عليهم بالسجن لمدة سنة واحدة.

وتم اكتشاف عدد من عصابات تهريب الذهب في بومبي هذه السنة وكانت تعمل ما بين بومبي وسنغافورة.

وقال مسؤولو البوليس «ان عصابة من المهربين كانت تجمع العملة الصعبة من الهنود العاملين في الخليج لتحويلها الى الهند ولكنها كانت تستخدمها في عمليات التهريب وتسلم العائلات الهندية عملة هندية بدلا منها. وكانت العصابة تدفع لهذه العائلات زيادة تتراوح ما بين ٢٠ و٢٥ بالمائة عن سعر الصرف الرسمي.

وقد تمكن المعتقلون من زعماء العصابة من تحويل ٣٥٠ مليون روبية بهذه الطريقة خلال الاشهر الماضية.

وتبين ان زعيمي العصابة في الهند هما محمد انصار وعبدالعزيز نمور.

□■□

بكين: اعدام مرتكب انفجارات

بكين أ ف ب - اعلنت صحيفة «الشعب» امس انه تم امس الاول اعدام دينغ كيلين الشاب الذي فجر قنبلة في ميدان تيان انمين في وسط بكين في شهر يوليو الماضي.

ولم يسفر الانفجار في ١٧ يوليو عن سقوط ضحايا ولكن نجمت عنه خسائر طفيفة، الا ان القنبلة وضعت على مقربة تماما من الضريح الذي يرقد فيه جثمان ماوتسي تونغ مما دفع المراقبين الى الاعتقاد بانه قد يكون عملا سياسيا.

وقد وقعت عدة حوادث او اعتداءات متماثلة في الصين خلال الاشهر الماضية وكان مرتكبوها عادة من اليائسين.

□■□

واشنطن: مصادرة ٧٠ طن ماريغوانا وكوكايين

واشنطن - أ ف ب - القت السلطات الاميركية القبض على ٢٩ شخصا من مهربي المخدرات ونجحت بذلك في كشف واحدة من اكبر شبكات جلب المخدرات من كولومبيا الى الولايات المتحدة وذلك بعد انتظار عام كامل تم خلاله ادخال مخدرات بطريقة «غير مشروعة» الى الاراضي الاميركية بما قيمته ثلاثمائة مليون دولار.

وقد اعلن ادوين ميز وزير العدل الاميركي امس الاول انه تمت مصادرة سبعين طنا من الماريغوانا وطن كوكايين بعد ان تمكن زهاء اربعين من المرشدين الاميركيين المتعاونين مع الشرطة من التسلل الى هذه الشبكة على اعتبار انهم من تجار المخدرات وهو اسلوب لم يسبق استخدامه من قبل في التعامل مع شبكات تهريب المخدرات بغرض كشفها.

□■□

البابا يزور اميركا وكندا

روما - كونا - غادر البابا امس على متن طائرة خاصة في طريقه الى الولايات المتحدة الاميركية في زيارة دينية تستغرق عشرة ايام تليها زيارة ليوم واحد الى كندا.

ويصل البابا الى ميامي في ساعة متاخرة من هذه الليلة ويبدأ اليوم سلسلة اللقاءات الدينية والرسمية في جولته السابعة والثلاثين منذ وصوله الى الكرسي البابوي.

وقالت مصادر الفاتيكان هنا امس ان هذه الرحلة البابوية تاتي في ظروف صعبة بسبب المشاكل القائمة بين الكاثوليك في الولايات المتحدة والفاتيكان حول العديد من القضايا الدينية والاجتماعية وسوف يحاول البابا اثناء زيارته توحيد صفوف الكنيسة الاميركية وزيادة التزامها بالتعليمات الفاتيكانية.

□■□

كولومبو: تسريح المجندين لحرب التاميل

كولومبو - كونا - ذكر في كولومبو امس ان السلطات السري لانكية قررت تسريح القوات السري لانكية وقوات الامن الحكومية التي تم تجنيدها مؤخرا للقتال ضد ثوار التاميل الذين شنوا حربا ضد الحكومة السري لانكية لكنها انهيت بعد توقيع اتفاقية السلام بين الهند وسري لانكا في ٢٩ يوليو الماضي.

وقال بيان اصدرته الحكومة السري لانكية امس الاول أن الرئيس جيواردين ابلغ مجلس الوزراء انه لن يتم تسريح كل القوات وانما اولئك الذين يرغبون في ترك القوات المسلحة والعيش حياة مدنية.

ولا يعرف على وجه الدقة اجمالي عدد افراد الجيش والبحرية والقوات الجوية المسلحة وكذلك رجال الامن لان هذا الامر سري الا ان مصادر معروفة قالت ان القوات زادت لاكثر من ٧٥ الف شخص بعد ان كانت ١٥ الفا قبل شن ثوار التاميل حربا ضد الحكومة.

وذكر البيان ان الرئيس جيواردين قرر ان يدفع لكافة الموظفين في القوات الاربعة منحة خاصة تصل الى ٣٠٠ روبية سري لانكية (حوالي عشرة الاف دولار) شهريا حيث من المعروف ان هذا المبلغ يدفع لكل من يعمل ويخدم البلاد في اي مجال.

ألغت زيارة لايطاليا في أكتوبر
أكينو: الحكومة الجديدة في نهاية الاسبوع



● اكينو تعطي تعليمات لاحد حراسها قبل حضورها اجتماعا لمجلس الدولة (رويتر)

مانيلا - الوكالات - قالت الرئيسة الفلبينية كورازون اكينو ان الحكومة الفلبينية الجديدة ستعلن على الارجح في نهاية الاسبوع بعد الاستقالة الجماعية للحكومة امس الاول. واكدت اكينو بعد اجتماع لمجلس الدولة الذي يضم عسكريين ورجال اعمال ان عددا من الوزراء في الحكومة المستقيلة لن يدخلوا الوزارة الجديدة واوضحت ذلك بقولها «بالتاكيد ستكون هناك تغييرات».

وصرح متحدث باسم المجلس بان اكينو وجهت نداء لكل الذين حضروه من اجل بذل قصارى جهدهم لتفهم مشاعر القلق لدى القوات المسلحة بعد المحاولة الانقلابية الفاشلة التي وقعت في ٢٨ اغسطس الماضي. وقال أن الحكومة ستقدم مساندتها للجيش «للتحدث باسمه».

واضاف ان وزير الدفاع رفائيل ايليتو ورئيس الاركان الجنرال فيدل راموس وهما عضوان في مجلس الدولة رحبا بهذه الخطوة.

● السفارة الايطالية في مانيلا قالت ان اكينو التي تواجه اسوأ ازمة سياسية منذ توليها السلطة قبل ١٨ شهرا الغت زيارة كان من المقرر ان تقوم بها لايطاليا في منتصف شهر اكتوبر المقبل.

رابين بحث مع كول حرب الخليج والمؤتمر الدولي

بون - الوكالات - قال متحدث باسم حكومة بون ان وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين اجرى الليلة قبل الماضية محادثات مع المستشار الالماني الغربي هيلموت كول تناولت الوضع في الشرق الاوسط وموضوع عقد مؤتمر سلام دولي حول المنطقة بالاضافة الى تطورات الحرب العراقية الايرانية.

واضاف المتحدث ان كول ابلغ رابين ان المانيا الغربية والدول الاخرى الاعضاء في المجموعة الاوروبية مستعدة للقيام بدور بناء في مؤتمر لاحلال السلام في الشرق الاوسط. وكان رابين الذي يزور المانيا الغربية اسبوعا قد اجتمع في وقت سابق بوزير الخارجية الالماني الغربي هانز ديتريش غينشر والرئيس ريتشارد دون فايتسكر.

اضافة للعراق كوراناري يزور الاردن

طوكيو - كونا - قال مسؤول ياباني رفيع المستوى للصحافيين امس ان وزير الخارجية الياباني تاداشي كوراناري اضاف الاردن الى برنامج زياراته للعراق والامم المتحدة ودول اميركا اللاتينية التي تبدأ في الاسبوع المقبل.

وافاد المسؤول ان كوراناري الذي سيزور بغداد في ١٨ و١٩ من الشهر الجاري سيتوقف لفترة قصيرة في العاصمة الاردنية ثم يواصل سفره الى نيويورك لحضور جلسات الجمعية العامة للامم المتحدة.

ومن المنتظر ان يلتقي كوراناري نظيره الاردني طاهر المصري ورسميين اردنيين اخرين لبحث العلاقات الثنائية وامور اخرى.

وكان السيد طاهر المصري قد زار الصين الشعبية وكوريا الجنوبية في الاسبوع الماضي تلبية لدعوتين رسميتين من البلدين الاسيويين.

ومن المقرر ان يعقد كوراناري سلسلة لقاءات مع بعض الرسميين الاميركيين والاوروبيين والاسيويين من ضمنهم الرئيس الايراني علي خامنئي ويتوجه بعدها لزيارة عدد من دول اميركا الجنوبية.

لوبي عربي في أسرائيل

القدس المحتلة - رويتر - قال نائب في الكنيست الاسرائيلي امس انه تم تكوين لوبي عربي من اجل ممارسة ضغوط على اليهود والزعماء العرب لتحريك عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال زيدان عطشي وهو من الدروز «انها المرة الاولى التي يتحدث فيها العرب عن مبادرة لتشكيل منظمة للتاثير على عملية السلام». واضاف «لم تكن لدينا مجموعة كهذه عام ١٩٤٨».

رغم الخلافات

ريغن يشيد بـ «الخيوط» التي تربط السويد وأميركا

واشنطن - كونا - نوه الرئيس الاميركي رونالد ريغن بالخيوط التي تربط السويد بالولايات المتحدة فيما اعترف بالخلافات الموجودة بين بلدين عصريين صناعيين ديمقراطيين.

واشاد ريغن في كلمة ترحيبية برئيس وزراء السويد انغفار كارلسون الذي يزور واشنطن حاليا بالسويد كشريك في السعي من اجل عالم حر يسوده السلام.

وهذه هي اول زيارة يقوم بها زعيم سويدي لواشنطن منذ عام ١٩٥٢.

واشار ريغن في كلمته الى معاهدة الصداقة والتجارة بين الولايات المتحدة والسويد الموقعة في عام ١٧٨٣ وقال انه منذ ذلك الوقت ظلت الحكومتان تسيران على اسس ودية وتعاونية.

ولم يشر الرئيس الاميركي الى فترة الستينات المضطربة عندما كانت الولايات المتحدة هدفا لاحتقار شديد من قبل السويد بسبب حربها في فيتنام... وكانت السويد تعارض هذه الحرب بشدة.

وقال انه بالرغم من ان السويد (ليست حليفا) للولايات المتحدة الا انها تعمل بجد من اجل قضية السلام.

واعرب ريغن عن امله في ان يبحث مع كارلسون خلال زيارته كيف يمكن مواجهة التحديات مثل تخفيضات الاسلحة الاميركية السوفيتية والنزاع في الخليج العربي.

ورد رئيس وزراء السويد على كلمة ريغن فاشاد بالولايات المتحدة كمكان يتمتع فيه الفرد بنفس القيم الديمقراطية والايمان بمجتمع عادل وحرية الفرد. كما اشاد بموقف الولايات المتحدة من التجارة المفتوحة ولكنه اضاف ان الولايات المتحدة والسويد تقيمان الاحداث الدولية بصورة مختلفة بالتاكيد.

وتطرق كارلسون الى سباق التسلح بين الدولتين العظميين واكد انه لن يكون في الحرب النووية منتصر بل خاسرون (وسيكون من بينهم).

وقال انه سيؤيد كل اجراء تتخذه الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي نحو السلام وانه يؤيد تاييدا كاملا اتفاقية نزع الصواريخ النووية متوسطة المدى بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي.

واضاف انه في الوقت الذي تعتبر فيه السويد دولة صغيرة ذات قدرة محدودة على التاثير في الاحداث العالمية، الا انها احتفظت بحق المشاركة بحيوية فيها بالتعاون مع الاخرين.

باكستان: قتيلان و٤٠ جريحا بانفجار «فاكهة ملغومة» في لاهور

اسلام اباد - الوكالات - لقي شخصان مصرعهما واصيب اربعون اخرون بجروح في انفجار قنبلة داخل سوق فاكهة في مدينة لاهور عاصمة مقاطعة البنجاب الباكستانية امس.

وذكرت وكالة الانباء الباكستانية ان القنبلة كانت مخباة في سيارة شحن تحمل فاكهة في سوق لاهور الذي كان مزدحما بالناس.

وذكرت مصادر المستشفيات ان اصابات خمسة من الجرحى خطيرة.

وقالت الشرطة في لاهور انها اعتقلت شابا افغانيا بينما كان يغادر منطقة الحادث.

ولم تعلن اية جهة مسؤوليتها عن الحادث.

وكانت السلطات الباكستانية قد القت بمسؤولية انفجارين وقعا سابقا في مدن باكستانية اخرى على اشخاص وصفتهم بانهم عملاء للحكومة الافغانية التي يدعمها الاتحاد السوفيتي.

وكان ٨٠ شخصا قد قتلوا في انفجار سيارتين ملغومتين في مدينة كراتشي في ١٤ يوليو الماضي.

من ناحية ثانية استؤنفت في جنيف امس المفاوضات غير المباشرة بين باكستان وافغانستان حول سبل تسوية المشكلة الافغانية.

ولم يدل مساعد السكرتير العام للامم المتحدة دييغو كوردوفيز بمعلومات عما دار في المباحثات التي يتوسط فيها بين وزير الخارجية الافغاني عبدالوكيل ونظيره الباكستاني صاحب زادة يعقوب خان.

وكان الجانبان قد عقدا جلسة مسائية امس الاول لكن لم يعرف تفاصيل عما دار فيها.

من جانب اخر قال مسؤولون اميركيون ان مساعد وزير الخارجية الاميركي ادوارد دجيرجيان اجتمع مع كوردوفيز.

ولم يشر هؤلاء المسؤولون الى ما دار في الاجتماع.

كما ذكرت انباء غير مؤكدة ان كوردوفيز اجتمع مع يولي اليكسييف احد كبار مسؤولي ادارة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية السوفيتية.

للحصـول على رد نهائـي وواضـح مـن «٥٩٨»

دي كويلار يصل طهران اليوم ويلتقي خامنئي وولايتي ورفسنجاني

■ قصف دموي للبصرة والعراق يرد بضرب أهداف في ٤ مدن ايرانية

■ زوارق «الحرس» تهاجم ناقلة محملة بنفط سعودي

العواصم ـ الوكالات ـ قالت مصادر رسمية في الامم المتحدة ان ايران والعراق وافقا «نهائيا» على الاجراءات العملية لمهمة السلام التي يبدأها السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار اليوم الجمعة .

وغادر دي كويلار نيويورك امس في طريقه الى باريس حيث يتوجه اليوم الجمعة الى طهران لاجراء مباحثات مع الرئيس الايراني علي خامنئي ووزير الخارجية علي اكبر ولايتي ورئيس البرلمان الايراني هاشمي رفسنجاني.

ولم يذكر ناطق باسم المسؤول الدولي اسباب توقف دي كويلار في اوروبا الا ان مصادر مقربة من المسؤول الدولي عزت هذا الغموض الى اسباب أمنية .

ويمضي دي كولار على الارجح يومين في طهران ثم يتوجه الى بغداد في اطار مهمة السلام التي كلفه بها مجلس الامن الدولي لتنفيذ القرار الصادر عنه رقم ٥٩٨ الداعي الى انسحاب القوات المتحاربة الى الحدود الدولية ووقف اطلاق النار وتبادل للاسرى.

وقالت مصادر ايرانية في الامم المتحدة ان برنامج لقاءات دي كويلار في طهران لا يتضمن لقاء مع الخميني .

وتستهدف مهمة دي كويلار في طهران بشكل اساسي الحصول على رد نهائي وواضح منها حول موقفها من القرار الذي تبناه مجلس الامن الدولي في ٢٠ يوليو الماضي ودعا فيه الى وقف الحرب العراقية الايرانية.

واعلن العراق ترحيبه بالقرار الدولي شريطة التزام ايران بكافة بنوده فيما لم تعلن طهران موقفها بوضوح وقالت انها لا تقبل ولا ترفض القرار المشار اليه .

ودعا الناطق باسم السكرتير العام امس الاول ايران والعراق الى احترام طلب مجلس الامن الدولي بوقف القتال خلال زيارة المسؤول الدولي للمنطقة .

وقال الناطق انه رغم التصعيد الاخير في حرب الخليج الا انه متاكد من عدم وجود خطر حقيقي على المسؤول الدولي .

واعرب سكرتير عام الامم المتحدة الليلة قبل الماضية عن امله في التوصل الى تسوية شاملة مبكرة للنزاع في منطقة الخليج تلبي طلب العدل والكرامة للبلدين المتحاربين العراق وايران .

وقال في تقريره السنوي ان القرار الذي اتخذه مجلس الامن بالاجماع في ٢٠ يوليو الماضي وضع بعناية لتلبية الاهتمامات المشروعة للبلدين المتحاربين العراق وايران .»

ووصف السكرتير العام طلب مجلس الامن الدولي وقف اطلاق النار فورا في الحرب العراقية الايرانية بانه «دليل واضح» على رغبة المجتمع الدولي العميقة في انهاء هذا النزاع الذي دخل عامه الثامن قبل ايام .

وقال دي كويلار في التقرير المكون من ١٨ صفحة عن انشطة الامم المتحدة في الفترة ١٩٨٦ ـ ١٩٨٧ «ان القرار كلفني بمهمة واضحة ساحاول القيام بها بكافة تفرعاتها من خلال المباحثات المكثفة مع حكومتي طهران وبغداد» .

واكد انه بتعاون طرفي الحرب فان الامل يحدوه بالتوصل الى تسوية شاملة مبكرة لهذه الحرب تلبي طلب العدل والكرامة للدولتين .

واستعرض دي كويلار في تقريره الجهود التي بذلها وكذلك جهود مجلس الامن لوقف اراقة الدماء في الخليج .

وقال ان «الدول الخمس دائمة العضوية في المجلس عملت كقوة دفع في الجهود التي بذلها انطلاقا من المسؤولية الملقاة على عاتقها» .

وكان العراق قد حذر مرارا في الفترة الاخيرة من محاولات قال انها ترمي لتجزئة القرار ٥٩٨ بشكل يسمح لايران بقبول وقف اطلاق النار لكن مع تمكينها من فتح حوار حول بقية بنود القرار الذي تبناه المجلس بالاجماع في ٢٠ يوليو الماضي .

ويتضمن التفويض الذي اعطاه مجلس الامن لدي كويلار في زيارته لطهران ان يعود برد نهائي منها حول موقفها من القرار الدولي وان يرفض اي محاولة قد تقوم بها لاعادة التفاوض حوله .

وفي حال رفض ايران للقرار الدولي فان مجلس الامن سيجتمع لاستصدار قرار جديد بفرض عقوبات ضدها .

وكان مسؤولون ايرانيون قد اوضحوا امس الاول بان ايران سوف تقبل بالقرار الدولي شريطة اجراء تحقيق دولي حول المسؤول عن نشوب الحرب قبل وضع البند الاول من القرار والداعي الى وقف فوري لاطلاق النار موضع التنفيذ .

وادعى هؤلاء المسؤولون في مقابلة مع صحيفة «كريستيان ساينس مونيتر» نشرت في واشنطن امس الاول ان الزعماء الايرانيين «جادون» للتعاون مع السكرتير العام للامم المتحدة .

وقال هؤلاء المسؤولون الذين ذكرت الصحيفة بانهم يعملون مع رئيس الوزراء الايراني حسين موسوي «اننا نرغب بجدية في اعطاء فرصة للسلام لاننا نعتقد بان هناك بنودا ايجابية في القرار رقم ٥٩٨ .. كما اننا نثق بدي كويلار» .

واشاروا الى ان البنود التي تتعامل مع «استخدام الاسلحة الكيماوية واجراء تحقيقات عن المسؤول عن نشوب الحرب تعد ايجابية» .

وابدى العراق عدة مرات استعداده لعرض النزاع على محكمة العدل الدولية في لاهاي لتحديد المسؤول عن بدء الحرب .

الدوائر المحيطة بدي كويلار تتوقع ان تتم في نهاية الامر الاستجابة لنداء وقف اطلاق النار خلال زيارة دي كويلار للمنطقة وهو النداء الذي وجهه جيمس جبهو (غانا) رئيس مجلس الامن خلال الاسبوع الماضي.

كما ناشدت بريطانيا كلا من ايران والعراق امس الاول بوقف الاعمال العسكرية خلال جولة دي كويلار .

واجرى دي كويلار امس الاول مباحثات على التوالي من عصمت كتاني سفير العراق الدائم في الامم المتحدة وجواد طريف عن الجانب الايراني .

وقال متحدث باسم الامم المتحدة بان الطرفين احاطا دي كويلار علما «باستكمال كافة الترتيبات في عاصمتيهما لاجراء المحادثات» .

وتظل الدوائر الدبلوماسية متحفظة للغاية بصدد فرص نجاح مهمة السلام الجديدة.

غير انه ليس من المستبعد اجراء سلسلة محادثات جديدة مع القادة الايرانيين والعراقيين في نهاية الشهر الجاري على هامش الجمعية العامة الثانية والاربعين التي سيدرج النزاع العراقي الايراني في اعمالها .

ويشترك الرئيس الايراني لاول مرة في الجمعية العامة التي سيتحدث امامها يوم الجمعة ٢٥ سبتمبر .

كما يلقي كلمة العراق امام الجمعية العامة في اليوم نفسه ايضا طارق عزيز وزير الخارجية الذي سيمثل العراق على الارجح .

ومن المنتظر وصول حوالي عشرة من رؤساء الدول والحكومات واكثر من مائة وعشرين وزيرا للخارجية اعتبارا من الاسبوع المقبل الى نيويورك للاشتراك في اعمال الجمعية العامة .

ايران بدأت عصر امس الاول واستمرت من صباح امس توجيه اعنف واكثف قصف مدفعي طويل المدى لمدينة البصرة العراقية وقال مواطنون في البصرة ان القصف المدفعي الايراني مازال يتساقط على ارجاء مختلفة من مدينتهم الجنوبية حتى ظهر امس .

وذكر هؤلاء المواطنون ان القصف كان كثيفا صباح امس وان اصوات القنابل والقذائف كانت تسمع في اماكن مختلفة من المدينة بوضوح تام .

وياتي القصف على البصرة وبعض المدن الحدودية الاخرى بعد وقت قصير من قيام اعداد كبيرة من الطائرات العراقية امس الاول بقصف ١٣ هدفا صناعيا ونفطيا داخل ايران وفي مياه الخليج العربي .

وكان محافظ البصرة قد ابلغ مراسلين صحفيين زاروا المدينة قبل يومين ان ١٤٤١قذيفة سقطت على ارجاء مختلفة من مدينة البصرة للايام الثلاثة الاولى من هذا الشهر مما تسبب في مقتل ٧٩ مواطنا وجرح اكثر من ٢٠٠ جميعهم من المدنيين .

وذكر مواطنون ان القصف كان قد بدأ عصر امس الاول واستمر حتى ساعة متاخرة من الليل حيث اخذت القذائف تتساقط بشكل متقطع مما تسبب في سقوط ضحايا يقدر عددهم بحوالي ٣٠ مواطنا بين قتيل وجريح جميعهم من المدنيين .

ويذكر ان البصرة قدمت اكثر من الف شهيد نتيجة للقصف المدفعي الايراني على المدينة خلال سنوات الحرب .

وذكرت مصادر مطلعة في العاصمة بغداد ان مدينة السليمانية الشمالية هي الاخرى تعرضت للقصف الايراني هذا امس .

وذكرت هذه المصادر نقلا عن مواطنين في مدينة السليمانية الشمالية ان القصف ادى الى وقوع خسائر بشرية ومادية مختلفة .

وقال دبلوماسيون ان خمسة اشخاص على الاقل قد قتلوا في السليمانية .

ورد العراق بان اعلن ان اعدادا كبيرة من طائراته الحربية اغارت امس من جديد على اهداف في العمق الايراني وعادت جميعها الى قواعدها سالمة .

وجاء في بيان للقيادة العامة للقوات المسلحة العراقية ان هذه الغارات شملت اهدافا حيوية واقتصادية والامدادات النفطية .

واوضح البيان الذي اذاعته وكالة الانباء العراقية ان هذه الاهداف تشمل محطة تحويل الطاقة الكهربائية شرقي شاه اباد «غربي ايران» ومعمل السكر في شاه اباد ايضا .. ومحطة تحويل الطاقة غربي كرمنشاه واذاعة كرمنشاه .. ومحطة الاتصالات في كرند، ومحطة الاتصالات في منطقة مراغة ومعمل الاسمنت في دورود وسط غرب ايران .

وفي جنوب الخليج هاجمت زوارق تابعة للحرس الايراني امس الناقلة القبرصية «هافن» التي تبلغ حمولتها ٢٣٢١٦٤ طنا لتنتهي توقفا استمر اسبوعا في الغارات الايرانية على الناقلات .

وقال ربان الناقلة «هافن» في حديث تم بين الناقلة والشاطىء ان الهجوم الذي وقع الساعة الثانية من صباح امس استمر حوالي ٢٥ دقيقة .

وقال الربان «جاء زورقان من الخلف ولكن واحدا منهما فقط اطلق النار. واصابا قمرة المعيشة اولا بالصواريخ ونيران الرشاشات . واطلقنا صفارات الانذار وابتعدنا عن الطريق في الوقت الذي دار فيه الزورقان» .

ومضى الربان الذي رفض ذكر اسمه يقول ان منصة ربان السفينة ومدخنتها وبعض المعدات الالكترونية بها قد لحق بها الضرر خلال الهجوم. واضاف قوله «لقد كنا محظوظين لانه لم تشب حرائق ولم يصب احد بسوء» .

واردف يقول «تعقبنا الزورقان لمدة ساعتين قبل ان يهاجمانا حيث سالا عن اسمنا واخر ميناء رسونا فيه» .

ومضى يقول ان الناقلة «هافن» تم تحميلها في ميناء رأس تنورة بالمملكة العربية السعودية وكانت في طريقها الى اندونيسيا. وترسو الناقلة حاليا في دبي .

وقالت شركة «غراي ماكنزي» وكيلة الناقلة «هافن» في دبي ان الناقلة كانت محملة عن اخرها وكانت في طريقها الى احد موانىء دولة الامارات العربية المتحدة عندما اصيبت قرب جزيرة ابو نعير .

وقال صحافيون حلقت طائرات اقلتهم فوق الناقلة ان منصة ربان السفينة قد اصيبت بنيران رشاش وبقذائف صاروخية وان الرصاص احدث ١٥ ثقبا في مدخنة الناقلة .

واضافت المصادر البحرية انه تمت السيطرة على حريق شب على متن الناقلة .

وتاتي الموجة الجديدة من قصف المدن العراقية وضرب الناقلة القبرصية من قبل ايران عشية وصول دي كويلار الى طهران .

خلال زيارة الأمين العام

العراق يقبل هدنة تشمل طهران فقط

■ انقسام ايراني حول «٥٩٨»

واشنطن ـ القبس :

قالت مصادر دبلوماسية مطلعة لـ القبس ان ايران تريد ان يتم تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ على مراحل ابتداء بالتحقيق في الاسباب التي ادت الى الحرب بين العراق وايران وتحديد مسؤولية بدء الحرب.

وقال مسؤولون اميركيون انه اذا حاولت ايران التمسك بهذا الموقف او اذا حاولت ادخال شروط اخرى فان ذلك يعتبر رفضا ايرانيا للقرار، وقد اقر المسؤولون الاميركيون ان الامين العام للامم المتحدة يملك صلاحيات مرنة فيما يتعلق بطريقة تنفيذ القرار لكن اولئك المسؤولين صرحوا لـ القبس ان تنفيذ وقف اطلاق النار يجب ان يسبق اي بند اخر ويجب ان يتم فورا.

وقال المسؤولون الاميركيون ان تنفيذ القرار يتطلب من الامين العام تشكيل لجان مختلفة للاشراف على تنفيذه. وقالوا ان الامين العام سيضع جدولا زمنيا لتنفيذ بنود القرار ٥٩٨ تحت اشراف اللجان المذكورة لوضع حد للمماطلات الايرانية. ولمس المسؤولون الاميركيون وجود انقسام في القيادة السياسية الايرانية عندما رفض ثلاثة زعماء ايرانيون طلبا تقدم به دي كويلار لمقابلتهم معا اي وقت واحد وهؤلاء هم: الرئيس علي خامنئي ووزير الخارجية علي اكبر ولايتي ورئيس البرلمان هاشمي رفسنجاني.

وقالت مصادر مطلعة ان وجود انقسام في الموقف الايراني قد يؤدي الى عرقلة مهمة الامين العام.

وقال مسؤولون في واشنطن ان الامين العام اعرب عن استعداده للقيام بنشاط مكوكي بين بغداد وطهران اذا دعت الحاجة لكن الوقت المتوفر لديه ضيق جدا.

وقد اعرب سفير غانا ورئيس مجلس الامن للشهر الحالي عن قلقه لعدم بدء الهدنة الموقتة بين العراق وايران لكنه استدرك وقال ان المهم هو ان يتمسك الطرفان بها خلال تواجد دي كويلار في طهران وبغداد.

مجلة «التايمز» قالت ان العراق رفض التقيد بوقف كامل لاطلاق النار خلال زيارة الامين العام. واستندت الى تصريحات من جانب كبار المسؤولين في الامم المتحدة. وقالوا انه بدلا من ذلك فان الرئيس العراقي صدام حسين وعد بعدم مهاجمة طهران خلال تواجد دي كويلار فيها.

ايران تتجه نحو الافلاس

واشنطن ـ كونا ـ قال معلقان اميركيان بارزان امس ان هناك عدة مؤشرات تقود الى الافتراض بان الاقتصاد الايراني ينحدر حاليا نحو الافلاس .

وذكر المعلقان جاك اندرسون وديل فان اتا ان هذه المؤشرات ظهرت في تصريحات مختلفة لوزير الصناعات الثقيلة بهزاد نبوي الذي نادرا ما يظهر في مناسبات عامة وعادة ما يحتفظ بفمه مغلقا.

ونسب المعلقان في العمود الذي يكتبانه بصحيفة «واشنطن بوست» الى مصادر داخل ايران قولها ان نبوي كشف في مقابلة مع صحيفة «جمهوري اسلامي» الرسمية مؤخرا النقاب عن انه اصدر امرا باغلاق مصنع «مازدا» في ايران .

وقال الوزير الايراني في تلك المقابلة انه «في الواقع بانني لم اغلقه ـ المصنع ـ نقص العملة الاجنبية هو الذي اغلقه. ولو توفرت العملة الاجنبية ما كنت لافعل هذا. وكان يجب علينا ان نجد ٤٥ مليون دولار للابقاء على المصنع مفتوحا وهو ما لم نستطعه» .

وذكر نبوي في مقابلة مع صحيفة اخرى هي جريدة «كيهان» الحكومية ان «التخطيط للصناعات الثقيلة عمل صعب. وعلى سبيل المثال وبالرغم من اننا لم نجعل مصانعنا تعتمد على النقد الاجنبي الا انها تعتمد على الكهرباء ونتيجة الانقطاع المستمر في التيار فان مشاريعنا الانتاجية متوقفة» .

واوضح المعلقان انه في محاولة لاقناع رؤساء تحرير الصحف الرئيسية في طهران بتفهم الوضع الاقتصادي اليائس في البلاد والتعاون مع الحكومة بعدم نشر اخبار عن الاقتصاد المتعب عقد نبوي اجتماعا سريا معهم .

وابلغ نبوي رؤساء تحرير الصحف طبقا للمعلقين الاميركيين ان الطريقة الوحيدة التي جعلت النظام قادرا على مواجهة الوضع في العام الفائت كانت «سحب بليوني دولار من احتياطي العملة الاجنبية وهو يخالف القانون ـ الايراني ـ لكننا نفينا ذلك بشكل زائف» .

واقر نبوي بان صناعة السيارات في ايران التي كانت مزدهرة في احد الاوقات اصبحت خرائب .

وقال انه لدفع رواتب العمال في مصنع «خودورو» كان على الحكومة ان تبيع اسهما باسعار منخفضة .

وذكر ان احد المصانع البريطانية «توقف بشكل تام عن ارسال قطع الغيار لفشلنا في الوفاء بديوننا كما ان قطع الغيار المتوفرة يتم الاستيلاء عليها من قبل المسؤولين المتنفذين» .

واشار الى ان المصانع تعمل بخسارة لانها تقوم ببعض الانتاج الحربي اضافة لانتاجها العادي» وان الوضع سيىء للغاية لدرجة لا يمكن السيطرة عليه» .

برئاسة حمادي وبشارتي

وفد عراقي وآخر ايراني في بكين

بكين ـ ا.ف.ب ـ وصل وفد عراقي برئاسة سعدون حمادي رئيس المجلس الوطني العراقي امس الى بكين وان وفدا ايرانيا برئاسة علي محمد بشارتي نائب وزير الخارجية الايرانية قد وصل ايضا امس الى بكين .

وتاتي زيارة وفدي الدولتين المتحاربتين الى بكين اثر الزيارة التي قام بها في الاسبوع الماضي الى بكين ممثلون للجنة السباعية برئاسة طاهر المصري وزير الخارجية الاردنية .

ولم تصدر السلطات الصينية اية ايضاحات بشان برنامجي الوفدين ولكن الدبلوماسيين العراقيين والايرانيين اشاروا الى ان كلا من الوفدين سيجتمع مع زهاو زيانغ رئيس الوزراء وزعيم الحزب الشيوعي الصيني ومع فو كسيكيان وزير الخارجية الصينية .

واشار مصدر ايراني الى «العلاقات الطيبة للغاية» القائمة بين طهران وبكين واوضح ان بشاراتي اجتمع امس مع كي هايان نائب وزير الخارجية الصينية الذي زار طهران يومي ٢٦ و٢٧ اغسطس الماضي .

وعلم من المصدر نفسه ان زيارة بشاراتي لبكين ستستمر ثلاثة او اربعة ايام .

وذكر مصدر دبلوماسي عراقي ان الوفد العراقي الذي يزور بكين بدعوة من بينغ زندوا رئيس الجمعية الوطنية الشعبية سيبقى في بكين اسبوعا تقريبا .

على الرغم من زيارة دي كويلار

سفير العراق لدى اليابان غير متفائل بنهاية سريعة للحرب

طوكيو ـ الوكالات ـ اعرب سفير العراق لدى اليابان رشيد الرفاعي امس عن عدم تفاؤله حول نهاية للحرب العراقية ـ الايرانية بالرغم من زيارة السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار للمنظمة.

وتساءل السفير «كيف يمكن لاحد ان يساعد في الوقت الذي يطمح الخميني شخصيا بمواصلة القتال حتى يصبح حاكما لجميع المسلمين».

وابلغ السفير الرفاعي نادي المراسلين الصحفيين الاجانب انه ما لم تغير ايران موقفها الراهن من الحرب سوف لا يتبدل شيء. وعقب بقوله «اذا هاجمنا الايرانيون سوف نكيل لهم الصاع صاعين سواء كانت السفن لايران او غير ذلك».

واكد ان العراق سيهاجم اي ناقلات او سفن تحمل النفط من ايران التي تمر من القاطع على الجانب الايراني من الخليج العربي موضحا ان ايران تعزز موقفها من الحرب عن طريق مبيعات كهذه.

ولكنه قال ان العون الدولي موضع ترحيب دائما ويساعد على اجبار ايران للتحدث مع مجلس الامن الدولي الذي سبق ورفضته.

وبمعرض الاشارة الى مساعي اليابان الدبلوماسية المعلن عنها كثيرا لاحلال السلام في الخليج قال الرفاعي ان اليابان اقترحت مجرد حلول «تدريجية». لا يسع العراق قبولها.

متحدث باسم وزارة الخارجية اليابانية قال امس ان اليابان تدرس حاليا بصورة عاجلة كيفية مساعدة الدول الغربية في مرافقة السفن في الخليج.

واضاف المتحدث يوشيفومي ماتسودا قوله في مؤتمر صحفي ان الوزارة تدرس ما يمكن لليابان ان تفعله دون ان تتورط في اعمال عسكرية.

واضاف قوله ان «اليابان يجب ان تفعل شيئا ما... لمساعدة الولايات المتحدة والحلفاء الغربيين في جهودهم الرامية الى الحفاظ على السلام والاستقرار في تلك المنطقة ولا سيما الحفاظ على سلامة الملاحة في الخليج».

أنباء بريطانية

السوفيت يعتقدون أن طهران «تستغل الوقت»

لندن ـ كونا ـ قالت صحيفة بريطانية امس ان الاتحاد السوفيتي بات على الارجح الان مقتنعا بفكرة دعم فكرة فرض حظر على تصدير الاسلحة الى ايران اذا ما رفضت الحكومة الايرانية تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي .

ونسبت صحيفة «فايننشال تايمز» البريطانية الى معلق سوفيتي مطلع عادة قوله ان الدعم السوفيتي سيعزز من احتمالات ان تفرض الامم المتحدة حظرا على مبيعات الاسلحة لايران اذا ما فشلت مهمة دي كويلار .

واشارت الصحيفة ذاتها الى ان الاتحاد السوفيتي كان يبدي ترددا في دعم قرار بفرض حظر اسلحة على ايران .

وقالت الصحيفة المالية البريطانية ان الاتحاد السوفيتي لمس في الاونة الاخيرة ان ايران غير مهتمة في وضع حد لنزاعها مع العراق .

واضافت «الفايننشال تايمز» ان الاتحاد السوفيتي يعتقد ان طهران «تستغل الوقت» .

واثارت الصحيفة احتمال ان ترفض الصين التي تزود ايران بالاسلحة دعم قرار عن مجلس الامن الدولي بفرض حظر على تصدير الاسلحة لايران .

لندن : مهمة دي كويلار جديرة بالاستمرار

لندن ـ كونا ـ ذكر في لندن أنه بالرغم من التصعيد الاخير في حرب الناقلات في الخليج العربي الا أن بريطانيا وغيرها من الدول دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي كانت امس تغذ الخطى والجهود الدبلوماسية لضمان وقف سريع لاطلاق النار بين العراق وايران .

وقال مسؤولون بريطانيون ان مهمة السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار في طهران وبغداد لا تزال «جديرة بالاستمرار» .

وزير ألماني غربي يزور ايران

بون ـ أ ف ب ـ أعلنت وزارة التربية الالمانية الغربية أن غيرغن مويلمان وزير التربية وافق على دعوة رسمية من سفارة ايران بالمانيا الغربية لزيارة طهران .

وأضاف المصدر نفسه أن تاريخ زيارة الوزير لطهران سيتحدد سريعا . وسيناقش مويلمان مع المسؤولين الايرانيين تكثيف التعاون بين البلدين في مجالي التدريب والعلوم .

وكان مويلمان يعمل من قبل وزيرا بوزارة الخارجية كما يرأس جمعية الصداقة الالمانية ـ العربية .

ويذكر أن بون تتعاون مع طهران في مجال التربية وتقدم لها مساعدة .

«خلق» : طهران أعدمت ٧٠ ألف ايراني

بغداد ـ رويتر ـ قالت منظمة «مجاهدي خلق» أكبر جماعات المعارضة الايرانية أمس ان السلطات الايرانية أعدمت أكثر من ٧٠٠٠٠ مواطن ايراني خلال الاعوام الستة الماضية .

وقال بيان أصدرته المنظمة ان ٩٠ في المائة من اولئك الذين اعدموا من المؤيدين أو المتعاطفين معها .

موسكو: تحاول الجمع بين بغداد وطهران

الامم المتحدة ـ كونا ـ قال الاكاديمي السوفيتي يفغيني بريماكوف في مؤتمر صحفي في الامم المتحدة ان الاتحاد السوفيتي يلعب دورا مستقلا في محاولة وقف الحرب العراقية ـ الايرانية، وان هذا الدور يلتقي مع دور الامم المتحدة.

وقال ان ممثلين من العراق وايران موجودون في موسكو ونحن نحاول جهدنا ان نجمعهما.

ودعا بريماكوف الى وقف اطلاق النار «كشرط اساسي» لايجاد حل دائم للنزاع المسلح بين البلدين.

عزيز عاد لبغداد

بغداد ـ وأخ ـ عاد الى بغداد أمس طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي بعد أن شارك في وفد اللجنة السباعية العربية المكلفة بمتابعة تطورات الحرب العراقية الايرانية أثناء زيارتها لموسكو..

وكانت اللجنة قد أجرت اتصالات مع المسؤولين السوفيت تناولت آخر تطورات الحرب العراقية ـ الايرانية والسبل الكفيلة بتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ الداعي الى وضع حد نهائي وشامل لها .

البرلمان الايطالي يؤيد ارسال سفن حربية للخليج

روما ـ الوكالات ـ فازت الحكومة الايطالية بثقة البرلمان في شان قرارها بارسال سفن حربية الى الخليج. ونالت حكومة جوفياني غوريا ثقة مجلس الشيوخ باغلبية ١٧٠ صوتا مقابل ١١٨ صوتا.

قصف بحري أو هجمات صاروخية

لندن ـ ي.ب ـ قالت مدرسة الدراسات السلمية بجامعة برادفورد ان أي هجمات قد تشنها القوات الاميركية في الخليج على ايران ستكون أما على شكل قصف بحري من الشاطىء أو هجمات صاروخية على أهداف برية . وأضافت ان الخيار العسكري الاميركي وارد وان أي توسيع للقتال قد يجر اليه وبصورة مباشرة القوات البريطانية .

رسالة للسيلي من محتشمي

عدن ـ ق. ن. أ ـ تلقى العميد صالح منصر السيلي نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية بجمهورية اليمن الديمقراطية رسالة خطية من علي أكبر محتشمي وزير الداخلية الايراني ذكر أنها تتعلق بالعلاقات بين وزارتي الداخلية في البلدين .

وقال راديو عدن أن المقدم مطهر متعب مصلح نائب وزير الداخلية اليمني تسلم الرسالة خلال اجتماعه أمس مع القائم باعمال السفارة الايرانية في عدن .

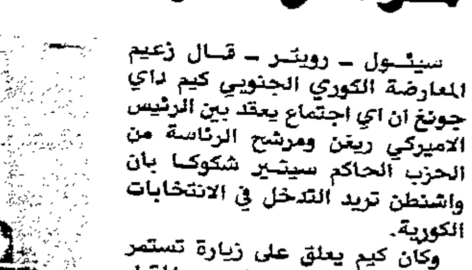
واشنطن تجدد مساندتها لخطة السلام «بالوسطى»

تيغوسيغالبا ـ أ ف ب ـ اكد موريس باسباي مساعد وزير الخارجية الاميركي للشؤون الاميركية خلال مباحثاته مع خوسيه ازكونا رئيس الهندوراس ضرورة اضفاء الديمقراطية على المؤسسات في نيكاراغوا كشرط لاي اتفاق سلام في اميركا الوسطى .

وذكر جون باركي مسؤول الاعلام في سفارة الولايات المتحدة في الهندوراس ان باسباي يقوم بزيارة لكل المنطقة باستثناء نيكاراغوا هدفها «تاكيد مساندة واشنطن» لمشروع السلام الذي وقعه رؤساء دول اميركا الوسطى يوم ٧ اغسطس في غواتيمالا .

واكد ان رحلة باسباي «ليست جزءا من خطة مقاطعة اميركية لمشروع السلام» على عكس المعلومات الواردة من واشنطن .

سيئول: كيم ينتقد اجتماع مرشح الرئاسة مع ريغن


● «كبير المنشقين» كيم جونغ يحيي مؤيديه (رويتر) .

سيئول ـ رويتر ـ قال زعيم المعارضة الكوري الجنوبي كيم داي جونغ ان اي اجتماع يعقد بين الرئيس الاميركي ريغن ومرشح الرئاسة من الحزب الحاكم سيثير شكوكا بان واشنطن تريد التدخل في الانتخابات الكورية.

وكان كيم يعلق على زيارة تستمر ثلاثة ايام يقوم بها في الاسبوع المقبل روه تاي وو زعيم حزب العدالة ومرشحه للانتخابات التي يتوقع أن تتم في ديسمبر. وكان الحزب الحاكم قد اشار الى ان وو ربما اجتمع مع الرئيس ريغن اثناء الزيارة.

وقال كيم داي «ان اي اجتماع بين ريغن وروه سيكون امرا غير عادي وبخاصة قبل الانتخابات». وقال ان الشعور المعادي للاميركيين قد ازداد في الاونة الاخيرة لان الولايات المتحدة شجعت وايدت الحكم العسكري الدكتاتوري للرئيس سون دو هوان.

سيطرت على صناعة البناء

المافيا الأميركية تتابع مداولات الكونغرس حول «الرجل الصلب»

لندن ـ القبس :

اهتمامات المافيا الاميركية منصبة هذه الايام على جلسات المداولة التي يعقدها الكونغرس للتصديق على قرار الرئيس ريغن بتعيين وليام سيشين مديرا عاما جديدا لمكتب التحقيق الفيدرالي «اف.بي.آي».

ويتطلع زعماء هذه المجموعة من خلال مراقبتهم للمناقشات التي بدأت امس وتستغرق يومين الى بعض المؤشرات عن اسلوبه في العمل لدى تسلمه المنصب الجديد.

ومن المتوقع ان يحصل صاحب الشعر الفضي والمعروف «بالرجل الصلب» على موافقة الكونغرس بسهولة كبيرة حيث من المتوقع ان يتابع حملة الانقضاض على الجريمة المنظمة التي بدأها سلفه ويليام ويبستر.

وجاءت جلسة الكونغرس للتحقيق في ماضي المدير الجديد لمكتب التحقيق الفيدرالي «اف.بي.آي» مع تقرير من ولاية نيويورك يشير الى ان جزءا كبيرا من صناعة البناء التي تقدر بمليارات الدولارات خضعت وعن طيبة خاطر لسيطرة المافيا على اساس انها «شيطان ضروري».

ويقول التقرير ان المقاولين في نيويورك ارتضوا هذا الواقع لان حماية المافيا لهم تؤمن لهم استقرارا في صفوف النقابات وفوائد اكثر سهولة.

ويضيف التقرير ان وجود المافيا في هذا القطاع اصبح مقبولا من المتعهدين والمقاولين وبائعي مواد البناء كفريق يمكن ان يقدم خدمات قيمة اخرى.

ويبدو ان الاموال التي يدفعها القيمون على هذه الصناعة للمافيا المنظمة تخلصهم من بعض المجرمين.

ويقول التقرير ان ضعف اصحاب العمل امام النقابات جعلهم يلجاون الى خدمة المافيا لتامين سلامة التزاماتهم.

ونجحت المافيا مؤخرا في السيطرة على صناعة البناء في نيويورك اكثر من اي مدينة اخرى بسبب التركيز المكثف لهذه المجموعة في المدينة.

ويقول المسؤولون عن فرض هيبة القانون في نيويورك ان هذه المجموعة التي تعمل في نيويورك تضم اكبر واقوى عائلات المافيا في اميركا مثل: غامبينوس وكولومبوس.

هونيكر زار مسقط رأس «والد الشيوعية»


● هونيكر أمام تمثال كارل ماركس (رويتر).

زار الزعيم الالماني الشرقي ايريك هونيكر مسقط رأس كارل ماركس «والد الشيوعية» امس. واتخذت اجراءات امنية مشددة حيث رابط مئات من رجال البوليس في الشوارع واغلقوا الممرات الجانبية في مدينة ترينيه التي ولد فيها ماركس في ٥ مايو سنة ١٨١٨. وامضى هونيكر ٣٠ دقيقة داخل المنزل المكون من ٤ طوابق ووضع هونيكر في الغرفة التي ولد فيها ماركس حزمة من الورد الاحمر لفت بشريط كتب عليه «اريك هونيكر» الذي دون اسمه في كتاب الزوار الذي يحتوي على عشرات من اسماء قادة شيوعيين زاروا هذا المكان، وجاءت هذه الزيارة في اليوم الرابع من زيارة الزعيم الالماني الشرقي لالمانيا الغربية .

«قرموط» سوفيتي وزنه ٣٨ كلغم

موسكو ـ كونا ـ اصطاد مواطن سوفيتي يوم الاحد الماضي سمكة قرموط ضخمة تزن ٣٨ كيلو غراما ويبلغ طولها حوالي مترين .

واشارت مصادر صحفية هنا امس الى ان المواطن البرت غاليولين من قرية فاسيليف الواقعة قرب مدينة كاران فوجىء اثناء صيده للسمك بحمل ثقيل متعلق بصنارته اتضح فيما بعد انها ظفرت بصيد موفق .

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» .

«صدق الله العظيم»

نعي فاضل

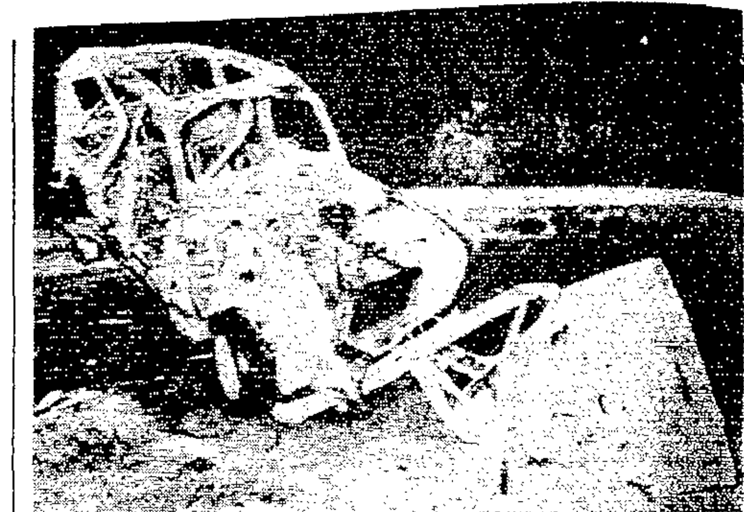
ينعى آل المحامده من قرية الساوية / نابلس في الكويت والضفتين والسعودية المرحوم

عبد الفتاح عسكر الخطيب

(أبو عزام)

الذي وافته المنية صباح الخميس ١٠/٨/٨٧ في الكويت عن عمر يناهز ٦٥ عاما قضاها في أعمال البر والتقوى .

تقبل التعازي للرجال في منزل ابن عمه عبد الرحيم فرج الكائن في حولي شارع المثنى مقابل مطعم السلسبيل وللنساء في منزل الفقيد الكائن مقابل منظمة التحرير الفلسطينية / إنا لله وإنا إليه راجعون



● حطام سيارة لغمتها «ايتا» في مدينة غرنيكا الاسبانية امس الاول (رويتر)

قبيل مغادرته مدريد

الابراهيمي: الجزائر لن تتحول إلى قاعدة «لايتا»

مدريد - كونا - غادر وزير الخارجية الجزائري احمد طالب الابراهيمي مدريد مساء امس عائدا الى بلاده في ختام زيارة رسمية لاسبانيا بدأت يوم الثلاثاء الماضي قابل فيها الملك خوان كارلوس ورئيس الوزراء فيليب غونزاليس ووزراء الخارجية والدفاع والداخلية.

وقال الابراهيمي في تصريح قبل مغادرته ان الجزائر لن تسمح اطلاقا باية نشاطات في اراضيها من شانها الحاق الضرر بالمصالح الاسبانية.

واضاف منوها الى نشاط منظمة «ايتا» الباسكية المسلحة التي يقيم عدد من اعضائها المنفيين في الاراضي الجزائرية ان بلاده لن تتحول اطلاقا لقاعدة لهذا الارهاب.

مساعدية فجأة في طرابلس

ليبيا تدعو الصحافيين لمشاهدة «ستينغر» تشاد

طرابلس الغرب - الوكالات - دعت الحكومة الليبية امس الصحافيين الغربيين الى زيارة ليبيا لرؤية صواريخ اميركية مضادة للطائرات من طراز «ستينغر» استولت عليها القوات الليبية من القوات التشادية خلال القتال الذي جرى في مطار ساره بجنوب ليبيا اخيرا فيما وصل مبعوث جزائري رفيع المستوى الى طرابلس الغرب فجأة امس.

وذكرت وكالة الانباء الليبية ان التلفزيون الليبي عرض الليلة قبل الماضية تحقيقا مصورا عن الخسائر الفادحة التي لحقت بالقوات التشادية و«الفرنسيين والاميركيين» خلال الهجوم على مطار ساره المدني.

واضافت الوكالة ان التحقيق ابرز «الخسائر البشرية الهائلة التي تكبدتها القوات التشادية التابعة للرئيس حسين حبري» وتدمير ترسانة ضخمة من الاسلحة الحديثة الاميركية والفرنسية».

في موسكو اتهمت صحيفتان سوفيتيان فرنسا والولايات المتحدة بانهما المحرضتان الرئيسيتان في اندلاع العمليات القتالية الاخيرة بين ليبيا وتشاد.

ووصل عضو المكتب السياسي لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائري السيد محمد شريف مساعديه الى طرابلس امس واجتمع على الفور مع الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي بحضور الرائد عبدالسلام جلود.

وفي تصريح لوكالة الانباء الليبية قال السيد مساعديه انه يحمل رساله من الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد الى العقيد القذافي.

واضاف ان زيارته لليبيا تاتي في اطار التنسيق والتشاور المستمر بين البلدين ازاء القضايا العربية والافريقية كما انها تهدف الى دعم العلاقات الثنائية بين البلدين.

وقال السيد مساعديه «ان ليبيا والجزائر في خندق واحد تعملان سويا من اجل بناء المغرب العربي ومن اجل الامة العربية والقارة الافريقية التي نريد لها الامن والاستقرار والتحرر من كل القوات الاجنبية».

اعترفوا بجرح عجوز فلسطينية

الاسرائيليون حاصروا جنين والدهيشة وأطلقوا النار على سكان خان يونس

تل ابيب - الوكالات - اعترف ناطق عسكري اسرائيلي بان قوات اسرائيلية اطلقت النار عشوائيا على سكان مدينة خان يونس بقطاع غزة المحتل وباصابة عجوز فلسطينية «٧٥ سنة» بجروح.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان جنودا اسرائيليين اطلقوا النار بعد ان تعرضوا لهجوم بالحجارة. وقالت ان القوات الاسرائيلية حاصرت المنطقة التي وقع فيها الهجوم واعتقلت عددا من الفلسطينيين.

وفي الضفة الغربية المحتلة هاجم مواطنون فلسطينيون بالحجارة سيارتين اسرائيليتين قرب مخيم الدهيشة على طريق بيت لحم. وقال متحدث اسرائيلي ان الحادث ادى الى تحطم زجاج احدى السيارتين وان قوات من الجيش اغلقت المنطقة وشنت حملة اعتقالات وحاصرت المخيم.

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان القوات الاسرائيلية فرضت كذلك حصارا على مدينة جنين بالضفة الغربية المحتلة اثر القاء زجاجة حارقة على سيارة اسرائيلية.

واصدرت محكمة عسكرية اسرائيلية في اللد حكما بالسجن لمدة ثلاث سنوات على مساعد سابق للسيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية على الرغم من قول شاهد اسرائيلي انه قدم له الحماية في بيروت.

وكان حسن احمد علي ابولوز من بين ٥٠ فلسطينيا القي القبض عليهم عندما اعترض زورق مسلح اسرائيلي سفينة تقلهم من قبرص الى لبنان في فبراير الماضي.

واتهم ابولوز وهو من مواليد قطاع غزة المحتل بانه كان حارسا شخصيا للسيد عرفات كما اتهم مع تسعة اخرين بالانتماء لعضوية منظمة فدائية واعترف جميعهم بما وجه اليهم من اتهامات.

تعديل وزاري في تونس واستحداث منصبين

اقالة «صديق مزالي» وعبدالوهاب للاعلام

تونس - من عبداللطيف الفراتي:

تم امس اجراء تعديل وزاري جديد في تونس فقد وضع حد لمهام عبدالرزاق الكافي وزير الاعلام الذي شغل المنصب منذ ١٩ يونيو ١٩٨٣ وتولى الوزارة في حكومة محمد مزالي وكذلك في حكومة رشيد صفر وعين مكانه عبدالوهاب عبدالله، وكان عبدالرزاق الكافي قياديا في اتحاد الطلبة في الستينات وعين واليا بعد ذلك وكان شديد الالتصاق بالوزير الاسبق احمد بن صالح. وبعد سقوط الاخير سنة ١٩٦٩ ومحاكمته حوكم عبدالرزاق الكافي كذلك وعمل في القطاع الخاص طيلة الستينات قبل ان يعود الى المسؤوليات الادارية عام ١٩٨٠ بعد وصول محمد مزالي للوزارة الاولى، وشغل منصب والي ثم منصب مدير عام الاذاعة والتلفزيون حيث اشتد الخلاف بينه وبين وزير الاعلام انذاك الطاهر بالخوجة مما جعله يغادر منصبه ويتولى منصب مستشار خاص للوزير الاول السابق محمد مزالي وفي اول فرصة استطاع فيها محمد مزالي التخلص من الطاهر بالخوجة واقصائه من الحكومة عين مكانه عبدالرزاق الكافي واحتفظ بمنصبه كوزير للاعلام مدة ٤ سنوات وثلاثة اشهر. وقد جمعت الطريقة التي استعملت بيان اعلان وضع حد للتساؤلات في اوساط المراقبين اذ ان العادة ان يعلن عن تعيين وزير جديد دون اعلان وضع حد لنهاية وزير.

اما عبدالوهاب عبدالله الوزير الجديد للاعلام فهو اعلامي معروف كان لسنوات طويلة مديراً لديوان الشاذلي القليبي امين عام الجامعة العربية حاليا عندما كان وزيرا للثقافة والاخبار ثم تولى ادارة صحيفة «لابريس» وكذلك وكالة الانباء الرسمية وقد شمل التعديل كذلك احداث منصبي كاتب دولة (وزيري دولة) احدهما للخطة والثاني للمالية لمساعدة وزير الخطة والمالية مع الاخرين ويعاد محمد الفنوشي كاتب الدولة الجديد للخطة ونوري الزرقاطي كاتب الدولة الجديد للمالية من احسن اخصائيي التخطيط والتسيير المالي في البلاد وكلاهما يشغل مناصب في الوزارة لسنوات عديدة.

واشنطن أبلغت طهران

شولتز مستعد للقاء خامنئي في نيويورك

باريس - القبس:

ذكرت مصادر اميركية مطلعة لـ«القبس» ان جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي مستعد للاجتماع بالرئيس الايراني علي خامنئي في نيويورك في وقت لاحق هذا الشهر اذا كان هذا الاجتماع سيساعد على اقناع ايران بوقف الحرب مع العراق ووضع حد لتهديداتها لدول الخليج.

وكشفت هذه المصادر الاميركية ان مسألة عقد لقاء بين خامنئي وشولتز نوقشت جديا بين عدد من كبار المسؤولين الاميركيين المعنيين بشؤون الشرق الاوسط بعدما تبلغت الادارة الاميركية بان الرئيس الايراني سيحضر بنفسه الدورة الجديدة للجمعية العمومية للامم المتحدة وسيلقي خطابا على الارجح يوم ٢٥ ايلول / سبتمبر الجاري امام الجمعية العمومية.

وقد احيطت هذه المناقشات بالتكتم الشديد وهناك حرص اميركي رسمي على عدم تسريب اي شيء عنها.

لكن مصادر اميركية مطلعة ابلغت «القبس» بان هناك تيارا قويا داخل ادارة ريغن ينصح بعدم لقاء بين الرئيس الايراني وشولتز في نيويورك وينصح بان تقوم الادارة الاميركية بابلاغ المسؤولين الايرانيين رسميا بوجود مثل هذا الاستعداد الاميركي.

ولم يسبق للنظام الايراني الحالي ان اوفد رئيس الجمهورية الاسلامية الى نيويورك للمشاركة في اعمال الجمعية العمومية للامم المتحدة منذ قيامه عام ١٩٧٩، لذلك فان خامنئي سينتهز فرصة وجوده في الامم المتحدة ليقوم بحملة دبلوماسية واسعة هدفها محاولة اقناع المجتمع الدولي بان ايران تريد السلام وتريد وقف الحرب لكن ليس على اساس النص الحالي لقرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ وليس قبل ان يتم تحميل العراق مسؤولية بدء الحرب. وعلمت «القبس» ان الموقف الذي تبنته ادارة ريغن اثر هذه المناقشات يتلخص في النقاط الاتية:

١ - ان شولتز مستعد للاجتماع بالرئيس الايراني خامنئي في نيويورك على هامش اعمال الجمعية العمومية للامم المتحدة اذا كانت هناك رغبة ايرانية واضحة لمناقشة موضوع وقف الحرب مع العراق وما يرتبط بهذا الموضوع مع المسؤولين الاميركيين.

٢ - الولايات المتحدة ملتزمة بوقف الحرب العراقية - الايرانية على اساس قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ الذي يلزم الطرفين المتنازعين بوقف اطلاق النار وسحب قواتهما الى الحدود الدولية وتبادل الاسرى، وهي ليست مستعدة لقبول ادخال اية تعديلات على هذا القرار او اية تغييرات في بنوده سواء قبل الاجتماع المحتمل بين شولتز وخامنئي او خلاله.

٣ - انطلاقا من ذلك فان اساس الحديث في اللقاء المقترح بين خامنئي وشولتز سيكون القرار ٥٩٨. وادارة ريغن مستعدة لبذل كل جهودها لاقناع القيادة الايرانية بان من مصلحتها قبول هذا القرار وحل النزاع مع العراق على اساسه وانه اذا ارادت ايران بناء علاقات طبيعية او جديدة مع الولايات المتحدة فان ذلك ليس ممكنا او واردا طالما ان الحرب العراقية الايرانية مستمرة وطالما ان ايران تهدد بعض دول الخليج او تمارس ضغوطا مختلفة عليها.

والسؤال الذي يمكن ان يطرح في هذا المجال هو: هل تظل فكرة اللقاء بين خامنئي وشولتز واردة اذا فشلت مهمة بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة في طهران؟

وهل تظل هذه الفكرة واردة اذا اعلن دي كويلار اثر محادثاته مع المسؤولين الايرانيين في طهران ان القيادة الايرانية رفضت القرار ٥٩٨؟

في هذا النطاق علمت «القبس» من مصادر اوروبية غربية وثيقة الاطلاع ان المسؤولين الايرانيين يحاولون خلال زيارة دي كويلار تاجيل اعطاء ردهم النهائي بشان موقفهم من القرار ٥٩٨ عن طريق ابلاغ الامين العام للامم المتحدة بانهم يحتاجون الى بعض الوقت لدرس الافكار التي سيعرضها عليهم خلال محادثاته معهم والمتعلقة بكيفية تنفيذ القرار ٥٩٨.

وتقول هذه المصادر ان القيادة الايرانية ستقترح على دي كويلار عقد جولة اخرى من المحادثات مع الرئيس خامنئي في نيويورك في نهاية هذا الشهر قبل ابلاغ مجلس الامن الدولي بموقف ايران النهائي من القرار ٥٩٨.

وبذلك تحاول ايران كسب المزيد من الوقت قبل اعلان موقفها النهائي.

وذكرت مصادر اميركية مطلعة لـ«القبس» ان اجتماع شولتز وخامنئي سيصبح اكثر صعوبة اذا عاد دي كويلار من طهران الى نيويورك واعلن رسميا رفض ايران للقرار ٥٩٨. لكن فكرة هذا اللقاء تظل واردة مع ذلك اذا ابدى خامنئي رغبة جدية في التباحث مع المسؤولين الاميركيين حول احتمالات السلام واظهر استعدادا للاستماع الى وجهة النظر الاميركية بشان القرار ٥٩٨ وكيفية انهاء الحرب العراقية - الايرانية، واذا ما تم هذا اللقاء بين خامنئي وشولتز فسيكون هو الاول من نوعه بين البلدين منذ قيام الجمهورية الاسلامية ١٩٧٩ اذ لم يسبق لاي مسؤول اميركي ان تباحث علنا مع رئيس الجمهورية الاسلامية. وقد سبق لوزير الخارجية الاميركي في عهد كارتر ان اجتمع مع وزير الخارجية الايراني في نيويورك لكن لم تعقد اجتماعات ايرانية - اميركية رسمية على مستوى اعلى منذ ذلك الحين.

«مصر مع أي قرار عربي .. وهدنة ليبية تشادية اليوم»

مبارك التقى عرفات .. وموفدا سعودياً بأديس أبابا

■ أبو عمار: علاقاتنا مع مصر على أحسن ما يرام

اديس ابابا - الوكالات - اجتمع الرئيس المصري حسني مبارك هنا امس مع مبعوث سعودي واجرى محادثات مع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات.

ولم تتوفر اية تفصيلات عما تم بحثه خلال اجتماع الرئيس مبارك مع المبعوث السعودي وهو وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء السيد ابراهيم مسعود.

السيد عرفات قال ان محادثاته مع الرئيس مبارك تناولت سبل دفع عملية السلام في الشرق الاوسط ودعم العلاقات بين مصر ومنظمة التحرير.

ووصف عرفات محادثاته التي استغرقت ساعة مع الرئيس المصري بانها كانت بناءة ... وقال انه كان في مقدمة الموضوعات التي تناولها البحث الجهود الواجب اتخاذها للاسراع في عقد المؤتمر الدولي تحت رعاية الامم المتحدة وبحضور الدول دائمة العضوية في مجلس الامن واشتراك جميع اطراف النزاع في المنطقة بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة.

وقال السيد عرفات في تصريحاته للصحافيين عقب الاجتماع ان علاقات مصر والمنظمة «على احسن ما يرام».

ويزور الرئيس مبارك والسيد عرفات اديس ابابا حاليا للمشاركة في احتفالات اثيوبيا بالذكرى الـ١٣ لاعلان الجمهورية فيها.

وجدد الرئيس المصري امس دعوته لعقد قمة عربية طارئة لبحث القضايا المستجدة المهمة على الساحة العربية واتخاذ قرارات بشانها.

وقال «لتكن حتى قمة بدون مصر لان المهم هو وضع حد لمشاكل العرب واتخاذ قرار بشانها». واكد ان مصر ستساند اي قرار عربي لصالح الامة العربية والاسلامية.

وكان الرئيس مبارك يتحدث للصحافيين عقب اجتماع للصحافيين عقده مع الرئيس الزامبي كينيث كاوندا.

وقال ان الرئيس كاوندا ابلغه بانه سيتم وقف القتال بين ليبيا وتشاد صباح اليوم وذلك حسب موعد محدد بين قيادتي البلدين.

واعرب الرئيس المصري عن امله في وقف القتال بين ليبيا وتشاد وقال «في تصوري ان الحرب لن تحل الخلافات بين البلدين».

واجاب الرئيس مبارك عن سؤال حول الوضع في منطقة الشرق الاوسط فاشار الى الاعتداءات الايرانية الاخيرة على الكويت وما سبقها من احداث الحجاج الايرانيين في المسجد الحرام وتاثير ذلك على اعاقة عملية السلام في المنطقة.

واوضح ان مصر دعت الى عقد قمة اسلامية لتواجه الامة الاسلامية ما تسببه ايران من قلاقل من المنطقة «الا ان ذلك لم يتم».

وحذر الرئيس مبارك من ان حالة التمزق والتفتت والتوتر العربي ستظل باقية اذا لم يجتمع القادة العرب ويتفقوا على رأي موحد لمواجهة ظروفهم الحالية مؤكدا «انه ليس هناك حل الا باجتماع القادة العرب ليبحثوا ظروفهم ويتفقوا على رأي واحد ويشكلوا رأيا قويا لمواجهة الاعتداءات الايرانية الغاشمة».

الخميس في سويسرا

الحسين يبحث مع تاتشر اليوم حرب الخليج والمؤتمر الدولي

لندن - القبس: يعقد العاهل الاردني الملك حسين محادثات ثنائية في الساعة الحادية عشرة والنصف من قبل ظهر اليوم مع رئيسة الحكومة مارغريت تاتشر في «داوننغ ستريت» حول المؤتمر الدولي وحرب الخليج.

وكان الملك حسين قد وصل الى لندن قادما من عمان الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر امس على متن طائرة خاصة في زيارة خاصة لبريطانيا.

وقال ناطق صحفي باسم رئاسة الحكومة البريطانية ردا على سؤال حول ما نشرته «القبس» امس بان العاهل الاردني سينقل رسالة شفوية الى تاتشر من الرئيس السوري حافظ الاسد حول استئناف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

«ان الملك حسين موجود في بريطانيا بصفة خاصة ويستغل في معظم الاوقات مثل هذه المناسبة ويطلب موعدا للقاء رئيسة الحكومة».

واضاف «من الطبيعي ان تتطرق المحادثات بينهما الى القضايا التي تهم الاردن ومسالة النزاع العربي - الاسرائيلي. وفي مطلق الاحوال من الممكن ان تتكون لدينا اليوم وبعد انتهاء الاجتماع بعض المعلومات حول ما دار بينهما من محادثات».

من جهة ثانية قال ناطق باسم وزارة الخارجية ردا على سؤال من «القبس» حول التقارير الواردة من بيروت والتي تشير الى وجود اتصالات مكثفة بين لندن ودمشق وبيروت بشان اطلاق سراح القس الانجليكاني تيري ويت الذي اختفى في العاصمة اللبنانية في ٢٠ يناير عام ١٩٨٧.

موقف بريطانيا من هذه المسالة لم يتبدل ان الحكومة البريطانية لم تجر اية مفاوضات مع اية جهة رسمية او غير رسمية بشان تيري ويت وان مثل هذه التقارير تكررت كثيرا في الاونة الاخيرة.

وعما اذا كانت لندن ستعيد النظر في موقفها اذا ما ساعدت دمشق في اطلاق تيري ويت قال الناطق «ان بريطانيا لن تقدم على اية محاولة مع اي طرف من الاطراف بشان الافراج عن تيري ويت».

هذا وواصلت الصحف البريطانية امس التركيز على استياء المسؤولين البريطانيين من الطريقة التي تصرفت فيها المانيا الغربية بشان اطلاق سراح المهندس الالماني شميت في بيروت بالرغم من قبول حكومة تاتشر العلني بالضمانات التي قدمتها بون على انها لم تعقد اية صفقة سرية مع اية جهة من الجهات.

وقالت مصادر بريطانية مسؤولة امس انه اذا ما ثبتت مساهمة اشخاص فرديين في تامين اطلاق سراح الرهينة الالمانية فان ذلك لن يؤدي فقط الى رفع قيمة الفدية بل الى الاضرار بالمبادىء الاساسية لسياسة الغرب تجاه الارهاب المدونة في ملفات المؤتمرات الدولية المتعددة والتي تنص على عدم التعامل مع الخاطفين.

وسيغادر العاهل الاردني - الذي ترافقه زوجته الملكة نور - بريطانيا يوم الخميس المقبل متوجها الى سويسرا في اول زيارة رسمية.

المقبوض عليهم بلغوا ٦٤ شخصاً

اعتقال أخطر ٣ أعضاء من تنظيم «الناجون من النار»

■ زكي بدر: العنف لا يردعه إلا العنف

القاهرة - القبس:

القت قوات الامن المصرية امس القبض على ثلاثة من اخطر اعضاء تنظيم «الناجون من النار» ليرتفع عدد الذين تم القبض عليهم من اعضاء هذا التنظيم حتى امس الى ٦٤ فردا.

وقد ادلى المقبوض عليهم الثلاثة ومن بينهم ابن صاحب منزل الخرقانية الذي عثر فيه على كميات من القنابل والمتفجرات بمعلومات مهمة حددت المنطقة التي يختبىء فيها الآن الهاربان الدكتور مجدي الصفتي وعادل موسى عضوا الجناح العسكري بالتنظيم الذي نفذ محاولات اغتيال حسن ابوباشا، ونبوي اسماعيل ومكرم محمد احمد.

واكد السيد زكي بدر وزير الداخلية المصري مجددا ان المجتمع كله مطالب بالتصدي لظاهرة العنف والارهاب الى جانب الشرطة ومعها.

وقال: اننا نسجل بكل التقدير ذلك الموقف الوطني الذي اتخذته قطاعات عديدة من المجتمع بينها فصائل المعارضة من ادانة قاطعة للارهاب ورفض حاسم لمنطقه واساليبه.. كما نسجل بكل الاشادة والتقدير تعاون المواطنين الشرفاء الذين تعاونوا لمطاردة عناصر الارهاب وبادروا بابلاغ الشرطة بكل ما لديهم من معلومات.

وقال: اننا في الوقت نفسه نشعر بالاسف والالم لموقف البعض ممن ساندوا الارهاب بالقصد او بالجهل كما نأسف لهؤلاء الذين يحتون بعناصر الارهاب عن منطق ويتعللون لهم باعذار ويجتذبون اليهم التعاطف من خلال الادعاء الكاذب بانهم يتعرضون للقهر والتعسف من جانب اجهزة الشرطة.

ونأسف لهؤلاء الذين لا يزالون يهاجمون قانون الطوارىء وهم يعلمون تماما انه اقوى اساليب الشرطة والزمها في مواجهة عناصر الارهاب والتطرف بينما لا يتعرض هذا القانون لاي مواطن شريف او يطبق على نشاط سياسي شرعي.

وقال وزير الداخلية المصري: اننا ناسف لهؤلاء الذين التزموا الصمت امام هذه القضية الملحة واغمضوا اعينهم عن هذا الخطر الداهم ايثارا للسلامة وتجنبا للمخاطر وهو موقف وصفه وزير الداخلية المصري بانه يتسم بالجبن الاخلاقي ووصف اصحابه بانهم «اشباه رجال».

واكد السيد زكي بدر في حديث لرجال الشرطة المصريين في مناسبة الاحتفال بتخريج دفعة جديدة من امناء الشرطة اطلق عليها اسم «دفعة امين الشرطة حمادة سلامة حسن» الذي لقي مصرعه في ستنريس برصاص الارهابيين.. لعل اخطر مسؤوليات جهاز الامن المصري في هذه المرحلة واولاها بالاهتمام تلك المواجهة الحاسمة مع عناصر التطرف والارهاب التي تتربص بالشرعية والاستقرار وتهدد امن الوطن والمواطن وتتستر بالاديان السماوية وهي اكثر ما تكون جهلا بها وافتراء عليها.. وفي مواجهة هذا الخطر الجسيم اعطت اجهزة الامن جهودها ولا تزال تعطي، وقدمت تضحياتها ولا تزال تقدم.

وقال: اننا اذا اردنا ان نقف امام ظاهرة الارهاب والتطرف نناقش ما يدور حولها وما يقال بشانها فاننا نقرر بامانة وموضوعية ان وجود عناصر شاذة ومتطرفة ترتكب جرائم بشعة ليس غريبا في ذاته فمثل هذه العناصر تكاد ان تكون معروفة في كل عصر موجودة في كل مجتمع طالما وجدت التربة التي تنبت خلالها والمناخ الذي تنمو فيه.

وقال السيد زكي بدر: لقد حاولت بعض الدراسات والاتجاهات ان ترد ظاهرة الارهاب والتطرف الى ما يواجهه الشباب من مشكلات الاسكان والتموين والتعليم والعمل وغير ذلك من القضايا التي تبذل الدولة غاية جهدها لايجاد الحلول لها.. وفي تقديري ان مثل هذا الرأي يفتقد العلمية والموضوعية فالمشكلات التي يتحدثون عنها تواجه الملايين من الشباب بنفس القدر بينما ظاهرة التطرف تقتصر على عشرات المنحرفين يعيش بعضهم في مستوى مادي واجتماعي لا تضغط عليه هذه المشكلات التي يتحدثون عنها.

وقال: ان مبعث الخطورة في هذا الرأي انه يقدم للتطرف والارهاب مبررا معقولا للنمو والاستمرار طالما بقيت مشكلات الاسكان والتموين والتعليم وغيرها. اذا امكن حل هذه المشكلات المعقدة فلسوف تبرز مشكلات جديدة ترتبط بالتطور والتقدم لان المشكلات الانسانية طبيعية الحياة وحتمية الوجود.

مبعث الخطورة في هذا الرأي انه يقودنا في النهاية الى التسليم بوجود التطرف والارهاب والاعتراف به كظاهرة طبيعية ترتبط بالحياة الانسانية ذاتها، بينما هو في واقع الامر خروج عليها وشذوذ عنها. وقال ايضا: اننا نعرف بين الآراء والاتجاهات التي تناولت بالدراسة ظاهرة العنف والارهاب من يتحفظ على المعالجة الامنية ويرى من هذه الظاهرة قضية اجتماعية بالدرجة الاولى تتصل بمسؤوليات المؤسسات الدينية والثقافية والتربوية وغيرها التي تستطيع وحدها ان تقتلع الارهاب كفكر قبل ان يتحول الى فعل.. ونحن لا نختلف مع هذا الاتجاه ولكننا نضيف اليه ان المواجهة الامنية ضرورة اساسية وليست مسؤولية جانبية فالعنف لا يردعه غير العنف والشرطة تتصدى لعناصر التطرف باعتبارها اول قوى الهجوم وآخر خطوط الدفاع فذلك هو منطق الواقع في مجتمعنا الحاضر وكل من يطالب بغير ذلك فكانه يقول لاجهزة الامن دعوا الارهاب يقتل ويسرق ويحرق فلستم الاولى بالمواجهة ولستم الاقدر عليها.

ايران رفضت مرافقة الصحافيين لدي كويلار

نيويورك - واخ - رفضت الحكومة الايرانية امس السماح لعدد من المراسلين الصحفيين المعتمدين لدى الامم المتحدة مرافقة الامين العام لطهران اليوم.

رئيس جمعية المراسلين قال ان الجهات المسؤولة رفضت طلب المراسلين الصحفيين في مرافقة دي كويلار على اساس ان ذلك قد يؤثر على جو تلك المحادثات السرية التي يجريها الامين العام.

تأكيدا لما نشرته القبس

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

واستذكر الطرفان القرار الذي اتخذه بالاجماع مجلس الجامعة العربية في ١٩٨٧/٤/٦.

واكد الجانبان تمسكهما بالاسس التي وردت في ذلك القرار واعتبارها اسسا سليمة وضرورية لانهاء النزاع.

كما استذكرا قرار مجلس الجامعة العربية بتاريخ ١٩٨٧/٨/٢٥ والذي دعا ايران الى الاستجابة لنداء السلام وحل النزاع بالطرق السلمية طبقا لميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي وعلى اساس قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ ... الذي رحب به العراق والذي عبر الجانبان عن تاييدهما له.

وذكر البيان انه جرت اثناء زيارة الطلحي لبغداد محادثات بناءة وصريحة تناولت العلاقات الثنائية بين البلدين والاوضاع العربية والتهديدات والاخطار الامبريالية والصهيونية وكل الاخطار الاخرى التي تتعرض لها الامة العربية والخطوات والمواقف التي ينبغي اتخاذها من اجل الحفاظ على كيان الامة ومستقبلها واسترجاع حقوقها المغتصبة وتحقيق اهدافها السامية ومن ذلك هدف الوحدة العربية.

وقال البيان ان الطلحي وجه دعوة للسيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي لزيارة الجماهيرية العربية الليبية وقبلها السيد عزيز بكل سرور.

وكانت «القبس» قد نشرت في عددها امس ان زيارة عزيز لطرابلس ستتم بعد حضوره جانبا من اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة في دورتها المقبلة اواخر الشهر الحالي.

ومع ان البيان المشترك لم يشر الى تبادل السفراء، فقد تاكد لـ«القبس» ان السفيرين جاهزان لتولي مهام منصبيهما في بغداد وطرابلس، وان بيانا بهذا الصدد سيصدر قريبا.

● في ابوظبي نسبت وكالة اليونايتد برس الى مسؤول خليجي قوله ان هذا يعتبر تحولا مهما في سياسات ليبيا وان المصالحة العراقية الليبية قد تشجع سوريا على ان تحذو حذو طرابلس.

موسكو تقبل سداد ديون القاهرة المدنية والعسكرية بسلع مصرية

القاهرة - القبس:

علمت «القبس» ان السفير السوفيتي لدى مصر سيجري خلال الايام المقبلة اتصالات مع بعض المسؤولين المصريين تشمل الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء والدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية والدكتور يسري مصطفى وزير الاقتصاد لبحث الترتيبات الخاصة بزيارة الوفد الاقتصادي السوفيتي برئاسة وزير التجارة لمصر لتوقيع البروتوكول التجاري الجديد.

وعلمت «القبس» ان البروتوكول التجاري الجديد بين مصر والاتحاد السوفيتي يتضمن ادراج سلع ومنتجات مصرية لسداد ما عليها من ديون مدنية وعسكرية، واعادة فتح السوق السوفيتي مرة اخرى للمنتجات المصرية خاصة صناعات الاثاث والجلود والالمنيوم والملابس الجاهزة، وكان حجم البروتوكول التجاري بين البلدين ٦٣٠ مليون جنيه استرليني حسابي على اساس ٧٠ قرشا للجنيه الحسابي.

ابطال مفعول لغم بمياه البحرين

المنامة - واخ - اعلن مصدر مسؤول بالقيادة العامة لقوة دفاع البحرين بانه تم العثور مساء امس على لغم بحري في المياه الاقليمية لدولة البحرين.

وقد تم ابطال مفعول اللغم من قبل قوة الدفاع.

اسرائيل تلغم المياه

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

بجروح خطيرة. واضافت ان هؤلاء الجرحى نقلوا الى المستشفيات وانه تم اسعاف عدد كبير من المصابين بجروح طفيفة.

على صعيد اخر تم الاتفاق في الاجتماع الذي عقد في صيدا وحضره ممثلون فلسطينيون وعن حركة «امل» والاحزاب اليسارية على وقف الحملات العسكرية والاعلامية. وقالت مصادر امنية انه تقرر عقد اجتماع اخر اليوم. وتهدف هذه الاجتماعات الى انهاء حرب المخيمات.

اسرائيل نفت ان تكون قد لغمت المياه اللبنانية، وقالت مصادر امنية اسرائيلية لرويتر ان الالغام التي اكتشفتها زوارق اسرائيلية، وصيادون في صور تستهدف فيما يبدو الدوريات البحرية الاسرائيلية التي تجوب الساحل اللبناني.

عرفات ليس لدي

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

بالنفي قائلا وهل ارسلوا هم اية رسائل لي حتى ارد عليهم».

وردا على سؤال حول نفس الموضوع قال السيد عرفات ان «الرسائل التي حملتها اعلنتها رسميا في خطابي تحت قبة الامم المتحدة في جنيف وفي مؤتمري الصحفي».

واضاف عرفات ان «كل ما قلته كان علنا وليس لدي ما اخفيه او اخشاه.. وانا مستعد ان اتحدى هذا العدو الاسرائيلي في كل الميادين».

وفي تل ابيب قال مدير عام مكتب شامير «كل ما يريد عرفات قوله لا صلة له بالموضوع - لان اعطاء اي وضع او شرعية لمنظمة التحرير الفلسطينية يعني بداية زرع اول بذرة لكيان فلسطيني».

بغداد : ضرب هدف بحري

بغداد - ق.ن.أ - صرح ناطق عسكري عراقي ان الطائرات العراقية قامت في الساعة العاشرة من مساء امس بتوجيه ضربة دقيقة ومؤثرة الى هدف بحري كبير في منطقة انتظار الناقلات شرقي جزيرة خرج.

وقال الناطق في تصريح اذاعه راديو بغداد ان الطائرات العراقية عادت بعد ذلك الى قواعدها سالمة.

شملت اوسلو وفرانكفورت

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

من الطلبة المؤيدين لها.

وقال صحافي يقيم في مبنى مواجه للسفارة ان الشرطة ابلغته ان المسلحين يؤيدون منظمة ماركسية تسعى الى تحقيق الافراج عن سجناء سياسيين في ايران.

واضاف الصحافي ايضا ان شخصا ابلغه هاتفيا بان العملية قامت بها جماعة «مجاهدي خلق» وابلغه ايضا بان المحتجين الايرانيين ينفذون عمليات مماثلة في بضع دول احتجاجا على معاملة سجناء سياسيين في ايران.

وشاهد مراسل «رويتر» في المنطقة دبلوماسيا جريحا اصطحبته الشرطة من مبنى السفارة. وكان يرتدي سترة عليها دماء وظهر جرح احدثته سكين على خده.

ويبدو ان احتلال السفارة جزء من عملية احتجاج منسقة في عدد من عواصم اوروبية.

ففي فرانكفورت بالمانيا الغربية اعتقلت الشرطة ٩ ايرانيين بعد ان حطموا مكتب الخطوط الجوية الايرانية.

كما هاجم متظاهرون مكاتب الخطوط الجوية الايرانية في وسط باريس حيث هشموا النوافذ وعلقوا لافتات تشجب حكم الخميني وفقا لما ذكرته الشرطة.

وقال المحتجون في فرانكفورت وباريس انهم ينتمون الى المنظمة نفسها التي اقتحمت السفارة الايرانية في اوسلو.

وذكروا انهم شنوا الهجمات تعاطفا مع السجناء السياسيين في ايران. وقالوا ان مؤيديهم يخططون للقيام بعمليات احتجاج مماثلة ضد اهداف ايرانية في بلجيكا والسويد والولايات المتحدة وكندا وتركيا وباكستان وفرنسا وايطاليا.

الاضرار مادية

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

البنك لم تتاثر بالانفجار «اننا لا نستطيع ان نتوقف عن العمل حيث ان عمليات مصرفية يجب ان تنفذ».

وافادت تقارير رجال الامن ان القنبلة قد وضعت بالقرب من مدخل البنك. واضاف انها اقوى من القنبلة التي انفجرت يوم الثلاثاء الماضي امام البنك السعودي الاوروبي.

وتم من جراء الانفجار تدمير بوابة جانبية للبنك بشكل كامل لكن كافة النوافذ الموجودة في شارع كومارتان الضيق بحي الاوبرا بباريس قد تكسرت من جراء قوة الانفجار.

وقام رجال الامن بتطويق منطقة البنك بينما شوهد عمال يصلحون النوافذ المهشمة وينقلون السيارات المتضررة من الانفجار.

وقالت «كونا» ان المحققين الفرنسيين يوجهون انظارهم الان الى التهديدات الصادرة عن بعض التنظيمات السرية الموالية لسياسة ايران في منطقة الخليج. واضافت ان رئيسا لقوات الامن في باريس يشترك بشكل مباشر في التحقيقات.

ويعد البنك الكويتي - الفرنسي شركة مساهمة مشتركة تاسست برأسمال بلغ ١٥٠ مليون فرنك فرنسي «حوالي ٢٣ مليون دولار». ويدير البنك مجلس ادارة مؤلف من ستة اعضاء كويتيين وعضو مجلس ادارة فرنسي.

ويوجد لدى البنك ثلاثة فروع اثنان في باريس وثالث في نيس بجنوب فرنسا ووقع حادث امس قرب المكتب الرئيسي للبنك بينما يقع ثاني اكبر فرع للبنك في شارع الشانزليزيه بوسط باريس.

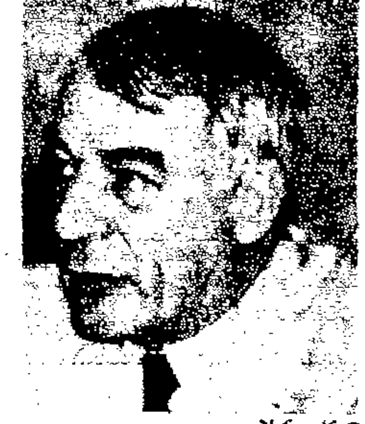
ولا تستبعد الاوساط الامنية في باريس ان يكون هناك ارتباط بين موجة التفجيرات الجديدة ضد البنوك العربية في العاصمة الفرنسية وتصاعد حدة التوتر في الحرب العراقية - الايرانية.

وذكرت مصادر فرنسية مطلعة ان وزير الامن الفرنسي روبار باندرو ترأس اجتماعا طارئا لمسؤولي الامن بوزارة الداخلية الفرنسية بعد الاعتداء على البنك الكويتي - الفرنسي.

واضافت المصادر ان الوزير ركز خلال الاجتماع على ضرورة مواجهة كافة الاعمال الارهابية والجهات التي تحركها بكل حزم.

دورة البحر الأبيض المتوسط العاشرة تفتتح باللاذقية اليوم

أثينا تنظم البطولة المقبلة وانتخاب كولار رئيسا للدورة



● كلود كولار

● سميح مدلل

● بشير الطرابلسي

اللاذقية - سوريا - ا ف ب - تستعد مدينة اللاذقية السورية لاستقبال دورة العاب البحر المتوسط العاشرة التي تقام كل اربع سنوات ويشترك فيها هذا العام اكثر من خمسة الاف رياضي قدموا من كل الدول المطلة على البحر المتوسط حتى البانيا التي امتنعت من قبل عن المشاركة في هذه الدورة ترسل وفدها وكذلك سان مارين.

وتقام الدورة من ١١ الى ٢٥ سبتمبر (ايلول) وتضم ١٨ لعبة اوليمبية.

ويضم وفدا ايطاليا وفرنسا ٤٢٠ و٣٠٠ لاعب على التوالي وهما اكبر وفدين ومن المنتظر ان يحصلا على اكبر عدد من الميداليات خاصة في الجودو وتنس الطاولة والسباحة والعاب القوى رغم وجود عدد من لاعبي المغرب الممتازين ابرزهم سعيد عويطة.

وقد اتخذت اجراءات مشددة للحفاظ على امن الوفود الرياضية، ويرأس الرئيس السوري حافظ الاسد احتفال الافتتاح الذي يحضره خوان انطونيو سمارانش رئيس اللجنة الاولمبية الدولية وجواو هافيلانغ رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم للهواة.

ويقام حفل الافتتاح في المجمع الرياضي الهائل (الاسد) الذي اقامته سوريا عند مدخل المدينة الشمالي وتقام على ملاعبه معظم الالعاب خاصة العاب القوى وكرة القدم في حين تقام مباريات اخرى في دمشق (الرماية والفروسية) وحلب (تصفيات كرة القدم وكرة السلة) وطرطوس (تنس الطاولة).

وقد عمل اكثر من ثلاثة الاف عامل لمدة ثلاث سنوات لبناء هذا المجمع الرياضي الذي تراوحت تكلفته بين ٥٠٠ و٦٠٠ مليون دولار. وحاليا توضع اللمسات الاخيرة للاستعدادات ويؤكد الجميع ان «كل شيء سيسير على ما يرام».

اليونان تنظم الدورة المقبلة

من ناحية اخرى اسفرت عملية التصويت التي اجريت امس الاول في اللاذقية (سوريا) عن اختيار اليونان لتنظيم دورة العاب البحر الابيض المتوسط لسنة ١٩٩١.. صرح بذلك عضو في الوفد الفرنسي في اللاذقية في اتصال هاتفي اجرته معه اذاعة محلية في مونبيليه.

وكانت المنافسة قائمة بين اليونان ومنطقة لانجدوك روسيون (جنوبي فرنسا). وقد اشتركت في التصويت ١٦ دولة من دول حوض البحر المتوسط.

واسفرت عملية التصويت عن حصول اليونان على ٣٢ صوتا مقابل ٢٦ صوتا لفرنسا.

انتخاب اللجنة الجديدة

وذكرت وكالة الانباء السورية ان كلود كولار (فرنسا) انتخب رئيسا للجنة التنفيذية لدورة العاب البحر الابيض المتوسط في اللاذقية (سوريا).

وكان كولار حتى الان نائبا لرئيس هذه اللجنة.

ومن جهة اخرى انتخب سميح مدلل (سوريا) نائبا اول للرئيس وبشير الطرابلسي (ليبيا) نائبا ثانيا كما انتخب نيكوس فيلاريتوس (اليونان) سكرتيرا عاما وتورجوت اتاكول (تركيا) وروما كوباس (اسبانيا) ورشدي العلمي (المغرب) ومحمد حسن علاوي (مصر) وسلوبودان فيليبوفيتش (يوغسلافيا) وماريو بيسكانت (ايطاليا) اعضاء في هذه اللجنة.



● صورة للتجارب الاخيرة لحفل افتتاح الدورة برعاية الرئيس الاسد - رويتر.

اللاذقية
LATAKIA

محافظ العاصمة يرعى دورة الجولف المفتوحة

استقبل محافظ العاصمة الشيخ جابر العبدالله الجابر الصباح بمكتبه صباح أمس السيد عبدالملك محمد الغريللي رئيس مجلس ادارة شركة نفط الكويت والعضو المنتدب، الذي قدم له دعوة لافتتاح دورة الجولف المفتوحة الثانية والعشرين، والتي ستقام يومي ١٢، ١٣ نوفمبر المقبل بصفته الرئيس الفخري لنادي الاحمدي للجولف، وقد قبل المحافظ الدعوة.

منتخب العراق ب يفوز على الاهلي البحريني في كرة الطاولة

المنامة - و ا خ - فاز منتخب العراق (ب) لكرة الطاولة على فريق النادي الاهلي البحريني بطل دوري كرة الطاولة ٥/صفر وذلك في المباراة الودية التي اقيمت بينهما في البحرين في اطار اعداد فريق النادي الاهلي لبطولة الاندية ابطال الدوري بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية التي ستقام في أبو ظبي خلال النصف الاول من سبتمبر الجاري.

وقد فاز اللاعب غدير محمد صالح على غسان احمد ١٤/٢١ و ١٢/٢١ فيما فاز اللاعب حسين عزيز على اياد فخري ١١/٢١ و ٩/٢١ وفاز فارس جبار على اياد حمزة ١٧/٢١ و ١٥/٢١ وفاز حسين عزيز على غسان احمد ٩/٢١ و ٩/٢١ كما فاز غدير محمد صالح على اياد حمزة ١٠/٢١ و ١٧/٢١.

وتاتي زيارة منتخب العراق (ب) لكرة الطاولة للبحرين بناء على دعوة الاتحاد البحريني لكرة الطاولة وذلك لاجراء بعض المباريات الودية.

أعمال شغب عقب مباراة المانيا وانكلترا واعتقال ٤٦ شخصا

دوسلدورف - ألمانيا الاتحادية - ا ف ب - أصيب رجلا بوليس أحدهما اصابته خطيرة وألقي القبض على ستة وأربعين مشجعا ألمانيا وبريطانيا من مثيري الشغب اثر أعمال الشغب الخطيرة التي تفجرت عقب مباراة ودية لكرة القدم بين المانيا وانكلترا في دوسلدورف (غربي ألمانيا الاتحادية).

وحاول المشجعون الانكليز الغاضبون بسبب هزيمة فريقهم ١/٣ اشعال النار في موقف سيارات، وعندئذ ألقى بعض الالمان الحجارة على احدى سيارات الاوتوبيس الخاصة بهم وهي تغادر الاستاد.

وقرب منتصف الليل وقعت مصادمات هذه المرة في وسط المدينة، وذكر البوليس أن بعض المشجعين المقبوض عليهم كانوا يحملون سكاكين ومسدسات.

وقد بدأت أعمال الشغب في نفس يوم وصول ٢٥ من مثيري الشغب البريطانيين المتورطين في ماساة هيسيل ٣٩ قتيلا في مايو «أيار» سنة ١٩٨٥ الى بروكسل.

برلين يسحق جينا بدوري المانيا الشرقية

برلين الشرقية - رويتر - ارتفع رصيد فريق دينامو برلين متصدر الدوري الالماني الشرقي الى ١١ نقطة بالاسبوع السادس اثر فوزه ٥/صفر على كارل زايس جينا يليه لوكوموتيف لايبزيغ محتلا المركز الثاني برصيد ٨ نقط وقد فاز بهدف وحيد على شيمي هال.

ويتساوى كارل ماكس شتادت مع فرانكفورت برصيد ٧ نقط ثم روت فيس ايرفورت ٦ نقط، فقد تعادل فيزموت اوي ١/١ مع فرانكفورت وفاز روت فيس ايرفورت ١/٧ على يونيون برلين وتعادل ماغديبيرغ ١/١ مع كارل ماكس شتادت وكذلك هانسا روستوك مع دينامو دريسدن وستال رايسا مع ستال براندبيرغ.

غول الباكستاني «يبعع» بطولة ماليزيا للاسكواش

كوالالمبور - رويتر - اصبح المصري مجدي سعد ثاني لاعب مصنف يخرج في بطولة ماليزيا المفتوحة للاسكواش حيث فاز عليه الباكستاني مير زمان غول بنتيجة ٩/٧، ٩/٧، ٣/٩، ٤/٩، ٩/صفر على المرشح العاشر مجدي سعد.

وكان غول قد فاز بالدول الاول على المرشح السادس الباكستاني مقصود احمد.

وفاز المرشح الاول الباكستاني جنشير خان ٩/١، ٩/١، ٤/٩ على مواطنه احسان الله وتغلب قمر الزمان ٦/٩، ٩/صفر، ٩/٦، ٤/٩ على الاسترالي ستيف بودويتش وفاز الانكليزي بريت مارتن ٩/٥، ٣/٩، ٦/٩ على السويدي بيورن المستروم.

كما صعد للدور الثالث الانكليزي جيسون نيكول الذي فاز ٩/٥، ٦/٩، ٤/٩ على الاسترالي غلين برومبي وفاز الانكليزي برايان بيسون على مواطنه تيل هارفي ٩/٧، ٩/٣، ٣/٩، ٤/٩، ٥/٩ وفاز السنغافوري بيتر هيل ٦/٩، ٩/صفر على السويدي فريدريك جونسون كما تغلب الانكليزي مارتن بوديدي ٩/٧، ٩/١، ٣/٩، ٤/٩ على الاسترالي ستيفن فوشيتي.

عرض قوي لألمانيا تفوز به ٣/١ على انكلترا وديا

تعادل مشرف لفرنسا مع السوفيت وخسارة مفاجئة لتشيكوسلوفاكيا ويلز هزمت الدانمرك بهدف وصعدت لصدارة مجموعتها أوروبيا





● مارك هيوز

● خوزيه تور

مع اقتراب فصل الخريف البارد دبت الحرارة في اوصال النشاطات الاوروبية الكروية وجرت مساء امس الاول (الاربعاء) ٩ مباريات ما بين اولمبية وودية وضمن تصفيات بطولة الامم الاوروبية التي سوف تقام ادوارها النهائية بعد عام في المانيا الغربية.

وقد نجح الالمان بالاختبار الصعب وحققوا فوزا حاسما ٣/١ على انكلترا وديا وفازت السويد بهدف على هنغاريا بالتصفيات الاولمبية وودعت فرنسا رسميا لقب بطولة اوروبا بشرف بعد تعادلها ١/١ مع الاتحاد السوفيتي في موسكو وتقدمت ويلز لصدارة المجموعة السادسة لتصفيات بطولة الامم الاوروبية بعد فوزها بهدف (دون ايان راش) على الدانمرك في حين حققت فنلندا فوزا مفاجئا بالمجموعة ذاتها ٣/صفر على تشيكوسلوفاكيا، وضمن المجموعة الثالثة التي يتصدرها الاتحاد السوفيتي فازت أيسلندا ٢/١ على النرويج.

وفي مباراتين وديتين فازت اسكتلندا ٢/صفر على هنغاريا بينما تعادلت هولندا سلبيا مع بلجيكا، وتقدمت جمهورية ايرلندا لصدارة المجموعة السابعة بالتصفيات بعد فوزها ٢/١ على لوكسمبورغ.

هدف من «كورنر»

سجل الجناح الالماني الخطير بيير ليتبارسكي هدفين احدهما من ركلة ركنية مباشرة واضاف البديل الصاعد فولفرام فوتكه هدفا ليخرج الفريق الذي يعده بيكنباور لنهائيات امم اوروبا ١٩٨٨ فائزا ٣/١ على الفريق الانكليزي المرشح القوي للنهائيات ومع ان المباراة كانت «ودية» الا ان التنافس فيها كان «عنيفا» واظهر الالمان الاسباب التي تجعل فريقهم الاقوى لاحراز لقب اوروبا بعد غياب طويل علما بان الادوار النهائية سوف تبدأ في ذات المدينة (دوسلدورف) بعد ٩ اشهر تماما.

وقد لعب الفريق الانكليزي دون الكابتن برايان روبسون والمدافع تيري بوتشر وكذلك غاب عن الفريق الالماني النجمان اوفي ران ولوتار ماتايوس، ولكنه كان اقوى تصميما على الفوز من الضيوف ولم يفقد سيطرته على المباراة منذ بدايتها.

وعلى الصعيد الامني حضر المباراة حوالي ٤٠٠٠ مشجع انكليزي تم فصلهم عن بقية الـ ٥٠ الف مشجع ومع ان الانكليز شجعوا بحماس الا انه لم تحدث اعمال شغب او عنف داخل الملعب.

وقد سجل ليتبارسكي (٢٧ سنة) الهدف الاول من تسديدة قوية من على بعد ٢٠ مترا بالدقيقة ٢٤ من الشوط الاول وحاول بيتر شيلتون الذي كان يلعب مباراته الدولية رقم ٩٢ ان يلحقها بمحاولة يائسة لكنه فشل، وبعد ذلك بثماني دقائق سجل ليتبارسكي الذي يلعب لنادي كولونيا هدفه الثاني من ركلة ركنية لولبية اخذت طريقها بين المدافعين الى شباك شيلتون رغم محاولة مدافعه كيني سانوم انقاذ ما يمكن انقاذه. وقبل نهاية الشوط الاول بثلاث دقائق نجح لاعب برشلونة غاري لينكر بتسجيل الهدف الوحيد لانكلترا بعدما اشعل بيتر بيردسلي الارتباك في دفاع الالمان واعطى لينكر غير المراقب اسهل مهمة للتسجيل من على بعد ٧ امتار، وبذلك سجل لينكر هدفه العشرين في ٢٥ مباراة دولية.

وسجل الالماني فوتكه هدفه الدولي الاول في ثالث مباراة دولية بتسديدة قوية جعلت شيلتون لا حول له ولا قوة. وبشكل عام فقد كان التفوق الالماني مصدره خط الوسط بنشاط ماتياس هيرغيت وهانز دورفنر وليتبارسكي مع تمريرات خطيرة امامية الى اولاف تون ورودي فوللر وكلاوس الوفس، وقد ازعج فوللر دفاع انكلترا طوال المباراة وكاد يسجل هدفين، وبالنسبة لانكلترا كاد مارك هيتلي ان يسجل التعادل في بداية الشوط الثاني.

وشهدت المباراة حدثا تاريخيا مهما عندما شارك نيل ويب في الشوط الثاني بدلا من غلين هودل الذي لم يكن مؤثرا على مجريات اللعب، واصبح ويب اللاعب «الالف» الذي يمثل انكلترا دوليا. وقد ادار المباراة الايطالي باولو كاسارين.

نهاية مشرفة

وفي العاصمة السوفيتية وامام ١٠٠ الف مشجع تعادل بطل اوروبا (منتخب فرنسا) ١/١ مع منتخب الاتحاد السوفيتي وفقد الامل نهائيا باحتلال صدارة المجموعة ولن يدافع عن لقبه في المانيا الغربية حيث يبلغ رصيده ٥ نقط من ٦ مباريات في حين يتصدر السوفيت المجموعة برصيد ١٠ نقط من ٦ مباريات.

وتقدم الفرنسيون بالتسجيل بواسطة خوزيه توري عقب ١٣ دقيقة من الشوط الاول وتعادل السوفيت بواسطة اللاعب البديل اليكسي ميخائيليشنكو بالدقيقة ٤٢ من الشوط الثاني، وقال المدرب السوفيتي: نحن راضون عن النتيجة رغم ان فريقنا لم يلعب بكامل قوته نظرا للاصابات كذلك اثر فينا هدف فرنسا المبكر.

وقال هنري ميشيل مدرب فرنسا: وانا ايضا راض عن النتيجة وقد كانت مباراة صعبة ضد احد افضل الفرق بالعالم، وقد سعدت بالروح القتالية للفريق وحصلنا على تعادل مشرف.

وضمن المجموعة الثالثة ذاتها فازت ايسلندا ٢/١ على النرويج واصبح رصيدها ٤ نقط من ٦ مباريات وظلت النرويج بالمركز الاخير برصيد ٣ نقط، وتقدم فريق النرويج اولا بالدقيقة ١١ بواسطة يورن اندرسن وسجل بيتور بيتورسن التعادل لايسلندا بعد مرور ٢١ دقيقة، وبالدقيقة ١٥ من الشوط الثاني نجح بيتر اويسليف بتسجيل الفوز، وتلعب النرويج ضد ايسلندا ثانية يوم ٩/٢٣ في حين تستضيف المانيا الشرقية الفريق السوفيتي يوم ١٠/١٠ وتحتل المانيا الشرقية المركز الثاني برصيد ٦ نقط من ٥ مباريات.

فوز ويلز وخسارة تشيكوسلوفاكيا

وامام ٢٠ الف مشجع في كارديف نجح منتخب ويلز بتحقيق فوز غال بهدف وحيد على منتخب الدانمرك سجله لاعب برشلونة مارك هيوز بالدقيقة ١٩ من الشوط الاول وذلك اثر رفعة عرضية من ديفيد فيليبس لعبها روبي جيمس برأسه لترتد من العارضة الى هيوز المتابع الذي طار لها ولعبها برأسه داخل الشباك مسجلا سابع هدف دولي له في ١٥ مباراة دولية، وكاد جونز ان يسجل هدفا ثانيا بعد مرور ٦ دقائق من الشوط الثاني، ونجح نيفيل ساوثهول حارس مرمى ايفرتون بالحفاظ على شباك ويلز نظيفة رغم انها كانت اول مباراة رسمية يلعبها هذا الموسم.

وصعدت ويلز لصدارة المجموعة مستفيدة من الخسارة غير المتوقعة لتشيكوسلوفاكيا صفر/٣ امام فنلندا، وتتساوى ويلز مع الدانمرك برصيد ٦ نقط ولعبت ويلز ٤ مباريات والدانمرك ٥ مباريات ويليغ رصيد تشيكوسلوفاكيا ٥ نقط من ٥ مباريات واخيرا فنلندا ٣ نقط من ٦ مباريات، وتلعب الدانمرك ضد ويلز يوم ١٠/١٤ وتشيكوسلوفاكيا ضد ويلز يوم ١١/١١ في ختام المجموعة، وفرصة ويلز قوية للعب بالنهائيات نظرا لانها تتفوق بفارق ٤ اهداف على الدانمرك.

وقد جاء الفوز المفاجيء للمنتخب الفنلندي مناسبا لاعتزال المدرب مارتي كوسيلا بعد ٦ سنوات من الاشراف على الفريق وقد حمله اللاعبون عقب المباراة وطافوا به ارض الملعب، وسجل اهداف فنلندا أرسي هيليم بالدقيقة ٢٩ من الشوط الاول وكل من ايسمو ليوس وبيتري تيانين بالدقيقتين ٢٧ و٣٧ من الشوط الثاني. وحضر المباراة ٦٤٣٠ متفرجا.

فوز ضعيف لايرلندا

وفي بلفاست فاز منتخب جمهورية ايرلندا ٢/١ على منتخب لوكسمبورغ اضعف فرق اوروبا، وتتصدر ايرلندا المجموعة السابعة برصيد ٩ نقط من ٧ مباريات تليها بلغاريا ٨ نقط من ٥ مباريات ٤ بلجيكا ٧ نقط من ٥ مباريات واسكتلندا ٤ نقط من ٥ مباريات ايضا، واخيرا لوكسمبورغ دون نقط من ٦ مباريات.

وقد كان فريق لوكسمبورغ سباقا بالتهديف بواسطة ارمين كرنغز بالدقيقة ٢٩ ثم سجل فرانك ستابلتون التعادل لايرلندا بالدقيقة ٣٢ من الشوط الاول، وبالدقيقة ٢١ من الشوط الثاني سجل بول مكغرات هدف الفوز لايرلندا التي كانت تسعى لفوز بعدد وافر من الاهداف حتى تحتفظ بامل المنافسة على صدارة المجموعة، وتلعب بلغاريا ضد بلجيكا يوم ٩/٢٣ واسكتلندا ضد بلجيكا يوم ١٠/١٤.

تألق مكويست

وعلى ملعب هاميدين بارك في غلاسكو لم يحضر سوى ٢٠ الف مشجع لمشاهدة المباراة الودية بين اسكتلندا وهنغاريا لكن الحضور الجماهيري المنخفض لم يقلق آلي مكويست مهاجم نادي غلاسكو رينجرز الذي سجل هدفي منتخب اسكتلندا بالدقيقة ٣٥ من الشوط الاول والدقيقة ١٦ من الشوط الثاني.

وكان اداء اسكتلندا مقنعا في حين ظل فريق هنغاريا خطرا بالهجمات المرتدة ولولا براعة جيم ليتون وحركاته الاكروباتية لسجلت هنغاريا هدفين على الاقل في الشوط الثاني من كوفاكس.

وفي روتردام اضاع هداف اوروبا سابقا ماركو فان باستن مهاجم منتخب هولندا ركلة جزاء بالدقيقة الخامسة من الشوط الاول لتنتهي المباراة الودية بين هولندا وبلجيكا بالتعادل السلبي الممل.

السويد تتصدر اولمبيا

وضمن المجموعة الاوروبية «ج» فاز منتخب السويد بهدف وحيد على منتخب هنغاريا سجله مايكل اندرسون مع نهاية الشوط الاول من المباراة التي حضرها ٦٠٧٩ متفرجا.

وارتفع رصيد السويد الى ٩ نقط من ٣ مباريات متصدرة المجموعة بفارق نقطة عن هنغاريا التي لعبت ٥ مباريات ثم تاتي اسبانيا برصيد نقطتين من ٣ مباريات وايرلندا نقطتين من ٥ مباريات واخيرا فرنسا برصيد نقطة من ٣ مباريات.



● لينكر يسجل هدف انكلترا الوحيد من وسط دفاع ألمانيا (رويتر)

● جون بارنس لاعب انكلترا طائرا والكرة تعدت المدافع الألماني

تعديل على بعثة مصر لدورة البحر المتوسط وتأجيل مسابقات ألعاب القوى للاسبوع الثاني

القاهرة - ا.ش.ا - غادرت القاهرة صباح امس بعثة مصر الرياضية متوجهة الى عمان في طريقها الى العاصمة السورية دمشق للمشاركة في دورة العاب البحر المتوسط التي ستقام بمدينة اللاذقية السورية غدا (السبت) وتستمر حتى ٢٥ سبتمبر الجاري.

تضم البعثة الهامي الحسيني (مديرا) ولاعبي مصر في العاب كرة الطاولة والسباحة ورفع الاثقال والعاب القوى والرماية والجودو والمصارعة.

تعديل بوفد القوى

وقد جرى تعديل في اخر لحظة بالنسبة لبعثة العاب القوى حيث سافر اللاعب حسن بدرة لاعب الوثب الثلاثي والذي كان خارج القائمة بعد ان اجرى له الدكتور سليمان حجر رئيس اتحاد العاب القوى وامين صندوق اللجنة الاولمبية تجارب خاصة ثبت من خلالها سلامة اللاعب وامكانية اشتراكه في الدورة.

كما ضمت البعثة ايضا احمد فرج مدرب نادي المنصورة لالعاب القوى بدلا من حسن النجار مدرب الفريق القومي الذي اعتذر فجاة عن عدم السفر لتلبيته دعوة للهند للاشتراك في الدورة الودية التي ستقام هناك اثناء اقامة دورة البحر المتوسط ويشترك فيها ناشئان من مصر.

ومن المقرر ان يلحق بالبعثة يوم غد السبت اشرف حلمي لاعب الفريق القومي لكرة الطاولة وذلك لسبب انشغاله في الامتحانات بكلية الشرطة كما سيلحق بالبعثة وفي اليوم نفسه شوقي شفيق مدير اتحاد الجودو واداري بعثة فريق الجودو والمدرب نويا واكي ياماموتو الموجودان حاليا في موسكو.

تأجيل مسابقات القوى

وصرح الدكتور سليمان حجر امين صندوق اللجنة الاولمبية قبيل مغادرة البعثة بان اللجنة المنظمة للدورة قررت تأجيل مسابقات العاب القوى الى الاسبوع الثاني من البطولة وذلك لمنح الفرصة للاعبين الذين اشتركوا في بطولة العالم لالعاب القوى والتي اقيمت هذا الاسبوع بالعاصمة الايطالية روما ... ليشتركوا في بطولة البحر الابيض المتوسط كما اعرب الدكتور عبدالكريم درويش رئيس اللجنة الاولمبية المصرية والذي كان في وداع البعثة عن امله في ان يواصل ابناء مصر تحقيق الانجازات.

● د. عبدالكريم درويش

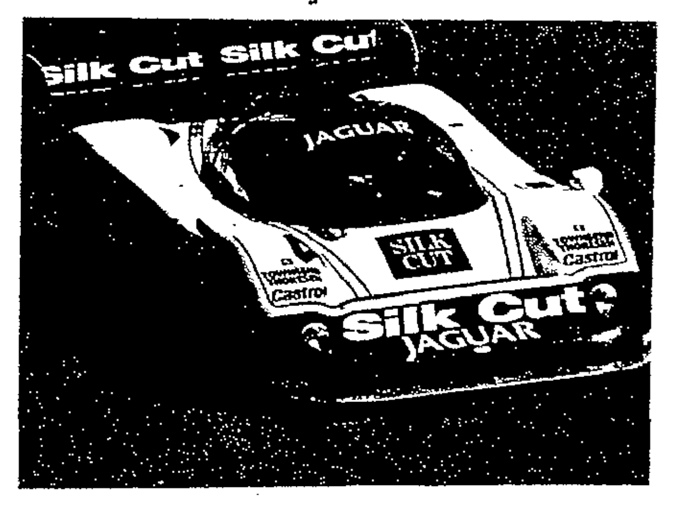
● د. سليمان حجر

عاد تايغرز لصدارة القسم الشرقي للبيسبول

نيويورك - رويتر - عاد فريق ديترويت تايغرز لصدارة القسم الشرقي في دوري البيسبول الاميركي برصيد ٨٤ فوزا اثر تغلبه ٦/صفر على بولتيمور اوريوليس يليه تورنتو بلو جيس ٨٣ فوزا وقد خسر ٦/٤ امام ميلواكي برويرز، وفاز منسوتا متصدر القسم الغربي ١/٢ على شيكاغو وايت سوكس وتقدم رصيده الى ٧٥ فوزا يليه اوكلاند اتلتيكس ٧١ فوزا، وفاز بوسطن ريد سوكس ٣/٥ على نيويورك يانكيز وسياتل ماينرز ٤/٩ على كليفلاند انديانز.

وبالنسبة لدوري البيسبول الوطني يحتل سانت لويس كاردينالز صدارة القدم الشرقي برصيد ٨١ فوزا يليه نيويورك ميتس ٨٠ فوزا، ويتصدر سان فرانسيسكو جيانتس القسم الغربي برصيد ٧٥ فوزا يليه هيوستون استروز وسينسيناتي ريدز ولكل منهما ٧٠ فوزا، وقد اسفرت المباريات عن فوز بتسبيرغ بايرتس ٣/٤ على شيكاغو كبس واتلانتا بريفز ٢/٣ على سان دييغو بيدرز ومونديال اكسبوز ٣/٨ على سانت لويس كاردينالز وسينسيناتي ريدز ١/٤ على لوس انجلوس دود جرز ونيويورك ميتس ٥/١١ على فيلادلفيا فيليس وهيوستون استروز ٢/٤ على سان فرانسيسكو جيانتس.

سيلك كات جاكوار تشترك في سباق سبأ بثلاث سيارات



سيقوم فريق سيلك كات جاكوار بطل العالم الجديد لسباق السيارات بالاشتراك بثلاث سيارات في سباق سبأ لمسافة ١٠٠٠ كيلو متر.

ويشترك كل من الثنائي راؤول بازل وادي شيفر، جون واتسون وجان لاميرز ويشاركهم مارتن براندل وجوني دومفريز نجم سباق الفورمولا (١) مع جون نيلسون.

يعتبر براندل سائق حيني للفريق منذ سنة ١٩٨٤ وقد فاز بقيادة سيارة جاكوار اكس جي ار - ٨ بالاشتراك مع نيلسون في سباقي سيلفرستون ولومانس هذه السنة. وكانت نتيجة للسباقين انسحاب فعلي الثنائي ان ينهي قطع المسافة حتى النهاية في السباق الذي سيقام في بلجيكا وخصوصا وان جون نيلسون قام بتوقيع عقد مع فريق سيلك كات جاكوار بموجبه يشترك في جميع السباقات التي ستقام في العام المقبل لبطولة العالم.

وفي سباق سبا الذي اقيم في العام الماضي، كاد واوريك من سيلك كات جاكوار بان يفوز على تييري بوستن من بورش بفارق مسافة عشرين مترا وذلك بعد قطع مسافة ١٠٠٠ كيلو متر.

لقاء ميونخ الدولي لألعاب القوى

كونشيللا الكيني بعيد عن زمن كو

ميونخ - رويتر - لم ينجح العداء الكيني بيللي كونشيللا من الاقتراب من الزمن القياسي العالمي لسباق ٨٠٠م المسجل باسم البريطاني سيباستيان كو، وسجل بطل العالم لهذه المسافة زمنا يزيد بمقدار ٣ ثوان عن زمن كو، واحتل كونشيللا المركز الاول بالسباق في لقاء ميونخ الدولي لالعاب القوى مسجلا ١,٤٥,١٢ق في حين يبلغ زمن كو ١,٤١,٧٣ق، وكان كونشيللا قد سجل في روما الاسبوع الماضي ١,٤٣,٧٣ق ولم تتمكن البلغارية ستيفكا كوستادينوفا من تحطيم الرقم القياسي العالمي في الوثب العالي المسجل باسمها وقدره ٢,٠٩م حيث لم تحصل على تاشيرة دخول لالمانيا الغربية وكذلك مواطنتها جنكا زاغورشيفا صاحبة اسرع زمن في سباق ١٠٠م حواجز.

وقد فاز الجامايكي راي ستوارت بسباق ١٠٠م في ١٠,٢١ث والاميركي توني كامبل بسباق ١١٠م حواجز في ١٣,٣٢ث والجامايكي بيرت كاميرون بسباق ٤٠٠م في ٤٦,٣٨ث والاميركي ديفيد باتريك بسباق ٤٠٠م حواجز في ٤٩,٤٣ث والالماني الغربي رولف دانيبيرغ برمي القرص مسجلا ٦٥,٠٦م والاميركي ستانلي فلويد بسباق ٢٠٠م في ٢٠,٧٣ث.

وجاء المغربي فوزي لهبي ثانيا في سباق ٨٠٠م مسجلا ١,٤٥,٩٧ق تلاه الفنزويلي ويليام وايوكي، وفاز البريطاني جون غلادوين بسباق الميل مسجلا ٣,٤١,٧٠ق تلاه الكيني مايك بوا وسجل الالماني الغربي هايكو ريسكي ٧,٩م في الوثب الطويل وفاز البريطاني توم هاتلون بسباق ٣٠٠٠م موانع في ٨,٢٧,٦٠ق وسجل الاميركي بيلي أولسون ٥,٨٠م في القفز بالزانة.

السيدات

فازت الجامايكية ميرلين اوتي بسباق ١٠٠م في ١١,١١ث والالمانية الشرقية بترا موللر بسباق ٤٠٠م في ٤٩,٩٣ث والالمانية الغربية كلاوديا زاكيفيتش بسباق ١٠٠م حواجز في ١٣,٣٢ث وسجلت الاميركية لويز ريتز ١,٩٨ م في الوثب العالي وفازت مواطنتها بام مارشال بسباق ٢٠٠م في ٢٢,٤٦ث وتقدمت الالمانية الغربية كريستين فاشتل بسباق ٨٠٠م في ١,٥٩,٦١ق تلتها التشيكية جارميلا كراتوشفيلوفا بطلة العالم سابقا وسجلت دقيقتين و٦٨ بالمائة من الثانية. وسجلت الالمانية الغربية كلاوديا لوش ٢٠,٥٠ م في دفع الجلة وفازت مواطنتها بيترا فيلكه بالرمح مسجلة ٧٣,٢٨م.

● سباستيان كو

● كونشيللا

احسن لاعب جزائري بكرة اليد يلعب لاحد الاندية القطرية

الجزائر - ا.ف.ب - ذكرت وكالة الانباء الجزائرية ان اللاعب الجزائري عبدالكريم بن جميل (٢٧ سنة) والذي يعد افضل اللاعبين الجزائريين على الاطلاق في كرة اليد منذ بضعة مواسم وقع عقدا لمدة عام واحد ليلعب لصالح احد فرق الدوحة في قطر.

وجدير بالذكر ان بن جميل حاز على العديد من بطولات وكؤوس الجزائر لصالح ناديه اتحاد وهران كما حصل هذا العام على كاس افريقيا للاندية ابطال الدوري مع منتخب فريقه الوطني.

٤ مباريات بالدوري المصري لكرة القدم

ضمن مباريات الاسبوع الثاني في الدور الاول لمسابقة الدوري الممتاز المصري في كرة القدم تقام بعد ظهر اليوم ٤ مباريات حيث يلتقي على استاد اسكو: نسيج حلوان مع المريخ البورسعيدي ويديرها محمد محيي الدين، وباستاد بورسعيد الرياضي يلتقي المصري مع الاسماعيلي ويديرها ابراهيم النادي، وباستاد المحله يلتقي المحله وغزل دمياط ويديرها محمد البشاري، اما المباراة الرابعة فتقام باستاد الاسكندرية بين الاتحاد السكندري والزمالك ويديرها عبدالسلام الحمامصي.

اليوم بافتتاح الموسم ٢٧ للدوري العام لكرة القدم بالعديلية

كاظمة المدافع عن اللقب والكويت بطل كأس الأمير

● كتب جاسم اشكناني

ينطلق على استاد نادي كاظمة الرياضي في الخامسة وعشر دقائق مسابقة الدوري العام لكرة القدم في موسمها السابع والعشرين بلقاء كروي كبير بين «المضيف» كاظمة بطل الدوري العام للموسم الماضي «حامل اللقب» والكويت بطل مسابقتي الاستقلال وكاس الامير الذي سيحل ضيفا على منافسه اللدود والعنيد كاظمة في منطقة العديلية .. اليوم تبدأ رحلة الكرة والمنافسة الشريفة على بطولة الدوري العام للحصول على «الدرع» بين ثمانية اندية تتنافس بقوة وضراوة بدوري الدرجة الاولى لنيل شرف هذا اللقب الذي اصبح حلما يراود كل الاندية.


● كارترايت مدرب الكويت


● الكويت ... بطل كاسي الامير والاستقلال

تطلعات كاظمة

لم يتحقق الحلم لكاظمة الا منذ موسمين ماضيين حيث حصل على اللقب لاول مرة موسم ١٩٨٦/٨٥ واستطاع ان يحافظ على لقبه بجدارة في الموسم الماضي .. ولا شك انه سيبقى مصرا ومتمسكا بهذا اللقب محاولا التشبث به للمحافظة عليه من انياب ومخالب الفرق الاخرى التي ستحاول بكل ما اوتيت من القوة خطف اللقب منه وتطلعات كاظمة تتجه نحو البطولة حتى يبقى محتفظا بالدرع في العديلية بل ان نظرته تتجه لابعد من ذلك وهو جمع كل المسابقات الكروية هذا الموسم ان سمحت له الظروف بذلك حتى يؤكد سيادته للكرة المحلية هذا الموسم وليثبت انه ناد لا يخلو من الابطال والنجوم الذين يحققون له ما يصبو اليه كل كظماوي.

وتتركز نظرة كاظمة وتطلعاته على ٩٠ دقيقة هي زمن المباراة التي تعني الكثير جدا .. فالكويت فريق منافس دائما وقوي يمتاز بالعناد والشراسة في الدفاع عن نفسه بالاضافة الى انه بطل مسابقتين كرويتين في الموسم الماضي .. وفوز كاظمة يعني خطوة قوية وكبيرة مليئة بالثقة للانطلاق في الساحات الكروية لتحقيق المزيد اذ استطاع الاطاحة باقوى المنافسين وألدهم له، فنقطتا مباراة اليوم تعني أطلاق العنان للفريق الفائز للظهور والبروز بشكل مثير في المباريات المقبلة، والفريق الفائز اليوم سيخلق الرعب والذعر للفرق الاخرى.

استعدادات البطل

بطل الدوري العام الذي سيلعب الافتتاح اليوم اتبع طريقه مخالفة لخصمه باعداد نفسه للموسم الكروي الجديد حيث اقام معسكرا تدريبيا في المانيا الغربية قضى فيه فترة جيدة اكمل بها لياقته الفنية والبدنية بالاضافة لخوضه العديد من المباريات هناك اكتشف فيها نقاط ضعفه وركز على تفويتها واختتم تجاربه بلقاء قوي امام الاهلي المصري في الكويت باعتزال حسين محمد حيث قدم عرضا طيبا تبعه باختبار بسيط امام الساحل لتهيئة اللاعبين للبطولة وتعويدهم على جو المباريات بين فترة واخرى. اما بالنسبة لفنيات اللعب وطريقة اداء كاظمة فالتطرق لها سابق لاوانه حيث ان لكل حادث حديثا، صحيح ان مدربه الفريق هو نفسه فيرماني الا انه من الجائز ان يكون قد اجرى تغييرات فنية على فريقه ليغير طريقه لعبه خاصة في مباراة اليوم امام فريق يعرف امكاناته وطريقة لعبه واسلوبه.

تطلعات الكويت

اما الكويت بطل كاس الاستقلال وبطل كاس الامير فسبق له ان حصل على لقب بطل الدوري العام ست مرات كان اخرها موسم ٧٨ - ١٩٧٩ .. اي ان اللقب قد غاب عنه ثمانية مواسم ولابد ان يكون قد عاوده الحنين للحصول عليه بل بالتاكيد اشتاق له .. فالفريق معروف بقوة ادائه ولياقته البدنية العالية وروحه القتالية وهو يود ان يكمل مسيرته بقيادة المدرب الكبير جون كارترايت الذي سبق ان اشرف على تدريب الفريق كمدرب اول موسمين حقق فيهما بطولتي كاس الامير وكاس الاستقلال ولم يستلذ الفريق على عهد كارترايت بحلاوة الفوز ببطولة الدوري العام .. لذلك ستتركز نظرة الفريق على تحقيق هذا التطلع وتذوق طعم الفوز بالدوري ليؤكد للجماهير وللمدرب ان فريق الكويت جدير بتحقيق اية بطولة مهما كان مستواها، لذا فان مباراة اليوم تعني له الكثير فالتغلب على بطل الدوري العام وابعاده عن طريقه في بداية الرحلة الكروية سيؤكد ان للفرق الاخرى ان الكويت لن يتنازل عن اي بطولة بل انه قادم لاضافة بطولة الدوري العام «لخزانة» النادي بمنطقة كيفان .. واطاحته بكاظمة حامل اللقب ستكون بمثابة تحذير كبير ومخيف للفرق الاخرى التي ستواجهه في الفترة المقبلة ذلك ان نقطتي مباراة الافتتاح ستعطيان دافعا سحريا للفريق.

استعدادات الكويت

لم يغادر فريق نادي الكويت البلاد ليقيم معسكرا تدريبيا «خارجيا» في اجواء افضل وفي طقس اجود للتدريب والاستعداد لبطولة الدوري العام .. فهو الفريق الوحيد الذي تدرب بقسوة في الكويت رغم حرارة الطقس وقساوة الجو بعكس بقية الاندية التي اقامت معسكرات خارج البلاد في طقس ابرد بكثير من طقس الكويت في هذه الفترة من العام وتدرب الفريق باشراف مدربه كارترايت الذي لابد وان يكون قد وضع برنامجا مناسبا لاعداد الفريق في هذا الجو وواصل الفريق استعداداته التدريبية بقوة واكتفى باجراء مباراتين تجريبيتين مع التضامن ومباراة مع الساحل وذلك لتعويد اللاعبين على المباريات بعد راحة طويلة .. ولكن المباريات لم تكن كافية ليعرف المدرب نقاط ضعف فريقه ١٠٠٪ حتى يتلاشها ويحاول التركيز على تصحيحها لذا فان الكويت هو اقل فرق الدوري العام استعدادا للبطولة من الناحية الفنية على اقل تقدير اما البدنية فالمدرب ادرى بها ونحن على ثقة بانه اعطى جرعات تدريبية كافية للوصول بالفريق للمستوى المطلوب من اللياقة .. وكل ذلك لا يعني ان الكويت سيظهر مفككا امام كاظمة بل قد تكون استعداداته بالكويت اكثر فائدة له وافضل من الخارج بل قد يؤكد الكويت ان المعسكرات لن تفي بالمطلوب ما لم يتوفر لها برنامج مناسب للاعداد وخطة كاملة للوصول بالفريق للمستوى المطلوب.

التشكيل المحتمل لكاظمة والكويت

لا يمكننا التاكيد على تشكيل الفريقين من الان فمباراتهما اليوم هي افتتاح البطولة ولا بد ان يكون كل مدرب قد فرض تعتيما اعلاميا على تشكيل فريقه الا اننا سنجتهد في وضع احتمالات تشكيل كل فريق.

● يحتمل ان يمثل كاظمة: خالد الشمري، حمود فليطح، معروف الزعابي، جمال يعقوب، قاسم حمزة و«علي كمال»، عبدالعزيز الهندي، يوسف سويد، فيصل عيدي، عادل الخليفي، ناصر الغانم وصالح المسند.

● اما الكويت فمن المحتمل ان يمثله: اسماعيل ياسين، وليد الجاسم، عادل عباس، احمد الفرحان، فرحان الفرحان، وليد المنديل، جمال ذياب، احمد عبدالسلام، علي الزيد، بدر العنبري وصلاح الحساوي.

● يحكم المباراة شعيب محمد يساعده حسن الموسى ومحمد مال الله.

الكويت وكاظمة التقيا مرتين

التقى كاظمة والكويت مرتين في الموسم الماضي حيث اقتصر لقاؤهما على بطولة الدوري العام بقسميها .. في القسم الاول التقى الكويت وكاظمة على استاد نادي الكويت وفاز الكويت ٢/صفر، وفي القسم الثاني فاز كاظمة بملعبه على الكويت ٣/صفر. وعدا هاتين المباراتين فان الفريقين لم يلتقيا في الموسم الماضي في اي من مسابقتي كاس الاستقلال وكاس الامير.

كاظمة ٣ الكويت ٢

كما ذكرنا بان كاظمة والكويت التقيا مرتين في الموسم الماضي وكان مجموع نتيجة المباراتين لصالح كاظمة ٢/٣، حيث فاز الكويت بالقسم الاول ٢/صفر سجلهما عبدالعزيز العنبري وصلاح الحساوي وفي القسم الثاني فاز كاظمة ٣/صفر وسجل الاهداف ناصر الغانم، صالح المسند وحمود فليطح.

كاظمة فاز ١١ مرة

لعب كاظمة في مسابقة دوري الدرجة الاولى في الموسم الماضي ١٤ مباراة فاز في ١١ منها وتعادل مرة واحدة مع الفحيحيل في القسم الاول ١/١ وخسر مباراتين امام الكويت في القسم الاول صفر/٢ وامام القادسية في القسم الثاني صفر/١.

الكويت فاز ٨ مرات

لعب الكويت ١٤ مباراة بمسابقة الدوري العام الموسم الماضي فاز في ٨ مباريات وتعادل في ٣ وخسر ثلاث مباريات اخرى امام العربي في القسم الاول ٣/٢، وامام القادسية بالقسم الثاني ٣/٢ ثم امام كاظمة بالقسم الثاني ايضا صفر/٣.

الغانم بكاظمة والعنبري بالكويت

استطاع نجم كاظمة ناصر الغانم ان يرجح كفة فريقه في الموسم الماضي وساهم بشكل فعال بفوزه في بطولة الدوري العام حيث كان هداف الفريق وسجل تسعة اهداف جعلته يفوز ايضا بلقب هداف الدوري العام، اما هداف الكويت بمسابقة الدوري العام فقد كان النجم المخضرم واللاعب الكبير عبدالعزيز العنبري الذي سجل خمسة اهداف لفريقه ببطولة الدوري.


● فيرماني مدرب كاظمة

● كاظمة حامل لقب الدوري

عودة الوفد الفلسطيني من بطولة العالم لألعاب القوى

عاد الى الكويت قادما من روما نبيل مبروك رئيس الاتحاد الفلسطيني لالعاب القوى بعد ان مثل فلسطين في اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد الدولي لالعاب القوى وحضور بطولة العالم الثانية والتي شاركت فيها فلسطين بلاعب واحد مثل باقي الدول العربية التي شاركت بالبطولة وهي مصر والمغرب وتونس والجزائر والاردن وقطر والكويت والامارات وسلطنة عمان والسودان وجيبوتي وموريتانيا والصومال.

ويذكر ان الاتحاد الدولي لالعاب القوى يتحمل مصاريف سفر واقامة لاعب ولاعبة واداري من كل دولة لهذه البطولة، اما المشاركة باكثر من لاعب فيشترط ان يحقق فيها اللاعب او اللاعبة المستوى المطلوب والذي سبق للاتحاد الدولي ان حدده لكل سباق، وقال مبروك ان الغرض من مشاركة فلسطين بالعداء محمد عيد في تصفيات ١٠٠ م كان الغرض منه ابراز الشخصية الفلسطينية وتأكيد تواجد الاتحاد الفلسطيني لالعاب القوى.

وقال رئيس الاتحاد الفلسطيني انه شارك في جميع المناسبات والحفلات التي جرت اثناء البطولة والتقى مع رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سمارانش، وكان ضمن الوفد الذي استقبله البابا في مقره الصيفي في الفاتيكان والذي ضم ايضا كبار الشخصيات الرياضية العالمية برئاسة سمارانش حيث نقل للبابا تحيات الشعب الفلسطيني.

● البابا يتحدث لرئيس الاتحاد الفلسطيني والى جواره بريمو نيبوليو

نتائج البطولة التمهيدية في السباحة القصيرة

اسفرت نتائج البطولة التمهيدية للسباحة القصيرة عن:

* ٢٠٠ متر/ متنوع المرحلة الخامسة: الاول عادل حبيب (كاظمة) وسجل ٢,٣٣,٥٧ق.
* ١٠٠ متر فراشة المرحلة الثالثة: الاول خالد التوحيد (القادسية) وسجل ١,٠٨,٤٨ق.
* ١٠٠ متر فراشة المرحلة الرابعة: الاول طارق الفضل (القادسية) وسجل ١,٠١,٠٠ق.
* ١٠٠ متر فراشة المرحلة الخامسة: الاول عادل حبيب (كاظمة) وسجل ١,٠٧,٤٣ق.
* ٤×٥٠ متنوع المرحلة الاولى: الاول (العربي) وسجل ٢,٤٤,٢٩ق.
* ٤×١٠٠ متنوع المرحلة الثانية: الاول (القادسية) وسجل ٥,٢٣,٥٨ق.
* ٤×١٠٠ متنوع المرحلة الثالثة: الاول (القادسية) وسجل ٤,٤٩,٣٨ق.
* ٤×١٠٠ متنوع المرحلة الرابعة: الاول (القادسية) وسجل ٤,٣٥,٠٦ق.
* ٤×١٠٠ متنوع المرحلة الخامسة: الاول (العربي) وسجل ٤,٤٥,٠٩ق.

الحساوي سجل الاول والاخير

ومن الطريف ان صلاح الحساوي مهاجم الكويت كان اول من افتتح اهداف فريقه في بطولة الدوري الموسم الماضي حيث سجل الهدفين الاول والثاني للكويت بمرمى السالمية في اولى مباريات الفريق بالبطولة، كما انه سجل آخر اهداف الكويت في البطولة وذلك امام العربي في القسم الثاني من الدوري العام.

الغانم افتتح اهداف كاظمة واختتمها بالدوري

كان ناصر الغانم اول من افتتح اهداف كاظمة في الموسم الماضي وذلك بهدف سجله امام الفحيحيل.، كما انه نجح باختتام اهداف كاظمة في الدوري العام حيث سجل هدف فريقه الثالث امام التضامن في اخر مباراة لكاظمة بالدوري العام.

كاظمة بطلا امام التضامن

توج كاظمة بطلا للدوري العام لكرة القدم في الموسم الماضي يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٧/١/١٤ حيث استلم الدرع العام من عبدالعزيز المخلد رئيس اتحاد الكرة السابق بعد انتهاء اخر مبارياته بالدوري امام التضامن وفاز كاظمة ٢/٣ واكد جدارته بالفوز في البطولة وقام سويد باستلام الدرع ... بعد عودته من الاصابة التي استغرقت وقت طويلا وقد سجل اهداف كاظمة كل من صالح المسند ويوسف سويد وناصر الغانم بينما سجل للتضامن ايمن سلطان ومبارك مرزوق، وكان الحكم الدولي عبدالعزيز السلمي اخر من يدير مباراة لكاظمة في الدوري العام.

اخر مباريات الكويت مع العربي

لعب الكويت اخر مبارياته ببطولة الدوري العام على ملعبه امام العربي يوم الثلاثاء الموافق ٨٧/١/١٣ وفاز يومها الكويت بهدف يتيم سجله صلاح الحساوي في الدقيقة ٢٦ من الشوط الاول وكان من اجمل اهداف الموسم وسجل على الطاير في شباك سمير سعيد، وحكم المباراة الدولي علي حسين الذي اختتم معه الكويت مشوار الدوري في الموسم الماضي.

اهداف كاظمة

احرز كاظمة ٢٠ هدفا بمسابقة الدوري ليتساوى هجومه مع الكويت والعربي بتسجيل الاهداف، سبعة منها في القسم الاول و١٣ هدفا في الثاني، بينما مني مرمى كاظمة بسبعة اهداف فقط وهي اقل نسبة اهداف بين الاندية منها ٣ في القسم الاول واربعة في القسم الثاني.

اهداف الكويت

سجل الكويت في مسابقة الدوري العام لكرة القدم في الموسم الماضي ٢٠ هدفا معظمها سجلت في القسم الاول الذي احرز فيه ١٤ هدفا بينما سجل في القسم الثاني ستة اهداف فقط، ومني مرماه باربعة عشر هدفا منها ثمانية اهداف بالقسم الاول وستة اهداف بالقسم الثاني.

كاظمة بطل الدوري مرتين

استطاع فريق كرة القدم بنادي كاظمة الرياضي ان يفوز ببطولة الدوري العام للدرجة الاولى مرتين فقد كانتا متتاليتين موسمي ١٩٨٦/٨٥ ثم ١٩٨٧/٨٦ حيث لم يسبق له الفوز بالبطولة قبل ذلك.

الكويت بطلا لست مرات

حقق فريق الكويت الفوز ببطولة الدوري العام للدرجة الاولى ست مرات مواسم ١٩٦٥/٦٤، ١٩٦٨/٦٧، ١٩٧٢/٧١، ١٩٧٤/٧٣، ١٩٧٧/٧٦ و١٩٧٩/٧٨ وقد مضى على الكويت ثمانية مواسم لم يحظ فيها بشرف الفوز ببطولة الدوري العام.

كاظمة ٢٣ الكويت ١٩

انهى كاظمة مبارياته ببطولة الدوري العام برصيد ٢٣ نقطة في الموسم الماضي اهلته للحصول على البطولة بعد ان جمع في القسم الثاني ١٢ نقطة بينما كان يحتل المركز الثاني بعد نهاية القسم الاول برصيد ١١ نقطة حيث كان العربي الاول برصيد ١٢ نقطة، اما الكويت فقد احتل المركز الثالث برصيد ١٩ نقطة ويفارق الاهداف عن العربي حيث جمع الكويت في القسم الاول عشر نقاط وكان ثالثا وفي القسم الثاني حصد تسع نقاط وبقي ثالثا ايضا. ليصبح مجموع نقاطه ١٩ نقطة.

رئيس اتحاد كرة القدم في اجتماعه مع مدربي الأندية:

نقدر الدور الذي تلعبونه وكرة القدم تتأثر بما تقدمون دورة متقدمة للمدربين وجوائز لأفضل ١٠ مدربين

● الشيخ فهد يتحدث للمدربين

● جانب من الحضور

عقد الشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم اجتماعا أمس مع مدربي كرة القدم بالاندية لمختلف المراحل السنية حضر الاجتماع حسن ناصر نائب رئيس الاتحاد ومحمد عثمان أمين السر العام والشيخ احمد يوسف وعلى عربود وفهد الطرقي أعضاء مجلس الادارة وعبدالعزيز جالي رئيس العلاقات العامة بالاتحاد وأحمد عبدالرحمن مدير الاتحاد وستون مدربا يمثلون الاندية الكويتية.

● وفي بداية حديثه رحب الشيخ فهد الاحمد بالمدربين على حضورهم وشكرهم باسم مجلس الادارة وقال ان للمدرب دورا كبيرا في تطوير لعبة كرة القدم ودورا مهما في مسار اللعبة في أي دولة وأضاف ان كرة القدم الكويتية تعرضت الى عدة مشاكل في السنوات الاخيرة مما أثر على مستواها الفني وعلى سمعتها في الخارج ونحن جميعا مشتركون فيما حدث ونتحمل مسؤولية تصحيح وضع أو مسار الكرة الكويتية واعادتها لمستواها السابق.

● وقال الشيخ فهد الاحمد أن سمعة الكرة الكويتية تتاثر بما تقدمون أنتم شخصيا داخل الملاعب في الكويت ونحن نقدر الدور الذي تلعبونه ونحتاج الى مساعدة كل فرد فيكم ونحن نتقبل النقد ومساهمتكم بتقديم الاقتراحات التي تساهم برفع المستوى على مستوى الاندية أو المنتخبات.

جائزة لأفضل (١٠) مدربين

● أعلن الشيخ فهد الاحمد بان الاتحاد قرر منح جوائز لافضل عشرة مدربين بحيث تكون لمدربين اثنين من كل مرحلة وهذه الجوائز لن تقيّم عن طريق النتائج وانما من خلال المستوى الفني وتحسن مراكز الفرق والمستوى الفني للاعبين وستقدم هذه الجوائز أثناء المباراة النهائية لكاس سمو الامير وسيتم ارسال كتاب للاتحاد الدولي بهذا الخصوص وكذلك كتاب الى اتحاد بلد المدرب الذي ينتمي له.

دورة للمدربين المتقدمين

وقال الشيخ فهد الاحمد بان معهد عبدالله السالم لكرة القدم سينظم دورة للمدربين العاملين والمستجدين وسيشارك بها محاضرون من الاتحاد الدولي وستكون الدورة للمدربين المتقدمين وهي مفتوحة لجميع المدربين العاملين بالساحة الكويتية.

قصر فترة الدوري

ثم تطرق الشيخ فهد الاحمد لقصر فترة الدوري العام لهذا الموسم حيث قال أرجو أن تتفهموا موقف الاتحاد فاننا لم نرد أن تحرم الاندية من لاعبي المنتخب الوطني فالكويت وراءها التزامات عدة على مستوى المنتخب والاندية مثل تصفيات دورة سيئول، دورة كاس الخليج التاسعة، تصفيات كاس أمم آسيا، وعلى مستوى الاندية فهناك بطولة الاندية العربية، بطولة أندية مجلس التعاون لفرق تحت ١٧ سنة، بطولة الاندية أبطال الدوري في آسيا، بطولة أبطال الدوري بدول مجلس التعاون الخليجي، ولم نعمل كما عملت الدول الاخرى بان أقاموا الدوري بدون لاعبي المنتخب الوطني.

الاجابة على استفسارات المدربين

● حول مشاركة اللاعب غير الكويتي مع الاندية بالدوري الكويتي أوضح الشيخ فهد الاحمد بانه يسمح لكل لاعب ولد ودرس في الكويت بالمشاركة ويحق لكل ناد اشراك لاعبين اثنين فقط.

● بالنسبة للعب على الملاعب غير المضاءة أوضح الشيخ فهد الاحمد بان الاتحاد أقر اللعب عليها حتى تنتشر اللعبة يتسنى للجمهور في هذه المناطق مشاهدة الفرق الكويتية وحتى تلعب هذه الفرق على ملاعبها.

● أما بالنسبة لاقامة دوري دمج بدلا من دوري الدرجتين قال الشيخ فهد الاحمد بان هذا قرار الجمعية العمومية وليس من حق مجلس الادارة تغييره.

● بالنسبة لعدم انتظام جدول الدوري قال الشيخ فهد الاحمد أن هذا يعود للالتزامات وعدم وضوح برامج الاتحاد العربي أو الاتحاد الآسيوي.

تسجيل ٢٢ لاعبا فقط

● طلب جواد مقصيد بزيادة عدد اللاعبين المسجلين في الفريق الاول على أن تصبح أكثر من (٢٢) لاعبا كما هو معمول حاليا، وقد أجاب الشيخ فهد الاحمد على هذا الاقتراح بانه من المصلحة العامة ان يبقى العدد هكذا لان هناك بعض اللاعبين الجيدين ليس لديهم الفرصة للعب بانديتهم لذلك يستغنى عنهم ويسمح لهم اللعب في الاندية الاخرى.

هذا وقد تقدم عدد من المدربين بمقترحات بنهاية الاجتماع.

الشيخ فهد يجتمع مع السفير الاسباني

استقبل الشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح رئيس المجلس الاولمبي الآسيوي رئيس اتحاد كرة القدم السفير الاسباني بالكويت حيث بحث معه العلاقات الرياضية بين البلدين رغم الاتفاق على تنسيق المواقف الرياضية في المجالات الدولية.

كما تحدث الشيخ فهد الاحمد للتلفزيون الاسباني بمناسبة مشاركة المنتخب الوطني للتايكوندو ببطولة العالم التي ستقام في اسبانيا الشهر المقبل.

الكويت وقطر بافتتاح بطولة شباب مجلس التعاون لكرة السلة
رئيس وفد قطر: نتمنى التوفيق والنجاح لهذا التجمع الخليجي


● عملية اجراء قرعة البطولة

● ناصر علي الكواري

برعاية الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح وزير الشؤون الاجتماعية والعمل تفتتح في الرابعة من عصر غد على صالة نادي الكويت الرياضي بطولة الشباب الثانية لدول مجلس التعاون الخليجي لكرة السلة والتي يشارك فيها الى جانب منتخب شباب الكويت منتخبات المملكة العربية السعودية التي تحمل كاس البطولة الاولى ومنتخب البحرين الذي احتل المركز الثاني ومنتخب الامارات والمنتخب القطري الذي يشارك لاول مرة .. ومن المتوقع ان تشهد البطولة منافسات قوية ومثيرة بعد ان بدا واضحا تقدم مستوى اللعبة في معظم اقطار الخليج العربي وقد اكتمل وصول الوفود المشاركة بوصول المنتخبين البحريني والاماراتي مساء امس حيث كان قد سبقهما في الوصول منتخبا السعودية وقطر قبل يومين.. وقد اعدت اللجنة المنظمة العليا برئاسة رئيس اتحاد السلة الكويتي حسين بوسكندر واللجان المنبثقة عنها كافة الترتيبات المطلوبة لانجاح هذا التجمع لشباب الخليج العربي في لعبة كرة السلة للمرة الثانية حيث اقيمت البطولة الاولى عام ١٩٨٥ بالمملكة العربية السعودية الشقيقة وصرح خالد العريفان نائب رئيس اللجنة المنظمة العليا رئيس اللجنة الاعلامية بان ابواب الصالة مفتوحة لاستقبال الجماهير الرياضية التي من الواجب حضورها للترحيب بالاشقاء بدول مجلس التعاون ومؤازرة منتخبنا الوطني في المباريات الصعبة التي سيخوضها مع الفرق القوية للاشقاء والاستمتاع بالعروض التي من المتوقع ان تكون طيبة. واضاف بان منتخب شباب الكويت اعد جيدا منذ ثلاثة اشهر وشارك في بطولة الجامعات التي اقيمت في يوغسلافيا.

الكواري: نشارك للمرة الاولى

اشتراك المنتخب القطري في البطولة الثانية لشباب الخليج المقامة حاليا بالكويت تعتبر الاولى، اذ انه لم يسبق له المشاركة في البطولة الاولى التي اقيمت في المملكة العربية السعودية صرح بذلك رئيس الوفد القطري ناصر علي الكواري.

وذكر بان الاستعدادات بدأت للفريق في ٢٠ يونيو وقد قام بجولة في الاردن والقاهرة لعب خلالها بعض المباريات التجريبية واقام بعد ذلك معسكر اعداد في الفلبين لمدة ١٧ يوما.

وعن توقعاته للبطولة ومن هو البطل، قال: لا استطيع تحديد من هو الفريق البطل والفريق الذي سيفوز بالبطولة لان الفرق المشاركة لها باع طويل في لعبة السلة خصوصا منتخبات السعودية والكويت والبحرين.

واتمنى التوفيق والنجاح لهذه البطولة خصوصا وقد باتت بوادر نجاحها من خلال الجهود المكثفة التي بذلها الاخوان في الكويت واتمنى لها الاستمرار.

اليوم اجتماع اللجنة التنظيمية

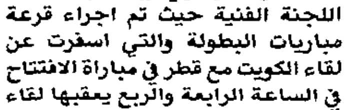
يعقد في الرابعة والنصف من بعد ظهر اليوم اجتماع اللجنة المنظمة العليا لكرة السلة لدول مجلس التعاون الخليجي برئاسة اسماعيل القرقاوي رئيس اللجنة المنظمة العليا للبطولة وبحضور حسين بوسكندر عن الكويت ومحمد المعاودة من البحرين وعبدالله العجروش من السعودية والطاف حسين من عمان وسلطان المنصوري من قطر.

العريفان يرأس اجتماع اللجنة الاعلامية

عقدت اللجنة الاعلامية اجتماعها الاول مساء امس الاول برئاسة خالد العريفان نائب رئيس اتحاد السلة رئيس اللجنة حيث تم الاتفاق على اسلوب العمل للجنة ابتداء من اليوم وحضر الاجتماع ممثلو الصحافة اليومية.

قرعة البطولة ومباراة الافتتاح

عقدت اللجنة الفنية لبطولة شباب دول مجلس التعاون الثانية لكرة السلة اجتماعا مساء امس برئاسة حسين بوسكندر نائبا عن رئيس اللجنة التنظيمية لكرة السلة اسماعيل القرقاوي وبحضور اعضاء اللجنة الفنية حيث تم اجراء قرعة مباريات البطولة والتي اسفرت عن لقاء الكويت مع قطر في مباراة الافتتاح في الساعة الرابعة والربع يعقبها لقاء الامارات والسعودية في الساعة السادسة والربع، وقد اسفرت قرعة باقي المباريات عن التالي:



● الاحد ٩/١٣ - يلعب شباب البحرين امام شباب السعودية ويلعب شباب قطر امام شباب الامارات.

● الاثنين ٩/١٤ - يلعب شباب الكويت امام شباب الامارات ويلعب شباب البحرين امام شباب قطر.

● الثلاثاء ٩/١٥ - يلعب شباب الكويت امام شباب البحرين ويلعب شباب السعودية امام شباب قطر.

● الاربعاء ٩/١٦ - راحة.

● الخميس ٩/١٧ - يلعب شباب الامارات امام شباب البحرين، ويلعب شباب الكويت امام شباب السعودية.

وتبدأ المباراة الاولى الساعة الرابعة والربع، والثانية الساعة السادسة والربع مساء على صالة نادي الكويت، وسيعقب المباراة الاخيرة حفل ختام البطولة.

القبس
الجمعة ١٩٨٧/٩/١١م
Friday, 11/9/1987
العدد ٥٥٠٦ - No. 5506
طبع من عدد اليوم الجمعة
٨٨٣٦٠ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت، الشويخ، ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي: (13078) شارع الصحافة، العنوان البرقي: القبس، تلكس: ٢٣٣٧٠

القبس

الهاتف: ٤/٤٨١٢٨١٩/٢٢ خطوط ـ التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ ـ الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ ـ الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و٤٨٣٤٣١٠/١١ ـ المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨

الوزير المجري يروي النكات ... و الشرطة تفتش عن العملة الصعبة!

■ صلاة القبيلة مع «ابناء القبيلة» وشعوذة وهرطقة مع «بايكر»

فياسكو مصارعة الثيران زادت مع الاشتراكيين الاسبان



الرأي الآخر

يكتبه : عادل الياس

أيام في بودابست

عندما توقفت محركات مركب «السهم الخارق» وهو المركب السريع فوق نهر الدانوب الذي انطلق من العاصمة النمساوية فيينا ـ الى العاصمة المجرية بودابست معلنة بذلك الوصول الى العاصمة المجرية، تبدأ فورا وتلقائيا كمسافر وصل على ظهر هذا المركب الى عاصمة دولة شيوعية اوروبية الحساب والتفكير: هل ان حجز الفندق اكيد؟ هل ان سيارات الاجرة متوفرة على رصيف مرفأ العاصمة؟ هل ان معاملة رجال الجمارك والحدود لطيفة ولبقة ام ان رجل الجمارك سيقلب كل ما تحمله مفتشا ومدققا بكل شيء ترغب في ادخاله الى «اللجنة الاشراكية» المجرية؟ وتستيقظ من هذه الافكار على صوت «موظفة» الجمارك المجرية، وقد تدلى شعرها الطويل الاسود على كتفيها اللذين غطتهما النجوم «العسكرية» وهي تبتسم مرحبة: «جواز السفر من فضلك».. وتعاين جواز السفر بدقة وهي ما زالت تبتسم «بتهذيب» صارم اي لا مجال «لضرب الصحبة» و«المزح» فمرؤوسها يقف الى جانبها يدقق بعملها.. وتمتثل للامر.. عندما تقول لك: «انقل حقائبك الى هنا» وتحاول فتح الحقائب ولكن تضع يدها على الحقيبة سائلة: «حاجاتك الشخصية؟».. وتجيب «نعم» مضيفا، لدي آلة تصوير وتسجيل وافلام وخرائط للبلد والمدينة.. الخ.

انا صحافي وتبتسم لك مشجعة: «لا لزوم لفتح الحقائب اهلا وسهلا بك في العاصمة بودابست..» وتحاول ان تسأل: «الا تريدين معرفة مقر اقامتي في فندق؟..» ويقاطعني الضابط رئيسها قائلا بصراحة: «تابع سيرك...» وتودعك بابتسامة مجرية.. لا تعرف ماذا تقصد! الشماتة او الشفقة. ويستقبلك سائق التاكسي استقبالا «ملوكيا».. فالقادم من اوروبا الغربية وبالذات من المانيا يدفع بقوة «الدويتش مارك» وعندما تحذره انك لا تحمل العملة المجرية، يشير باصبعه الى فمه طالبا السكوت والسترة!

وما كدت اجلس في السيارة ليقول لي.. «من يريد قبض العملة المجرية؟.. فهي صالحة فقط لالصاقها على الجدران للتزيين» ويقبض «الدويتش مارك» سلفا، ليخفيها داخل ثيابه.. ويعلل هذه «الاستقامة الاشتراكية معتذرا» «الميليشيا المجرية (اي الشرطة) اولاد حرام.. دائما يفتشون عن العملة الصعبة».

في المجر وبعد جولات من اقصاها الى اقصاها، تشعر انك في بلد ضائع بين اوروبا والشرق لا هو قريب من جاره الاتحاد السوفيتي ولا بعيد عن جاره الاخر النمسا.. شعب متواضع، صبور، وكأنه استسلم لمصيره على مضض.. فالاحتلالات في تاريخه كثيرة، الاتراك، النازيون الالمان، السوفيت وغيرهم.. ومؤخرا على ارضه «جيوش حلف فرصوفيا» اي جيوش «الاخوة الاشتراكيين» من سوفيت والمان شرقيين وتشيكوسلوفاكيين وبولونيين.. الخ!

وعندما تتجول لمشاهدة معالم العاصمة المجرية.. كثيرا ما يعترضك «الشباب» سائلين عن اية خدمة «سياحية» في محاولة لصرف العملة بالسوق السوداء وترفض، خوفا ان يكون الشخص «مدسوسا» او عميلا لان بيع النقد النادر بالسوق السوداء عقوبته السجن!

واذكر في هذه المناسبة، انني كنت على بعد ثمانية كيلومترات من الحدود السوفيتية ـ المجرية، افتش وابحث عن قاعدة عسكرية جوية كبيرة لحلف فرصوفيا وحيث اردت ارضاء فضولي الصحفي، ودخلت الى بيت فلاح مجري لاسأل عن الطريق وفي الفناء الخارجي للمنزل الذي سرح فيه الوز والبط والخنازير والتي كان يسهر على راحتها «كلب ذئب» الماني اصلي كشر عن انيابه عندما رآني وكأن امامه اكبر «لص» على وجه الارض.. وبدأت احادثه بلغته «الام» اي الالمانية لكسر شوكة «العدوانية» التي اظهرها ضدي واطيب خاطره، وتأمين عدم هجومه ووثبه علي لتمزيقي.. وبدأ زئيره يتصاعد وخرج الفلاح من منزله ليرى من يتحدث لكلبه بالالمانية واصر ان ادخل منزله، واكون ضيفه، وبعد ان تناولنا «مشروب» الترحيب انحلت عقدة لسانه ليخبرني القصص الكثيرة عن كراهية المجريين «للاخ الاكبر الاشتراكي» اي للسوفيت، فهم (اي الجنود) في تكتلات خاصة بهم، لا يدخلها احد سواهم. وعندما يخرجون للنزهة، في باصات وشاحنات خاصة تذهب وتعود بهم فورا دون «الانفلاش» او الظهور في الشوارع.. وغيره وغيره.

ويروي لي الحادثة التالية: لديه ابن يتابع دراسة التاريخ والعلوم السياسية في العاصمة بودابست واثناء الامتحان سأله استاذه: «لمن يعود الفضل في انقاذ المجر من الانتفاضة الرهيبة في سنة ١٩٥٦» وهي تلك الثورة التي قام بها المجريون ضد حكومتهم مطالبين بسحب الجيوش الاجنبية من اراضيهم وخاصة الفرق السوفيتية ولكن التعلب نيكيتا خروتشوف تظاهر الرضوخ لهذه المطالب ليعود بجيشه ومدفعيته وطيرانه ليضرب بها العاصمة ويقضي على تلك الانتفاضة.

ويرد الطالب: «الفضل يعود الى رفيقي الاشتراكي الاكبر: السوفيت».. ويرد عليه البروفسور المجري «انتبه.. هذا ليس رفيقك.. هذا اخوك الاكبر فالرفيق تستطيع ان تختاره.. اما الاخ فعليك قبوله.. رضيت بذلك ام لم ترض..».

وهذه القصة او مثلها لم اسمعها فقط من المواطنين العاديين، من طلبة وعمال وفلاحين فقط واذكر ان وزيرا كبيرا في الحكومة المجرية استبقاني لتناول العشاء معه ولاكون ضيفه، بعد مقابلة صحفية لمناسبة انعقاد المؤتمر اليهودي العالمي في العاصمة المجرية، وعندما جلست الى جانبه لتناول الطعام..

فقد كنت اريد ان اعرف منه خفايا قبول بودابست باستضافة المؤتمر اليهودي العالمي، وتحدي العرب ومشاعرهم ولكنه امضى اكثر الوقت معي يروي لي النكت التي تعبر عن «الحب» و«الامتنان» «للاخ الاكبر» الذي تقبله اردت او لم ترد ذلك! فهل فهمت سبب الغزل الاخير بين بودابست ودولة الصهاينة مؤخرا.. وعودة «علاقات دبلوماسية محدودة بين البلدين، كما وصفتها بودابست رسميا لتطييب خاطر العرب؟».

صلاة القبيلة

عندما كان الاستبداد والاضطهاد السياسي والديني على اشده في اوروبا، حيث انتشرت «محاكم التفتيش» الدينية، في كل انحائها وخاصة اوروبا الكاثوليكية، كانت تكفي وشاية، او اشاعة ان فلانا وخاصة «فلانة» غير مؤمنة .. لينتهي او تنتهي صاحبها في المحرقة او على الصليب.

واذا انعم حاكم اوروبي على احد مواطنيه بارساله او نفيه .. الى «العالم الجديد» اي اميركا .. والتي نعرفها اليوم باسم الولايات المتحدة الاميركية .. وعاصمتها واشنطن.

فقد ولدت اميركا اذن من شعوب اوروبا المضطهدة دينيا وسياسيا وعرف عن الاميركيين «حبهم» للحرية وكرامة الانسان .. وهكذا ترى تمثال الحرية منتصبا في نيويورك حيث اهدته فرنسا لاميركا .. ليكون عنوانا للحرية ونكاية بالغريم السياسي والاستعماري في ذلك الوقت الامبراطورية البريطانية العظمى حيث كانتا ـ وما زالتا ـ تتنافسان على استعمار الشعوب.

وفي زيارتي الخاصة اخيرا لاميركا، اصر صديق ـ وهو مسؤول كبير في واشنطن ـ على ان تلبي دعوة وجهت له من عائلة ايرانية هاجرت الى اميركا حديثا بعد قيام «الثورة الاسلامية» في ايران وطرد الشاه، وكان علينا ان نتوجه لتناول العشاء في كنيس يهودي في نيويورك.. وابديت دهشتي: عائلة ايرانية، وعشاء في كنيس يهودي، واوضح الصديق الاميركي ان المسالة، هي دعوة عائلية بمناسبة المعمودية، اي ادخال طفل العائلة المولود جديدا الى الديانة اليهودية، اذن العائلة ايرانية من الطائفة اليهودية في طهران. وهذا بالذات ما اثار فضولي حيث اردت الاطلاع عن كثب، ماذا حدث ويحدث في ايران، ولماذا الهجرة بالذات من ايران الى اميركا وليس مباشرة الى «ارض الميعاد» فهي «الملجا والملاذ» لكل يهود العالم من الملاحقة والاستبداد كما يقول الصهاينة في دعايتهم لكسب المهاجرين الجدد.

وعلى مدخل الكنيس تجمع الكثير، فالمناسبة عائلية، وكما يبدو ان المضيف رجل له اهميته «المالية والتجارية» حيث يعمل في سمسرة العقارات اي بيع وتوسط وشراء للمكاتب والشقق والبيوت والمحلات وغيرها.

وتجمعت على طاولة عند مدخل الكنيس (اليارمولكا) اي القلنسوات اليهودية، وسرعان ما التقط الصديق الاميركي ـ وهو بالمناسبة من الطائفة البروتستانتية ـ واحدة، وناولها لي طالبا مني ان اعتمرها على رأسي ـ ورفضت وقلت له «اولا لست من ابناء الطائفة اليهودية وثانيا ارفض اجباري على الخضوع لتقاليد الغير».

واصفر وجه الصديق الاميركي «من غير المعقول فهذه عاداتهم وكل شخص يدخل الى الكنيس عليه ان يحترم ما يطلب منه .. فهذا على الاقل احترام لمشاعرهم».. وابتسمت «اسمع .. بلا فلسفة اميركية اذا المسالة احترام مشاعر، وخاصة المشاعر الدينية، فنحن العرب اول من يحترم ذلك ولا اريد الاساءة الى المشاعر .. ساخرج وانصرف وحضرتك تدخل وتلبي «الدعوة الموجهة لك وحدك».

ولاحظ اصراري ورضخ واعتمر القلنسوة على الطريقة اليهودية بينما حمل في يده قلنسوة اخرى.. ولاحظ ما رأيته وقال «القلنسوة الاخرى احتياطي في حالة اذا اضطررنا لذلك».. واجبت «لن تكون حالة اضطرارية .. القلنسوة .. مع احترامي لمشاعر الدين وتقديسها ـ لن اعتمرها.»

ودخلنا الكنيس وظن المضيف الايراني من الطائفة اليهودية انني من طائفة يهودية من الشرق وسرعان ما بدأ الحديث معي بالعبرية .. وافهمته انني قادم من لبنان، حيث تحتل دولته اقساما منه .. بالاضافة الى انني مقيم في المانيا .. وعندما سمع كلمة المانيا امتقع وجهه للتحية التي وجهتها له .. وسال اذا لم اجد قلنسوة .. وقلت «صديقنا يحملها لي .. ولكن لن اعتمرها..»

وسكت للتحية الثانية .. فالمدعوون تجمعوا وراءنا يقفون صفا لتحية المضيف.. وجلسنا الى طاولة تحلق حولها اميركيون من طائفة البروتستانتية والكاثوليكية .. وبدأ الحاخام صلاته ووقفنا احتراما لهذه المناسبة ثم بدأ الصلاة بالانكليزية وبلكنة نيويوركية خاصة .. واقر انه لمشهد غريب ويثير الدهشة وبنفس الوقت التعجب والانبهار لما يسمى «بالشخصية او الذاتية الاميركية».

لقد وقف المئات من الاميركيين المدعوين والذين ليسوا من الطائفة اليهودية «وقد اعتمروا جميعا نساء ورجالا واطفالا (اليارموكا) وبدأوا في ترديد ما يقوله الحاخام مسبقا طالبا اعادة ترنيمه وترتيله وانطلقت الاصوات والحناجر ترتل وكأنها خبيرة ومن «ابناء القبيلة» وكنت الوحيد الحاسر الرأس، ولا استطيع النطق بكلمة واحدة او الترتيل مع المجموعة، وظهروا لي كأنهم من سكان القمر.

واثناء التحلق حول الطاولة، حضر الحاخام النيويوركي، وقد لاحظ «غرابتي» يتحدث الي، ويعظ باحترام المشاعر!

وسألته «هل احترم بنو قومك مشاعرنا ؟!» وتجاهل ما اقصد قائلا انه بالفعل لا يفهم ماذا اقصد، وشرحت «اصحابك دخلوا حرم جامع القدس واحرقوه ! استباحوا ارض وشعب لبنان.. وقبله احتلوا فلسطين ! كلها وطردوا الغالبية من شعبها .. دخلوا كنيسة القيامة وبقية الاماكن المقدسة .. سؤالي: هل احترموا مشاعرنا وتقاليدنا ؟».

وتدخل الصديق الاميركي يحاول ان يخفف حدة النقاش، قائلا ان المناسبة عائلية ولكن الحاخام واسمه مائير، اجاب موجها كلامه للصديق الاميركي المسؤول «لا تحاول تغطية النار بالقش اليابس، الذي يقوله ضيفنا حان ان نسمعه نحن ويسمعه معنا الاصدقاء الاميركيون».

ثم وجه كلامه الي قائلا «الان اعلم ماذا تقصد باحترام المشاعر، فهذا لا يكون الا متبادلا..» وساد صمت طويل .. وفهمت لماذا لم يهاجر المليونير الايراني الى «ارض الميعاد».

الزائر لاميركا .. لا يستطيع سوى ان يلاحظ موجة «التدين» اي «الاصولية الدينية» التي تكتسح اميركا حاليا، ويطل عملية «تسويق وبيع» الدين كتجارة رابحة لا شك هي شركات التلفزيون الاميركي، روح وعقل الاميركيين. لا توجد امة على وجه هذه الارض استطاع التلفزيون ان يسيطر على عقول وقلوب ومشاعر ابنائها كالتلفزيون في الولايات المتحدة. فالمحطات وهي بالمئات .. تعمل على مدار الساعة .. واكتشف «الاصوليون» هذه الوسيلة الجبارة واستخدموها وما زالوا يستخدمونها لاغراضهم وتجارتهم بالدين !

يقف احد «الاصوليين» امام عدسة كاميرا التلفزيون، وقد غصت عيناه بالدموع، طالبا من الذين يصلون معه «زيادة» التبرعات للحفاظ على الكنيسة من «الانهيار والتهديم» .. هذه «الوقفة» الدراماتيكية، جلبت وفي لحظات تبرعات من نصف مليون «مؤمن» حيث التزموا امامه باقتطاع عشرين دولارا شهريا وتحويلها له «لانقاذ» الكنيسة من الدمار الماحق. بالاضافة بالطبع الى تبرعات وسخاء وكرم الشركات واصحاب الملايين، وعندما فاحت رائحة الفضائح لهذا «الاصولي» المتدين الذي وقف امام الكاميرا من فضائح الجنس، والاغتصاب والتحشيش والمخدرات والسكر والعربدة، واطلق على نفسه اسم «جيم بايكر» وصلت الى الاذان التقديرات الاولى «لشركته الدينية» اي المحطة التلفزيونية التي ينشر بها موعظته وصلت التقديرات الى حوالي ٥٠ مليون دولار وعدد مشاهديه اكثر من ١٤ مليون مشاهد اميركي، اما شركة «هاريتاج اميركا» (HERITAGE USA) وهي الشركة المنافسة (لديزني لاند) للتسلية والترفيه قدرت ممتلكاتها بـ ١٨٠ مليون دولار وعدد زوارها اكثر من ستة ملايين زائر .. والغريب في قصة هذا «الدجال الاصولي» بايكر، انه كان يصلي سوية وزوجته مع الرئيس السابق جيمي كارتر وزوجته في البيت الابيض كل يوم احد .. وعندما تبوأ رونالد ريغن الرئاسة طلب منه الحضور الى البيت الابيض ليصلي مع زوجته نانسي سوية، بايكر كان يتبرع بمئات الاف الدولارات للمحتاجين والفقراء .. ولذلك زادت شعبيته.



ولكن في شهر اذار (مارس) الماضي اضطر ان يقر «بذنوبه وهفواته». فهذا «الاصولي المتدين» والذي يصرف اكثر اوقاته بالصلاة امام التلفزيون، أقر انه مارس الزنا والخيانة الزوجية لمدة سبع سنوات مع سكرتيرته التي كانت لم تتجاوز بعد التاسعة عشرة من العمر .. واقر ايضا انه «بلع» الملايين لا بل عشرات الملايين من الدولارات التي تبرع بها «المؤمنون» المساكين الفقراء حيث صرفها على شراء السيارات الفارهة المذهبة والفيلات والشقق المفروشة الفاخرة «لخلواته» الخاصة.

وزوجته «العزيزة» كانت تتقاضى معاشا ضخما لمجهودها وعملها معه «بالصلاة» امام كاميرا التلفزيون حيث استطاعت بواسطة هذا المعاش «المتواضع» شراء سيارات فاخرة وغالية، واقتناء المجوهرات بالملايين.. الى جانب صرف الاموال الطائلة على المخدرات والكوكايين لاستهلاكها الخاص، بالطبع مع تكاليف الاستشفاء سنويا من هذا الادمان السام والقاتل، في افضل المستشفيات.

وليس هذا فقط «فالزوجة العزيزة الاصولية» بنت منزلا صغيرا خصيصا لكلبها المدلل.. زود بجهاز خاص اوتوماتيكي للتهوية والتدفئة لكي لا يتعرض «الكلب العزيز» للمرض او السعال.

جيم بايكر، كان يبرر الغناء الفاحش امام «المؤمنين» وخاصة من اتباعه من الطائفة البروتستانتية، «انها نعمة ورضى ومباركة من الله نفسه» فالغنى حسب تعاليم هذا «الرجال» ان الله اراد ذلك واراد انزال النعمة عليه ومجازاته، وبالطبع بسبب التواضع والتزمت للاميركيين البرتستانت وخاصة منذ اجيال عديدة .. كانوا يصدقون هذه الهرطقة والمقولة والدجل .. ولذلك عندما كان (جيم بايكر) يعيش هذا الاسراف والغنى الفاحش .. كان اتباعه يزداد ايمانهم به .. فالله انعم عليه وباركه لحسن ايمانه ومعتقده وجازاه بالمال والغنى.

والان من يتجرأ ويقول ان اميركا التي ارسلت رجالها الى الفضاء وهبطوا على سطح القمر ـ من يتجرأ ويقول ان ظاهرة (جيم بايكر) هي ظاهرة عابرة في اميركا فقط فحتى في بلد العلم والتكنولوجيا ما زال عشرات الملايين من الاميركيين يؤمنون بالشعوذات والهرطقات وخاصة «بتجار الدين» مثل «الاصولي» (جيم بايكر) وامثاله، ألم يقل الشاعر الالماني فولفغانغ غوته (١٧٤٩ ـ ١٨٣٢) عن اميركا مرة:

«اميركا حظك كبير
اكبر من حظنا في القارة القديمة
اميركا.. ليس لديك القصور العتيقة
وليس لديك الاحجار الكريمة
استخدموا وقتكم لمستقبلكم

.....

وعندما يبدأ اولادكم بتاليف الشعر حافظوا عليهم من الفرسان واللصوص.. ورجال الدين المشعوذين وقصصهم ».

فياسكو

«اهبطي عن جوادك يا اجمل ما رأيت في حياتي ـ لابرهن لك كم انت جميلة » .

هكذا استقبل المشاهدون الاسبان الفتاتين في ميدان وحلبة صراع الثيران في برشلونة ، العاصمة الثانية في اسبانيا ، عندما قرعت الموسيقى الاسبانية المعروفة لذلك ، معلنة افتتاح «المعركة» اي الصراع بين «الثور» الهائج المتوحش ، وبين مصارع الثيران الاسباني، حيث امتطت الفتاتان الاسبانيتان جواديهما وقد تدلى الشعر الاسود تحت غطاء رأس «اشبيلي» حتى الحاجبين وظهرتا وكأنهما تمثلان المرأة الاسبانية ، من سحر، وغموض، وجمال، وتحدي ـ وما كاد «الثور» الهائج يدخل الحلبة وهو ينفخ من ثقبي انفه وكأنه مدفعية صواريخ حيث يتطاير التراب والغبار تحت اظلافه ونفخات انفه العنيفة في « دورته » في الحلبة يلاحق «متحديتيه» وبالتالي معذبتيه، حيث تقفزان فوق الحائط الخشبي للاحتماء خوفا منه من ان يحمل احداهما على قرونه الحادة كالسكين ، ليرتطم رأس الثور وتدخل قرونه في حائط الخشب لعنف الصدمة .

ويستمر هذا الكر والفر بين الثور وبين معذبتيه حيث كل مرة يهاجمهما يغرزان في كتفيه الرماح المعكوفة اي التي تدخل في لحمه وتبقى هناك مهما ركض وهاج وزاد عنفه ـ ففي كل حركة وكل خطوة يزداد عمق غرزة الرمح في اللحم تلقائيا بسبب الحركة والركض وفي كل محاولة للتخلص من هذه السهام التي غرزت في لحمه يزداد عمقها، وبالتالي ايجاعها وايلامها للثور، وبالتالي زاد هيجانه وثورته، والدم يسيل من اعلى كتفيه الى الارض ـ اي النزيف يبدأ وبالتالي تبدأ قواه بالانهيار، وفجأة يظهر مصارع الثيران (كاريللو) في الميدان وقد «سكب» ثيابه على جسده ـ وظهرت «جديلة» صغيرة من شعره على مؤخرة رأسه وقد ربطها بعناء لتظهر من تحت قبعته وكأنها كتلة شعر نبتت في مؤخرة رأسه ـ يدخل الميدان .

الضجة والصراخ من آلاف المشاهدين تزداد والموسيقى تزيد حرارة الاستقبال وكأنه مسهم بتيار كهربائي هائل ، جعلهم يقفون يصفقون يهتفون ـ وكأننا نرى مشاهد افلام «كوفاداس» الشهير عندما امر الطاغية نيرون ان يصارع خادم الضابط الروماني والذي قام بتمثيل دوره الممثل روبرت تايلور اوحش واقوى ثور في روما ـ حيث استطاع هذا الخادم الامين «فك رقبة» الثور الهائج بيديه فقط والقضاء عليه ـ و(كاريللو) يدخل الحلبة وميدان الصراع بعد ان تدلت على ذراعه اليسرى قطعة القماش الحمراء التي يحتمي بها وفي الوقت نفسه يزداد هيجان الثور للونها الاحمر ، الدموي ـ وفي يده اليمنى السيف الدقيق ـ لقتل الثور والقضاء عليه ـ المطلوب ليس صراع قوة ضد قوة، عضلات ضد عضلات فالمطلوب ـ الغدر : استعمال الحيلة والذكاء ـ للانسان ـ ضد عضلات وهيجان وتعذيب الثور حيث يغرز المصارع سيفه بين كتفي الثور المسكين بعد ان انحنى رأسه تعبا وضعفا بسبب النزيف الدموي ـ الذي الحقه به معذبوه قبل دخول المصارع (كاريللو) للميدان وفي تلك اللحظة .. حيث يحني الثور رأسه تعبا وانهاكا وجسده كله يعلو وينخفض كأنه المنفخ لموقد النار بسبب مطاردته في كل انحاء الميدان ، وقد تدلى لسانه من فمه وكأنه يستجمع كل ذرة هواء وكل نقطة ماء ـ في هذه اللحظة صاحبنا (كاريللو) يسدد سيفه الى الثور كبندقية يضبط نظرات عينه على قمحتها ، وهنا يضبط عينيه على رأس السيف ليغرزه وراء الرأس ليخترق الكتفين والصدر الى القلب ويتهاوى الثور وكأن قوائمه الاربع من كرتون لا تتحمل هذا الوزن الضخم الذي يزيد على ٢٥٠ كلغ ـ والدم يتفجر وينطلق من فمه كنافورة المياه ، ويزداد العويل والصراخ والهتاف للمشاهدين، وتبدأ النساء في هستيريا محمومة لا يشابهها سوى ظهور «الفيس برسلي» راقصا او «مادونا» اخر «ماركة» من انتاج هوليود الى العالم ـ عندما تتمشى بجزمتها ـ ومايو السباحة ـ تترغل عويلا يطلق عليه اسم غناء حديث.

المشاهدات في ميدان الصراع ببرشلونة ـ ينقلبن «فجأة» كأنهن قد اصابهن مس من الجنون والهستيريا ـ فتاة تخلع سترتها وترميها الى الميدان للمصارع الفارس وبعضهن ترمي مفتاح المنزل او الشقة ! كلهن ينادين : كاريللو كاريللو ـ

و(كاريللو) ـ يتمشى زاهيا ومزهوا ومعتزا بالانتصار «الجبار» على الثور ـ في يد قبعته ـ وفي اليد الاخرى اذن الثور المسكين التي قطعها بسكين بعد القضاء عليه ليحتفظ بها للذكرى كلاعب الملاكمة الذي يحتفظ بكؤوس الفوز ، وبينما هو يسير في الحلبة ، وكأنه الديك ـ الذي يهتم باكثر من ثلاثين دجاجة هي «حريمه» يرد التحية على المعجبات والمعجبين ـ الذين يلقون عليه الورد ـ والمنثور والكلسات والبلوزات يجمعها ويعيدها للقاذفات او يحتفظ ببعضها حسب درجة الجمال.. يدخل ستة اشخاص يقودون ستة احصنة تحت الموسيقى الكتالينية الصاخبة الى الميدان لجر جثة الثور حيث يربطون قرنيه بالجنازير ـ لتتولى الاحصنة الستة جره وسحبه من الحلبة الى المسلخ !

بينما عمال التنظيفات يتولون ذر الرمال النظيفة على الدماء ـ استعدادا للصراع التالي ـ وهي دائما ستة ثيران ـ اي ست جولات.. وبالطبع.. قصة الصراع بين الثور الهائج والانسان اشتهر بها الرومانيون في عهود الطغاة.. ولكن لماذا ما زالت اسبانيا تحافظ على هذا التراث؟ وقد مر على نهاية الامبراطورية الرومانية اكثر من ٢٠٠٠ سنة؟!

في العصور الوسطى كانت مصارعة الثيران في اسبانيا منحصرة فقط بين ابناء واولاد الاقطاع.. فالصراع كان بين فارس يمتطي جواده الذي دربه السنوات العديدة لمواجهة الثور وعن ظهر جواده كان الفر والكر بين الثور والمصارع ولكن كما يقول المثل الشعبي الاسباني «الجوع له قرون احد من قرون اي ثور» بدأ عامة الشعب التسلل ليلا الى مرابض الثيران المتوحشة، لمصارعتها على الاقدام وليس على ظهر الحصان.. وهذا اكثر شجاعة وجرأة وجسارة. وهكذا انقلبت هذه «الرياضة» التي كان يمارسها سابقا الاقطاعيون والاغنياء فقط.. لتصبح «رياضة» شعبية للجماهير الفقيرة واصبح كل مصارع يدخل الحلبة ويقضي على الثور، وخاصة اذا كان مصارعا مشهورا يتقاضى مبلغ ٥٠ الف دولار اميركي.

وعندما كان الاشتراكيون الاسبان في المعارضة في عهد الديكتاتور فرانكو.. كانوا يصفون مصارعة الثيران بانها «ظاهرة فاشيستية» ويجب القضاء عليها.. ولكن منذ توليهم السلطة زاد ازدهار مصارعة الثيران في اسبانيا بشكل لم تعرفه كل عهود اسبانيا.. والكثير يتحدث عن «اللصوصية» و«الزعبرة» في قصة مصارعة الثيران.

فالشاعر الاسباني «خوسيه بارغامين» يصف صراع الثيران بانه «السحر والجمال والتناسق.. صراع الثيران هو الموسيقى وعين الروح والاذن للقلب...» وتألفت جمعيات الشعراء والكتاب والتي تنادي بالمحافظة على هذا «التراث القومي» وعدم التفريط به.

وحسب «المفهوم» الاسباني الجديد والحديث لصراع الثيران، هناك الشركات والوكالات الخاصة التي «تحضر» هذه الرياضة. فالمصارع يجب ان يخرج من الميدان رافع الرأس ومنتصرا.. ومن غير المعقول ان يقتله الثور الوحش اذن لا بد من «تحضير» الثيران لهذه المسرحية اي تربية ثيران سوداء ذات قرون مخيفة ومنظر مرعب ورهيب.. فعندما يدخل الثور الوحشي الى الميدان ويبدأ بالمطاردة والركض في كل الاتجاهات «وينفخ» ويضرب باقدامه ويثير الغبار والتراب.. ولكن هذه «المسرحية» لاتستمر اكثر من عشر الى ١٥ دقيقة فيلعب الانهاك والتعب دورهما في «ثورته وهيجانه» ويبدأ بالتراخي، بسبب التربية والغذاء «المحضر» الذي يقدم له اثناء تربيته.. فيفقد الكثير من قوته وعنفه.. واذا وجد ثور عنيف لم تنفع به هذه الالاعيب تبرد قرونه بالمبرد لتصبح غير حادة، اذ غالبا ما ينجح الثور بغرز قرنيه في بطن او فخذ المصارع.. ويقذفه في الهواء او يعمل على غرز قرنيه في غريمه المصارع ليقتله.. ففي هذه الطريقة اي «برد القرون» بالمبرد وازالة ذروة القرن الحادة، وازالة قدرة الثور المتوحش على تحديد الهدف والضرب بقرنيه وغرزهما في المكان المطلوب وبالتالي ضمان نتيجة الصراع لصالح المصارع مسبقا. وهكذا انقلب الصراع بين الذكاء، والعقل، ضد القوة والعضلات، الى «الزعبرة» والخداع لصالح المصارع وكما كتب الكاتب الاميركي ارنست همينغواي في كتابه الشهير «فياستا» عن مصارعة الثيران: «ان صراع الثيران تحت سيطرة عصابات مافيا.. صاحبة اوسخ واقذر عملة في العالم»!!